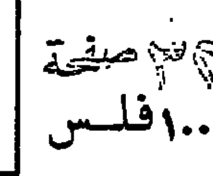
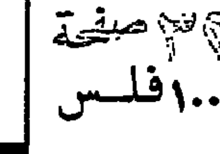



٣٢ صفحة
١٠٠ فلس



يومية سياسية
تأسست سنة ١٩٧٦



السبت — ١٤ رمضان ١٤٠٨هـ — ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٨ — العدد ٤٤٢٩ — السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Saturday, 30 April 1988 — No. 4429 — 13th Year

البكوش لـ«الأنباء»: بورقيبة يعامل كرئيس "متقاعد" وابنه متعاون معنا.. "ص٢٤"

مصادمات عنيفة في الأقصى والمساجد
شهيد وتدمير ١٤ سيارة في كمائن المولوتوف



□ شوارع مدن ومخيمات وقرى الارض المحتلة ما تزال ساحات ثورة ومقرات قيادة متنقلة للانتفاضة الباسلة المستمرة لليوم ١٤٦ على التوالي .

خاص بالانباء من « سيفما » .

القدس المحتلة — الوكالات — خاض المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة اشتباكات واسعة مع جنود الاحتلال خاصة بعد صلاة الجمعة حيث تحولت ساحة المسجد الاقصى ومعظم مساجد الضفة وغزة الى ساحات قتال ضد المحتل الصهيوني .

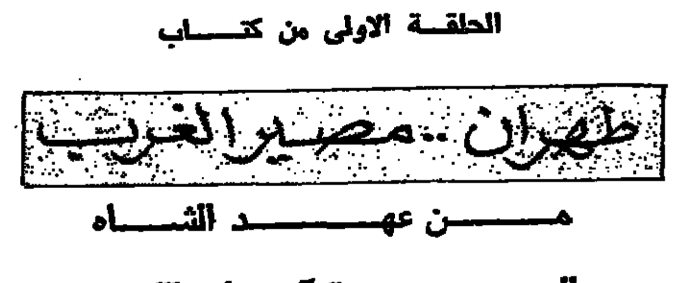
وافادت وكالات الانباء ان مواطنا فلسطينيا استشهد الليلة قبل الماضية في قرية كفر مالك قرب رام الله . وأصيب عشرات آخرون بجروح وسط تعتيم اعلامي صهيوني على ضحايا القمع . فيما اعلنت الخليل منطقة عسكرية مغلقة حتى مساء اليوم . وهدد الناطق باسم جيش الاحتلال باتخاذ اجراءات صارمة ضد المصلين والمتظاهرين ، كما تم تحطيم ١٤ سيارة للاحتلال في طولكرم ومخيم عسكر بعد استدراجها الى كماشة المولوتوف .

وقد اتخذ جنود سلطات الاحتلال الاسرائيلي وضع الاستعداد منذ الساعات الاولى من الصباح فوق اسطح المباني المجاورة للمسجد الاقصى المبارك تحسبا للمظاهرات الفلسطينية عقب صلاة الجمعة ليوم امس وهو اليوم الذي وافق السادس والاربعين بعد المائة للانتفاضة الشعبية الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني . كما اقامت سلطات الاحتلال الصهيوني حواجز التفتيش العسكرية على مداخل مدينة القدس لمنع المصلين من التدفق على المسجد الاقصى من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والحيلولة دون المشاركة في المسيرات والمظاهرات الضخمة التي تنطلق عقب الصلاة .

وكثفت قوات الاحتلال دورياتها الآلية والراجلة حول مختلف المساجد في مخيمات والقرى والمدن بالضفة والقطاع للحيلولة دون توجه المواطنين لصلاة

— البقية على الصفحة ٣٠ —

الحلقة الاولى من كتاب



من عهد الشاه

الى جمهورية آيات الله



بقلم : نذير فنصه مستشار الشاه للشؤون العربية

ص (٢٥)

بري يرفض عودة نشاط حزب الله
داوود : نرفض ان تستعبدنا إيران

بيروت — « الانباء » — عمر صباحي :

قطع وفد ايراني برئاسة اية الله احمد جنتي موفد الامام الخميني جولة لاعادة ترتيب العلاقات بين امل وحزب الله في جنوب لبنان ظهر امس الاول الخميس . وقد عاد الوفد الى بيروت بعد الاستقبال الفاتر الذي قوبل به من جانب زعماء حركة امل هناك والكلمات القاسية التي سمعها جنتي والسفير الايراني من داود الداود رئيس الهيئة التنفيذية لحركة امل الذي اكد ان حركة امل ترفض ان تستعبدها ايران . وابلغ الوفد الايراني قوله بان العلاقة العقائدية بيننا وبين طهران لا تعني ان تكون مستعبدين لايران .

وكان جنتي عقد مؤتمرا صحفيا في مقر السفارة الايرانية في بيروت قبل ظهر امس الجمعة كرر فيه التاكيد على توحيد الصف الاسلامي في لبنان . وكان الوفد الايراني زار النبطية صباحا والتقى محمود الفقيه مسؤول امل في

— البقية على الصفحة ٣٠ —

والله أعلم.!

□ تم اجراء حركة تنقلات في احدى ادارات وزارة الداخلية ، تم بموجبها نقل عدد من ضباط وافراد امن المطار .

لو كنت المسؤول

□ لامرت بوضع حل نهائي لحملة البطاقات الصحية التابعة لمستوصف الرميثية الغربي بدل توزيعهم بين مستوصفي السالمية والرميثية .

الإمساكية

السبت — ١٤ رمضان

الامساك	٣٫٣١
الفجر	٣٫٤١
الشروق	٥٫٠٧
الظهر	١١٫٤٥
العصر	٣٫٢١
المغرب	٦٫٢٤
العشاء	٧٫٤٦

لنكن على مستوى التحدي

بقلم: عبدالله أحمد حسين

بمجرد ان قطعت المملكة العربية السعودية علاقاتها بايران قام الطابور الخامس الفارسي بتفجير الخطوط الجوية السعودية في الكويت !!

اننا جميعا ندرك ان النظام الايراني يحتضر ، وان ضرباته ضدنا ستستمر حتى يسقط نهائيا ، وسواء قطعت السعودية علاقاتها معه او لم تقطعها فهي مستهدفة منه كالكويت والعراق والبحرين وسائر دول الخليج العربية التي تنتظر دورها ، وكل ما في الامر ان الحزم كان اجدى وهذا ما فعلته المملكة العربية السعودية .

ان السعودية تعرضت للحصار الفارسي ولم تكن قد قطعت علاقاتها بايران بعد ، وتعرضت للفتنة الكبرى في مكة ولم تكن العلاقات قد قطعت ايضا . ولذا فان

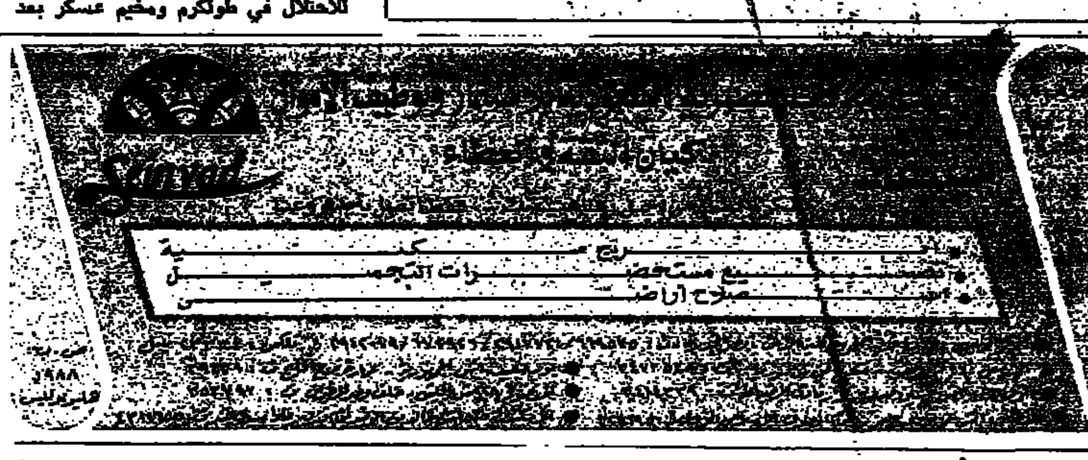
— البقية على الصفحة ٣٠ —

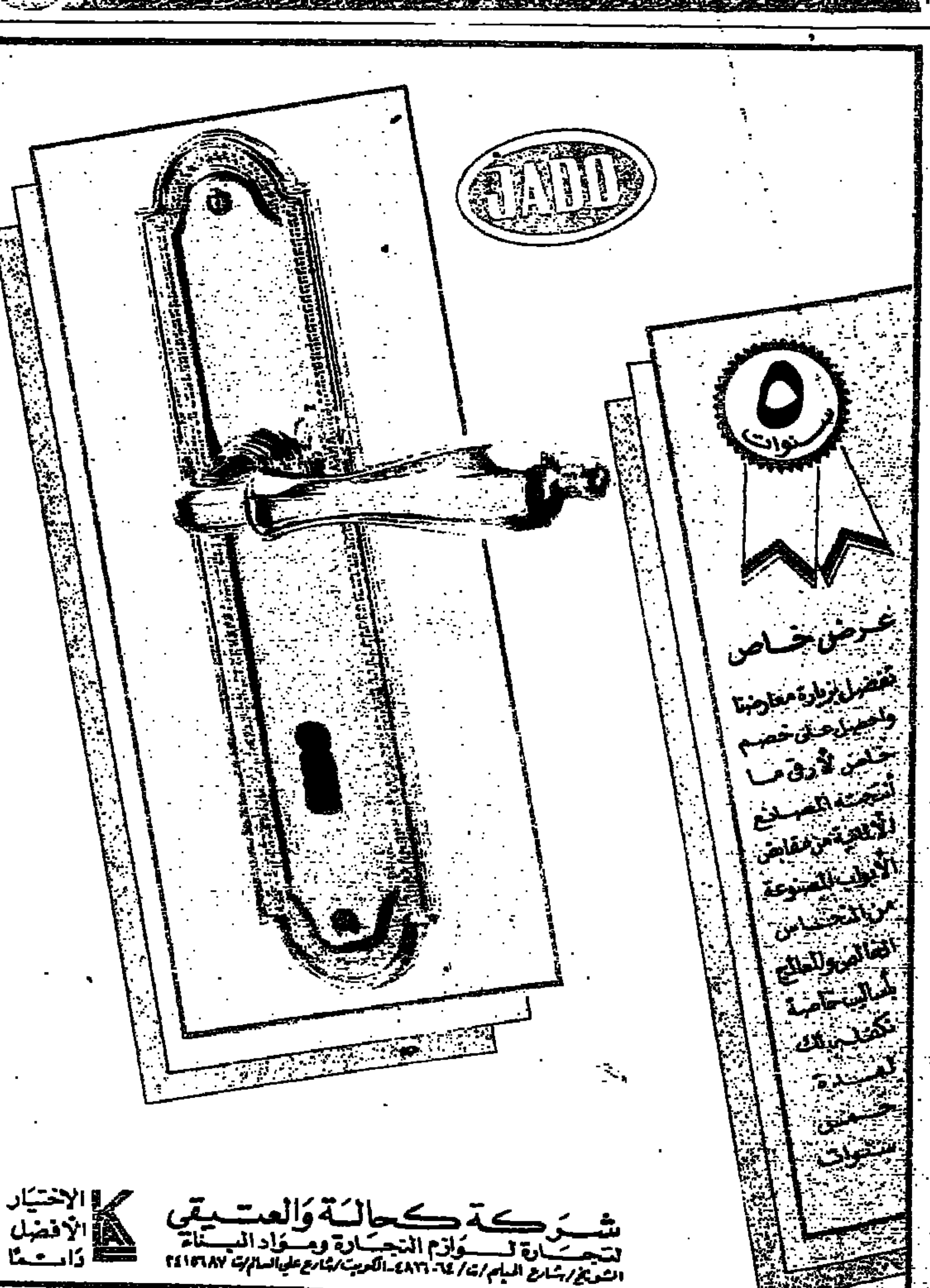
□ القيادة العراقية قلدت صدام وسام الشعب

(ص ٣٠)

□ دمشق منعت السائح من الدخول ومجلس وطني جديد خلال شهرين

(ص ٣٠)







النقل العام تنظم رحلة للعمرة



□ عبدالوهاب الهارون

اعلن مصدر مسؤول بشركة النقل العام الكويتية أمس الاول ان الشركة قررت تسيير رحلة للاراضي المقدسة للراغبين بأداء مناسك العمرة على متن حافلات مكيفة ومجهزة بجميع وسائل الراحة وذلك يوم ٢٣ رمضان الجاري الموافق التاسع من مايو المقبل .

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ان الرحلة التي تستغرق اسبوعا سوف تتضمن زيارات داخلية في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

تغيير هواتف مركز استعلامات المعلومات المدنية

□ مدير هيئة المعلومات المدنية

تبدأ الهيئة العامة للمعلومات المدنية اعتبارا من أول شهر مايو المقبل تغيير هواتف مركز الاستعلام والذي خصصته للرد على استفسارات جمهور المواطنين والمقيمين بشأن موقف البطاقات المدنية من الاصدار .

صرح بذلك مصدر مسؤول بالهيئة لكونا والذي اشار الى ان ارقام الهواتف التي تم الغاؤها هي ٢٦٣٦٣١١ — ٢٦٣٦٣٢٢ — ٢٦٦٩٣٣٣ — أما الهواتف الجديدة للمركز والتي ستحل في الخدمة محل الهواتف السابقة فهي عبارة عن تسعة هواتف تبدأ من رقم ٢٦٥٨٥٢٠ وتنتهي برقم ٢٦٥٨٥٢٨ .

واشار المصدر أن الهدف من زيادة عدد هواتف المركز هو استيعاب الكثافة والزيادة المستمرة في عدد المكالمات الهاتفية التي يتلقاها المركز المذكور.

وناشد المصدر في تصريحه جمهور المواطنين والمقيمين استخدام ارقام الهواتف التسعة الجديدة في حالة ما اذا كانت لديهم أية استفسارات تتعلق بالاجراءات الخاصة بنظام الخدمة البريدية وصدور البطاقات المدنية واستلامها بالنسبة للمستفيدين من هذا النظام .

كما ناشد أيضا الجمهور بضرورة اخطار الهيئة بالرقم المدني لاحد افراد الاسرة او رقم الجنسية او رقم الاقامة اثناء الاستعلام هاتفيا عن موقف بطاقاتهم المدنية من الاصدار .

النوري افتتح المعرض الفني للمدارس الاهلية

افتتح وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري امس الاول المعرض الفني للمدارس الاهلية بمقر مدرسة النصر الخاصة بمنطقة السالمية .

حضر حفل الافتتاح وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح ومدير الادارة عبدالله حمد المهنا واصحاب المدارس الاهلية وبعض نظار وناظرات المدارس الخاصة .

وقد تجول الوزير ومرافقوه في انحاء المعرض الفني الذي تضمن نشاطات وفعاليات فنية من اعداد طلبة وطالبات المدارس الخاصة في مختلف المجالات العلمية والفنية .

وابدى الوزير اعجابه وتقديره للقائمين على المعرض لجهودهم الطيبة التي تخدم العملية التربوية ككل .

□ النوري يطلع على المعروضات

المطوع : عدة جهات كويتية قدمت مساعداتها لجبهة الانقاذ بطرابلس

صرح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي وممثل جبهة الانقاذ الاسلامية في طرابلس المحامي مبارك سعدون الصالح المطوع بأنه تم اعتماد مشروعي توسيع وترميم مسجد الافغاني بطرابلس وتزويد المراكز الطبية بالادوية والاجهزة وذلك بواسطة جبهة الانقاذ الإسلامية في المدينة .

وقال المطوع : انه جرى التعاون بين اللجنة والجبهة لدعم مشروع كفالة الطلبة الجامعيين والمراحل التعليمية المختلفة حيث تكفلت اللجنة برسوم دراسة ١٨ طالبا جامعيا من طرابلس و٤٠ طالبا جامعيا من بيروت و٥٥٠ طالبا من كافة المراحل الاخرى بالاضافة الى كفالة ٤٤٠ يتيما من الذين فقدوا المعيل بسبب الاوضاع المأساوية في لبنان .

وقال : ان الجبهة تلقت المساعدات الكويتية من عدة جهات كان على رأسها وزارة الاوقاف والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وبيت الزكاة الذي تكفل بعدد كبير من الايتام والمشاريع ودعم مشروع المطعم الخيري مؤخراً بتوفير عدد من الوجبات اليومية لمئات الصائمين .

وقد تلقت لجنة المناصرة الخيرية شكر وتقدير جبهة الانقاذ للكويت أميرا وحكومة وشعبا لوقوفهم الى جانب اخوانهم المتضررين في لبنان ولمواقف الكويت الدائمة والثابتة في مناصرة الحق في كل مكان .

تكسية تسعة طرق مختلفة

ذكرت وزارة الاشغال العامة ان ادارة صيانة الطرق ستقوم خلال الفترة المقبلة بتنفيذ أعمال تكسية لتسعة طرق في مناطق مختلفة .

وطالبت وزارات الخدمات ذات العلاقة بالعمل ابداء رأيها وملاحظاتها ضمن الطرق والشوارع التي سيبدأ العمل فيها لتلافي اي قطوعات في هذه الطرق بعد تنفيذ أعمال التكسية الاسفلتية فيها :

خيطان القديم الشمالي عدا البيوت الجاهزة قطعة ١ ، ٢ ، الفروانية كاملة عدا التوسعة الجنوبية الواقعة خلف فندق هوليدي ان ، الفردوس كاملة عدد ٨ قطع ، العمرية قطعة ٤،٢،١ ، الرابية قطعة ٤ ، العارضية القسائم قطعة ٢،١ والمدخل المتوسط ٣،٤ ، الجهراء القديمة منطقة القصر + التوسعة الجنوبية ، الرقعي ، الصليبية الطرق الداخلية الفاصلة بين القطع.



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

اعلان

يدعوكم قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت لندوتين وذلك بمناسبة مرور أربعين عاما على نكبة فلسطين.

وستكون الندوة الأولى بعنوان «العمل الفلسطيني الواقع والمستقبل» يديرها الدكتور/ شفيق الغبرا ويحاضر فيها كل من :ـ
د.أمين محمود «البعد التاريخي للقضية الفلسطينية».
د.محمد شريدى «القضية الفلسطينية: بين الاقليمية والقومية».
د.أنيس قاسم «الفلسطينيون ومزاوجة ادوات النضال».
تعقد هذه الندوة: يوم الاحد ١٩٨٨/٥/١ الساعة: ٩ مساءً . في كافتيريا كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية . جامعة الكويت .

أما الندوة الثانية فعنوانها :ـ
«البعد الثقافي والاقتصادي في الصراع العربي الصهيوني» و يديرها د.غانم النجار و يحاضر فيها كل من :ـ
ـ د.فضل النقيب «الاقتصاد الاسرائيلي والصراع العربي الصهيوني».
ـ د.بدر عثمان صالح «مؤسسات العمل العربي المشترك ودعم صمود الأرض المحتلة».
ـ د.قاسم عبده «البعد الثقافي للصراع العربي الصهيوني»
تعقد هذه الندوة: الثلاثاء يوم ١٩٨٨/٥/٣ الساعة ٩ مساءً . في كافتيريا كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية . جامعة الكويت .





د. العبد الرزاق يرأس وفد الكويت لاجتماعات منظمة الصحة العالمية

يغادر وزير الصحة العامة الكويتي الدكتور عبد الرزاق اليوسف العبد الرزاق اليوم متوجها الى جنيف للمشاركة في اجتماعات الدورة آل ٤١ لجمعية الصحة العالمية .

ويرافق الدكتور العبد الرزاق في الاجتماعات التي ستعقد في الفترة من — ١٢ مايو المقبل وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في وزارة الصحة .

ومن المقرر ان يلقى الدكتور العبد الرزاق كلمة الكويت في هذه الاجتماعات والتي تتناول وضع الخدمات الصحية في الكويت وما وصلت اليه في مختلف المجالات الصحية خاصة في مجال هدف الصحة للجميع سنة ٢٠٠٠ اضافة الى التاكيد على ضرورة دعم المنظمة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومساندة الانتفاضة ودعمها بالخدمات الصحية اللازمة .

وسيشارك الوزير كذلك في نفس الفترة في الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الصحة العرب المقرر في الثاني من مايو ١٩٨٨ والاجتماع الذي سيعقده مجلس وزراء صحة الدول العربية في الخليج .

ومن المنتظر ان تبحث الدورة ٤١ لجمعية الصحة العالمية في اجتماعاتها المقبلة قضية توفير الرعاية الصحية لمواطني الاراضي العربية المحتلة ودعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بالخدمات الصحية التي تحتاج اليها لتمكنها من ممارسة حياة افرادها الطبيعية .

ومن اهم الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال كذلك انتخاب مدير عام جديد للمنظمة خلفا للدكتور هافدان مهلر الذي تنتهي عضويته في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ وكذلك بحث القضايا الصحية التي تهم شعوب العالم واهمها مكافحة الايدز والامراض المعدية وتحقيق هدف الصحة للجميع سنة ٢٠٠٠ .

وبمناسبة مرور اربعين عاما على انشاء منظمة الصحة العالمية ومرور عشر سنوات على اعلان « آلماآتا » الذي اصدرته المنظمة في الاتحاد السوفياتي كاساس لتنفيذ استراتيجية الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ تقوم المنظمة في هذه الدورة باعداد الترتيبات اللازمة للاحتفالات بهذه المناسبة العظيمة وسيساهم اعضاء وفود الدول في هذه الاحتفالات .

هذا ومن المقرر ان يعقد مجلس وزراء الصحة العرب اجتماعه الطارىء يوم ٢ مايو ١٩٨٨ يسبقه اجتماع مكتبه التنفيذي يوم ١ مايو ١٩٨٨ كما سيعقد مجلس وزراء صحة الدول العربية في الخليج اجتماعه الطارىء خلال هذه الفترة وسيحضر وفد الكويت هذه الاجتماعات ومن الموضوعات المعروضة على جدول اعمال مجلس وزراء الصحة العرب دراسة الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي المحتلة وبعض القضايا الصحية التي تهم الدول العربية كما سيقوم مجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج ببحث الموضوعات الصحية العاجلة الخاصة بدول المنطقة.

الامير هنأ امبراطور اليابان

بعث صاحب السمو الامير ببرقية تهنئة الى جلالة امبراطور اليابان هيرو هيتو بمناسبة العيد الوطني لبلاده

الخليفي مديرا لشؤون الموظفين بالبلدية بالنيابة

اصدر وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي قرارا كلف فيه عبدالله يعسوب الخليفي بالقيام باعمال مدير ادارة شؤون الموظفين طيلة فترة غياب عثمان عبد الله العثمان الراشد باجازته الاعتيادية .

هكذا من الأصل

سالفة

مدراء .. المكاتب

الى مدراء مكاتب الوزراء .. نشكر لكم تعاونكم المثمر والدائم في تطفيش المراجعين .. ونخبركم بان اغلب الوزراء على دراية بما يتم من سياسة « املك بتشوف الوزير » بينما بعضهم لا يعلم شيئا عن هذا التطفيش معتقدا انه ما زال يطبق سياسة الباب المفتوح .

اغلب مدراء مكاتب الوزراء .. التحدث معهم يحتاج الى واسطة والجلوس عندهم يتطلب معرفة سابقة ، وطلب مقابلة الوزير يريد جراة وتدريبا على اسلوب اللف والدوران والاعذار الوهمية .. لهذا نتساءل .. متى يستمر المواطن في حالة نفسية صعبة اثناء طلب مقابلة المسؤول .. متى نرى التطبيق الحقيقي لسياسة الباب المفتوح .. متى يبقى مدير المكتب مجرد موظف لتنسيق المواعيد ولتسهيل مهمة المواطنين .. متى نرى ذلك ؟! على الرغم من اني متشائم جدا في ان ارى المراجع مرتاحا من مدير المكتب .. متى نرى المستحيل يتحقق ؟! هل يتغير مدراء المكاتب ويصبح مكتب الوزير مفتوحا .. لمن يريد ؟!

عزيز الديحاني

لجنة المرافق تتابع أعمال تبليط وتكسية الطرق والساحات

استعرضت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي ادارة التنظيم في البلدية دائرة المياه ورئاسة هندسة الطرق وشركة نفط الكويت ، وبحثت المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها .

وقد قامت امانة سر اللجنة في اجتماعها الذي عقد برئاسة مندوب ادارة التنظيم المهندس ناصر الشايجي بتوزيع المخططات على مندوبي الجهات المعنية.

وقد قدمت ادارة التنظيم مخططين اولهما للقطعة الخامسة من منطقة الاندلس لبحث امكانية فرز القسيمة رقم ٥٠ ، والثاني لمنطقة طريق السفر السريع بشأن الموقع المقترح لمحطة بنزين الزور .

كما قدمت وزارة الكهرباء والماء مخططا لمنطقة غرب الفنطاس بشأن اضافة مسار لخدمات المياه في المنطقة .

وسلم مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة امانة السر ١٦ مخططا لمناطق مختلفة شملت كروكي + مخطط لمنطقة بنيد القار بخصوص صيانة الاسفلت والارصفة امام وخلف فندق هلا هاوس . كروكي لمنطقة ضاحية صباح السالم بخصوص اجراء صيانة عامة للطرق الرئيسية لمنطقة صباح السالم . كروكي لمنطقة الصباحية قطعة ٢ بخصوص اجراء صيانة عامة لشوارع القطعة ٢ بمنطقة الصباحية . كروكي لمنطقة هدية بخصوص اجراء صيانة عامة لطرق منطقة هدية . كروكي لمنطقة الفحيحيل الصناعية بخصوص اجراء صيانة عامة لطرق منطقة الفحيحيل الصناعية . كروكي لمنطقة الاحمدي بخصوص اجراء صيانة عامة لطرق المنطقة الصناعية + شرق الاحمدي + المنطقة التجارية بالاحمدي . كروكي لمنطقة المنقف بخصوص اجراء صيانة لبعض طرق منطقة المنقف ، وكذلك ازالة الطبقة السطحية للاسفلت وثم التكسية وكذلك استبدال اسفلت الشارع المقابل لمحطة مياه المنقف ببلاط خرساني مسلح . كروكي لميناء الشويخ — مستودع رقم ١٨ بجوار سور ميناء الشويخ المطل على شارع جمال عبدالناصر بخصوص انشاء خط مجاري امطار لربط الشبكة الداخلية لميناء الشويخ بالمجرور الكائن في الجزيرة الوسطى لشارع جمال عبدالناصر . مخطط عام لمنطقة كيفان ، الشامية ، الفيحاء ، الشويخ الصناعية بخصوص الصيانة الاسفلتية لجميع الشوارع الرئيسية والفرعية للمناطق المذكورة اعلاه وطالبت جميع الجهات المعنية تنفيذ قطوعاتهم الاسفلتية قبل ١—٩—١٩٨٨ م . كروكي + مخطط لمنطقة الرميثية قطعة ٨ بخصوص عمل موقف سيارات بالساحة الترابية يخدم مدرسة التوجيه الفني للاجتماعيات لمدرسة القيروان المتوسطة بنات . كروكي لمنطقة الدعية — مقابل مخفر الشرطة بخصوص انشاء مدخل من شارع الدعية . كروكي لمنطقة الشويخ الصناعية الثالثة — دوار سوق الخضار ، بخصوص الساحة الترابية الكائنة في منطقة الشويخ الصناعية والمطلوب تعبيد هذه الساحة بالاسفلت . كروكيات لكل من : الصباحية ، شرق الاحمدي والفحيحيل ، الرقة ، ميناء عبدالله ، الوفرة بخصوص اجراء صيانة عامة للاسفلت لساحات محطات الوقود : الصباحية ، شرق الاحمدي ، الفحيحيل ، الرقة ، ميناء عبدالله ، الوفرة التابعة لشركة البترول الوطنية . كروكي + مخطط عام لنادي الفحيحيل البحري التابع لشركة المشروعات السياحية بخصوص ترقيت قطعة الارض المجاورة لنادي الفحيحيل البحري من الجهة الغربية كمواقف للسيارات وقوارب اعضاء النادي . كروكي مبين عليه معرض المنتجات الزراعية بجانب سينما الصليبخات بخصوص عمل مدخل لشبرة شركة المنتجات الزراعية الغذائية بجانب سينما الصليبخات من الطريق الدائري الرابع . مخطط عام لمنطقة ضاحية عبدالله السالم قطعة ١ بخصوص الساحة الترابية امام المنزل رقم ٢٢٥ بالقطعة رقم ١ والمطلوب تبليطها بناء على طلب صاحب المنزل المذكور .

كما سلمت شركة نفط الكويت مخططا لمنطقة القوع مشيرا الى انها تعتزم مد خطين لانابيب التدفق من بئري النفط خشمان ٥ و ٦ وان هذين الخطين سيمران ضمن المنطقة المحجوزة لشركة نفط الكويت ، لذا يرجى ابداء الراي والملاحظات حول المشروع . مخطط لمنطقة الاحمدي بخصوص عزم الشركة على انشاء مختبر جديد لهندسة البترول ومخزن العينات اللبابية في المنطقة التابعة لشركة نفط الكويت في الاحمدي ، لذا يرجى ابداء الراي والملاحظات حول المشروع

آثار جرائم القراصنة في "الجابرية"



□ الشنط والحبال المستخدمة في عملية القرصنة

□ قمره القيادة — كونا —

وأخيرا عادت الجابرية بعدرحلة عذاب استغرقت ١٦ يوما .. اختطفها مجموعة من القتلة ومعها خطفت مشاعرنا وأنظار العالم .

طويلة كانت الرحلة من مشهد الى لارنكا الى الجزائر .. وفي لارنكا سفك دم اثنين من شهداء الكويت لينضموا الى كوكبة الشهداء الذين ضحوا بحياتهم ليظل اسم الكويت عاليا وعلمها خفاقا . وظلت الكويت صامدة في وجه الارهاب والتهديد والابتزاز .صمدت الكويت .. قيادة وشعبا وانتصرت في النهاية وانهزم أعداؤها ... المعروف منهم والمجهول .

وكشفت المحنة كم هو كبير هذا الحب لبلدنا الكويت .. كما كشفت الاحباء والاعداء .. والزمن كفيل بكشف الاعداء والمتآمرين .. الخاطفون القتلة لم يهمهم بعد أن قتلوا اثنين من الركاب الابرياء . أن يعبثوا بالجابرية . عدسة كونا تجولت في داخلها وصورت الشواهد على الجريمة ومنها معلبات غذائية من مطار مشهد عليها كتابات فارسية ..

□ ملابس واكياس قمامة

□ رف الطائرة لم يسلم من أيدي المجرمين

حواجز خرسانية على الدائري الرابع

طالبت وزارة الكهرباء والماء الادارة العامة للمرور بضرورة العمل على وضع حواجز خرسانية على الدائري الرابع مقابل الوزارة لمنع وقوف السيارات وتداخل ذلك مع حركة المرور بالطريق الدائري الرابع .

واكدت وزارة الكهرباء على وجوب التعاون بينها وبين الادارة العامة للمرور بشأن هذا الموضوع .

خواطر على الدرب



بقلم: د. ابراهيم مكي

"براقش" في رمضان

● كل الناس لاحظت ارتفاعا في اسعار السلع منذ بداية رمضان على وجه ليس له من تبرير سوى جشع بعض من لهم اليد الطولى في تحديد الاسعار في السوق .. ومن السلع التي ارتفعت اسعارها بخاصة الفواكه والخضروات والملابس .

ولعل مما يساعد الجشعين على رفع الاسعار هو الاسراف الذي يبتلى به الناس في رمضان في مطعمهم على وجه الخصوص . فمع ان رمضان هو شهر الطاعة والعبادة المتجردة فان رمضان العصر الحاضر اصبح رمضان الاكل المسرف في كل اصنافه . فما من بيت الا يتعمر مائدة الافطار فيه باصناف عديدة من الاطعمة وبكميات كبيرة لا يؤكل منها ربعها ثم ترمى البقية فضلات في صناديق القمامة .

● ان علينا ان نتذكر اولا ان الله لا يحب المسرفين وان المال نعمة لا ينبغي ان نهدرها في صناديق القمامة ، ومثل من يرمي الطعام فيها كمن يمسك الدنانير المسكوكة ويقطعها ثم يرميها في عرض الشارع . وعلينا ان نتذكر كذلك ان لنا اخوة في العروبة والاسلام والانسانية يموتون من الجوع ويهلك اطفالهم بين ايديهم سغبا دون ان يستطيعوا فعل شيء لانقاذهم . وعلينا ان نتذكر كذلك اننا بهذا الاسراف انما نهدر ثروة المجتمع فوق هدر مالنا الخاص لاننا بلد مستورد غير منتج لشتى صنوف الاطعمة والخضروات والحلويات . واخيرا ينبغي ان نتذكر ان النهم في التهام الاطعمة مرض وسقم .. فيه اتلاف للصحة وجعل الجسد نهبة للعلل والامراض .

فهل نعي عظمة هذا الشهر الكريم في العبادة وفعل الخير لا في المواد الدسمة والنهم في التهام الطعام ؟

تحميل القوات الاثيوبية ٣٧٢ قتيلا وجريحا

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا ان قواتها كبدت الجيش الاثيوبي ١٧٢ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح بالاضافة الى اسر جنديين ، كما استولت قواتها على ١٠٣ قطع من الاسلحة المختلفة .

واشارت الجبهة في بيان لها وزعته امس الى ان قوات الجيش الشعبي لتحرير ارتيريا تصدت للقوات الاثيوبية في منطقة رورا الواقعة شرق مدينة كرن المحاصرة .

حريق بمطبعة "البلاغ"


□ اعمال اخماد الحريق
□ مدخل المطبعة

اندلع صباح امس حريق في مطابع الزميلة مجلة البلاغ الكويتية في منطقة الشويخ وقد هرع الى مكان الحادث رجال اطفاء منطقة الشويخ الذين قاموا باخماد الحريق الذي اسفر عن بعض الاضرار المادية .

البلدية تطالب بابلاغها باعمال تزفيت المناطق

طالبت بلدية الكويت وزارة الاشغال العامة بضرورة التقيد بوجوب ابلاغ البلدية باعمال التزفيت والصيانة لاي شوارع قبل البدء باعمال التنفيذ بفترة كافية .

واشارت البلدية الى قيام الجهة المختصة في الاشغال بتزفيت بعض الساحات في مناطق السكن الخاص دون اخذ الموافقة المسبقة من البلدية ومن ضمنها مساحة مخصصة لحديقة بمنطقة النزهة .

البرجس: القراصنة أرادوا إحداث خلخلة وفتنة بالمجتمع الكويتي

قال رئيس مجلس ادارةومدير عام وكالة الانباءالكويتيةبرجس حمود البرجس ان اسرائيل استغلت الظروفالدولية المحيطة باختطافالطائرة — الجابرية — لتنفيذ جريمتها باغتيال نائب القائدالعام لقوات الثورة الفلسطينيةخليل الوزير — ابو جهاد .

وأوضح البرجس في اتصال هاتفي اجرته معه صحيفة كمسمولسكايا — برافدا السوفياتية لسان حال منظمة الكمسمول — الشبيبة — ان اسرائيل استغلت انشغال الرأي العام العالمي بماساة اختطاف الطائرة الكويتية لتنفيذ جريمتها الدنيئة باغتيال ابو جهاد وقتل ١٨ مواطنا فلسطينيا في يوم واحد تظاهروا في الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على اغتيال القائد الفلسطيني كما قامت بتهديم عشرات البيوت هناك .

واشار البرجس الى ان خطف الطائرة الجابرية حدث في الوقت الذي بدأت تحظى فيه انتفاضة الشعب الفلسطيني بمزيد من التعاطف الدولي وتدان فيه الممارسات الاسرائيلية الوحشية في الاراضي العربية المحتلة التي تعكس انتهاك الصهيونية العالمية لحقوق الانسان العربي .

واشاد البرجس من جهة اخرى بالدور الفعال الذي لعبته منظمةالتحرير الفلسطينية في المفاوضات مع الخاطفين والتي أدت الى تحرير ١٣ رهينة من على متن الجابرية مشيرا الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قد اشرف شخصيا عبر خط ساخن من الكويت الى لارنكا على سير المفاوضات التي قام بها رئيس الممثلية الفلسطينية في قبرص السيد سمير ابو غزالة ونائبه ملاذ عبدو .

واثنى البرجس كذلك على الجهود الهائلة التي بذلتها القيادة الجزائرية بهدف انقاذ الرهائن ووضع نهاية لمحنة الطائرة .

ووصف مدير عام كونا خطف الطائرة الكويتية بانها « عملية قرصنة ارهابية » موجهة ضد الكويت منوها الى ان الخاطفين طلبوا الافراج عن عدد من المجرمين الذين نفذوا سلسلة من العمليات الارهابية التخريبية تمثل في الاعتداء الاثم على الموكب الاميريوتفجير سفارات اجنبية على الاراضيالكويتية وعدد من المقاهي الشعبية والذياسفر عن وقوع ضحايا بشرية وخسائر مادية كبيرة .

وقال : ان هذه الفئة الضالة ارادت احداث خلخلة وفتنة في داخل المجتمع الكويتي غير ان هذا الهدف بعيد المنال بالنسبة لهم .

وشدد البرجس على ان الكويت رفضت الاستجابة لمطالب الخاطفين والذين قتلوا بدم بارد اثنين منالرهائن الكويتيين على متن الجابرية .

وأوضح البرجس انه ثبت انمختطفي الطائرة ينتمون الى منظمة ارهابية تطلق على نفسها حزب الله والتي تلقى كامل الدعم والتاييد من ايران .

واضاف : ان الدليل على هذه النتيجة يكمن في تزويد السلطات الايرانية بالوقود والسماح لها بالاقلاع من مطار مشهد بالرغم من مطالبة الحكومة الكويتية بمنع الطائرة من الاقلاع حرصا على سلامة ركاب الجابرية .

وشدد البرجس التاكيد على ان الكويت لم ترضخ ولن ترضخ تحت اي ظرف من الظروف للابتزاز والارهاب مهما كان الثمن وانها مصرة علىالمضي بسياستها الخارجية المتوازنة والمعروفة على الصعيد الدولي ولن تتخلى ابدا عن مواقفها القومية والاسلامية .

الكهرباء تبدأ تنفيذ خمسة مشاريع بمناطق مختلفة

اعلنت وزارة الكهرباء والماء انها ستبدأ خلال الثلاثة شهور المقبلة بتنفيذ اعمال تمديد كيبلات زيتية وقطوعات طرق في مناطق مختلفة .

وذكرت الوزارة انها ستبدأ خلال شهر مايو المقبل بتنفيذ اعمال مشروعين اولهما تمديد كيبلات زيتية ٣٣ ك ف وملحقاتها في منطقة الشويخ على شارع الغزالي والثاني تمديد كيبلات زيتية ضغط ١٣٢ ك ف متفرعة عن محطة تحويل الصليبية . وأكدت الوزارة ان العمل في المشروعين سيبدأ بهما المقاول المكلف بالتنفيذ في ٧ مايو المقبل .

واشارت الى ان اعمال التنفيذ في المشروع الاول من المقرر لها ان تستمر شهرين والمشروع الثاني شهرا واحدا .

واضافت الوزارة ان المشروع الثاني الذي سيبدأ في اعمال تنفيذه في اول شهر يونيو المقبل ويتضمن تنفيذ اعمال قطوعات شوارع خاصة بدون قطع الاسفلت في منطقة خيطان .

وذكرت ان اعمال تنفيذ هذا المشروع من المتوقع ان تستمر لمدة شهرين من تاريخ بدء العمل الفعلي .

واشارت الوزارة الى وجود مشروعين ستبدأ الوزارة في تنفيذهما في ان واحد وهما مشروعا انشاء محطة المدينة الجامعية أ ، ومحولات مصفاة الشعيبة اللذين سيبدأ العمل بهما في اول شهر يوليو المقبل .

واضافت انه من المقرر الانتهاء من مشروع محطة المدينة الجامعية في ٢٧ ديسمبر ٨٩ بينما من المقرر الانتهاء من مشروع محولات مصفاة الشعيبة في اول يوليو ١٩٨٩ ايضا .

واكدت الوزارة في بيان لها قدم الى اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة بهذا الخصوص الى انها طالبت المقاولين المكلفين بالتنفيذ بضرورة التقيد بمواعيد بدء تنفيذ العمل في كافة المشاريع .

واشارت الى انها تمكنت من اخلاء مناطق العمل لبعض المشاريع من كافة المعوقات وانها سلمت موقع العمل في المشروعين الاولين للمقاولين المكلفين بالتنفيذ وانها في سبيل تسليم موقع العمل الذي سيبدأ العمل فيه اعتبارا من اول شهر يونيو المقبل في وقت لاحق من مايو ليتسنى له التحضير ابدء العمل في موعده المقرر .

واكدت على انها طالبت المقاولين بضرورة العمل على تجنب المساس او الاضرار بخطوط الخدمات الموجودة في مناطق العمل ، اضافة الى التعاون مع مهندسي الوزارة المشرفين على المشاريع .

ترتيل القرآن الكريم بعد صلاة التراويح


□ عضو يرتل القران

استمرارا للسنة الكريمة التي أرست جذورها الفاضلة الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء منذ عشر سنوات وبالمعاونة الصادقة والمتابعة الدائمة من دلال البشر رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية .

يقوم اعضاء مراكز الشباب بترتيل القران الكريم بعد صلاة التراويح خلال شهر رمضان الفضيل ببعض المساجد الممتدة على مناطق الكويت المختلفة.

ومما هو جدير بالذكر ان هذه الفكرة الطيبة قد تكللت بالنجاح وكان لها اثر طيب في تنمية مواهب الكثير من الشباب في اتجاه اتقان تلاوة وتجويد القران الكريم .







دليل الأنباء

ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

مركز زهور سلطان
الخدمة الممتازة
حولي ش تونس مقابل محافظة حولي
ت ٢٦٣٣٦١٦ / ٢٦٣٣٤٩٦ / ٢٦٣٣٤٠٩

تصليح فيديو خلال ٢٤ ساعة
خدمة من وإلى المنزل مجاناً نبيع قطع غيار الفيديو مؤسسة الجناح
٢٦٦٧١٦١ حولي ش بيروت

مشكلة المياه
صيانة فلل - متخصصون بفحص المياه الضعيفة والتمديدات الصحية
مؤسسة جمال عبدالله للأدوات الصحية
ت ٤٧١٦١٦١ / ٤٧١٨٤٣٥ - ٤٧١١٨٩٣

الأزرق للتأجير
بيع وشراء السيارات
هوندا - تويوتا
دايهاتسو - كوبت
النقرة - شارع ابن خلدون مقابل مطعم ابن خلدون
٢٦٢٨٤٠ / ٢٦٤٤٠٣٣

مقاولات وديكور وترميم شركة باقر اسد
مقاولون معتمدون - ترميم، ديكور، صباغة ...
تلفون ٢٤٠٣٧٤١/٢ ، ٢٤٠٦٤٢٤/٥

شعارنا
الأمانة / الإخلاص / السرعة
شركتنا في خدمتكم لتنفيذ أعمال البناء والترميم والديكور والأصباغ والرخام والألمنيوم
تلفون/ ٢٦٦٥٦٨٠ / ٢٦٦٥٦٨١

إطارات الجهاد
... كوبير بريجستون
٢٤٣٩١٦٦ - ٤٨٣٩٧٦٢

كراج العسعوسي ومحطة
... شارع الغزالي ت: ٤٧٤٩٦٤٤

زهور البنفسج
عالم من الزهور الجميلة
نوفر جميع أنواع الزهور
سرعة التوصيل إلى أي مكان
النقرة - شارع ابن خلدون ت/ ٢٦٤٤٣٦٦ / ٢٦٤٤٣٤٧
حولي - ش تونس ٢٦١٢٣٢٠ - ٢٦٣٨٨٥٥

للتنظيف
غسيل ... سجاد - فلل
نقل عفش
٤٧١٠٥٨١ / ٤٧٣٣٨٠٥ - ٢٦٤٤٣٦٦
الأسطورة

مؤسسة الأقدار العالمية
فرع الديكور
ديكور - ترميم - مباني - أصباغ - نجارة - ألمنيوم - مرايا - شبرات - أسقف صناعية - ورق جدران - نقش على المرايا - تصميم - تنفيذ
ت: ٢٤٢٠٥٤٧ / ٢٤٣٧٦٣٣

مقاولات أصباغ بأنواعها
تنفيذ عازل فوق البلاط ...
معرض بلال للأصباغ العالمية والمواد الإنشائية ٤٨٤٨٩٧٤

إيريال تلفزيون
لدينا أفضل أنواع الإيريالات مركزي / موتور بوستر
مع التركيب بضمان
كهرباء طليطلة
٢٦١٨٧٥٧ ، ٢٦٢٥٣٩١

تنظيف
مؤسسة مشرف للتنظيف الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧ / ٢٤١٩١٣٢

مؤسسة أنغام البندول للعرسان
استعداد تام لإقامة الحفلات والأعراس وأعياد الميلاد حجز القاعات والتعاقد مع أشهر المطربين وأفضل الفرق الموسيقية وتصوير الفيديو بأنسب الأسعار
الاتصال ت/ ٢٤٢٤٢٤٤ / ٢٤٢٤٢٣٢

تصليح فيديو وتلفزيون
تحت إشراف مهندسين أخصائيين تركيب إيريال
للاتصال تلفون/ ٤٧٤٠٥٣٨

معرض يوسف المهنا
نقل وفحص الأجهزة مجاناً
* تصليح الفيديو والتلفزيون
* خدمة سريعة للمنازل
* تركيب إيريال لجميع دول الخليج
النقرة في شارع قرب المستوصف ٢٦٤٧١١٠

تخليص معاملات
ننوب عنكم في إنجاز معاملاتكم في الوزارات والشركات
المشيعلي لتعقيب المعاملات
ت/ ٤٧١٥١٢١ / ٤٧١٠٠٩٣

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد وبأقل الأسعار
تلفون ٤٧٤٧٨٨٣ / ٤٧٣٧٧٢٥
الحنان

نقل عفش
مؤسسة إمارات الخليج
ت/ ٢٩٢٩٦٩٢ - ٢٩٢٩٠٢٢ - ٢٩٠١٥٩٤ أبو سالم

مصور سينما الصليبخات
٧٥ د.ك ... ٧٢ صورة مع هدية مجاناً
ت/ ٤٨٧٤٧٧٤

نقل عفش جمالكو للنقليات
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة
ت/ ٢٤١٧٢٥٢ / ٢٤٣٣١٩٦

مركز الخدمات لصيانة التكييف المركزي
عقود صيانة سنوية / تصليح على الطلب خبرة في الإدارة / أسعار منافسة / قطع غيار أصلية متوفرة
متواجدون لخدمتكم باستمرار ت: ٢٤٣١٨٦١ / ٢٤٣١٨٦٢

صيانة ماكينات تصوير
صيانة شاملة لماكينات التصوير ...
الاتصال تلفون ٢٤٠١٥١٤ - ٢٤٠١٥١٦

مقاولات عامة
بناء فلل، ترميم، ألمنيوم، ديكور، حدادة، نجارة، صحي، وكهرباء، شاليهات ومظلات، أشجار وزهور
شركة السلع الدولية
٢٤١٦٦١٢ - ٢٤٠٦٦٦٧

صيانة تكييف مركزي
غسيل تصليح المكيفات
تركيب إيريال دول الخليج ومركزي
تصليح جميع أنواع الفيديو
مؤسسة وليد محمود - النقرة
تلفون/ ٢٦٥٩٤٠٢ - ٢٦٣٤١٢٧

مؤسسة نجمة فن الديكور
تحيي لكم التراث الكويتي القديم من خشب الجندل والدور والرسومات القديمة
السقف - صبغ - نجارة - برادي - ورق جدران
٢٤٠٦٠٨٣ - ٥٧٤٧١٦٦

خدم
سواق وعمال وخدمات من سيلان
وطباخين وسواق ومزارعين من بنغلادش
١٠ دينار مقدم والباقي عند الوصول
تلفون ٢٤٣٨١٧٧ - ٢٤٠٦٠٨٣

زهور جنة عدن
الزهور الطبيعية يومياً، التوصيل مجاناً
مركز الدولية التجاري - خلف ركن الزهور سابقاً
تلفون ٢٤٠٨٠٤٦ - ٢٤٠٨٠٤٥

هدم المباني
متخصصون بأعمال الهدم
ت/ ٢٤٦٤٩٦٧/٨

مركز المعادن الصناعية
ت ٤٨١٢٥٠٥ / ٤٨٤٢٥٠٥

مواد عازلة
مانعة لتسرب المياه
مؤسسة الوطنيات العالمية
ت ٤٧٤٣٨٦٢ / ٩٠٢٥٠٧٨

مقاولات شركة المشاريع العالمية
بناء - ترميم وصيانة المباني - شاليهات - ديكورات نجارة - حجر أردني ورخام - أصباغ - أسقف صناعية - أرضيات - أدوات صحية وتمديدات كهربائية
ت/ ٤٧٣٩٩٤١ / ٤٧٣٩٩٧٠

تنظيف سجاد
والموكيت والأثاث والموبيليا ...
مؤسسة ... للتنظيف ٥٦٢٤٧٢٥

الجزيرة للتكييف المركزي
تركيبات + صيانة
تلفون ٢٤٣١٤٨١ / ٢٤٣١٤٨٣

أبواب رول
شركة مركز المعادن الصناعية
٤٨١٢٥٠٥ / ٤٨٤٢٥٠٥

مقاولات
استعداد تام لتنفيذ جميع أعمال المباني والألمنيوم والترميم والتشطيبات والديكور والأصباغ والأعمال الكهربائية والصحية والأسقف
المراجعة ٤٨٣٦٥٢٢ عبدالله

خدم
يوجد لدينا خدم - خياطات - سواق - عمال تنظيف - طباخين من سيلان والفلبين
تلفون ٢٦٦٧٨٨٦

بشرى سارة لأهل الديرة خدم
بمناسبة شهر رمضان المبارك بأسعار مغرية
٤٧٣٩٤٢٤ / ٤٧٣٩٣٣٠

للوقت والسعر شركة البناء الدولية
بناء - ترميم - ديكور - ألمنيوم - كهرباء - صحي - أسقف صناعية - أعمال الحديد
٢٤٢٤٦٧٣ - ٢٤٢٤٦٧٤

الغانم
ستائر الحماية الخارجية ... مظلات
شركة هادي محمد الغانم وشركاه
٤٧١٤٥٠٥ / ٤٧١٤٥١١

اللؤلؤة للتنظيف
تنظيف سجاد - فلل - شقق - مكاتب
وبأسعار مغرية واشتراكات
ت/ ٢٦٣٦٥٨٧ / ٢٦٣٦٨٧٤

مؤسسة مشوار الكويت نقل عفش
نقل وفك وتركيب العفش في المنازل ونقل الشركات ومكاتب
ت/ ٤٧٤٧٨١١ - ٤٧١٧٤٥٨

نقل عفش وتنظيف مباني
نقل وفك وتركيب الأثاث تنظيف المباني والمكاتب والشركات وغيرها
تلفون/ ٢٤٢١٠٧٧

سرحان للمظلات
ت/ ٢٦٥٠٣٩٧

إذا أردت الأفضل فعليك بورشة جمال الكهربائية
* تركيب أريل للكويت والعراق
* أيضاً تركيب أريل مع بوستر لجميع دول الخليج بالسعر الذي يناسبك. السالمية مقابل مجمع فرح ت/ ٥٧٤٤٦٩٦

نقل عفش
فك وتركيب وتغليف العفش مع تركيب السجاد بأيدي ماهرة
الاتصال ت/ ٤٧٣٩٤٧٥ أبو خليل

نقل عفش مؤسسة علي الخميس
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة
ت/ ٢٤٠١٥٤٦

خدمة سريعة
تصليح الأجهزة الإلكترونية ... مجاناً
مؤسسة حواس ٢٦٣٩١٥٩

نقل عفش
ناصر في خدمتكم
نقل عفش من جميع أنحاء الكويت مع الفك والتركيب بأيدي ماهرة - مع بيع وشراء الأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية وفرع خاص للأصباغ ت/ ٤٧٣٨٧٥٠

لؤلؤة الكويت
لدينا خدم
سيلانية - هندية - مسلمة ...
الوصول خلال أسبوع

للتنظيف
غسيل ... سجاد - فلل
نقل عفش
٤٧٣٥٥٠٧ / ٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

شملان نقل عفش
إلى جميع الدول العربية
تخليص المعاملات
تخليص جمركي وشحن
٤٧١٩٦١٥ - ٤٧٤٩٦٧٩

خدم
خادمة سيلانية فقط ٤٠ دينار والوصول خلال أسبوع - اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣٣٨٩٠٠ - ٤٣٣٨٩٠٥ داخلي ٣٠

مظلات قمة للمظلات
ت/ ٢٦٢٥٢٦١

نقل عفش
فك وتركيب وتغليف العفش مع تركيب السجاد بأيدي ماهرة
ت/ ٤٧٣١٨٣٨ أبو ناصر

بشرى سارة ... مجاناً

ألف الخدم في منزلك
وأسرع وقت... وأقل تكلفة
تلفون ٢٦٦٩٥١٨ / ٢٦٦٢٧٩٠

خدم
بأسرع وقت وأقل تكلفة
من سيلان والهند وبنغلادش وعمال من مختلف دول العالم اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
تلفون/ ٢٤٠١٥٣٥

مؤسسة العسعوسي للتنظيف
فلل - مجمعات - وزارات - شقق - سجاد - كنبات - كشفات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب
٢٤٠٢١٤٦ / ٢٤٠٣١٤٥

تنظيف سريع صحارى الخليجية
٢٤٢٤٢٤٣ / ٢٤٢١٣٧٩

مصور العروسة
٣٥ دينار فقط تصوير الحفلات بالفيديو
* مصورات لتصوير المحجبات والأطفال في المنازل
* تحويل الصور الفوتوغرافية إلى فيديو
٢٦٣٦٨٠٤

المركز الأوروبي للديكور

التكييف المركزي والصيانة
٤٧٤٦٤٢٨
خدمة المستقبل

لتجهيز الأفراح
بيوت شعر، خيام، سجاد، مساند، شبك أغنام، تنكر ماء، مقهوين، طباخين، وجميع ما يلزم الأعراس
٤٧٤٧٥٤٦ / ٤٧٤٧٧٤٩
مكتب فهد العجمي

نقل عفش مؤسسة السالم
استعداد تام لنقل العفش مع الفك والتركيب ولدينا فرع للأثاث والمفروشات والبرادي وتصنيع غرف النوم وديكور ومطابخ
ت: ٢٦١٧٠١٧ - ٢٦٥٥٥٣٢

بناء ترميم مقاولات ديكور مؤسسة الجوف الجنوبي
٥٧١٤١٤٣ / ٥٧١٤١٤٦

مؤسسة النجمة العقارية
نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية: جليب الشيوخ - الحساوي - خيطان - العارضية
للاتصال ت/ ٤٣١٩٠٦٨ / ٤٣٢٩٠٢٤

ستائر الحماية - أبواب كراجات - أسوار وأعمال حديدية
شركة البيت الأوتوماتيكي
٤٨٤٨٤١٠ / ٤٨٣٨٦٦٩

يوجد لدينا خدم
من سيلان - الفلبين - والهند وجميع الأيادي العاملة اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٧١٩٦٤١ / ٤٧٣٤٨٣٣

الآن في ...
تركيب إيريال مع موتور
تركيب إيريال مركزي
تركيب انتركم
حولي شارع تونس مقابل مجمع الرحاب ت: ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٢٠٦٦٣

مظلات
معرض الهدف
ت/ ٩٠٩٧٣٣١ - ٢٦٥٥٤٥٨

شركة فالح الخشاب
بناء - أصباغ - ترميم - ديكورات - مواد عازلة - تكييف وتحت الكاشي - تنظيف الفلل والعمارات - شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨ / ٤٧٣٣٠١٢

خدمة سريعة
تصليح الفيديو والتلفزيون خلال ٢٤ ساعة مع كفالة
تركيب جميع الإيريالات
ت/ ٢٦٥٨٠٧٥

تكييف مركزي العالمية
لمقاولات التكييف وصيانتها
عقود سنوية وبأسعار مناسبة
٢٦٥٣٥٩٨ ، ٢٦٤٨٣٧٦

فيديو وتلفزيون
إيريال لدول الخليج والمركزي
صيانة وتنظيف المكيف
مؤسسة روضة الكويت
٢٦٥٧٣١٥

نقل مخلفات البناء
مستعدون لنقل وجمع مخلفات البناء والأنقاض بجميع أنواعها
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٠/١

نقل نفايات الورق
مستعدون لرفع جميع نفايات الورق
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٠/١

سحب المجاري
تنظيف، سحب، تسليك المجاري والمنهولات لجميع المنشآت
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٠/١

مكافحة الحشرات
رش ومكافحة جميع أنواع الحشرات والآفات
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٧٥٤٥/٦ ٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٦٦٦٠/١

قرت عيونكم.. وحمد الله على السلامة



□ حرم سمو ولي العهد والشيخة انوار وبعض قريبات العائدين بالسلامة



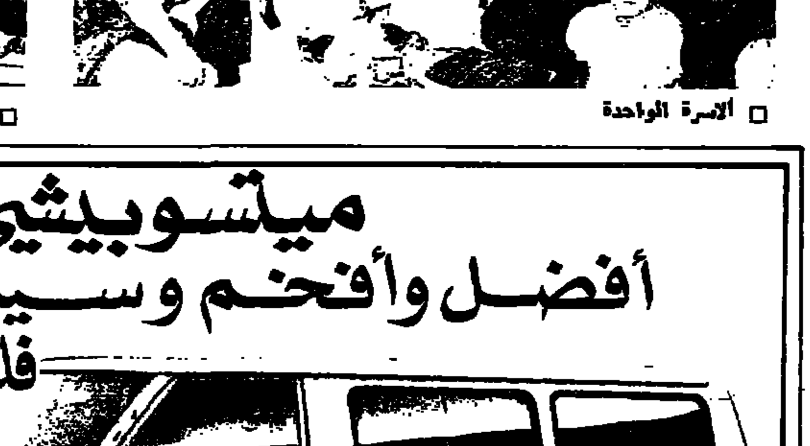


□ الشيخة لطيفة اشتركت في تكريم اسر الرهائن

□ فرحة الاسرة الكبيرة



□ عائلة الكابتن صبحي يوسف في ضيافة اسرة الصباح



□ الاسرة الواحدة



أسرة الصباح كرمت أسر العائدين في محنة "الجابرية"



□ الكل يغني للعودة السالمة

□ الشيخة أنوار مع بعض المحتفى بهن تصوير : عبداللطيف سكر

كتبت راوية بيبرس .

تجسيدا لشعار الاسرة الواحدة واحتفالا بعودة رهائن الطائرة «الجابرية» سالمين الى أرض الوطن ، وبمبادرة من سيدات وانسات اسرة ال الصباح لتكريم صمود عائلات اسر الرهائن اثناء المحنة اقيم مساء امس الاول بفندق كويت ريجنسي بالاس حفل جمع افراد الاسرة الكويتية الواحدة تهنىء فيه الكويت ابناءها بسلامة العودة وتعلن انتصارها على المحن .

تقدمت حضور الحفل حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخة لطيفة الفهد ، وقامت لجنة الاستقبال المشكلة من الشيخة مريم سعد العبدالله السالم الصباح والشيخة رشا حمود الصباح والشيخة انوار فيصل السعود الصباح والشيخة فاطمة جابر العلي باستقبال زوجات وشقيقات وقريبات اسر الرهائن اللاتي بلغ عددهن ما يقرب من ٤٠٠ مدعوة .

سيدات وانسات اسرة الصباح شاركن مع الشيخة لطيفة الفهد في الترحيب بالمدعوات بحرارة صادقة تجلت فيها عمق الرابطة التي تجمع بين افراد الاسرة الكويتية الواحدة ، واختلطت اهازيج « الردحة » البدوية التي تشابكت فيها ايدي الجميع واختتم بها الحفل بزغاريد ودموع الفرح والكل يقول للكل « قرت عيونكم وحمد الله على السلامة » .

واعربت الشيخة مريم سعد العبدالله السالم الصباح عن سعادتها بالجو العاطفي الجياش الذي غمر الحفل وأكدت انه تصوير حي لتماسك هذا الشعب وقالت « ابرز دلائل هذا التماسك وهذه الروح القوية التي لن يطالها غدر حضور ام الشهيد عبدالله الخالدي التي دمعت عيناى تأثرا لمراها وكلها تقول انا واحدة من افراد هذه الاسرة العظيمة واحزاني تذوب في فرحتها الكبيرة بسلامة أبنائها العائدين .

واعربت عن شكرها للسيد عبدالرزاق الصانع على بادرته الطيبة في هذا الحفل والتي اضاف بها سطرا جديدا في تماسك هذه الاسرة الكبيرة .

اما قريبات الرهائن فقد عبرت كلماتهن عن احساس الفرح الكبير الذي يغمر كل من في الكويت بخروج هذا البلد الامن من هذه المحنة التي اظهرت عمق تلاحم الشعب الكويتي وخرجت منها الكويت مرفوعة الراس مزهوة بقيادتها الحكيمة ممثلة في سمو امير البلاد وسمو ولي العهد .



□ الردحة البدوية



□ شقيقات خالد الظفيري (احد الرهائن) في احتفال السلامة



□ علي الكندري ، ومحمد الدوخي اتيا لتوصيل قريباتهما الى الحفل

ثقافة وفكر

الكاتب اليمني صالح باعامر

هموم غالبية كتاب اليمن التقدم الاجتماعي والوحدة والقضية الفلسطينية

بدأت القصة اليمنية بالنوادر وقصص الحب الى أن كانت الريادة للكاتب محمد عبدالولي

□ الكاتب صالح سعيد باعامر

القاص اليمني صالح سعيد باعامر له تجربته القصصية المميزة ، ولعل تميزها صادر عن تكثيف تجربة الحيرة بين الواقع المرير لمجتمع عربي صغير أو كبير . مرارة تتاكد يوميا وبكل الحواس ، وبين طموحات وأحلام يستمدها تراث قومي عريق وقراءات لنور حضاري كبير . ولعلها معادلة تاكدت حدتها مع جيله الذي يواجه عدة تيارات وصراعات داخلية قبل ان تكون خارجية .

القاص باعامر من مواليد محافظة حضرموت عام ١٩٤٦ كتب القصة مبكرا . وحصل على دبلوم الصحافة في القاهرة ثم عمل في الصحافة الكويتية عام ١٩٦٥ ، ساهم في تحرير صحيفة (الشرارة) الصادرة بالمكلا محافظة حضرموت منذ عام ١٩٦٨ . عمل مديرا للاذاعة المركزية بالعاصمة عدن عام ٧١ ، ثم مديرا للتلفزيون عام ٧٣ . ثم تولى رئاسة تحرير (الشرارة) ويعمل حاليا مشرفا على قسم الثقافة الجماهيرية بادارة الثقافة في محافظة حضرموت ... وكانت زيارته للكويت وكان معه هذا اللقاء .

الريادة في القصة اليمنية

□ ماذا عن مسار القصة الحديثة بشكل عام في اليمن ؟

ـ القصة في اليمن اهتمت بادىء ذي بدء بالاسطورة وبالبطولات والنوادر قصص الحب التي تنتهي نهاية سعيدة أو ماساوية . الى جانب المعالجات الغير مبررة فنيا . وكان هذا النوع من القصة يقف بين القصة والرواية ويغلب عليها السرد والموعظة المباشرة الفجة .

وفي منتصف الخمسينات ظهر عدد من الكتاب الذين استطاعوا أن يرتقوا بالقصة الى مستوى متطور من حيث ملامسة الواقع والتعبير عنه ، وبالرغم من ان هذه القصص التي ظهرت في هذه الفترة اكتنفها طابع المباشرة ايضا الا انها شكلت خطوة متقدمة في الطريق ، وكانت ارهاصا لظهور كتاب جدد امسكوا بالخيط المؤدي الى فن القصة .

بعد ذلك بفترة ظهر كتاب آخرون ، لكن الانطلاقة الحقيقية للقصة اليمنية الحديثة لم يتحدد مسارها الفني المتكامل الا على يد رائد القصة اليمنية محمد عبدالولي الذي ارتقى بالقصة شكلا ومضمونا وامتلك المهارة الفنية. وغدا ملهما لكتاب القصة ، تفرد في التقاط موضوعاته ووضع المعالجات الفنية لها ، وانطلق من رؤية فنية وموضوعية اتسمت بالواقعية الاجتماعية .

جيـــل جديـــد

وفي السبعينات ظهر كتاب اخرون هم في المتقادي استمرار متطور لكل من سبق ، لكن بصمات محمد عبدالولي هي الاكثر وضوحا من حيث استخدام الرمز الحديث بالرغم من ان بعضهم يحاول ان ينحى منحى الواقعية الاشتراكية والبعض منحى الانتقادية . كما ان بعض الكتاب الذين ظهروا في فترة سابقة كتبوا فيما بعد قصصا شكلت منعطفا جديدا أمثال احمد محفوظ عمر سيما مجموعة « يا اهل هذا الجيل » التي كان فيها الرمز مكثفا الى جانب لغته الجميلة كذلك زيد مطيع دماج في مجموعته (طاهش الحوبان) التي استفاد من الاسطورة واسقاطها على الواقع .

ويوجد الان عدد لا باس به من كتاب القصة الذين صدرت لهم مجموعات قصصية وهم اليوم يخطون خطوات ثابتة نحو التميز وفقا للرؤية الفنية لهذا الكاتب أو ذاك

والهاجس المسكون به . كما ان الرواية بدأت تلقذ طريقها في اليمن التي بدأها ايضا الكاتب القدير المرحوم محمد عبدالولي الذي كتب (يموتون غرباء) و (صنعاء مدينة مفتوحة) . تلاه حسين سالم باصديق في (طريق الغيوم) وزيد مطيع دماج في (الرهينة) . و (ربيع الجبال) لاحمد مثني و (الابحار على متن حسناء) ايضا لحسين سالم باصديق .

مجالات النشر الادبي

□ وما هي مجالات النشر للانتاج الادبي والاصدارات الجديدة ؟

ـ لم يبرز النشر بشكل واسع الا بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ اكتوبر والقضاء على النظام الاوتوقراطي الكهنوتي في الشمال والنظام الاستعماري في الجنوب . حيث أعطى بالادب من خلال تخصيص الابواب الثابتة في الصحف ، ثم اصدار المجلات الثقافية مثل مجلة (الحكمة) لسان حال اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين . ومجلة (الثقافة الجديدة) في عدن و (اليمن الجديد) في صنعاء .

وخلال السنوات الماضية صدرت العديد من المؤلفات في مجال الشعر والقصة والنقد الادبي والبحث التاريخي . كما ان فروع اتحاد الادباء والكتاب اصدرت بعض المجلات الشهرية والفصلية مثل (الاديب موقف) في صنعاء و (افاق) في حضرموت و (المعرفة) في تعز و (المنتدى الادبي) في لحج . الى جانب الاصدارات التي تقوم

□ صدر عن فروع اتحاد الادباء مجلات الاديب وافاق المعرفة والموقف الادبي

□ بدأت بكتابة المقال السياسي ومن خلال الصحافة عرفت طريقي الى القصة

باعتبارها الجمعية الادبية وفروعها .

والى جانب المنتديات الادبية التي شكلت منذ عام فقط والتي تعقد اسبوعيا وتعنى بالقصة والشعر والنقد اضافة الى الامسيات الشهرية والمعارض .

مجـــالات الابـــداع

□ وفيما يتعلق بمحتوى أو أجواء القصة اليمنية . اي تراوحها بين المحلية والاطار الرمزي الحديث ؟

ـ القصة اليمنية اكثر الاشكال الادبية ارتباطا بالواقع من خلال التناول الفني لقضية التطور الاجتماعي والاقتصادي وقضية الثقافة ومعاناة المبدعين من الواقع الاجتماعي نفسه . الى جانب عملية التقدم والاشتراكية والسلم في العالم ، وهي أهم القضايا التي تمثل الهاجس اليومي لعدد كبير من الادباء خاصة قضية اعادة توحيد اليمن وقضية العرب الكبرى القضية الفلسطينية .

فهموم الكتاب تكاد تكون واحدة ومتقاربة والاختلاف لا تجده الا في المعالجة الفنية وذلك باختلاف التجربة الادبية والرؤية الفنية . فهناك من يعتمد على ابراز الحدث القصصي والفكرة المجردة مع تحديد المكان والزمان . وهناك من يتخذ من الرمز الحديث اسلوبا فنيا . والبعض يكون تجريديا في معالجته الفنية . كل ذلك مرتبط بحساسية هذه القضية أو تلك بالنسبة للكاتب . والاشكاليات التي قد تواجهه .

□ وما مدى الحوارية بين الابداع بالقصيدة او القصة والابداع الفني بالدرامية المسرحية ؟

ـ القصة الجديدة تشترك في العديد من السمات الفنية مع القصيدة ، اذ اننا نجد كثيرا من النماذج مثل التكثيف والصورة الفنية والحوار والايحاء والرمز وحتى طرق التعبير الاخرى والبناء الدرامي والمساحة الزمانية والمكانية

□ ومدى الحوارية الاوسع بين هذه الفنون الصياغية والفنون التشكيلية ؟

ـ في السنوات القليلة الماضية حدث نوع من التقارب بين الفنون الصياغية والفنون التشكيلية من حيث وحدة المكان والزمان والرمز والمضمون . فالفن التشكيلي يجسد ذلك باعتماد الالوان والابعاد والمسافات ، بينما الاديب يترجمه من خلال الكلمة المعبرة ، وبشكل عام تشترك كل الفنون في شيء واحد هو التعبير الفني عن هموم الانسان الجديد وقضاياه المعاصرة في التقدم الاجتماعي واعادة توحيد اليمن .

تنظيمـــات أدبيـــة

□ هل هناك تنظيمات تجمع الادباء وما دورها وما قطعته من شوط ؟

ـ منذ سنوات طويلة اهتم الادباء والكتاب اليمنيين بتشكيل التنظيمات الادبية التي من خلالها استطاع الاديب التعبير عن قضاياه الوطنية وبلورة قضايا الادب والثقافة. وقد ناضل الادباء اليمنيين من أجل حياة حرة وانسانية ، ومن أجل الوحدة اليمنية والتقدم . ومن أجل ذلك قدم العديد من الادباء أرواحهم . ونفي العديد منهم من قبل الامام والاستعمار والسلاطين . وقد شهدت الساحة تشكيل الاندية الادبية والثقافية والجمعيات منذ وقت مبكر والتي تهتم بتنظيم نشاط الادباء والكتاب . الا ان ذلك لم يتخذ الشمولية والتنظيم الجيد الا بعد قيام اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين في عام ١٩٧٤ ، الذي يضم كافة الادباء والكتاب والذي يندرج تحته عدد من الفروع . وهي فرع صنعاء وفروع عدن وفرع لحج وفرع تعز . وفرع حضرموت وفرع الحديدة . وفرع (اب) . وتجسد لكل فرع خطة ثقافية تنظمها امانة الفرع وتشرف على تنفيذها .

□ وما هو دور المؤسسات الرسمية في احتضان الادب والادباء ؟

ـ هناك علاقة جدلية بين المؤسسات الرسمية وتتمثل في اوجه العلاقات الجيدة بين الاتحاد والادباء والكتاب ووزارة الثقافة والاعلام ، كما ان الدولة تعطي اهتماما خاصا بالادباء كمبدعين . تدفع نتاجاتهم الى النشر واصدار المؤلفات وتقدم لهم العناية الكاملة .

□ والترابط بين هذه التجمعات الادبية الخاصة او الرسمية وأدباء العالم العربي ؟

ـ هناك علاقة متطورة بين اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين كمنظمة ابداعية تمثل كافة الادباء والكتاب وبين الاتحاد العام للادباء العرب . كما ان اتحادنا يحتفظ بعلاقات اخوية بمعظم الاتحادات والروابط الادبية في الوطن العربي ويشترك في المهرجانات والندوات الادبية كما ان العديد من الادباء يشارك في المهرجانات الادبية والندوات بصفة رسمية وشخصية التي تقام في عدد من البلدان العربية .

□ مجموعته القصصية الاولى

مشكلـــة الجمهـــور

□ وماذا عن الجمهور وتفاعله مع الحركة الثقافية خاصة وسط ما يعانيه الانسان العربي المعاصر من تسطيح بادوات الثقافة البصرية ؟

ـ هناك تفاعل كبير مع الحركة الثقافية من مسرح ومعارض فنية وامسيات أدبية وثقافية وفنون شعبية . وبالرغم من ظهور الفيديو كاسيت الذي كان له بالغ الاثر في سحب البعض من المتلقين الذين جذبتهم المظاهر البراقة. والاعمال الفنية التي تتطلب التفكير العميق . وهذا النوع من الجمهور الذي يبحث عن الترفيه والامتاع فقط بغض النظر عن السطحية يمثل مشكلة .

ولكن الجمهور الواعي المتلقي الجاد لم تلهه مثل هذه الاشياء سيما بعد أن برز العمل الثقافي الجاد والمتكامل فنيا المتمثل في الفنون الشعبية المستوحاه من التراث الشعبي . وكذا الاعمال الثقافية والفنية الاخرى وقيام المنتديات يشكل البديل الموضوعي والفني لتلك الثقافة المسخ .

تجربتـــي الادبيـــة

□ وكيف بدأت تجربتك الادبية والى ما تطمح اليه ؟

ـ كنت شغوفا بقراءة الادب عموما ثم بدأت اهتم بقراءة القصص والروايات والمسرحيات قراءة متانية ومعمقة ، وبادىء ذي بدء كتبت المقالة السياسية والاجتماعية ومن خلال الصحافة وجدت طريقي الى القصة .

أول قصة كتبتها كانت تدور حول المتضررين من قنابل الانجليز في منطقة ردفان . أما أول قصة نشرت لي فهي (البؤساء يتحدثون) . وبعد فترة من الكتابة والقراءات العديدة اكتشفت ان كل ما كتبته لم يرق الى الفن القصصي الذي اريده فتوقفت زهاء خمس سنوات . بعدئذ نشرت قصة (انتظار) في عام ١٩٧٩ . وهذه القصة حددت مساري الجديد . وفي عام ١٩٨٣ صدرت لي أول مجموعة قصصية (حلم لام يمني) وهي الخطوة الاولى في الطريق الطويل ولدي الان المجموعة القصصية الثانية وتحمل اسم (دهوم المشقاصي) واعتقد انها تشكل حالة متقدمة عن الاولى . وطموحي ان أطور أدواتي التعبيرية في مجال القصة . كما انني اطمح الى كتابة الرواية . وقد بدأت فعلا لكنني لن أتسرع في النشر .

□ ومدى تاثير الادباء العرب على انتاجك ؟

ـ لقد كان للادباء العرب والمصريين خاصة تاثير كبير علي وعلى الادباء الشبان بشكل عام ، قرأت للعديد لكنني شغفت بنجيب محفوظ ويوسف ادريس وجمال الغيطاني وفتحي غانم وحنا مينه والطيب صالح وعبدالرحمن منيف واسماعيل فهد اسماعيل وغائب طعمه فرمان وعبدالمجيد الربيعي . أما الادباء غير العرب فانني اتوقف عند دستوفسكي وجوركي وتشيكوف وارنست همنغواي وغارسيا ماركيز ومورافيا ، ولعله من الصعب ان احدد مدى تاثيرهم على انتاجي .

صدر حديثا

السيوف الإسلامية وصُناعها

صدر حديثا عن منظمة المؤتمر الاسلامي (مركز الابحاث والتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية) في استانبول كتاب (السيوف الاسلامية وصناعها) ، من تاليف (اونصال يوجل) من جامعة استانبول . ترجمة تحسين عمر اوغلي وتقديم اكمل الدين احسان اوغلي ، ويقع في ١٤٥ صفحة من القطع المتوسط والورق المصقول والطباعة الفاخرة مصحوبا بعدد كبير من الصور الملونة والابيض والاسود .

ومؤلف الكتاب (اونصال يوجل) من مواليد انقرة بتركيا عام ١٩٣٥ ، حصل على ليسانس في تاريخ الفن من كلية الاداب جامعة استانبول عام ١٩٦٠ ، عمل امينا لجناح الاسلحة بمتحف طوب قابي عام ٦٣ . وحصل على الدكتوراه في تاريخ الفن من كلية الاداب عام ١٩٧١ . وانتقل للعمل بجامعة استانبول . كتب (اونصال) كتاب (السهام في التاريخ الثقافي التركي) و (مفهوم الواقعية في الفن الاوروبي في القرن العشرين) له اسهامات علمية عديدة في مجال الفنون الاسلامية وخاصة الالات الحربية والتحف الخزفية ، وقد وافاه الاجل عام ١٩٨٦ .

صلاح الدين والسيوف

وبعد ان يتحدث المؤلف في مقدمة الكتاب عن مكانة السيف في تاريخ الحضارة الاسلامية يقول :

« الواقع ان الشهرة التي اكتسبها صلاح الدين الايوبي جعلت منه اسطورة في الادب الغربي . لا ترجع فقط الى مهارته في استخدام السيف فحسب وانما ترجع كذلك الى جودة مستوى السيوف واتقان صنعتها آنذاك » .

وكان الصلب الشامي الذي صنعت منه السيوف الاسلامية في تلك الحين قادرا على ان ينافس في جودته الصلب المستخدم في صناعة سيوف سكان اوروبا الشرقية من الجرمان او سيوف الاسبان او اليابان » .

ويستهل اكمل الدين احسان اوغلي مدير عام الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية مقدمة الكتاب بتوجيه الشكر لوزارة الاعلام الكويتية لاضطلاعها بنشر الكتاب على نفقتها ، ثم توجيه الشكر للشيخة حصة الصباح مديرة دار الاثار الاسلامية وهي عضو في مجلس ادارة مركز الابحاث للتاريخ والفنون الثقافية الاسلامية لاسهامها في نشر الكتاب . وتوجيه الشكر لامينة الدار غادة قدومي لمراجعتها الكتاب .

من السيوف المباركة الـــى العثمانيـــة

ويقع كتاب (السيوف الاسلامية وصناعها) في ثلاثة فصول يتناول الفصل الاول السيوف المباركة . تقدم اللوحة الاولى سيفا ينسب للنبي (محمد صلى الله عليه وسلم) . وكذلك تقدم اللوحة الثانية سيفا اخر ينسب للرسول الكريم طوله مائة سنتمتر ، وتعرض اللوحة الثالثة لسيف ثالث ينسب للنبي داوود عليه السلام .

ويعرض الكتاب ايضا لمجموعة سيوف نادرة منسوبة الى الخلفاء الراشدين أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسيوف اخرى تنسب لعدد اخر من الصحابة او الشخصيات الاسلامية كلبي حسنة كاتب الرسول والزبير بن العوام وجعفر الطيار وخالد بن الوليد وعمار بن ياسر .

ويتناول الفصل الثاني خصائص السيوف الاسلامية مع وصف تفصيلي للسيوف الاموية والايوبية والمملوكية ووصف للنصال والمقابض والواقيات والاغماد . ويذكر أن المتحف العسكري باستانبول يحتوي على عدد من السيوف المقوفية المملوكية والمملوكية السورية والسيوف المغربية والسيوف العثمانية ، ويتناول الفصل الثالث صناع السيوف الاسلامية ويذكر اسماء العديد منهم .

□ غلاف الكتاب

صنـــاع السيـــوف

ويقول المؤلف حول صناع السيوف « تقتصر معلوماتنا المحددة عن صناع السيوف الاسلامية وبصفة خاصة عن الذين عاشوا قبل القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي على بعض الصناع الذين وردت اسماؤهم على السيوف التي صنعوها . بالاضافة الى ما نصادفه في بعض المصادر التاريخية من اسماء معدودة لا نعرف عنها شيئا كثيرا . ويقول الدكتور عبدالرحمن زكي في مقال له عن السيوف الاسلامية ان الشعر العربي القديم يتضمن بعض اسماء المشهورين من صناع السيوف ويتناولهم بالمدح .

وكان من قبيلة بني أسد من هؤلاء خباب بن الارث بن جندل وتوفي ٣٨هـ/ ٦٥٨م ، وهناك بني عمرو بن أسد ، وسريج من بني أسد ، وأشار الكاتب في نفس المقال الى أحد صناع السلاح المشهورين وهو أبو الحسن بن الابرقي .. الذي ورد اسمه في رسالة كتبها مرزا بن علي الطرسوسي زمن السلطان صلاح الدين الايوبي (٥٦٦/٥٨٩ هـ ١١٧١/١١٩٢م) ، وجاء في هذه الرسالة ان الطرسوسي كان يعيش في الاسكندرية في ذلك الزمن . ولا نجد على السيوف طوال سبعة قرون اي حتى نهاية العصر العباسي (٦٥٦/ ١٢٥٨م) سوى اسماء ثلاثة صناع هم :

□ احمد المكي وهو صانع سيف الصحابي عمار بن ياسر (المتوفى عام ٣٧ هـ/٦٥٧م) وهو صحابي عاصر عهد النبوة والعهد الراشدي ويعتبر سيف عمار أقدم سيف اسلامي يحمل اسم صانعه . الا ان الكتابة التي على السيف قد أضيفت في عصر متاخر يرجع الى أواسط القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي .

□ سالم بن عل وهو صانع سيف الدين أيوب (المتوفى عام ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م) والد صلاح الدين الايوبي .

□ محمد سعيد صانع سيف المستعصم بالله اخر الخلفاء العباسيين (٦٤٠هـ ـ ٦٥٦ هـ/ ١٢٤٢/ ١٢٥٨م) .

ويعتبر سيف السلطان حسام الدين لاجين (٦٩٥هـ/٦٩٨هـ/١٢٩٦/ ١٢٩٩م) أقدم السيوف المملوكية التي تحمل اسم الصانع . يفهم من اسم الصانع انه من حلب . وعلى اية حال من الصعب قراءة الاسم بسبب ما علاه من صدأ .

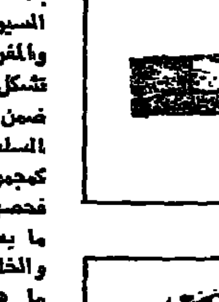
ومن أشهر صناع السيوف ايضا ابراهيم المالكي وتوجد ستة سيوف تحمل اسم او ختم هذا الصانع ، ومن بين هذه السيوف سيف السلطان سليم الاول ، وسيوف مقوسة للسلطان قانصوة الغوري . وهناك ايضا الصانع صونقور الذي تنتسب اليه صناعة ٤٠ سيفا منها للسلطان بايزيد الثاني عام ١٤٩٠/٩١م .

مصـــادر السيـــوف

ويذكر لنا مدخل الكتاب مصادر هذه السيوف فيقول : « ان معظم السيوف الاسلامية التي وصلت الينا من العصور الوسطى محفوظة ومعروضة حاليا في مجموعتين باستانبول احداهما بجناح الاسلحة بمتحف طوب قابي والاخرى بالمتحف العسكري ، وقد جاءت هذه السيوف الاموية والعباسية والمملوكية والمغربية من جهة واحدة لذا فهي تشكل مجموعة واحدة حيث انها كانت ضمن غنائم الحرب التي حصل عليها السلطان سليم الاول من مصر ونقلت كمجموعة واحدة الى استانبول ، وبعد فحصها وتصنيفها وقع الاختيار على ما يعتقد انه منسوب الى الصحابة والخلفاء والسلاطين والامراء . وعلى [illegible]

□ كما اشتهر صلاح الدين في الغرب بالادب والفروسية عرف ايضا باهتمامه بالسيف ومهارة استخدامه

□ سيوف استانبول معروضة في مجموعتين « متحف طوب قابي » و « المتحف العسكري »



□ سيف الامير ماماي الخاصكي ١٤٩٦م .

□ مقبض سيف مملوكي القرن ١٥م

بين قوسين

بقلم محمد المهدي

بين الرسم بالكلمات وكلمات الرسم

كتب الكاتب الفرنسي الراحل جان جينيه عن النحات جياكوميتي .. يرى جينيه أن الفن الاصيل هو محاولة لاختراق الزمن .. رسالة ليست آنية ولا مستقبلية فقط . انها رسالة الى الماضي أيضا . كيف تصل الرسالة الى الموتى ؟

باتساع النظرة . برؤية الكل في واحد .. النظرة الجمالية ليست تاريخيـــة .

يقول جينيه في حديثه « لا ، لا ، العمل الفني ليس موجهـا لاجيال الاطفال . انه مهدي لشعب الموتى اللا يحصى الذي يقبله أو يرفضه . لكن هؤلاء الموتى الذين كنت اتحدث عنهم لم يكونوا قط اموات.. أو انني انسى ذلك فهم كانوا أحياء بما يكفي لان ننسى ذلك وكانت وظيفة حياتهم هي أن تجعلهم يعبرون هذا الشاطىء الهادىء حيث ينتظرون اشارة ـ اتية من هنا ـ يتعرفون عليها .

ومع انها حاضرة هنا أين هي اذن شخوص جياكوميتي التي كنت اتحدث عنها ان لم تكن موجودة في الموت ؟ . ومن الموت تنفلت عند كل نداء توجهه اعيننا لتقترب منا »

العمل الفني كالانسان . له منطقته السرية .. عزلته ، ملمسه الخاص ، يلمس به الزمن ، يتحكم فيه ، يجعله طوع بنانه وحسب مقاسه ، يخترق به الابعاد المكانية الثلاثة الطول والعرض والعمق .. والازمنة الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل .

وتامل قول جينيه في ذلك « لا اقدر أن أمنع نفسي من ملامسة التماثيل أحول عيني. ويدي تواصل وحدها اكتشافاتها . العنق الرأس ، القفا ، الكتفان .. تتدفق الاحساسات على حافة اصابعي .. وما من احساس ليس مختلفا بحيث ان يدي تجس منظرا في منتهى التنوع والحيـوية .

فردريك الثاني ـ وهو يستمع الى الناي السحري ـ ويخاطب مـــوزار :

ـ ما أكثر النوتـات .. ما أكثرهـا .

موزار : مولاي ليست هناك واحدة زائدة .

تصنع أصابعي اذن من جديد ما صنعته اصابع جياكوميتي . لكن بينما كانت اصابعه تبحث عن مرتكز من الجبس المبلول او الطين، فان أصابعي تخطو بوثوق فوق خطواته ثم أخيرا يدي تنظر .. يدي تعيـش » .

الفنان جياكوميتي يعيش حياة متواضعة ، وربما رفض كلمة التواضع .. انه يعيش عالمه الخاص ، أو في الحقيقة عالم الاشياء المحيطة به كما هي في منطقتها الحميمة في عزلتها الخاصة .. يزعجه مجرد ازالة الاتربة عن اشياء الفها أو في الحقيقة الفته .. يقول جينيه « كنت اتغدى يوما مع سارتر .. فكررت على مسمعه الصيغة التي قلتها بصدد التماثيل :

ـ البرونز هو الذي يربح .

قال سارتر « وما تقوله هو ما يمكن ان يدخل اعظم سرور على نفس جياكوميتي .. ان حلمه هو أن يختفي تماما وراء أعماله ويكون أكثر سرورا لو أن البرونز هو الذي ظهر من تلقاء نفسه » .

جياكوميتي ينحت الغربة ، غربة الاخرين والاشياء قبل غربته . لذلك عالجت منحوتاته الملمس قبل العين . ليخترق أكثر من حاسة . ويخترق أكثر من زمن .

واذا كانت قضية التوقف عند مستوى النظر فقط تشغل التشكيلي . فيحاول كجياكوميتي تجاوزها الى افاق الحواس الاخرى فما بالك بالكاتب المعبر بالكلمة . تعامله محصور في أداة توصيل نظرية قد تفصل أحيانا بينه وبين قدره التجسيم لقضية قد تكون واقعية مائة بالمائة . وقد تفصل عند المتلقي بالتالي بين المقروء والمحسوس ، أي قد تحول النص عنده الى متعة في ذاته . أو قد لا يتجاوز مجرد سرد الاحداث دون قراءة الباطن .

وقد لجأ البعض من الادباء الى الرسم في محاولة للاقتراب من مادة ابداعية مرئية .. أي الى درجة من درجات الحس .

وأقيم في باريس مزاد من نوع خاص . مزاد للمخطوطات المرسومة لادباء معروفين . كان أوضح وأميز من عرضت اعماله فيكتور هيجو الذي نافست رسوماته أعماله الادبية رغم انزوائها في الظل طوال سنوات عديدة .. بعض رسومه الكاريكاتيرية وصل ثمنها الى أربعة الاف فرنك فرنسي .. وهو مبلغ كبير بالنسبة لهيجو الرسام فقـــط .

ومن أدباء القرن الماضي كانت الاديبة جورج صاند ترسم بالالوان المائية . وواحدة من لوحاتها بيعت بستة الاف وسبعمائة فرنك . عرضت ايضا أعمال فرلين وبودلير ورامبو وميرميه والفريد دي موسيه .. وجاءت رسومات دي موسيه دائما مصاحبة لنص كتبه ، وأعمال بروست مصاحبة لرسائل أرسلها .

ومن أدباء هذا القرن عرضت اعمالا لجان كوكتو ، صديق ماسا التاثيري ودالي السريالي وبيكاسو المتعدد ، رسموا له العديد من أعماله الادبية ،وأعدوا ديكورات بعض مسرحياته . ورسم بدوره وجوه بعضهم ،كبيكاسو والموسيقى سترافنسكي .

عرضت أيضا أعمال اخرى لبول فاليري ومونترلان والسريالي ماكس جاكوب . وتميزت أعمال كل من اندرية بريتون والوار بلون خاص من الجنون ، واسترعت الانتباه اعمال الكاتب هنري ميشو الفحمية .. أشخاص اللوحات منمنمات سوداء متراكمة مسحوقة باسلوب خاص . ومن الادباء الذين لا ينساهم الاطفال برسومهم قبل قصصهم عرضت أعمال ـ انطوان دي سانت اكزبيري التي صاحبت قصته المشهورة « الامير الصغير » .

وقد نقول ان رسوم الغالبية من هؤلاء والادباء كانت ظلالا لاعمالهم الادبية أو كانت شبه تفسيرية مصاحبة لم تكتمل بها تعددية الحواس المشاركة في تلقي العمل على طريقة أيضا الشاعر وليم بليك او تلميذه عندنا جبران خليل .

ولكي يحسم أديب فرنسي اسمه . بيير كلوزويسكي الموقف أعلن بعد أن وصل الى سن السبعين انه هجر الكتابة نهائيا الى الرسم . وقال عن تجربة معرضة « هناك نوع من الاولوية للوحة على الكلمة فالقصة لا تعدو أن تكون تطويرا منطقيا للصورة بخطة ثابتة » . وقد يقول غيره العكس ، وهناك فريق ثالث لا يقبل اساسا هذا الزواج غير الشرعي في نظره بين التشكيل والكلمة .

ومع ذلك جاءت أعمال كلوزويسكي المعروضة شبه تفسيرية لاعماله المكتوبة السابقة ولم تستقل بعطاء مختلف . والملاحظ ان الكاتب حينما يتحول الى الرسم أو يحاول عقد القران بين الرسم والكلمة نـــراه :

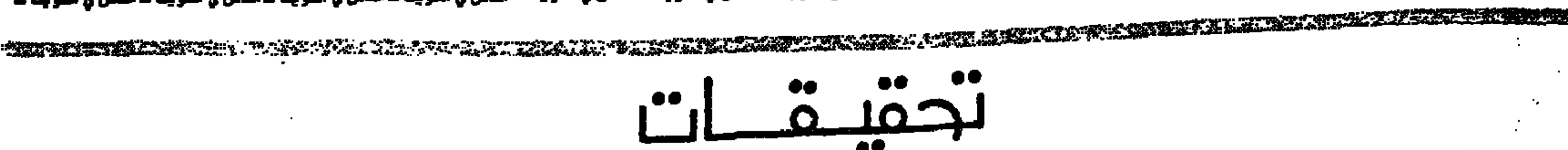
أولا : يقتصر على استخدام القلم الرصاص او الحبر او الالوان المائية أو أعمال الكولاج .. وكان في داخله تخوف من تقنية لهـا تارخها .ولا يعني هـذا أن الخامات التي ذكرتها أقل قـدرة على العطاء من النحت أو الزيت أو الحفر أو غيرها ، ولكنها اسهل تناولا في اليـد .

ثانيا : يتناول اول ما يتناول بعض أعماله الادبية الشعرية أو النثرية وكان في داخله تخوف من قصور النص بقدراته الخاصة على اختراق ذاته واختراق ذات المتلقي .

ثالثا : محاولته الدائمة ان يوفق بين انتاج الكلمة وانتـاج الفرشاة من ناحية الكم أو من ناحية الطابع .

فهل استطاع الاديب بذلك ان يشرك حواس جديدة للدخـول الى نصه كما فتح جياكوميتي معبرا بين حاسة البصر وحاسة اللمس ؟

لا أتصـور .. ولعل ما يستوقفنا في كل هذا هو أهمية ثقافة الانابيب المستطرقة التي تصب فيها مادة التثقيف من الوان عديدة أدبية وفنية وموسيقية وغيرها في أنبوب فتجدها تصعد بنفس المستوى في بقية الانابيب ، وطبيعي ان تختلف بعد ذلك أدوات التعبير ، ولعـل ذلك ما نفتقده في كثيرمن الحالات عندنا ، فقد تجد الثقافة التشكيلية لاديب كبير متخلفة بشكل ملحوظ عن ثقافته الادبية أو العكس .





□ عماد العسكر □ خالد الهندي

تحقيق :
راوية بيبرس

هموم المهنة

المدرّسون

نعيش حالة صراع مع أكثر من طرف.. والأوامر الإدارية لا تضع في اعتبارها طبيعة عملنا

هل تعرفون حكاية ذلك الذى كان يشكو لصديقه ثقل أحماله ومتاعب حياته ، فعرض عليه ان يستبدل مشاكله بمشاكل غيره فوافق ، ولكنه بعد أن استعرض عينة من متاعب الاخرين رجع تائبا نادما وقنع بمتاعبه الشخصية لانه رآها هينة بالمقارنة مع ما يعانيه غيره .. !

هذه الحكاية أصل لمثل شعبي مفاده ان من اطلع على معاناة غيره هانت عليه معاناته الشخصية .

نحن في سلسلة تحقيقات متاعب المهنة ندعوك لترى متاعب مهنة غيرك ، فقد تهون عليك متاعب مهنتك ، وتعالوا اليوم نستعرض متاعب مهنة التدريس .

● يقول خالد الهندي ، وهو مدرس سابق بالمرحلة الإبتدائية ويعمل حاليا باحثا تربويا بمركز البحوث :

ــ المعلم مسكين ، عليه أن يصارع أفكارا كثيرة ونوعيات متعددة من البشر خلال تاديته لأخطر عمل ، وهو اعداد اجيال الغد ، انه يؤدي رسالة جليلة بالفعل ، ولكن اين له المناخ المواتي ليكون عطاؤه كاملا .

ويبدأ خالد الهندي في ضرب أمثلة على سلبية المناخ المحيط بالمدرس فيقول :

ــ المدرس مكلف بتدريس منهج هو شخصيا غير مقتنع ببعض ما أدرج فيه ، فكيف يتفاعل مع المادة وكيف يقنع التلاميذ بأشياء هو نفسه غير مقتنع بها .. ؟ وهم يركزون دائما على قضية تطوير المناهج ويغفلون تطوير المدرس ، ثم اين التنسيق بين احتياجات المجتمع ومتطلبات التوجيه الفني والادارة المدرسية أو أين الربط بين سياسة التعليم وحاجات المجتمع .. ؟

حالة صراع

ونسأل محدثنا عن العلاقة بين هذه القضية ومتاعب مهنة التدريس فيقول :

ــ عدم الربط بين سياسة التعليم وحاجات المجتمع يجعل المدرس في حالة صراع دائم مع نفسه مصحوب بتساؤل مستمر عن جدوى وقيمة عطائه المهني ، وينتهي الى أن يحذر ابناءه من الاشتغال بالتدريس ، ليس لهذا السبب فقط بالطبع . فهناك العديد من المتاعب الاخرى ، منها أسلوب معاملة المدرس ويدخل تحت هذا العنوان سلبيات كثيرة أولها اخضاع وظيفة المدرس مع الوظائف الادارية ووظائف الخدمات لميزان واحد في التقييم .

ولا يخفى ما في هذا من غبن للمدرس ، والمدرس يتلقى أوامر وتوجيهات كثيرة من جهات متعددة : الناظر والوكيل والمدرس الاول والموجه الاول .. الخ . وكلها تعكس اتجاهات شخصية ولا تدور في فلك سياسة موضوعية محددة . وهذا يوقع المدرس في الحيرة ويجعله يضيع بين كل هذه الاطراف .

ويستمر خالد في سرد سلسلة متاعب المعلم من وجهة نظره فيقول :

ــ ويتجاهلون عند اصدار الاوامر الادارية طبيعة عمل المدرس ، مثلا عند تحديد نصاب الحصص له لا اعتبار لاعمال المراقبة الصباحية والمسائية والتصحيح ، والجهد الواجب بذله للطلاب المحدودي القدرة على الاستيعاب .

ولو أخذ رأي المدرس في القرارات الادارية قبل اصدارها لامكن وضع هذه القرارات في اطار مقبول ، يجعله يشعر بأهميته ، ويضمن وضع القرار موضع التنفيذ .

أين كرامة المعلم

وينتقل الى نوع اخر من متاعب المعلم ، وهو المتعلق بنقص مهابة المدرسين في الوقت الحاضر ، ونسأله : من الجاني .. ؟ فيقول :

ــ عناصر كثيرة جدا تشترك في هذه المحنة : المناهج ، وادارة المدرسة ، والوزارة ، وأولياء الأمور ، فقد ينصلح الحال اذا أدرج في المنهج بعض النواحي التي تغرس التقدير للمدرس ، ثم كيف نتوقع من التلميذ أن يحترم استاذه اذا رأى الناظر أو الوكيل لا يحترمه ، ثم اذا تعدى طالب على مدرسة وقامت المدرسه بفصله فانه يمكن أن يعود في اليوم التالي بوساطة من سلطة أعلى ، وكأن شيئا لم يكن وحلت مشكلة التلميذ المفصول .. ولكن أين كرامة المعلم والمعلم يا أولي الامر .. ؟!

في المخفر

ويعرج على دور اولياء الامور في قضيه نقص مهابة التعليم فيقول :

ــ بعض أولياء الأمور لا يفهمون عمل المدرس ، وينظرون اليه على أنه ناقل معلومات فقط وينسون أنه حتى مهمة نقل المعلومات لا تاتي الا من خلال التربية .

وقد يجد المدرس أن بعض التلاميذ يعانون من نقائص نفسية معينة فيضع خطة تربوية للاصلاح من خلال الاحتكاك الدائم به في المدرسة ، وأولياء الامور لا تعجبهم هذه الاساليب التربوية فيتدخلون ويفسدون كل شيء .

وقد يكون هناك سوء فهم من بعض أولياء الامور لمشاكل معينة تنشأ بين المدرس والطالب وهنا لا يلجأ ولي الأمر الى القناة السليمة للاتصال ويأتي الى المدرسة ويتفاهم مع المدرس ، ولكن يختصر الطريق ويذهب رأسا الى المخفر .. لست أبالغ في قولي هذا ، وأعتقد أن هذا التصرف لم يحدث في أية بقعة من بقاع العالم . ويرجع الينا الفضل في ابتكاره .

متاعب المقررات

● وتقول فاطمة ابراهيم بوعركي ، مدرسة مواد اجتماعية بالمرحلة الثانوية نظام المقررات :

ــ صحيح أن قسم المواد الاجتماعية أعباؤه يسيرة في نطاق مهنة التدريس اذا ما قورن بأقسام أخرى ، ولكن هناك أعباء ادارية كثيرة خاصة في نظام المقررات ، حيث يكون على المعلمة متابعة من ١٠ الى ١١ طالبة في كل قضاياهن العلمية والشخصية والتحصيل الدراسي والغياب وترك الدراسة ، بالاضافة الى الاعباء الاخرى في وضع الاسئلة واعداد وسائل الايضاح ، واعباء النشاط العام داخل المدرسة ــ حفلات ومعارض .

فاذا أضفت الى هذا كله أن نظام المقررات فيه نوع من عدم الوضوح فيتعين علي أولا كمدرسة أن أقوم بتحصيل المادة عن طريق الاجتماعات المتكررة مع رئيسة القسم ولا بد من المراجع والمصادر الاخرى ، أقصد أن العبء زائد في نظام المقررات مقارنة بالنظام التقليدي للتعليم .

ولا يفوتني أن أذكر أيضا أن عدم وضوح نظام المقررات يصل الى أسلوب تقييم البحوث المقدمة من الطالبات حتى بالنسبة للمدرسات .

وهنا تنشأ مشكلة أخرى وهي اعتراض الطالبات الدائم على طريقة تقييم البحوث .. لا بد للمدرسة في نظام المقررات ان تواجه أيضا اعتراضات أولياء الامور من جراء تعدد التقارير والبحوث التي تطالب الطالبات باعدادها وبالتالي كثرة التردد على المكتبات للاستعانة بالمراجع ، وفي هذا ارهاق لاولياء الامور الذين يرافقون بناتهم في هذه الرحلات اليومية

وتختتم فاطمة سلسلة متاعب مدرسة المقررات بقولها انها تقوم باعداد تقرير روتيني عن الطالبات ضعيفات التحصيل ، ولا ترى لهذا التقرير أي مردود ايجابي ، علاوة على أنه يشكل عبئا على المدرسة .

● سلوى عبد الله ، مدرسة في مرحلة رياض الاطفال ، تتركز متاعبها في التعارض بين وجهة نظرها في متطلبات مرحلة رياض الأطفال وبين ما يريده المسؤولون فتقول :

ــ التركيز في مرحلة رياض الاطفال يجب أن يكون على التربية أكثر من التحصيل العلمي ولكن يبدو أن المسؤولين يرون العكس ، وقد أدى هذا الى ارهاق مدرسة الروضة في تحضير وسائل الايضاح التى أصبحت تتغير خطتها من موجهة الى أخرى ، بل أصبحت تتغير سنويا مع نفس الموجهة وليتهم يوفرون لنا خامات جيدة لاعداد هذه الوسائل ، فمع رداءة الأوراق والخامات الاخرى الخاصة باعداد وسائل الإيضاح الموجودة في المخازن نضطر للاتفاق على شراء خامات جيدة من جيبنا الخاص .

وتشكو أيضا من السلبيات المترتبة على المسابقة الموسيقية التى يأخذ الاعداد لها جزءا كبيرا من العام الدراسي فتقول:

ــ المسابقة قاصرة على بعض الاطفال والباقين يجمعونهم في صف واحد ، وليس هناك من يضمن الحفاظ على الخط التربوي الذى تتبعه مدرسة معينة مع الاختلاط الاجباري لاطفال المدرسة .

الام نائمة

ولم تنته متاعب سلوى بعد ، فلها قصص مع اهمال أولياء الامور في أيام المناوبة الخاصة بها ، وتحكي هنا واحدة منها ، تقول :

ــ في أحد أيام المناوبة الخاصة بي بقي أحد الاطفال بعد أن ذهب الجميع مع من حضر لاصطحابهم وظللت أنتظر مع هذا الطفل حتى شارفت الساعة على الثالثة بعد الظهر وانتابني القلق بشأنه ، واخيرا سألته : أين بيتكم .. ؟ فاجابني بانه قريب من مكان المدرسة ويستطيع أن يدلني عليه، فحملته معي في السيارة وأخذته من يده حتى باب البيت .

ولدهشتي وجدت الام نائمة بعد أن تناولت غداءها ، ولم تكلف نفسها عناء السؤال عما اذا كان ولدها قد حضر أم لا . وكان العذر الذى سمعته منها اقبح من الف ذنب ، فقد قالت : حسبت أنه يلعب في الحديقة .. !

وتصوري نهاية القصة لو كان الطفل لا يعرف بيتهم .. ؟!

أساس البلوى

● نعيمة المرزوق ، مدرسة بمرحلة رياض الاطفال ايضا تقول :

ــ لا توجد مشاكل في التعامل مع ادارة المدرسة والحمد لله ، ولكن المتاعب تتركز في ارهاق المدرسات بالتحضير .. نحن نؤدي أعمال المدرسة داخلها وحتى بعد انتهاء الدوام في منازلنا ، وكأنه ليس هناك مهام شخصية أخرى نؤديها في البيوت .

وتستدرك وكأنها تشعر أنها تمادت في الشكوى فتقول :

ــ على كل حال الادارة بدأت في الاونة الاخيرة في التخفيف من واجباتنا في هذه الناحية

وترجع لتحلل سبب المشكلة من وجهة نظرها فتقول :

ــ الاغراق في المظاهر اساس البلوى ، فاجتماع الامهات مثلا ليس مجرد اجتماع لتبادل الاراء بشأن الطفل ، وانما تتوسع المسألة ليصبح حفلا كاملا يتضمن فقرات ترفيهية ومسابقتين واحدة للاطفال وواحدة للامهات ، تقوم الامهات باعدادها وجوائز تشتريها المدرسة من جيبها الخاص بالاضافة الى قيام المدرسة باداء درس نموذجي للاطفال وانظار الجميع مسلطة عليها وكأنها تؤدي مشهدا تمثيليا ، وطبعا لا بد أن تكون قاعة الدراسة مزينة وفي أبهى منظر .

وقد تصل تكاليف هذه الزينة الى ١٠٠ دينار تدفعها المدرسة من جيبها الخاص ، واذا لم يتم هذا كله من قبل المدرسة وعلى أحسن وجه قيل أنها مدرسة فاشلة .. والله حرام ، فالله لا يكلف نفسا الا وسعها .

لا نـدم

● سعاد الحسن ، مدرسة رياضيات بالمرحلة المتوسطة، قالت لي زميلاتها أنها ستترك مهنة التدريس بلا اسف او ندم الى وظيفة أخرى ، وسألتها لماذا .. ؟ فقالت :

ــ الارهاق واشياء اخرى .

وطلبت مزيدا من الايضاح ، فاستطردت :

ــ المدرسة عليها أن تعمل على الاقل ٤ حصص في اليوم بالاضافة الى مسؤوليتها الكاملة عن الضبط والربط في ثلاثة صفوف على الاقل ، والآن اضافوا الى واجباتها مهام الاخصائية الاجتماعية فهي مسؤولة عن حل مشاكل الطالبات الخاصة وضعف مستواهن التحصيلي حتى ولو كانت الاسباب الحقيقية تكمن في اهمال البيوت وقناعة أولياء الامور بالحد الادنى للدرجات في تقارير أولادهم . المهم أن لا تكون هناك « دويحة » وعلى الدنيا السلام بعد ذلك .

وتظل المدرسة ترسل تقارير كل شهر الى أولياء الامور ولا تجد صدى أو استجابة الا اذا ظهرت هذه الدائرة الحمراء في الشهادة وحتى عندما تظهر هذه تأتي من الأمهات من تقول في نبرة عاتبة : ليش بنتي ماخذة دويحه ، أبوها ذابحها من الطق .. !

وليت هناك تقدير بعد ذلك من الادارة ، فنظم المدرسة لا تطبق على الجميع باسلوب عادل وهناك تجاوزات كثيرة جدا تدارى بالسكوت ولا يوجد حزم في تطبيق النظام ، فاما أن يرخى الحبل على الغارب أو يبالغ في شده ، الا يكفي كل هذا لترك مهنة التدريس .. ؟

نقل بدون سابق انذار

● ابتسام يوسف ، مدرسة بالمرحلة الابتدائية تقول :

ــ يكون الطفل في المدرسة الابتدائية في المرحلة الاولى لتكوين شخصيته والتي يأخذ فيها من المدرسة مثلما يأخذ من البيت ، ولكن انشغال المدرس باعباء اخرى لا يتيح له فسحة من الوقت للقيام باعبائه التربوية ، فمثلا ارهاقي الشديد قد يجعلني أرد على سؤال من احدى تلميذاتي بخشونة . أنا غير راضية أو مستريحة لتصرفي هذا ولكن ماذا أفعل اذا كان نصاب حصص المدرسة في هذه المرحلة يتراوح بين ١٨ و ٢٢ حصة ، هذا بالاضافة الى المسؤولية عن الانشطة المدرسية ، والنشاط الجماعي ، وحصص الاحتياط والاعداد للمناسبات الخاصة واعداد الشهادات ودفاتر الحضور والغياب .. الخ .

ويسألون المدرسة عن أسباب ضعف تحصيل التلاميذ ويتجاهلون الاجابة الواضحة في ازدحام الفصول ٢٧ ــ ٤٠ تلميذا وطول الحصة ٤٥ دقيقة مع قصر زمن الفرصة أو الاستراحة والاجهاد وملل الطفل الذى يأتي نتيجة طبيعية لكل هذا ، وبالتالي يفرز ضعفا في التحصيل .

ايضا المدرس هو الشخص الوحيد الذى يعايش المنهج الدراسي مباشرة بسلبياته وايجابياته ، فهو الوحيد الذى يلمس تقبل أو عدم تقبل الطلبة له ، وبالرغم من ذلك لا يؤخذ رأيه فيه .

ثم تنتقل ابتسام الى ذكر نوع اخر من متاعب مهنة التدريس فتقول :

ــ ثم هناك النقل دون سابق انذار للمدرسين حيث تقوم المدرسة بالتدريس شهرين في منهج معين ، وفجأة يصدر قرار نقلها ويحل مكانها وجه جديد على التلميذ .

اما بالنسبة للمدرسة فتأخذ المشكلة الوضع التالي ، اذا لم يأت بديل بسرعة تزداد الاعباء على المدرسات الاخريات ، هذا بالاضافة الى اضطراب حياة المدرسة الشخصية والتأثير على عطائها نتيجة هذا القرار المفاجىء .

جذور المشاكل

● بدر عبدالله الشمروخ (موجه فني) يصل بنا الى جذور المشكلة ويحلل مصدر متاعب مهنة التدريس فيقول :

ــ أحد الاسباب الاساسية في وجود مثل هذه المتاعب هي الكيفية التي يعايش بها المدرس السياسة التعليمية التي حددتها الدولة وتنفذها وزارة التربية مشكورة حيث أن المعلم يجب أن يعرف ماذا تريد وزارة التربية من القرارات والتوجيهات والتوصيات حتى يترجم المادة الدراسية الى واقع عملي وينشىء أجيالا وطنية مخلصة ويؤكد على اهمية وجود وظائف المشرف الفني ، والمدرس الاول أو الموجه ولكن عدم فهم طبيعة دورهم والاساءة بقصد أو بدون قصد للمعلمين من قبل الجهاز الفني قد يكون مصدرا لمتاعب المعلم ، علما بان متاعب المعلم تنشأ ايضا من عدم فهم الاسرة لدورها بالنسبة للتعاون مع المدرسة وهو ما اضاف متاعب جديدة للمعلمين .

وظيفة المعلم يجب ان لا ينظر اليها من زاوية وظيفية روتينية لان طبيعة مهمته تتعلق بتنشئة الاجيال وتربيتها لتتحمل مسؤولية هذه الامة ، وتحقيق هذا الهدف يتطلب متابعة التلميذ ليس في اوقات الدوام المدرسي وانما بعده ايضا فكيف بربكم يؤدي هذه المهمة المقدسة في اطار نظرة روتينية تضيق الخناق عليه وتحرمه من مساحة حرية تتيح له ابداعا في مجاله التربوي الحقيقي المفترض .

يجب أن يكون هذا الموضوع محل دراسة علمية واقعية ميدانية اذا كنا نريد لمهنة التعليم ، وبالتالي لمستقبل الاجيال عزة ونهضة .

والمناطق النائية

● عماد العسكر مدرس بالمرحلة الابتدائية يطرق جانبا اخر في متاعب مهنة التعليم تتعلق بممارستها في المناطق النائية فيقـول :

يواجه المدرس في مدارس هذه المناطق صعوبة في أدائه لواجباته فهنا مشاكل تتعلق بتحصيل الطلبة ، ليس بسبب ضعف قدراتهم ، وانما بسبب تدني الاهتمام بفكرة التعليم مما يضيف عبئا على المدرس، فمثلا قد يأتيك ولي امر التلميذ ويقول لك : وقتي لا يسمح بمتابعة ابني ويصر على أن ينجح بطريقة او بأخرى .

ايضا يقوم أولياء الامور بتسجيل أولادهم في سن متأخرة وهذا يسبب نوعا من الاحراج الاجتماعي للتلميذ في الفصل وينعكس بالتالي على تحصيله .

هذه الاوضاع تجد عكسها تماما في مدارس المدينة حيث يتحمل الاهل فيها جزءا من أعباء المدرس عن طريق متابعتهم المستمرة وترددهم على المدارس .

ولهذا كله فان طبيعة أداء المدرس ومشاكل عمله تزداد صعوبة في المناطق النائية ، وعلى الرغم من هذا لا تراعي الادارة هذه الفروق عند تقييمها لعطاء المدرس ، فانخفاض مستوى الطلبة يقع اللوم بسببه على المدرس ، بصرف النظر عن الظروف البيئية وأثرها على مستوى التحصيل .

تعليم محدد الهوية

ووجود سياسة تربوية وتعليمية واضحة المعالم ومحددة الهوية كما هو حادث في بعض المجتمعات حيث يوجد هدف قومي تلتف حوله كل السياسات بما فيها التعليم ــ قد يكون لهذه السياسة اثر في تقليل متاعب المدرس .

ونسأله كيف ؟ فيقول :

بالتأكيد سيؤدي هذا الى تخفيف العبء على المدرس فبدلا من أن يقوم بتدريس كتاب من (٢٥٠) صفحة قد يختصر بعد ايجاد هذه السياسة الى (٥٠) صفحة فقط حيث ستكون كله معلومة واردة فيه مدرسة ومرتبطة ببرنامج زمني يتمشى مع عمر التلميذ والمرحلة الدراسية التي يجتازها .

عودة التغذية

ويطالب عماد المسؤولين باعادة الوجبات الغذائية الى المدارس ، ويستفسر عن علاقة هذا بمتاعب المهنة فيقول :

المدرس مسؤول عن ضعف أو قوة تحصيل الطالب والغذاء احد العناصر المؤثرة على هذه الناحية ، الجوع يضعف تركيز الطالب ويلهيه عن الدرس . وقد تفاجأ اذا كنت مدرسا وأنت منهمك في الشرح بسؤال ملح من احد التلاميذ استاذ متى « يطق » الجرس ؟

وتسأله عن سبب هذه اللهفة وتجيئك الاجابة : « جوعان يا استاذ » !!

قضايا تربوية

● بدر بورحمة مدرس تربية اسلامية بالمرحلة المتوسطة يرجع معظم متاعب المعلمين الى عدم تعاون البيت مع المدرسة حيث لا يتفهم أولياء الامور القضايا التربوية الهامة في حياة الطالب اليومية .

ويعطينا السيد بدر عددا من الامثلة فيقول :

ــ اذا طلبنا من الاب عدم السماح لابنه بقيادة السيارة يقول لنا : ابني قادر على هذا على الرغم من عدم حيازة الابن لرخصة ، كذلك بالنسبة لموضوع التدخين نحن نمنع الطلبة من التدخين في المدرسة ويصرحون لهم به في البيت ، هذا ناهيك عن مشاكل الطلبة الذين تتجاوز اعمارهم السن المقرر للمرحلة مع ما يحدثه هذا مع زملائهم ومع مدرسيهم ، وهذا كله ينعكس على عطاء المدرس داخل الفصل ويشكل بعض متاعب المهنة .

● ناصر الجبر مدرس لغة عربية بثانوية الفحيحيل يقول :

ــ متاعب المهنة تختلف باختلاف المرحلة التعليمية « لقد تدرجت في هذه المهنة من المرحلة الابتدائية الى المتوسطة ثم المرحلة الثانوية ، وخلال هذه السنوات لاحظت ان المتاعب التي يواجهها المدرس أثناء قيامه بمهامه تختلف من مرحلة لاخرى ، واعتقد ان اكثر المراحل في متاعبها هي المرحلة الابتدائية » .

لهذا يجب أن يتمتع مدرسو هذه المرحلة بالصبر وذلك لحاجة الاطفال في هذه السن للرعاية والمتابعة المستمرة ، خاصة في المناطق النائية حيث تنتشر الامية .

والمعلم في هذه المرحلة مطالب بتحفيظ التلميذ وافهامه داخل الفصل دون الاعتماد على من في البيت الذين غالبا ما يكونون غير عارفين أو متجاهلين لواجباتهم في متابعة تعليم ابنائهم مما يعيق العملية التعليمية .

واعتقد ان المرحلة المتوسطة اقل المراحل تعبا بالنسبة للمدرس حيث ان الطالب بدأ يفهم قيمة العلم واهمية المدرسة وانا بصراحة لم أعان من اية متاعب في هذه المرحلة الا أشياء لا تكاد تذكر .

اما المرحلة الثانوية فهي تجمع بين السهولة والمشقة بالنسبة للمدرس فالطالب الآن كبير وفي سن المراهقة وبسبب تباين البيئات التي يعيش فيها الطلاب نجد أن الطالب اما أن يكون صديقا لمدرسه أو معاديا له ، ومن أبرز متاعب هذه المرحلة المتاعب النفسية مما يجده من بعض الطلاب ــ وهم قلة ــ من عدم احترام ومحاولة البعض الاعتداء عليه سواء بالالفاظ أو بتدمير ممتلكاته الخاصة .

ومما يزيد الامر سوءا وقوف أولياء الامور مع ابنائهم مع علمهم بخطئهم ، وكذلك تجاهل الوزارة للامر مما ينعكس نفسيا على المعلم وبالتالي على أداء عمله .

ويختتم ناصر الجبر كلامه قائلا :

عملية التدريس ممتعة جدا وانا اجد فيها راحة كبيرة ، واعتقد ان كل هذه المتاعب لا يمكن أن تقف في وجه المعلم وتمنعه من اكمال دوره ورسالته .









□ بدر الشمروخ □ ناصر الجبر □ بدر بورحمة □ فاطمة بوعركي □ نعيمة المرزوق

كرامة المدرّس ضائعة.. وأولياء الأمور يتدخلون في عملنا
بعض الآباء "يختصر الطريق" ويشتكي مدرس إبنه للمخفر!!

□ الاعباء الادارية ترهقنا كثيرا وتؤثر على عطائنا المهني

□ يحملوننا مسؤولية تدني مستوى الطلبة وينسون تأثير ازدحام الفصول على الاستيعاب

□ التنقلات دون سابق انذار تنعكس سلبا علينا وعلى طلبتنا

صندوق اخطار الحرب يدرس تغطية الاخطار السياسية والارهاب

يقوم الصندوق العربي التامين ضد اخطار الحرب ــ مقره بغداد ــ حاليا بوضع دراسة لتغطية التامين ضد الاخطار السياسية والارهاب في الدول الاعضاء في الصندوق بالاضافة الى الدول العربية غير الاعضاء . وصرح دكتور فتحي ابراهيم رئيس الاتحاد المصري للتامين بان هذه الدراسة تتضمن الاسس والقواعد الفنية التي تحكم هذا النوع الجديد من انشطة التامين في الوطن العربي مع الاستفادة في الوقت نفسه باسواق التامين العالمية المتقدمة في مجال التامين ضد الارهاب. وسوف تجري اللجنة الفنية للصندوق خلال الايام المقبلة اتصالات مع اسواق التامين في اوروبا من اجل توزيع المخاطر والمشاركة في التغطية ضد خطر الارهاب على جميع المدنيين في الوطن العربي مثل عمليات اختطاف الطائرات المدنية وغيرها .

ارتفاع سعر الدينار مقابل العملات الرئيسية بجنيف

ارتفع الدينار الكويتي قليلا امام الدولار الاميركي لدى بدء التعامل في الاوراق المالية في جنيف يوم امس وسجل سعرا مقداره ٣٫٦٥٤٩ دولارات مقابل ٣٫٦٥٤٢ دولارات امس الاول . وقال متعاملون في المصرف السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي سجل سعرا مقداره ٥٫٠٦٢١ فرنكات سويسرية مقابل ٥٫٠٦١٢ فرنكات امس الاول و٦٫٠٩٦٠ ماركات المانية غربية مقابل ٦٫١٠٦٦ ماركات امس الاول و١٫٩٤١١ جنيه استرليني مقابل ١٫٩٥١٨ و٤٥٥٫١٦٦٥ ينا يابانيا مقابل ٤٥٦٫٠٨٨ ينا امس الاول .

المقاطعة العربية تمتد لبنك قناة السويس و«إيرسينا» و٥٠ شركة عالمية

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مجموعة قرارات شملت ٦١ شركة اجنبية منها ٥٠ شركة حظر التعامل معها و ١١ شركة رفع الحظر عنها كما اشتملت القرارات على مقاطعة فندق نوجا هيلتون في نيجيريا لكونه مملوكا للصهيوني نسيم جدعون .

وادرج على القائمة السوداء ايضا مكتب التوكيلات التجارية المصري للتصدير والاستيراد ومديره منير صليب مرقص الذي يقوم بتهريب البضائع والسلع الاسرائيلية الى الدول العربية عن طريق قبرص وبعض الدول الاوروبية .. كما فرض الحظر على بنك قناة السويس الذي يملكه المهندس عثمان احمد عثمان وعلى شركة الطيران المصرية « ايرسينا » لقيامها برحلات جوية لاسرائيل .. كذلك شركة اوريل الفرنسية لمستحضرات التجميل وعلاماتها التجارية ٦٢ شركة فرعية تابعة لها في انحاء العالم كما حظر التعامل مع الشركة الامريكية الهولندية المشتركة « ايه ٢ تي ـ ان تي فيليبس » لانظمة الاتصالات واجهزة الهاتف وارسال البرقيات واشتمل الحظر كذلك على ١٩ شركة هندية للاتجار بالملابس و٣ شركات هندية اخرى تعمل في المواد الكيماوية اضافة الى خمس شركات اميركية وثلاث شركات اسبانية و ٢ شركات كندية وشركتين بريطانيتين وشركتين هولنديتين وشركة واحدة من كل من اليابان وتايوان وهونغ كونغ واليونان ومالطا والمانيا الغربية والصين وبلجيكا .

وشمل قرار الحظر على ١١ شركة منها ٧ شركات هندية وشركتان امريكيتان وشركة ايطالية واخرى نرويجية وشركة مون نتو التجارية العملاقة و ٢٦٠ شركة فرعية لها .

شولتز: سياسة الحماية حرق للاقتصاد سيشمل بالنهاية الجميع

حذر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز من أن انتهاج سياسة الحماية في مجال التجارة هو ــ شكل من اشكال حرق الممتلكات الاقتصادية التي تحرق في اخر الامر بيوت الجميع ــ .

وفي كلمة اعدت للالقاء في حفل عشاء اقامه معهد ماساشوسيتس لخريجي معاهد التكنولوجيا في احد فنادق واشنطن ــ قال شولتز ايضا ان القول بضعف الدور الاميركي في الشؤون العالمية امر مبالغ فيه .

وقال شولتز ــ اننا نجلس للمائدة وقد مددنا يد الصداقة ولكي نصافح بهذه اليد يجب أن نكون مشتركين بالكامل في رسم معالم الاقتصاد العالمي الجديد ــ .

وقال شولتز ان ذلك يعني ان الولايات المتحدة يجب ان تتحاشى الوقوع تحت اغراء محاولة حل اوجه القصور الراهنة في التجارة بالاتجاه لتطبيق سياسات الحماية التي تهدف الى حماية الاعمال الامركية ــ وفي اغلب الاحيان على حساب الاقتصاديات النامية في العالم الثالث .

وقال ان حرية التجارة ادت الى انبعاث الحرية في انحاء العالم ولاسيما في الدول النامية في امركا اللاتينية وآسيا .

وتساءل شولتز قائلا : هل نحن بصدد تجاهل هذا البعث للاسواق الحرة والاقتصاديات الحرة والمجتمعات الحرة والامم الحرة .

واستطرد يقول ــ ام نحن بصدد رفض الحماية وما يتعلق بالاجراءات او غير ذلك ومن اجل ماهي ليست بسياسة تامين ضد حرق المنافسة الظالمة ولكنها شكل من اشكال الحرق الاقتصادي الذي يحرق في اخر الامر بيوت الجميع ــ .

واقترح شولتز سلسلة من الاجراءات وصفها بانها ــ تنسيق دولي بناء ــ لاعادة التوازن الى الساحة الاقتصادية الدولية وتشمل مقترحاته تشجيع فتح مزيد من الاسواق الحرة والسيطرة على الانفاق الحكومي والسعي بجدية من اجل حرية التجارة الدولية .

وقال ان ذلك سيشمل اصلاحا هيكليا كبيرا في البرامج الزراعية بما في ذلك برامج الدعم التي تكلف العالم الان نحو مائة وخمسين مليار دولار سنويا وقال ان ــ هذه التكلفة تتجاوز بكثير الاعانات التي تدفع للمزارعين .

ارامكو تعلن انخفاض انتاجها عام ١٩٨٧ بنسبة ١٥ بالمائة

جاء في التقرير السنوي لشركة النفط العربية الامريكية « ارامكو » الذي نشرته امس الخميس صحيفة سعودي غازيت السعودية الصادرة باللغة الانكليزية ان المعدل اليومي للانتاج النفطي لهذه الشركة كان ٣ ملايين و ٩٩١ الف برميل عام ١٩٨٧ مقابل ٤ ملايين و ٦٨٩ الف برميل يوميا عام ١٩٨٦ .

واوضح التقرير ان الانتاج السنوي بلغ مليارا و ٤٥٦ مليون برميل عام ١٩٨٧ مقابل مليار و ٧١١ مليون برميل عام ١٩٨٦ فانخفض بذلك بنسبة تناهز ١٥ بالمائة . واكدت الوثيقة ان هذا التخفيض امليته سياسة المملكة الهادفة الى خفض انتاجها للمساهمة في تامين الاستقرار لاسعار الخام .

يذكر ان ارامكو هي تجمع سعودي اميركي يضم شركات اكسون وموبيل وتكساكو وشفرون وهي اكبر شركة نفطية في المملكة وتستغل اهم الحقول النفطية في العالم .

واحتفلت ارامكو في الشهر الماضي بمرور ٥٠ عاما على اكتشاف النفط بكميات يمكن استغلالها تجاريا في المملكة العربية السعودية . وقد اكتشفت هذه الشركة منذ عام ١٩٣٣ ما لا يقل عن ٥٢ حقلا نفطيا اضافة الى حقل للغاز .. وبين التقرير من جهة اخرى ان حجم مدخرات الطاقة الثابتة في العربية السعودية يقدر بنحو ١٦٧ مليارا و ٤٠٠ مليون برميل من النفط و ٥٫٦ تريليونات متر مكعب من الغاز .

البورصات العالمية

الاسهم الالمانية
اقفال ٢٨ — ٤ — ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه أي جي	٢٠٢٫٥٠
باسف	٢٤٢٫٦٠
باير	٢٦٦
بي ام دبليو	٥٠٨
ديملر	٦٠٩
مان شتيه	١٧٥٫٢٠
هوكست	٢٥٢
هويش	١٢٣٫٥٠
مانسمان	١٣٦٫٨٠
سيمنس	٣٤٠٫١٠
تيسين	١٣١٫٧٠
فيبا	٢٥١
فولكس فاجن	٢٣٧٫٥٠
كومرتس بنك	٢٢٨
دويتش بنك	٤١١
درسدنر بنك	٢٤٠٫٥٠

الاسهم البريطانية
اقفال ٢٨ — ٤ — ٨٨

الشركة	السعر بالبنس
باركليز بنك	٤٣٧
بلو اندستريز	٤١٩
بريتش بتروليم	٢٧٤
كومرشيال يونيون	٣٣٨
كونسوليديتد جولد	٩٣٨
كورتولدز	٣٨٣
جنرال اليكتريك	١٥٣
غراند متروبوليتان	٤٩٢
هوكر سيدلي	٤٩٦
اي سي آي	٩٧٧
شل	١٠٦٥
يونيليفر	٤٥٥

الاسهم الاميركية
اقفال ٢٨ — ٤ — ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
بوينغ	٤٨ ١/٤
سيتيكورب	٢٠ ١/٢
دو بونت	٨٥ ٧/٨
ايكسون	٤٥
فورد	٤٧ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٠ ٣/٨
مكدونالدز	٤٣
جنرال موتورز	٧٥ ١/٢
جوديير	٦٣
أي بي ام	١١٣
اي تي تي	٤٦ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ٥/٨

اسعار المعادن بلندن

	بالنقد	بالاجل
النحاس	١١٥٣	١٠٩١٫٥٠
الرصاص	٣٤٨	٣٣١٫٥٠
الزنك	٥٨٣٫٥٠	٥٧٧٫٥٠
الالومنيوم	١٣٦٧٫٥٠	١١٤٨
النيكل بالدولار	١٨٦٠٠	١٤٤٥٠

٦٠٪ من الاستثمارات الأجنبية في إسبانيا للكويت

بلغت قيمة الاستثمارات الاجنبية في اسبانيا خلال الاشهر الثلاثة من العام الحالي مبلغ ١٧ مليارا و ٩٢٩ مليون بيزيتا اسبانية بزيادة نسبتها ٤٠ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

وقد اصبحت المؤسسة الكويتية « كيو » تقف في مقدمة المستثمرين الاجانب في اسبانيا وتمثل استثماراتها نسبة ٦٠ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية .

ويشير تقدير الادارة العامة للتحويلات الخارجية بوزارة الاقتصاد والمالية الى ان نسبة الاستثمار الاجنبي في مارس الماضي هبط بنسبة ٤٠ بالمائة مقارنة بشهر مارس العام الماضي .

وبما يتعلق بالاستثمارات الاجنبية خلال الاشهر الثلاثة الاولى فقد بلغت قيمتها ٢٤ الفا و ٤٧٠ مليون بيزيتا اسبانية لانشاء شركة اجنبية جديدة .

وبلغت عمليات توسيع رؤوس اموال الشركة الاسبانية بمساهمات اجنبية مبلغ ٧١ الفا و ٢٦٩ مليون بيزيتا .

وبالنسبة الى اصل الاستثمارات في اسبانيا فقد كانت دول السوق الاوروبية المشتركة تمثل نسبة ٥٢٫١ بالمائة من اجمالها وكانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبعض الدول غير الاوروبية تمثل ٦٫٢ بالمائة .

وكانت تمثل استثمارات امريكا اللاتينية نسبة ٤٫٧ بالمائة والاستثمارات اليابانية ٨٫٥ بالمائة ، وكانت استثمارات دولة الامارات العربية المتحدة تمثل ٨٫٢ بالمائة .

وتشير بيانات وزارة المالية والاقتصاد الى ان حوالي نسبة ٤٥ بالمائة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في اسبانيا تركز على القطاع المالي والعقاري بينما ذهبت نسبة ٥٤ بالمائة من الاستثمارات الى قطاع الصناعات الكيماوية .

رغم ان البتروكيماويات من اهم الصناعات المصدرة

الشركات الوطنية في الخليج تنقل كميات محدودة بالمقارنة مع أساطيل الدول الصناعية

تعتبر صناعة البتروكيماويات من الصناعات حديثة العهد في دول مجلس التعاون الخليجي وتتمثل اهم منتجاتها الاساسية في الميثانول والامونيا والايثانول ومجموعة أخرى من المنتجات الوسيطة والنهائية وخاصة المنتجات البلاستيكية ويجري تصدير معظم هذه المنتجات من طريق البحر من خلال أساطيل شركات الدول الصناعية الكبرى الى دول أوروبا وأمريكا واليابان واستراليا بينما تساهم الشركات الملاحية الوطنية لدول المجلس التي تأسست مؤخرا بنقل جزء يسير من هذه المنتجات .

وتتأثر كلفة نقل المنتجات البتروكيماوية الخليجية بمجموعتين من العوامل الاولى هي تلك العوامل التي لها علاقة بخصائص الاقتصاد وقطاع النقل في دول المجلس والتي تتلخص في ارتفاع تكاليف الانتاج والخدمات وعدم وجود قاعدة تكنولوجية متطورة مما أدى الى الاعتماد على الاستيراد لسد حاجات دول المجلس من السلع المختلفة والخدمات وارتفاع الاجور والرواتب .. واختلال هيكل التجارة بتفوق حجم الواردات على حجم الصادرات من السلع — عدا النفط — وارتفاع تكاليف النقل الداخلي والساحلي وارتفاع تكاليف التأمين واحتكار شركات الملاحة العالمية لعملية النقل البحري في الخليج وارتفاع رسوم الموانىء في المنطقة .

اما المجموعة الثانية من العوامل فهي التي لها علاقة بهيكل تكاليف النقل والخصائص الفنية للمنتجات البتروكيماوية وقد تحددت العوامل الخاصة بهيكل تكاليف النقل بتلك التي تتعلق بالتكاليف الرأسمالية والتي بدورها تعتمد على عوامل عديدة كالحجم الامثل للسفينة وحجم السلعة المنقولة ونوع السلعة .

اما العوامل الفنية التي لها علاقة بهيكل تكاليف نقل المنتجات البتروكيماوية فهي تلك الخاصة بطبيعة السلعة واستخداماتها وشروط نقلها والتي لها علاقة مباشرة بتحديد نوع الواسطة الخاصة بنقلها والمؤهلات اللازمة التي يجب أن تتوفر بها .. وهذه العوامل مع مجموعة العوامل الاولى بالاضافة الى العوامل الاقتصادية وتلك الخاصة بقطاع النقل هي الاركان الاساسية التي تحد وتؤثر على عملية نقل المنتجات البتروكيماوية في منطقة دول المجلس .

ولاجل تحسين اداء عملية النقل لكي تساهم بكفاءة في تخفيض كلفة تسويق المنتجات البتروكيماوية يستلزم تذليل العقبات الخاصة بعمل الشركات الملاحية الوطنية وتنمية طاقاتها التحميلية على أن تعمل بعيدة أو دون ان تنضم الى تجمعات شركات الملاحة العالمية الاحتكارية . كما يقتضي لاجل تنمية الطاقات التحميلية الوطنية البدء ببناء القاعدة التكنولوجية الخاصة بصناعات النقل وتحسين اداء القطاعات السلعية والخدمية في آن واحد لعلاقاتها مع بعضها البعض عن طريق تخفيض تكاليف انتاجها وتشجيع تصدير المزيد من السلع الوطنية الى الاسواق القريبة والبعيدة لاجل تقليل الفجوة بين حجم الصادرات والواردات من السلع كما يستوجب معالجة وتحسين اساليب النقل الداخلي البري والساحلي والنظر بامكانية انشاء شركات وطنية خاصة بذلك . ومعالجة رسوم الموانىء على الصادرات من السلع والواردات من المواد الاولية الداخلية في الانتاج الوطني .. وتوحيد وتخفيض الاجراءات الجمركية وحل مشاكل التأخير على الحدود . ومعالجة تكاليف التأمين عن طريق اقامة شركات وطنية خاصة بالتأمين على عملية النقل — بضاعة ووسائط نقل — .. ولاجل أن تتمكن الشركات الوطنية للنقل — البحرية والبرية — من النجاح لابد من معالجة جذرية لهيكل تكاليفها من رأسمالية وتشغيل وتكاليف الرحلات مما يستوجب النظر بالطرق الحالية لامتلاك أو استيراد التكنولوجيا مع معالجة جذرية لهيكل الاجور والرواتب وتحسين انتاجية العاملين .

شيسون يبحث تصدير منتجات الارض المحتلة لاوروبا

تباحث المفوض الاوروبي لسياسة حوض البحر المتوسط كلود شيسون في بروكسل مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية آفرام تامير حول نزاع تصدير منتجات فلسطينية من الاراضي المحتلة باتجاه المجموعة الاقتصادية الاوروبية مباشرة .

وصرح متحدث باسم اللجنة الاوروبية اثر انتهاء الاجتماع ان لدينا شعورا ان السلطات الاسرائيلية والمصدرين الفلسطينيين قريبون من الاتفاق حول هذه النقطة .

واضاف المتحدث ان شيسون تمنى نهاية سريعة لهذه المناقشات كي تتمكن المنتجات الفلسطينية في الاراضي المحتلة من الوصول الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية دون المرور عبر المنظمات الاسرائيلية كما هو منصوص عليه في الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية .

٤٦ مليون دولار من المانيا لتمويل مشاريع بتونس

حصلت تونس على مساعدة مالية من المانيا الغربية تقدر بحوالي ٣٧٫٧ مليون دينار تونسي ما يعادل ٤٦٫٤ مليون دولار ستخصص لتمويل مشاريع مدرجة في المخطط السابع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التونسي وذلك للمساعدة على ايجاد فرص عمل اضافية . ووقع هذا الاتفاق عن تونس محمد بوغزالة مدير التعاون الثنائي والاقليمي بوزارة الخارجية وعن المانيا الغربية سفيرها في تونس وكلجن بينت .

٢٫٣ مليون طن فوسفات صادرات سوريا عام ٨٧

ذكرت احصائية رسمية نشرت في دمشق امس ان الحكومة السورية صدرت مليونا وثلاثمائة الف طن من الفوسفات الخام في العام الماضي . وذكر مصدر رسمي أن خطة الانتاج لهذا العام ستصل الى ٥٫٧ ملايين طن الامر الذي سيسهم في دعم الاقتصاد السوري بالقطع الاجنبي .

وأوضح المصدر ان سوريا قد انتجت في عام ١٩٨٦ حوالي ٥٢٨ الف طن من الرمال الكوارتزية التي تستخدم عادة في صناعة الزجاج والكريستال .

واكد المصدر ان الحكومة السورية قد وضعت خطة متكاملة للكشف عن كل الثروات المعدنية الموجودة في الاراضي السورية ومنها الماس والنحاس والكروميت والكبريت والبازلت .. وان الاعوام المقبلة ستشهد قفزة كبيرة في تصدير سوريا من هذه المعادن الى الخارج .

دول التعاون تحتل المقدمة في التجارة مع الامارات

بلغت تجارة دولة الامارات العربية المتحدة غير البترولية مع الدول العربية ٤٫٨ مليارات درهم عام ١٩٨٦ منها حوالي ٢٫٢ مليار درهم مجموع نشاط تجارة اعادة التصدير ومبلغ ١٫٩ مليار درهم واردات الامارات من الدول العربية في حين بلغ اجمالي الصادرات ٧٧٢ مليون درهم .

واوضحت احصاءات اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان المملكة العربية السعودية والبحرين ودولة قطر والكويت كانت في مقدمة الدول العربية من حيث حجم التجارة الخارجية مع الامارات كما كانت السعودية على رأس الدول المستقبلة صادرات الامارات تلتها سلطنة عمان ثم دولة قطر فالبحرين ثم مصر .

كذلك جاءت السعودية في المركز الاول من حيث تجارة اعادة التصدير تليها دولة قطر ثم الكويت فالبحرين فالجمهورية العربية اليمنية ثم مصر .

كذلك احتلت السعودية المركز الاول من حيث حجم وارداتها من الامارات تليها البحرين ثم عمان فدولة قطر ثم الاردن فالكويت .

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ـ الموافق ١٩٨٨/٤/٢٧

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠
البنك الاردني الكويتي	١ر٥٠٠	١ر٤٥٠
بنك الاردن والخليج	١ر١١٠	١ر١٣٠
بنك الاسكان	١ر٦٨٠	١ر٧١٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٣٨٠	١ر٤٠٠
المؤسسة المالية العربية	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠
بنك البتراء	٢ر٠٠٠	١ر٩٥٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٠ر٧٧٠	٠ر٧٩٠
النسر للصرافه	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠
بيت التمويل الاردني	١ر٢٠٠	١ر١٧٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠ر٦٤٠	٠ر٦٤٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٤٨٠	٢ر٥٠٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	١ر٨٦٠	١ر٨٧٠
المال والائتمان ٥٠٪	٠ر٥٢٠	٠ر٥٠٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٤١٠	٠ر٤٠٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٣٩٠	٠ر٣٧٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٨٣٠	١ر٨٠٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٦ر٠٠٠	١٧ر٦٠٠
بنك القاهرة وعمان	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠
بنك الاردن	١٤ر٧٠٠	١٤ر٧٥٠
البنك العربي المحدود	١١٤ر٢٥٠	١١٤ر٠٠٠
المشرق للصرافة	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠
الاتحاد العربي للتامين	٠ر٩٤٠	٠ر٩٤٠
الازدهار للتامين	٠ر٩٠٠	٠ر٩١٠
الاردنية للتامين	١٣ر٨٥٠	١٣ر٩٠٠
التامين العامة	٢ر٣٩٠	٢ر٦٣٠
القدس للتامين	١ر٣٦٠	١ر٣٩٠
المتحدة للتامين	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥ر٢٠٠	٥ر٣٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠
اليرموك للتامين	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠
بترا للتامين	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
البحار العربية للتامين	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠
التامين الوطنية	١ر٢٨٠	١ر٣٦٠
العالمية للتامين	١ر١٩٠	١ر٢٣٠
الاردن والخليج للتامين	٠ر٢٢٠	٠ر٢٢٠
العربية للتامين	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠
فيلادلفيا للتامين	٠ر٨٦٠	٠ر٨٤٠
الاهلية للتامين	١ر٣٦٠	١ر٢٨٠
الاردن للتامين والتمويل	٠ر٩٧٠	٠ر٩٢٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥ر٠١٠	٢٥ر٠٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠
الاستثمارات العامة	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠
الفنادق والسياحة	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٤٠	١ر٤٤٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٥٣٠	٠ر٥٨٠
العربية الدولية للاستثمار	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
الاستثمارات الدولية	٠ر١٧٠	٠ر١٦٠
المواشي والدواجن	٠ر٧٧٠	٠ر٧٦٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠ر٣٧٠	٠ر٣٧٠
كهرباء اربد	٠ر٩٦٠	٠ر٩٦٠
اصحاب الكراجات	٤ر١٠٠	٤ر٩٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٨٠٠	٠ر٧٨٠
فنادق الشرق الاوسط	٠ر٥٠٠	٠ر٤٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	٠ر٨٠٠	٠ر٨١٠
الاستشارات والادارة	٠ر٧٩٠	٠ر٨٠٠
الطباعة الاردنية	٣ر٩٦٠	٤ر٠٠٠

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
الاردنية لتصنيع الخشب	٠ر٣٣٠	٠ر٣٦٠
العربية لصناعة وتجارة الورق	٠ر٣٠٠	٠ر٣٣٠
الالبان الاردنية	٠ر٩٨٠	٠ر٩٨٠
العامة للتعدين	١ر٤٠٠	١ر٣٥٠
العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٧٦٠	١ر٧٧٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠
العربية للصناعات الدوائية	١ر٩٣٠	١ر٩٥٠
الصناعية، التجارية، الزراعية	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠
المنظفات الكيماوية العربية	٣ر٩٥٠	٣ر٩١٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠
دار الدواء للتنمية	١ر٤٢٠	١ر٤١٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر١٧٠	١ر٢٢٠
المطاحن الاردنية	٤ر٥٠٠	٤ر٣٥٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠١٠	١ر٠١٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٩٢٠	٢ر٩٥٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٢٠٠	٢ر٢١٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١٤٠	١ر١٤٠
الدباغة الاردنية	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠
مصانع البيرة الاردنية	٣ر٦٥٠	٣ر٦٥٠
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠ر٢٠٠	٠ر١٩٠
الاردنية للصناعة والاستثمار	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
الصناعات الوطنية	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
الصناعات الكيماوية الاردنية	١ر٢١٠	١ر٢٢٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٣٢٠	١ر٤٢٠
علاء الدين	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠
مصانع الاجواخ	٤ر٣٠٠	٤ر٣٥٠
الشرق للبطاريات الجافة	٠ر٢٥٠	٠ر٢٨٠
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠ر٥١٠	٠ر٥٢٠
التبغ الاردنية	١٣ر٦٠٠	١٣ر٦٠٠
مصفاة البترول الاردنية	٧ر٠٢٠	٧ر٠٤٠
الاسمدة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠
المحفظة الوطنية	٠ر٦٩٠	٠ر٦٩٠
التاجير الاردنية	٠ر٨٠٠	٠ر٧٥٠
البلجيكية للتامين	٠ر٣٢٠	٠ر٣٢٠
صناعة الاخشاب الاردنية	١ر١٧٠	١ر١٦٠
التنمية الصناعية	٦ر٠٠٠	٦ر٥٠٠
بترا انتر برايزز	٠ر٦٩٠	٠ر٦٩٠
الاردنية لتاجير الآليات	٠ر٧٦٠	٠ر٧٨٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
تاجيركو ٥٠٪	٠ر٧٥٠	٠ر٧٤٠
المركز العربي للصناعات الدوائية	٠ر٧٥٠	٠ر٧٥٠
الصناعات والكبريت	٠ر٦٠٠	٠ر٥٩٠
البتراء للمشاريع	٠ر٦٤٠	٠ر٦٣٠
التنقيب عن المعادن	٠ر٦٥٠	٠ر٦٠٠
الوطنية لصناعة الكوابل	٠ر٩٧٠	٠ر٩٦٠
المؤسسة المالية العقارية	١٨ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠
الصناعات الصوفية	٠ر٨٥٠	٠ر٨١٠
الادارة والاستشارات	٠ر٤٤٠	٠ر٥٠٠
السلفو كيماويات الاردنية ٧٥٪	٢ر٥٨٠	٢ر٥٤٠
ريفكو للتامين	١ر٢١٠	١ر٢٠٠
مصانع الغزل والنسيج	٠ر٨٠٠	٠ر٧٩٠
المؤسسة الصحفية الاردنية	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠
الاردنية للصحافة الدستور	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠
الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٠ر٥٦٠	٠ر٥٥٠
اعادة التامين العربية البلجيكية	٠ر٩٥٠	١ر٠٠٠
رافيا للبلاستيك	٠ر٨٠٠	٠ر٨٠٠
صناعة الماس	٠ر٦٩٠	٠ر٧٣٠
الاردن والخليج العقارية	٠ر٣١٠	٠ر٣٦٠

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٢١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١٦٧٤٨	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٧٣ر٨٥	٢٧٤ر٠٠	٢٧٣ر٩٥	٢٧٣ر٧٥	٢٧٤ر٠٥	٢٧٣ر٩٠	٢٧٤ر٠٩
جنيه استرليني	٥١٦ر٠٠	٥١٥ر٥٠	٥١٤ر٩٠	٥١٤ر٥٥	٥١٥ر٤٦	٥١٤ر٦٠	٥١٤ر٤٧٥
مارك الماني	١٦٤ر٣٥	١٦٤ر١٥	١٦٤ر٠٥	١٦٤ر٠٠	١٦٤ر١٦	١٦٣ر٩٠	١٦٣ر٢٨
فرنك سويسري	١٩٨ر٥٠	١٩٨ر٣٥	١٩٨ر١٥	١٩٨ر٠٥	١٩٨ر٢٧	١٩٧ر٩٥	١٩٨ر١٥
فرنك فرنسي	٤٨ر٧٥	٤٨ر٥٥	٤٨ر٤٥	٤٨ر٤٥	٤٨ر٧٥	٤٨ر٤٥	٤٨ر٢٨
لير ايطالي	٢٢١ر٠٠	٢٢١ر٥٠	٢٢١ر٨٥	٢٢١ر١٠	٢٢١ر٧٤	٢٢٠ر٠٠	٢٢٠ر٥٠
بيزتا اسباني	٢ر٤٩٠	٢ر٥١٥	٢ر٥١٥	٢ر٥٠٠	٢ر٥٤٢	—	٢ر٤٩٠
دولار كندي	٢٢٥ر٠٠	٢٢٤ر٠٠	٢٢٣ر٣٠	٢٢٢ر٦٠	٢٢٣ر٥٧	—	٢١٨
ين ياباني	٢ر٢٠٠	٢ر٢١٥	٢ر١٩٨٧٥	٢ر١٩٦٥	٢ر٢٠١	٢ر١٩٨٠	٢ر٢٠٠
روبية هندي	١٧ر٧٠٠	—	٢٠ر٦٩٠	—	—	—	٢٠ر٦٩٠
روبية باكستاني	١٥ر٦٠٠	—	١٥ر٧٥٥	—	١٥ر٦٧٥	—	١٥ر٥٨٥
ليرة لبنانية	٧٧٠	٧٧٠	٧٥٢ر٨٥	٧٧٥ر٠٠	٧٦٨	—	٧٤٨ر٥٠
ليرة سورية	٦٠٠	—	—	—	—	—	٥٩٠
دينار اردني	٧٩٥ر٧٥	٧٩٤ر٥٠	—	٧٩٧ر٣٠	٧٩٦ر٤٩	٧٩٨	٧٩٨ر٠٤
دينار يمني جنوبي	٧٩٩ر٢٥	٧٩٨ر٧٥	٧٩٨ر٤٥	—	—	—	٧٩٩ر٣٥
دينار عراقي	١٢٧	—	—	—	—	—	١٣٠ر٠٠
دينار بحريني	٧٢٧ر٧٠	—	٧٢٦ر٩٠	٧٢٦ر٨٠	٧٢٧ر٢٥	٧٢٦ر٨٠	٧٢٨ر٠٣٥
ريال سعودي	٧٣ر١٠	٧٣ر٢٥	٧٣ر٥٠	٧٣ر٢٠	٧٣ر٥٠	٧٣ر٠٠	٧٣ر١٢٥
ريال عماني	٧١٢ر٥٠	—	٧١١ر٩٥	—	٧١٢ر١٥	٧١١ر٨٠	٧١٢ر٠٠
ريال قطري	٧٥ر٢٠	٧٥ر٤٥	٧٥ر٣٥٥	٧٤ر٠٠	٧٥ر٧٧	—	٧٦ر٠٠
ريال يمني شمالي	٢٨ر١٠	٢٩ر٠٠	٢٨ر٨٥	—	—	—	—
درهم امارات	٧٤ر٦٠	٧٤ر٨٠	٧٤ر٦٣	٧٤ر٧٠	٧٥ر٠٢	٧٤ر٨٠	٧٤ر٦٨
ليرة تركية	٢٢٢	—	—	—	—	—	—
روبية سيرلانكا	٨ر٨٦٠	٩ر٠٥	٨ر٩٨	٨ر٥٠	—	٨ر٩٠٠	٨ر٨٧٠
فرنك بلجيكي	٧ر٩٦٠	٨ر٠٠	٧ر٩٠٥	٧ر٩٥٠	٧ر٩١٤	—	٧ر٨٠٠
هولندي	١٤٦ر٥٠	١٤٦ر٤٠	١٤٦ر٣٥	١٤٦ر٣٠	١٤٦ر٥٦	—	—
قبرصي	٦١٠ر٠٠	٦٠٩ر٥٠	٦٠٩ر٥٥	٦٠٩ر٧٠	٦١١ر٢٤	٦١١	—
دينار تونسي	٣٤٤ر٧٥	٣٥٠	—	٣٢١ر٣٠	—	—	—
درهم مغربي	٣٤ر١٠	—	—	—	—	—	—
ذهب تولات	٤٦٩ر٠٠	—	٤٦٩ر٢٥٠	٤٦٦ر٠٠٠	٤٧٠ر٥٢٣	—	٤٦٧ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٠	٣٩٩٥ر٠٠٠	—	٣٩٨٩ر٠٠٠	٣٩٨٢ر٠٠٠	—	—	—
ذهب كيلو ٩٠٠	٤٠٩٠ر٠٠٠	—	٤٠٠٥ر١٠٠	٣٩٩٥ر٠٠٠	٤٠٠٤ر٣٩٥	—	٣٩٩٢ر٠٠٠

التقرير المالي

الدولار والذهب ينهيان تداولهما الأسبوعي بالانخفاض بأسواق هادئة

واصل الدولار الاميركي هبوطه أمس منهيا تداوله الاسبوعي بالانخفاض تجاه معظم عملات العالم الرئيسية الاخرى في أعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية فيما عاودت اسعار الذهب الانخفاض هي الاخرى عما كانت عليه لدى اقفال اسواق السبائك العالمية اول أمس .

وقال متداولون ان السوق الوحيدة التي حقق الدولار تقدما فيها هي السوق اللندنية حيث اظهر المتعاملون قلقا ازاء ارقام التجارة البريطانية في مارس . ويعتبر المتداولون ارقام الشهر الماضي بانها الاكثر اهمية هذا العام فيما تشير التكهنات الى ان حجم العجز سيكون حوالي المليار جنيه استرليني الى اقل مما كان عليه في الاشهر السابقة . واذا ما كان الامر كذلك ، فانه سيلقى ترحيبا من جانب المصدرين الذين يتطلعون لوضع حد لارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني . وقد اتسمت اسواق تبادل العملات الاجنبية في لندن بالهدوء والافتقار الى عدم التوجيه نظرا لاغلاق اسواق طوكيو بسبب وجود عطلة رسمية في اليابان بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان ، هيرو هيتو ، وكان المتداولون بانتظار بدء التداول في أسواق نيويورك . ولقد صرف الجنيه الاسترليني في بورصة لندن بسعر ١ر٨٧٦٥ دولار .

وفي أسواق المال الاوروبية استمر الدولار في الانخفاض ليصل الى ١ر٦٦٧٥ مارك الماني غربي و ٥ر٦٦٨٠ فرنكات فرنسية و ١ر٨٧٠٠ جيلدر هولندي و ١ر٢٢٩٥ دولار كندي و ٣٥ر١٠ فرنكا بلجيكيا . في حين عاود الدولار ارتفاعه أمام الفرنك السويسري والليرة الايطالية حيث صرف بسعر ١ر٣٨٦٥ فرنك و ١٢٤١ر٢٠ لير .

أما مقابل الين الياباني ، فقد استأنفت العملة الاميركية هبوطها حيث وصل سعر صرفها في بورصة لندن ، نظرا لاغلاق أسواق تبادل العملات الاجنبية في طوكيو الى ١٢٤ر٦٥ ينا .

● أما بالنسبة للذهب ، وبعد ان سجلت اسعاره ارتفاعا خلال اليومين الماضيين ، فقد عاودت هذه الاسعار الانخفاض حيث تراجعت الاونصة بمقدار ١ر٢٥ دولار عما كانت عليه أول أمس ووصل سعرها في أسواق السبائك اللندنية الى ٤٤٩ر٧٥ دولارا .

وقال متداول سبائك لندني ان رغبة المستثمرين في اقتناء المعدن الثمين بدات تتضاءل نتيجه تراجع الامال في الوصول الى اتفاق بين وزراء نفط الاوبيك وممثلين عن سبع دول نفطية ليست اعضاء في المنظمه في اعقاب اجتماعات عقدوها في فيينا مؤخرا

وفي زيوريخ هبطت الاونصه بواقع ٢ر٣٠ دولار وبلغ سعرها ٤٤٩ر٧٠ دولارا

وفي هونغ كونغ تراجع المعدن الثمين بنحو ٢ر٣٧ دولار للاونصة الواحده التي وصل سعرها مع نهايه التداول في السوق الى ٤٥١ر١٧ دولارا .

أما الفضه ، فقد سجلت اسعارها هي الاخرى تراجعا عما كانت عليه مستويات اقفالها اول امس حيث انخفضت الاونصه بمعدل ثلاثة سنتيمات وبيعت في اسواق لندن عند الاغلاق امس بسعر ٦ر٤٧ دولارات .



سوق الكويت للأوراق المالية

اسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم ١٩٨٨/٤/٢٥

البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١١		
سندات خزانة	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠٣	١٠٣ر١٠		
سندات خزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣ر١٢	١٠٣ر٣٢		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١١		
سندات خزانة	٦ر٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠ر٢٨	١٠١ر٠٦		
سندات خزانة	٦ر٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١ر٢٢	١٠٢ر٠٠		
سندات خزانة	٦ر٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢ر٣٣	١٠٣ر٠٠		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠ر٠٥	١٠٠ر١٥		
سندات خزانة	٦ر٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١ر١٣	١٠١ر٢٣		
سندات خزانة	٦ر٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢ر٢٤	١٠٣ر٠٠		
سندات خزانة	٥ر٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	١٠٠ر٠٢	١٠٠ر١٠		
سندات خزانة	٥ر٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠ر٠٣	١٠٠ر١٠		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠ر٠٤	١٠٠ر١٤		
سندات خزانة	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠ر٠٦	١٠٠ر١٦		
سندات خزانة	٦ر١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩ر٢٦	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩ر٢٨	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩ر٢٦	١٠٠ر٠٤		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	ر٢٨	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				
		المجموع				

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٧٣ر٩٠
جنيه استرليني	٥١٥ر٠٠
ين ياباني	٢ر١٩١
فرنك سويسري	١٩٨ر١٠
مارك الماني	١٦٤ر٠٠
فرنك فرنسي	٤٨ر٢٥

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة ٣ اشهر
دولار	—	٧ ١/٨
استرليني	١ر٨٧٦٥	٨ ٣/١٦
ين ياباني	١٢٤ر٦٥	٣ ٧/٨
السويسري	١ر٣٨٦٥	٢ ١/١٦
الالماني	١ر٦٦٧٥	٣ ٣/٨
الفرنسي	٥ر٦٦٨٠	٨ ١/٨
الجيلدر	١ر٨٧٠٠	٣ ٧/٨

أسواق الاسهم

لندن	١٨٠٢ر٤ [illegible]
نيويورك	٢٠٤١ر٢٨ [illegible]

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٢٦ر٠٠٠
٥ تولات	٢٤٧ر٠٠٠
١٠ تولات	٤٦٩ر٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٩٠ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٤٠٠٥ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٤٠٠٩ر٠٠٠

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٤٩ر٧٥
الفضة	٦ر٤٧

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	[illegible]
شهران	[illegible]
٣ اشهر	[illegible]
٦ اشهر	[illegible]
سنة	[illegible]

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٣١ نقطة) (ــنقطة) عن الاقفال السابق

حركة الأسعار ليوم الأربعاء ٨٨/٤/٢٧	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	٨٧٠ر	٨٦٠ر	٨٦٠ر	٦٥٠٠٠٠	٥	٨٧٠ر	٤/٢٦	٨٧٠ر	٨٦٠ر	٠١٠ر-
بنك الخليج	٣٤٥ر	٣٣٥ر	٣٣٥ر	٥٤٠٠٠٠	٢٤	٣٤٠ر	٤/٢٦	٣٤٠ر	٣٣٥ر	٠٠٥ر-
البنك التجاري	٢٤٤ر	٢٤٢ر	٢٤٢ر	٤٨٠٠٠٠	١٨	٢٤٢ر	٤/٢٦	٢٤٤ر	٢٤٠ر	
البنك الاهلي الكويتي	٢٧٥ر		٢٧٥ر	١٠٠٠٠	١	٢٧٥ر	٤/٢٦	٢٧٥ر	٢٧٠ر	
بنك الكويت والشرق الأوسط						٣٠٠ر	٤/٢٥	٣٠٥ر	٢٩٥ر	
البنك العقاري						٣٦٥ر	٤/٢٦	٣٨٠ر	٣٦٠ر	
بنك برقان	٢٣٨ر	٢٣٦ر	٢٣٨ر	٥٠٠٠٠٠	١٨	٢٣٦ر	٤/٢٦	٢٣٨ر	٢٣٦ر	٠٠٢ر+
بيت التمويل الكويتي	٤٠٥ر		٤٠٥ر	١٢٠٠٠٠	٨	٤١٠ر	٤/٢٦	٤١٠ر	٤٠٥ر	٠٠٥ر-
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						١٧٤ر	٤/٢٤	١١٤ر		
الاستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار						١٦٨ر	٤/٢٥	١٦٠ر		
التسهيلات التجارية	٣٩٥ر		٣٩٥ر	٢٨٠٠٠٠	٧	٣٩٥ر	٤/٢٥	٤٠٠ر	٣٩٥ر	
الاستشارات المالية	١٠٢ر		١٠٢ر	٦٠٠٠٠	٢	١٠٢ر	٤/٢٦	١٠٢ر	١٠٠ر	
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	١٠٤ر		١٠٤ر	٢٠٠٠٠	١	١٠٢ر	٤/٢٦	١٠٤ر	١٠٣ر	٠٠٢ر+
الاهلية للاستثمار										
شركات التامين										
الكويت للتامين						٧٣٠ر	٤/٢٦	٧٣٠ر		
الخليج للتامين						سهم جديد		٣٨٠ر	٣٦٥ر	
الاهلية للتامين						٥٢٠ر	٤/٢٤	٥٤٠ر	٥١٠ر	
وربة للتامين						٤١٥ر	٤/١٠	٤٢٥ر	٤١٥ر	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت						سهم جديد		٢٤٨ر		
العقارات المتحدة	١١٨ر		١١٨ر	٢٠٠٠٠	١	١١٨ر	٤/٢٦	١١٨ر	١١٦ر	
الوطنية العقارية						سهم جديد		٢١٦ر		
الصالحية العقارية						٠٧٥ر	٢/١٥			
مشاريع الكويت						٠٨٦ر	٤/١٦			
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						سهم جديد		٥٩٠ر	٥٠٠ر	
الانابيب المعدنية						٢٨٥ر	٤/٢٦	٢٨٥ر	٢٨٠ر	
اسمنت الكويت										
مخازن وصناعة التبريد						٢٨٥ر	٤/٢٦	٢٨٥ر	٢٨٠ر	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات						٩٨٠ر	٤/٢٦	١ر٠٠٠	٩٨٠ر	
الصناعات الدوائية	١٤٠ر	١٣٨ر	١٤٠ر	٨٠٠٠٠	٤	١٣٠ر	٤/٢٦		١٣٨ر	٠١٠ر+
اصلاح السفن						٠٤٢ر٥	٣/٢٣			
الخدمات البحرية						سهم جديد				
شركات الخدمات										
النقل البري						٠٨١ر	٣/٢٦			
السينما الكويتية الوطنية						١٩٠ر	٣/٢٧			
الفنادق الكويتية										
المخازن العمومية	١٣٤ر		١٣٤ر	٢٠٠٠٠	١	١٢٤ر	٤/٢٦	١٤٨ر	١٢٤ر	
مجمعات الاسواق (م ٧٥٠)	٠٢٠ر٥		٠٢٠ر٥	١١٦٠٠٠٠	١٧	٠٢٠ر	٤/٢٦	٠٢٠ر٥	٠٢٠ر	٠٠٠ر٥+
الهواتف المتنقلة	٣٦٠ر		٣٦٠ر	٢٥٠٠٠٠	١١	٣٦٥ر	٤/٢٦	٣٦٠ر	٣٥٥ر	٠٠٥ر-
الحاسبات الالكترونية	١٨٦ر		١٨٦ر	١٠٨٠٠٠	٢	١٩٠ر	٤/١٧	١٩٠ر	١٨٦ر	٠٠٤ر-
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي	٢٢٠ر		٢٢٠ر	٤٠٠٠٠	١	٢٢٠ر	٤/٢٤			
الاسماك الكويتية المحدة						١٤٦ر	٣/١٩	١٥٦ر		
المتحدة للدواجن						سهم جديد		٢٤٢ر		
الكويتية للاغذية						٢٨٥ر	٤/١٩		٢٨٠ر	
المنتجات الزراعيه										
الشركات غير الكويتية:										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	٠٦٦ر		٠٦٦ر	٢١٠٠٠٠٠	٩	٠٦٦ر	٤/٢٦	٠٦٦ر	٠٦٦ر	
بنك البحرين والشرق الاوسط	٠٤١ر		٠٤١ر	٣٢٠٠٠٠	١	٠٤٣ر	٤/٢٤		٠٤١ر٥	[illegible]
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	٠٧٨ر		٠٧٨ر	١٢٠٠٠٠	٣	٠٧٨ر	٤/٢٦	٠٧٩ر	٠٧٧ر	
العربية للاستثمار (م ٧٥٠)						٠٤٠ر	٤/٢٥	٠٤٠ر	٠٣٩ر	
المجموعة البحرينية						٠٨٥ر	٤/١٣	٠٨٦ر		
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات					سهم					
المجموع الكلي				٦,٩٩٣,٠٠٠	١٣٤	القيمة		١,٠٩٥,٥٢٨		دينار

السوق الموازية

اسم الشركة - حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٨٨/٤/٢٧	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر: بيع	آخر أمر: شراء	الفرق
الاستثمارات الخليجية										
الخليج للمشاريع الطبية										
الاسمنت الابيض	٠٢٣ر		٠٢٣ر	٤٠٠٠٠	١	٠٢٣ر٥	٤/٢٦	٠٢٣ر٥	٠٢٣ر	[illegible]
اسمنت الفجيرة	٠٠٧ر٥		٠٠٩ر٥	٨٠٠٠٠	٣	٠٠٧ر٥	٤/٢٦	٠٠٩ر٥	٠٠٧ر	
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القوين						٠١٩ر	٤/١٩	٠٢٠ر	٠١٩ر	
اسمنت الخليج (م ٩٠٠)						٠١٤ر	٣/١٩	٠١٤ر٥		
العربية الدولية للتامين						سهم جديد			٠٣٩ر	
اتحاد الخليج للتامين						سهم جديد				
الخليج العالمية للتامين						٠٠٩ر	٩/٢٤		٠٦٢ر	
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				١,٢٠٠,٠٠٠	٤	القيمة		[illegible]		دينار

« أوبيك » منقسمة علـــى نفسها بشــأن تخفيض الانتـــاج

دعـــوة ليشــمل الحــوار الــدول المستهلكة تبـــاين مــواقــف الــوزراء مــن اقتــراح التخفيض

واصل المؤتمر الاستشاري لوزراء النفط في الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للبترول — اوبيك — اجتماعاتـــه في فيينا بعد أن انهى جولة اولى من محادثات فجر امس ذكر انها لم تسفر عن التوصل الى قرار للرد على عرض منتجين من خارج المنظمة بخصوص استقرار اسعار النفط العالمية .

ويهدف المؤتمر الى بحث الاقتراح الذي تقدمت به سبع دول منتجة للنفط من خارج — اوبيك — خلال المؤتمر المشترك مع اللجنة الوزارية الخماسية لمراقبة اسعار المنظمة والذي عقد يومي ٢٦ و ٢٧ ابريل الجاري .

وينص الاقتراح على تخفيض صادرات الدول السبع المنتجة المستقلة وهي الصين ومصر وعمان وكولومبيا وماليزيا والمكسيك وانغولا بنسبة ٥ بالمائة على ان تخطو دول الاوبيك خطـوة مماثلة .

وكانت اللجنة الوزارية الخماسية التي تضم كلا من المملكـة العربية السعودية والجزائر والكويت وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا قد اعربت عن ارتياحها لهذا الاتفاق المبدئي من اجل التعاون بين المجموعتين لتحقيق استقرار في السوق النفطية العالمية .

وأعرب عدد من وزراء النفط بدول الاوبيك ال ١٣ قبل بدء اجتماعات الليلة الماضية عن تفاؤلهم بامكانية التوصل الى اتفاق على رد ايجابي على اقتراح الدول السبع النفطيـة المستقلة . وابلغ وزير النفط الجزائري بلقاسم نابي وكالـة الانباء الكويتية ان اقتراح الدول السبع خارج الاوبيــك ايجابـي .

وتباينت مواقف الوزراء من ذلك الاقتراح فبينما رحب وزير النفط الايراني في تصريح للصحفيين بالاقتراح طالب وزير النفط الغابوني بان يتسع الحوار والتعاون بين دول الاوبيك والدول غير الاعضاء في المنظمة ليشمل ايضا الدول المستهلكة للنفط اما وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم فقد ابلغ وكالة الانباء العراقية قائلا لا نود سماع وجهات نظر الدول الاخرى ومن ثم نقرر . وذلك في معرض الرد على موقف بلاده من الاقتراح المذكور بينما اعرب وزير النفط الفنزويلي عن تحفظه ازاء امكانية التوصل الى اتفاق على تخفيض الانتاج بنسبـة تتفق مع وضع كل دولة .

من جهة اخرى ذكرت انباء في العاصمة النمساوية نقلا عن مصادر مؤتمر الاوبيك ان المنظمة منقسمة على نفسها بشان رد فعلها ازاء الاقتراح . واعلن وزير النفط الاكوادوري سانتوس انيتا ان مؤتمر الاوبيك الاستشاري قد يتحول الى مؤتمر استثنائي في حال الاتفاق على ضرورة اتخاذ قرار بشان الاقتراح الذي تقدمت به مجموعة الدول السبع المنتجة للنفط من خارج الاوبيك .

وعلم من مصدر مقرب من المؤتمر عقب الجولة الاولى من المحادثات التي استغرقت اربع ساعات ان المؤتمر كلف لجنة الخبراء بالاجتماع لبحث الوضع في السوق وتطور الاسعار قبل البت نهائيا في الاقتراح الذي تقدمت به الدول السبـع من خارج اوبيك .

وابلغ رئيس المؤتمر وزير النفط النيجيري ريلوانــو لقمان الصحفيين عقب الجلسة الافتتاحية بان المؤتمر استعرض مجمل القضايا المتعلقة بالوضع الراهن في سوق النفط العالمية .

وقال ان المؤتمر لم يبحث حتى الان بالتفصيل الاقتـراح الذي طرحته مجموعة الدول السبع النفطية المستقلة فيما نفى ان تكون هناك اية خلافات في الراي بين الدول الاعضاء في المنظمة .

واكد وزير النفط الغابوني ايتيان غوى موفانغا ان الجلسة الاولى من المشاورات لم تظهر اية مواقف راديكالية من قبل الوفود المشاركة في المؤتمر .

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية عما اذا كان هناك توجه نحو رد ايجابي على اقتراح الدول السبع المستقلة قال الوزير الغابوني ان الجميع يؤيدون ضرورة تخفيض الانتـاج لدعم الاسعار بيد أن الخبراء سيبحثون السبل الكفيلة بتحقيق هذا الغرض مع مراعاة مصالح الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط .

ومن جهة اخرى لم يستبعد المراقبون في فيينا ان تستمـر اعمال المؤتمر الاستشاري الاستثنائي المنعقد حاليا حتى اليوم وربما يستمر حتى يوم غد بسبب الموضوع المعقد المطروح على بساط البحث .

ويتعلق الموضوع بتخفيض انتاج دول الاوبيك وتحديد نسبة التخفيض وتوزيعها على الدول الاعضاء والاتفاق على الكميـة التي يشملها التخفيض وهل هو الفائض الحالي في الانتاج ام الحد الاعلى المحدد كسقف لانتاج المنظمة .

وأكدت الدوائر النفطية على ضرورة التوصل الى اتفاق في المؤتمر الحالي للاوبيك وعلى موقف موحد يتمثل في رد ايجابي على اقتراح الدول السبع من خارج المنظمة .

واشارت الى ان الاتفاق بين المجموعتين يكتسب — اهمية سياسية — وينطوي على تاثير نفسي مهم على الوضع فــي السوق العالمية وذلك بغض النظر عن الارقام والنسب التي يشملها مثل هذا الاتفاق بين دول الاوبيك من جهة وبيـن الاوبيك والدول المنتجة للنفط من خارجها من جهة .

وحذر خبراء نفطيون من ان عدم التوصل الى رد من الاوبيك على اقتراح الدول السبع قد تترتب عليه نتائـج سلبيـة بالنسبة الى تطور الوضع في سوق النفط العالمية من حيـث الاسعار .

ويرى بعض المحللين ان المعطيات الجديدة عدلت قليلا على ما يبدو توقعات السوق وخففت من الحاح اتخاذ تدابير لدعـم الاسعار .

ولكن لا يبدو ان احدا في مؤتمر اوبيك يريد تحمل المسؤولية السياسية لرفض حوار سعى اليه طويلا مع البلدان غيـر الاعضاء في اوبيك وهو ما قد يؤدي وفق المراقبين الى تسريع هبوط الاسعار من جديد .

أضـــواء مــأزق « أوبيــك »

بعد جولة من المباحثات لوزراء نفط اوبيك استمـرت حتى الخيوط الاولى من فجر يوم امس قرروا منح انفسهم — اجازة — وتاجيل اجتماعاتهم لليوم ، وسواء كان ذلك بهدف المزيد من المشاورات او للراحة فاننا نامل الا تستمر هذه الاجتماعات — خاصة وانها تعتبر حتى الان استشارية — وقتا طويلا كما يحدث في الاجتماعات العادية ، وذلك حتى يمكن تلافي ردود الفعل المتباينة فــي مختلف الاسواق سيما المالية منها حيث انسحبت تاثيرات هذه الاجتماعات عليها وبدأت تتاثر بعض العملات صعودا وهبوطا دون ان يكون هناك مبررات ، فقد ارتفع الجنيه الاسترليني بسبب اتفاق الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة على تخفيض انتاجها بنسبة ٥ بالمائة شريطة التزام دول اوبيك بذلك .

اذن شرط التخفيض مرهون باتخاذ اوبيك لخطوة مماثلة من جانبها ، وحتى الآن نشعر بعدم وجود ارضية مشتركة بين دول المنظمة لاتخاذ قرار موحد بشان التخفيض .. وذلك بعد ان ظهر وبوضوح ان اول من ينقض اي اتفاق هم اصحاب الاصوات العالية الذين يطالبون بشيء ويطبقون شيئا اخر الامر الذي جعل الدول التي التزمت فــي السابق بمختلـف القرارات تشك في مصداقية وجدية القيـام بالتخفيض من جانب بعض الاعضاء مما سيجعل المفاوضات الحالية صعبة ..

ومع ذلك فاننا نامل الا تبقى « الكرة » التى قذفها المنتجون من خارج المنظمة الى شبـاك الاوبيك لفترة طويلة في « المرمى » وان يسعى وزراء النفط الى اعادتها « للملاعب » الاسواق « بقذيفة » محكمة ودقيقة وبواسطة « فريق موحد » ومتعاون لتعيد الاستقرار للاســواق والاسـعار .

المحرر

□ يرى محلل اوروبي ان اسعار النفط ستتراجع بمقدار دولارين على الاقــل اذا ما فشل المؤتمر .

□ قالت مصادر المؤتمر ان اوبيــك منقسمة على نفسها بشان رد فعلهــا على اقتراح تخفيض نسبة ال ٥ بالمائة.

□ قال الشيخ علي الخليفة الصباح : « اننا ننظم شؤوننا اولا وسنرى بعد ذلك اذا كان هنالك ضرورة لتخفيض الانتاج » . وقال انه لا يرى سببــا يدفع اوبيك الى خفض الحد الاقصى لانتاجها من جديد مشيرا الى ان المنظمة خفضت في السنوات الماضية انتاجها من اكثر من ٣٠ مليون برميل يوميا الى ١٧ مليون برميل . ووصف طلب الدول غير الاعضاء في اوبيك قيام المنظمـة بمزيد من التخفيضات بانه « كثير بعض الشيء » .

□ وقال رئيس المؤتمر ريلوانو لقمــان للصحفيين : اعطونا فرصة .. لقد بدانا للتو . .ولا يوجد حد زمنــي للمحادثات .. وقال في موضع اخر . الاطر اصبحت موجودة والامور تتقدم جيدا .

□ بدأت جلسات « الاوبيك » يـوم الخميس الماضي — بدون مراعاة لشهر رمضان — وقد اتسمـت بمناقشـات حقودة .

□ قال الوزير الفنزويلي : انا شخصيا لا اعلق امالا كبيرة على هذا الاجتماع لان الخبراء لديهم اراء مختلفة جدا .

□ قال الوزير السعودي : اننا ندرس عدة مسائل ونحتاج الى المزيـد مـن الوقت .

□ مع ان « أوبيك » بعيدة تقليديـا عن ضجيج الحرب تحت شعار المحافظة على قيمة الذهب الأسود الا انها لا تفلت تماما من السياسة .

□ تعقد الاجتماعات ليلا نظــرا لان المباحثات تجري في رمضان ومعظـم المندوبين مسلمون صائمون .

□ اكتفى وزير النفط الايراني بقولــه بانه متفائل .

عبدالرحيم يتوقع استمرار الاجتماعات لعدة أيام

ابلغ عصام عبدالرحيم وزير النـفط العراقي مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان الوزراء اســتمعوا الى التقرير الذي قدمته لجنة مراقبة الاسعار حول اجتماعها الذي عقد في التاسع من الشهر الحـالي وكذلك نتـائج مباحثاتها مع الدول السبع المنتجـة للنفط خارج المنظمة الذي اختتــم الاربعاء الماضي .

واضاف ان الوزراء ناقشوا ايضا التقرير الذي اعدته الشركة الهولندية — كي كي سي — المكلفة بمراقبـة الانتاج في الدول الاعضاء وتبـادل وجهات النظر بشان الموضوع وكذلـك توقعات الطلب على نفوط الاوبيك خلال الاشهر المقبلة ..

واوضح عصام عبدالرحيم انه لـم يتم التوصل بعد الى اتفاق حــول العرض الذي تقدمت به الدول النفطية خارج المنظمة بتخفيض صادراتها النفطية الحالية بنسبة خمسة بالمائة للشهرين المقبلين والتي قدرت بمائة وثلاثـة وثمانين الف برميل يوميا على ان تلتزم دول الاوبيك بتخفيض بالنسبة نفسها من انتاجها من النفط والتي تقـدر بحوالي سبعمائة الف برميل يوميا .

وتوقع وزير النفط ان تســتمر اجتماعات الاوبيك خلال اليومـين او الثلاثة المقبلة حيث سيتحول الاجتماع الى مؤتمر استثنائي اذا تم التوصـل الى اتفاق معين من أجل اتخاذ قرار بصدده .

بعد خطوت الكويت : شركـات النفط تصعـــد

عمليات استثمار تدفقاتها النقدية بالبحـر والبر

أخذت شركات النفط الرئيسـية بتصعيد عمليات استثمار تدفقاتها النقدية أملا في البحث عن مزيد من الامدادات النفطية في البحر واليابسة الى جانب تركيزها على استثمار اموالها في سوق دول ستريت .

ويرى محللون صناعيون أن النتيجة المحتملة لذلك هي بروز جولة جـديدة من سيطرة شركات النفط من شـأنها أن تعيد تشكيل صناعة النفط الدولية خلال العقد المقبل .

وتنبأ احدهم بان تسـتعيد الدول الاعضاء في منظمة — اوبيك — دورها الرئيسي ليس فقط كمصدرة للنفط الخام ولكن ايضا كجهات تبيع البترول من خلال محطات تعبئة الوقود .

وبـدات شـركات النـفط الرئيسية تعد نفسها للمستقبل مـن خلال البحث عن مكاسب تزيد مـن احتياطياتها بشكل سريع .

وفي الوقت ذاته تركز الكويت وغيرها من الدول الاعضاء في — اوبيـك — على مصافي تكرير النفط في الولايـات المتحدة واوروبا وعلى محطـات تعبئة الوقود التي تضمن منافذ لانتاجهم من النفط . .

ففي اوروبا على سبيل المثال اشترت الكويت عام ١٩٨٤ عمليات تكريـر وتسويق النفط الخاصة بشركة غلف . كما انها تملك سلسلة من محطات خدمة تعبئة الوقود تشغلها باسم — كيو — ايت — .

ســوق الإتحــاد
بمناسبة شهر رمضان

- كرتون مسحوق ٤٨ حبة .... ٥٠٠ر٢ دينار
- مفرش سفرة ٢٠ حبة .... ٢٥٠ فلس
- اسفنج مطبخ درزن .... ٢٠٠ فلس
- اسفنج مطبخ كبير درزن .... ٤٠٠ فلس
- ١٢ فوطة مطبخ .... ١ دينار
- ١٢ فوطة مطبخ .... ٥٠٠ر١ دينار
- درزن فنجان قهوة عربي .... ٢٥٠ فلس
- درزن فنجان قهوة عربي .... ٦٠٠ فلس
- طقم طناجر ٧ قطع المنيوم .... ٦ دينار

والعيد .. يقدم الجديد

- ١٥ كاسة ماء كبيرة .... ١ دينار
- ٨ كاسات بورسلان .... ١ دينار
- ٣٠ كاسة شاي .... ١ دينار
- ٢٠ كاسة شاي .... ١ دينار
- ورق تواليت عدد ١٠ .... ٦٠٠ فلس
- كوتكس نسائي ٦ .... ١ دينار
- أطقم جلي انواع عديدة .... ١ دينار
- دوكلة ماء مع ٦ كاسات أشكال عديدة .... ١ دينار
- ٨ كلينكس .... ١ دينار

الشعبي
والسعر المناسب

- ٤ منظف زجاج ٥٠٠ ملم .... ٧٥٠ فلس
- درزن طفاية سجاير .... ١ دينار
- طقم استكانات مع صحون ٢٤ قطعة ايطالي .... ٢٥٠ر٥ دينار
- علاقة حمام .... ١ دينار
- ١٨ كاسة عصير ايطالي فاخرة .... ٦ دينار
- حاملة حلويات فاخرة ٣ ادوار .... ٢٥٠ر٤ دينار
- حاملة حلويات دورين ياباني .... ٢٥٠ر٣ دينار
- طقم جلي ايطالي ٧ قطع .... ٢٥٠ر٤ دينار
- طقم جلي ايطالي ٧ قطع .... ٣ دينار

نقرة الطواري - شارع العثمان
مجمع الزمامي والفوزان
مقابل محلات الذهب
هاتف ٢٦٦٩٠٧٢

- طقم شاي فاخر ٢٤ قطعة .... ٢٥٠ر٤ دينار
- طقم شاي ٢٤ قطعة صيني .... ٤٥٠ر٢ دينار
- فناجين قهوة ياباني فاخرة .... ٥٠٠ر٢ دينار
- فناجين قهوة ياباني .... ٢ دينار
- بايركس كوري ٣ قطع .... ٣ دينار
- علاقة حمام مع مراية .... ٢٥٠ر١ دينار
- ملابس رجالي ونسائي والأحذية والشامبو والأدوات الكهربائية وكل ما يلزمكم
- وصول تشكيلة كبيرة من العاب الأطفال والتحف والهدايا

مفاجأة العرسان
تصوير حفلات. مصورين. مصورات. فيديو وفوتغراف
حجز كافة الفرق الفلسطينية. طناقات. فرق شرقية. غربية
فرقة زفة مصرية للعرسان بالحصان والتنورة.
تاجير كراسي. زهور. خيام. سجاد وزينة افراح.
لاحياء حفلاتكم مع الفنان رزق السيريسي
مع فرقته الفلسطينية الشرقية والشعبية
طباعة كروت افراح
اتصلوا بنا.. يصلكم مندوبنا — مع هدية للعرسان
الاتصال ت: ٢٦٣٦٢٤٨ مؤسسة فلسطين

شقة للبيع بالإسكندرية
مساحتها ١٠٥م٢ في عمارة برج الياسمين بشارع جمال عبد الناصر بالعصافرة .. غرفة نوم رئيسية وغرفة نوم ومعيشة وصالون وسفرة و٢ حمام ومطبخ مجهز بالخشب وعدد ٢ مكيف الفرش استعمال شهرين . للتفاصيل ت ٤٨٣١٢١٨ صباحاً، و٢٦٤٧٦٤١ مساءً .. اعتباراً ١٠. التسليم ١٠/٦/١٩٨٨

الآن.. لدينا البديل للحجر الأردني
حجر الرياض الطبيعي
الوكيل العام:- شركة التجهيزات الخليجية للتجارة والمقاولات
النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع الغريب الدور الأول ت ٢٦٢٥١٥٢، ٢٦١٣٣٢٦

صدق أو لا تصدق .. بل صدق
وصلت الآن ..
معلقات الموراتو .. وبسعر ابتداء من
٥ دنانير فقط.
مؤسسة الشبكة للأدوات الكهربائية
حولي - ش تونس - مقابل مجمع الرحاب - ت/ ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣
الشبكة الاختيار الأفضل لأكثر من سبب ..
تابع غداً

شركة الربوة
لبيع وحدات التكييف المنفصله
متخصصون في بيع جميع أنواع وحدات التكييف وبأسعار مناسبة
هدية مع كل وحدة
لا تتردد في الإتصال.. نحن في انتظارك
الفروانية - ش الرئيسي - عمارة القطان - خلف عبدالرحمن وعزام - ت ٤٧٢٠٤٢٨

(لأصحاب القسائم والفلل)
متخصصون ب:
① بناء الهيكل الأسود
② أعمال الترميمات
شركة صحار الخليجية للتجارة العامة والمقاولات
ت/ ٢٤٣٤٢٤٣ / ٢٤٢١٣٧٩

بشرى — لتذوق الحلويات — علياء — والبوظة العربية — سارة
بمناسبة افتتاح حلويات وبوظة علياء نعلن عن تخفيض أسعارنا
- جميع الحلويات العربية والافرنجية الكيلو والكوكتيل ٥٠٠ر١ دينار
- البوظة العربية الممتازة والبقلاوة سعر الكيلو ٥٠٠ر١ دينار
النقرة : شارع موسى ابن النصير - مجمع ولاء
احتفظ بالرقم ستحتاجه يومياً ٢٦٣٣٥٨٢

١ + ٢ = ٦٠ دينار فقط !!!
كنب كبير ٣ مقاعد + ٢ كنب
لدى سدرة الخليج للأثاث والمفروشات والستائر
حولي - ش ابن خلدون مجمع ولاء سرداب
محل ١١٢، ١١٣

لحفلاتكم — الومش — لأعراسكم
مؤسسة الحوت
تصوير فيديو - فوتوغرافي - مصورات للمحجبات - حجز قاعات - زفة - فرق موسيقية - بطاقات دعوة - زينة أفراح - كوشة - زهور
طاقات
فايز ٢٤١٨٩٦٥ فواز ٢٤٢٣٧٧٢

مطلوب فوراً للإيجار
فلل صغيرة وأدوار من فلل لسكن عائلات دبلوماسية - في السرة - الجابرية - مشرف بيان - سلوى
بيع شراء - قسائم بنايات
مكتب شاطئ المسيلة العقاري
ت/ ٢٤٠١٨٥٨ - ٢٤٠٨٥١٠

مفاجأة الموسم
أحدث تصوير بواسطة الكمبيوتر على تي شيرت وجلال وبطانيات بالوان طبيعية يقدمها لكم:
مصنع فن الألوان
تصوير بأحدث الكاميرات خاصة بالأطفال / مجمع النقرة التجاري / ت ٢٦٣٨٠٧٩

للبيع
جاكوار موديل ١٩٨٣
بحالة جيدة جداً
بيضاء داخل بيج أربعة أبواب
تلفون/ ٢٤٢٢٥١٨
٣٠٠٠ دينار غير قابل للمساومة

عند فقدان المفتاح
اتصل بنا لعمل البديل
- اخصائيين في فتح وتصليح جميع أنواع الأقفال مع توحيد جميع أنواع الأقفال بمفتاح واحد.
- اتصل بنا يصلكم مندوبنا.
تلفون/ ٤٨٤٨٩٧٤

سيرتي
BAZAAR
وصلت الدفعة الثانية من مجلات الأزياء الإيطالية لموسم صيف ١٩٨٨
بازار - فوك - سبوزه
ت: ٢٤٣٩١٠٨

هل تبحث؟؟
مكاتب - معارض - محلات تجارية
بأحسن المواقع في مدينة الفحاحيل على الشوارع الرئيسية وبأسعار مناسبة، وجميع الخدمات متوفرة
مؤسسة التركيت العقارية
ت/ ٣٩١٣١٨٩ - ٣٩١٩٨٨٤

الهاجري للخدمات العقارية
مطلوب ولدينا للإيجار فلل، أدوار من فلل - شقق - محلات تجارية .
ت/ ٢٤٤١٠٢٠ - ٢٤٦٠٤٣١ - ٢٤٤٢١٥٤ - ٩٠٢١٢٩٦ - ٠٧٨٦١١

شركة مقاولات بحاجة الى
١ - مهندس مدني خبرة أكثر من ٣ سنوات.
٢ - مراقبين انشاءات خبرة أكثر من ١٠ سنوات.
للمراجعة :
تلفون ٤٨١٢٣٠١ / ٤٨١٢٣٠٩ / ٤٨١٢١٧٧

وظائف
مجموعة البابطين العالمية بحاجة إلى:
١ - موظف استقبال في سيارات.
٢ - فاحص فني سيارات.
يشترط خبره سابقة لا تقل عن ٥ سنوات
الاتصال، تلفون ٤٧٣٢٨١٧ / ٤٧٣٠٦٨٧

تعلن شركة السرة للمواد الغذائية
عن فقد دفتر تحصيل رقم ٥٨
والذي يبدأ من رقم ٢٨٥١ وينتهي برقم ٢٩٠٠ ومستعمل حتى الايصال رقم ٢٨٧٣ .. والشركة ترجو ممن يجده الاتصال بالتلفون رقم ٤٨٤٩٣٢٧ (شركة السرة) وتحذر الغير من التعامل بموجب هذا الدفتر وقد تم إلغاؤه اعتباراً من صباح الخميس ٢١/٤/٨٨

مطلوب مراقب
انشائي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المشاريع الحكومية
تلفون/ ٢٤٢٧٢٨٩

مطلوب لشركة كبرى متخصصة بالتغذية
١)- طباخين عدد ١٠
٢)- شيف عدد ١٠
٣)- حلواني عدد ١٠
من الجنسية العربية
لمزيد من الاستفسار:
تلفون: ٢٤٢٥١٠١/٥ من ٨,٠٠ - ٢,٠٠ صباحاً

مطلوب ولدينا
فلل للإيجار وقسائم وعقارات للبيع، وإدارة أملاك الغير.
مكتب خليل القاسم العقاري
ت: ٢٤٠٤١١٤ - ٢٤٠٤١١٥
المباركية سوق العتيبي.

الرؤية للديكور
تنفيذ جميع اعمال الديكور من ورق جدران - ادوات صحية - نجارة - اسقف صناعية - ارضيات بلاستيك - قواطع - ترميم - حجر اردني - عرض خاص.
الأصباغ
العنوان شارع تونس بمجمع الرميح التجاري تليفون: ٢٦٥٦٢٣٥ السرداب.

شركة الفلك للتجارة العامة والمقاولات
تعلن عن استعدادها لبناء عمارات هيكل أسود ترميم مباني تركيب رخام
ت ٢٤٠٩٤٣٣ / ٢٤٠٩٤٣٤
مع تحيات علي منصور

خدم
وخياطات وجميع الأيدي العاملة من الفلبين.
ت: ٥٦٥٧٦٦٤

مطلوب لشركة تجارية
عمال وسواق لديهم اقامة قابلة للتحويل الافضلية لمن يجيدون القراءة والكتابة ت: ٤٨٤٦٩٥٣.

غسيل مكيفات نقل عفش
فك ونقل وتركيب الأثاث والمكاتب مع الكفالة
تلفون ٤٧٣٥٥٠٧/٤٧١٧٠٦٣
أبو محمد

مطلوب
شقق للإيجار بالقاهرة لمدة طويلة مفروشة أو غير مفروشة
المراجعة ت/ ٢٦٣٧٥٥٧

خدم
أيدي عاملة من الفلبين الهند - سيلان
أسعارنا مناسبة
٢٦٥٩٣٩١

نشتري سيارات سكراب
ت/ ٢٦٥٩٣٩١

تصليح وتنظيف
تكييف مركزي وعادي ثلاجات - برادات - جميع أنواع التبريد
شمال الخليج الكهربائية
حولي - شارع بيروت - مقابل مؤسسة الأندلس التجارية
٢٦٣٦٨٠٥

للإيجار عمارتان
بالمنقف كل شقة ثلاث غرف نوم وصالة وصالون و٢ حمام ومطبخ
ت ٣٩٢٠٤١٦
من بعد الساعة ٨,٣٠ م

شركة القطان الدولية للبناء
اختصاصنا بناء وتركيب رخام
تلفون ٢٤٠٥١٩٤ / ٢٤٠٥١٩٥ / ٢٤٣٠٨٤٣

خدم
بأسعار مناسبة جداً
- خدم • مربيات • طباخات
- سواق • مزارعين • فلسطينيين
- عمال • بعمالة عشه
تصل لـ ٢٦٢٢٧٩١
سيلان - الهند - بنغلادش

خدم
مربيات - سواقين - لديهم رخصة خليجية مع جميع الأيدي العاملة الفنية للشركات من سيلان وبنغلادش والهند خلال أسبوع مع عمل الفيزا.
ت ٥٣٣٥٥٢٦

ديكور
- اخصائيون في الديكور
- المنيوم مطابخ مظلات
- شبابيك صيانة مباني
- مواد عازلة أصباغ
ت ٩٠٣٠١٢١
شركة ضياء النور للديكور

معرض الأستاذ للأثاث
- غرفة نوم مفرد يوغسلافي ١٥٠ د.ك
- مطبخ يوغسلافي ٣ م ١٠٠ د.ك
- مطبخ الماني ٣ م ١٠٠ د.ك
- سرير كروم طابقين ايطالي ٣٠ د.ك
- نشتري ونبيع جميع أنواع الأثاث الجديد والمستعمل.

النقرة - شارع العثمان - بجوار مسجد العثمان - مقابل حلويات الطيباوي/ ٢٦٥٩١٨٩

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار من فلل
للاستفسار
يرجى المراجعة مع
مؤسسة الجلاهمة العقارية
ت/ ٤٧١٠٦١٤ / ٤٧١٣٤٩٠

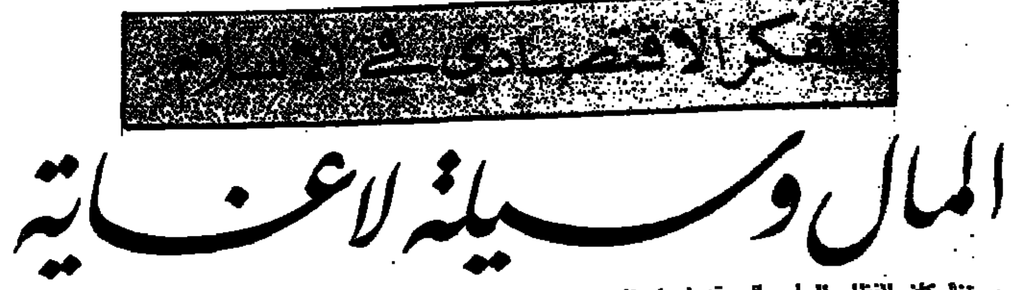
للبيع لعدم التفرغ
معرض أحذية فرع من جمعية مع البضاعة أو بدون أو البضاعة فقط
ت/ ٥٧٣٧٣٩٨ يوسف

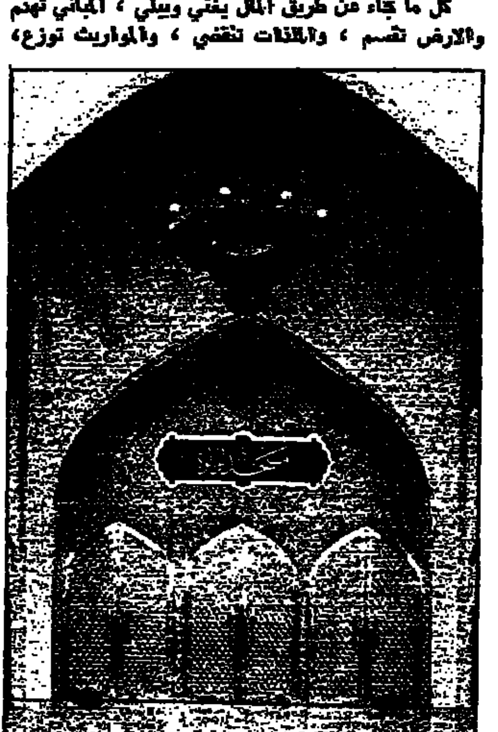
مطلوب لمكتب سفريات
موظف سياحة + موظف شحن
محاسب متخصص
يرجى ارسال الطلبات على العنوان التالي: ص.ب: ٢٦١١١ الصفاة
الرمز البريدي ١٣٠٧٣

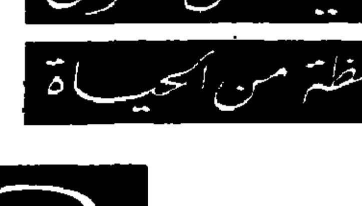
فستان العيد
بـ ١٥ دينار
قيصرية الفحاحيل رقم ٣
محل رقم ٢٩ بالسرداب
قرب السيفواي

مطلوب فللا للإيجار
المراجعة ٥٣٣٩٢٨٠ / ٥٣٣٩٢٨١
لشركة استثمار

تعلم الاسبانية
استاذ خاص لتعليم اللغة الاسبانية في أسرع وقت مع استعداد لترجمة كافة الوثائق والمستندات هاتف: ٢٦٢١٣٧٥









المال وسيلة لا غاية

بقلم : الشيخ أحمد أحمد جلباية

اذا كان النظام الراسمالي قد فصل الدين عن الاقتصاد ، والنظام الاشتراكي أنكر الاديان وحاربها بلا هوادة ، وعزل المتدينين ، فلا غرابة اذن في أن كلا النظامين يقوم على تقديس المادة وانها الهدف الاسمى في الحياة ، ما القيم الاخلاقية ، أما العلاقات الاجتماعية ، أما النواحي الروحية ، أما الصلة بين العبد وربه ، أما الدار الاخرة ، أما المثاليات فلا قيمة لها في نظر هؤلاء الماديين :

فلا مانع لدى الراسماليين أن تستغل الجماعة ولو كانوا يزحفون على الركب من الجوع من اجل الفرد .. ولا مانع لدى الاشتراكيين أن يستغل الفرد وان يتحول من انسان الى آلة من اجل الجماعة .. لا مانع لدى هؤلاء وهؤلاء من الاستغلال اذا كان الاستغلال في صالح فرد معين أو جماعة بعينها .. ولا مانع من الاحتكار ، ولو شبت النار في الاسعار ولا مانع من السرقة اذا كانت في غفلة من القانون .. ولا مانع من اقتراف جميع المحرمات اذا كانت وسيلة لجمع المال .. ولا مانع من الاتجار بالمخدرات والاعراض والرقيق ، والانحطاط بالانسانية الى الدرك الاسفل ما دامت الغاية تبرر الوسيلة .. والغاية هي المادة وحدها واشباع الغرائز الدنيا .

ومعنى هذا ان تتحول الانسانية الى غابة ، القوي فيها يأكل الضعيف ، ولكن القوة هنا لا تعتمد على العضلات ، وانما تعتمد على رأس المال ، لان هذا الانسان بفضل المال سيصبح هو القوة ، وهو صاحب المصانع ، وصاحب المزارع ، وصاحب العمارة ، وصاحب النفوذ وصاحب الكلمة ، وصاحب لقمة الخبز.

والعجيب ان بعض السباع لا تعتدي اذا شبعت ، ولكن الانسان البعيد عن الله ، والذي لا يعصمه من الشر دين ولا خلق كلما شبع ازدادت شراهته واشتد طغيانه ، وصدق الله العظيم « ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى » « ٦ ، ٧ العلق » .

اما الاسلام فليس المال في نظره كل شيء ، وليس غاية وانما وسيلة ، وسيلة لطاعة الله ، ومصالح الخلق ، فهو غير مطلوب لذاته ، وغير محبوب لذاته، وهو ظل زائل ، وعارية مستردة ومصيره قل أو كثر مصير الدنيا كلها « كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا » — ٤٥ الكهف —

وهو في حساب المتقين عرض يجيء ويذهب ، وزينة تخبو وتسطع . أما العمل فهو الجوهر وهو الاصل وهو الذي يبقى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا » — ٤٦ الكهف — . يقول ابن آدم : « مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت ، أو لبست فابليت ، أو تصدقت فامضيت » « رواه مسلم » .

كل ما جاء من طريق المال يفني ويبلى ، المباني تهدم والارض تقسم ، والملذات تنقضي ، والمواريث توزع، الا ما كان لله فهو يصاحب الانسان حيا وميتا . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« يتبع الميت ثلاثة : اهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان ويبقى واحد : يرجع اهله وماله ، ويبقى عمله» « متفق عليه ».

وعلى هذا الاساس ينبغي للمسلم ان يعلم ان ماله الحقيقي هو ما ابتغى به وجه الله ، أما ما سيتركه خلفه فلا ينسب اليه وليس من نصيبه وانما ينسب الى ورثته ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « ايكم مال وارثه احب اليه من ماله ؟ قالوا : يا رسول الله : ما منا احد الا ماله احب اليه . قال : فان ماله ما قدم ، ومال وارثه ما اخر » « رواه البخاري عن ابن مسعود » .

واذا كانت للمال هذه القيمة المادية والمعنوية فلا غرابة في أن يكون العمل الصالح هو الارجح في ميزان الصالحين ، وانه لا مقارنة تذكر بينه وبين العمل وانه اذا حدثت موازنة بين المال والعمل في نفس المسلم انسحب المال طائعا مسرورا . ومن هنا كانت المثاليات التي لا ينساها التاريخ .. تصور رجلا قضى زهرة شبابه في كد وجهد استطاع من المال ليبني حياته بلغة العصر ثم تأتي لحظة يخير فيها بين عصارة العمر وبين القرار بعقيدته ، فيتنازل عن كل ذلك لعقيدته ويهاجر فقيرا ليس معه شيء ، هذا ما فعله صهيب رضي الله عنه قال ابن هشام عن ابي عثمان الهندي. بلغني أن صهيبا حين اراد الهجرة قال له كفار قريش: اتيتنا صعلوكا حقيرا فكثر مالك عندنا ، وبلغت الذي بلغت ، ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك ؟ والله لا يكون ذلك . فقال لهم صهيب : أرأيتم أن جعلت لكم مالي اتخلون سبيلي ؟ قالوا : نعم ، قال : فاني قد جعلت لكم مالي . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب » . وفي رواية : « يا ابا يحيى ربح البيع » .

وسواء اكان مال صهيب قليلا او كثيرا ، ذهبا أو فضة ، أو ثيابا أو دارا ، فانه كان عزيزا على صاحبه لانه نتيجة قطرات عناء وخلجات هم وغربة ، ولكن العقيدة لا يعز عليها شيء . وهكذا كان المهاجرون الذين هاجروا في سبيل الله ، تاركين ديارهم للنهب واموالهم للسلب ، واولادهم للفتنة .

في سبيل الله يهون كل شيء : يهون المال والولد والدار ، والمال مهما كان جماله وبهجته ومهما كان سلطانه على النفوس وتاثيره . فانه لا يساوي بجانب ثواب الله شيئا .. صحيح أن المال عصب الحياة ، وانه لا بد منه في تقدمها ، ولكنه لا يصح أن يكون معبودا يعبد ، ولا يصح ان تتفرغ الهمم الى جمعه وكنزه والتلذذ بحبسه وعده ، فقد توعد الله بالويل والثبور من ملك المال عليه كل مشاعره ، وملأ عليه نفسه ، واخذ ينظر الى المحرومين منه بازدراء وسخرية بالهمز واللمز . قال تعالى « ويل لكل همزة لمزة ، الذي جمع مالا وعدده ، يحسب ان ماله اخلده » « ١ ، ٢ ، ٣ الهمزة » صفات ظاهرة في حياة من اعطى المال وحرم الهداية ، يظن المال كل شيء فيهمز بلسانه ، ويلمز بعينيه ، ويصبح ذلك طبيعة فيه فانتفخت أوداجه ، واسترسلت أوهامه ، حتى ظن انه سيعيش خالدا مخلدا .

عجيب أن المال نفسه متقلب وغير خالد ، فكيف يخلد غيره ، وفاقد الشيء لا يعطيه . انه متاع ، والمتاع قليل : « قل : متاع الدنيا قليل » — ٧٧ النساء — « لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل » « ١٩٦ ، ١٩٧ » انه زهرة ، والزهرة عمرها قصير « ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ، ورزق ربك خير وابقى » . « ١٣١ طه » .

الأمانة

بقلم : الدكتور يوسف يعقوب السلطان

« انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا » الاحزاب — ٧٢

يذكر سيد قطب في تفسيره « في ظلال القرآن » حول هذه الاية الكريمة بان السموات والارض — تلك الخلائق الضخمة الهائلة التي يبدو الانسان حيالها صغيرا ضئيلا بالحجم — تهتدي الى ناموسه الذي يحكمها بخلقتها وتكوينها ونظامها حيث تذعن للخالق ونواميسه طاعة مباشرة بلا تدبر ولا واسطة مؤدية وظيفتها بحكم خلقتها وطبيعتها غير شاعرة او مختارة . فالشمس تدور في فلكها والارض تدور دورتها والكواكب الاخرى تسطع وتخبو والرياح والهواء والسحب تحمل في طياتها البشرى والنذير ، وهلم جرا ، لقد اشفقت تلك المخلوقات من امانة التبعة ، امانة الارادة ، امانة المعرفة الذاتية ، امانة المحاولة الخاصة ، اعتذرت عن حمل الامانة خوفا من الخيانة فيها .

اما الانسان — الذي خلق عجولا — فلقد رضخ لحمل الامانة وارتضى بها الانسان الذي يعرف الجبار بادراكه وشعوره ، ويهتدي الى ناموسه بتدبره وبصره ويعمل وفق هذا الناموس بمحاولته وجهده ، ويطيع الله بارادته وحمله لنفسه ، ومقاومة الخرافات ونزغاته ومقاومة ميوله وشهواته والاغراءات المحيطة به تاسره كمعصم محكم . وفي كل خطوة يخطوها الانسان ، وبكل زفير وشهيق ينفثه من قصبة هوائه ، يدرك الانسان ويختار طريقه ، وقد يعرف نهاية هذا المطاف .

لا مراء ، انها امانة جبارة ، حملها نسل آدم ، ذلك الانسان الصغير الحجم ، القليل القوة ، الضعيف الحول المحدود العمر ، الذي تحيط به الشهوات والميول والاطماع من خلفه وأمامه وعن شمائله ويمينه ، فوقه واسفل منه .

انها الارادة والادراك والمحاولة وحمل التبعة ، تلك ميزة للانسان على كثير من الخلائق . فليعرف الانسان مناط تكريمه عند الخالق « ولقد كرمنا بني آدم » ولينهض بالامانة التي ابى الا ان يختارها بعد أن رفضتها المخلوقات العتية حجما ووزنا .

والامانة المكلف بها الانسان هي روحانية ودنيوية . فالروحانية هي اداء ما امر الله به من فرائض وما نهى عنه وزجر . اما الدنيوية فلا يقتصر خون الامانة فقط على اختلاس الاموال والسرقات ، بل ان الامانة هي امانة المحافظة على الاسرار ومتابعة الاعمال الموكلة الى الانسان بعقل واع وضمير مدرك . فتعقب سير الاموال في مرفقات الدولة من قبل حاملي الامانة حتى لا يصاب الافراد بضرر قد لا تحمد عقباه هي جل الامانة وتحملها . فكلنا راعون وكلنا مسؤولون عن رعيتنا . فاختصاص الانسان بتحمله بتقبل الامانة والمسؤولية ليس هو عمل تشريفي للتباهي والتفاخر ، بل ليعرف الانسان نفسه ، ويهتدي بنفسه ، ويعمل بنفسه ، ويصل بنفسه هذا كان ليحتمل عاقبة اختياره ، ولينال جزاءه من عمله ، خيرا يصيبه او شرا يحاط به .

لغات العرب في القرآن

ما ورد من لغة قريش

بقلم : الشيخ عبد الحميد سرحان

اولا — في سورة النساء :
(سبيلا) بمعنى (مخرجا) .
قال تعالى في الاية رقم (١٥) من سورة النساء :
(واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا) .
(النساء / ١٥)
(المسافحة) بمعنى (الزنى) .
قال تعالى في الاية رقم (٢٤) من سورة النساء :
(والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما) .
(النساء / ٢٤)
(موالي) بمعنى (عصبة) .
قال تعالى في الاية رقم (٣٣) من سورة النساء :
(ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا) .
(النساء / ٣٣)
وورد — ايضا — في الاية رقم (٥) من سورة مريم :
(واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا) .
(مريم / ٥)
(السلم) بمعنى (الصلح) .
قال تعالى في الاية رقم (٩٠) من سورة النساء :
(الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليكم سبيلا) .
(النساء / ٩٠)
(أن تضلوا) بمعنى (ان لا تضلوا)
(الكلالة) بمعنى (الذي لا ولد له ولا والد) .
قال تعالى في الاية رقم (١٧٦) من سورة النساء :
(يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها أن لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم) .
(النساء / ١٧٦)
ثانيا — في سورة المائدة :
(مخمصة) بمعنى (مجاعة) .

وجهة نظر

فرقــــة

تحتفل فرقة مسرح الخليج العربي في الثالث عشر من مايو المقبل بذكرى اليوبيل الفضي لتأسيسها .. وقبل الاحتفال نكتب .

من لحظة التحدي ، والانعتاق من كل الاطر التقليدية انطلقت هذه الفرقة ، من رحم التجديد لتعلن من خلال صفوة من العناصر الشابة ، عن ميلاد ذلك الجنيـــن المسرحي ، الذي جاء ليضيف لبنة من الجدية على جبين الفعل المسرحي في الكويت ومنطقة الخليج العربي .

وفي الوقت الذي كانت تغرق به عروضنا فرقنـــا المسرحية بالاعمال الشعبية .. او المسحة التجارية .. كانت فرقة مسرح الخليج ، تابى ان تنزلق الى تلـــك المزلق ، لتتعاون مع الاجتهاد والحرفة والنتاج الفني الملتزم ... حتى اطلق عليهم ذات يوم لقب « مســرح المعقدين » .

ولكن مـــرور الايـــام غير كثيرا مـــن المعادلات .. والمقولات المجانية التي كان يطلقها البعض ، فكان ان حلقت تلك الفرقة في فضاءات الابداع ، ورحلت تمثل الكويت في العديد من المحافل والملتقيات المسرحية ، تارة في بغداد واخرى في دمشق .. وثالثة في دول المغرب العربـــي .

وصدرت الفرقة الى المسرح العربي ، اسماء عدة ، على راسها الراحل صقر الرشود (خلية الابداع التـــي خسرتها الحركة المسرحية في وطننا العربي الكبير) ... اضافة لرفيق دربه الفنان عبد العزيز السريع .. وعدد اخر من الاسماء والقدرات الفنية التي صقلت في مختبر الفرقـــة .

والحديث عن مسرح الخليج يعنـــي محطات عدة ، لرصد جوانب مختلفة ، شكلت كيانات ومسيرة وعطاءات هذه الفرقة ، ومثل تلك الانجازات لم تكن وليدة صدفة ، انما هي مخاض ايجابي للتشكيلة الثقافية والفنيـــة والاجتماعية التي شكلت عناصرها الفنية ، والتـــي ساهمت عبر تلك السنوات الطوال من عمر الفرقة ، في ان تزيد مسيرتها ثراء وعمقـــا وتلاحما ، رغم كل الازمات العابرة .

واذا كان اسما الثنائي ، صقر الرشود وعبدالعزيز السريع ، قد سطعا في دائرة الضـــوء من خلال مسرح الخليج ، فانه ثمة اسماء ، ظلت على هامش الفرقة ، ولكنه الهامش الايجابي الذي اعطاها الثراء والقيمـــة الثقافية .. وفي الغد نكتب عن ذلك الهامش .

وعلى المحبة نلتقي ..

عبد الستار ناجي

كاراجان فـــي اليابان فـــي جولـــة لفرقـــة أوركســـترا برليـــن الفيلهارمونـــي

اوزاكا ـــ د.ب.أ ـــ وصل هربرت فون كاراجان الى اوزاكا يـــوم الثلاثاء الماضي لبدء الجولة الموسيقية التي ستقوم بها فرقة اوركسترا برلين الفيلهارموني في اليابان اعتبارا من بعد أمس الجمعة مما هدأ المخاوف من أن قائد الفرقة الالماني المريض ـــ ٨٠ عاما ـــ قد يحنث بوعده . وكان كاراجان قد تغيب بسبب المرض من حفل موسيقي كبير أقيم يوم الاحد الماضي في برلين الغربية . وتمثل الجولة الراهنة بالنسبة لكاراجان الجولة رقم ١١ في اليابان حيث حضر هنا للمرة الاولى عام ١٩٥٤ ، وقد احتفل كاراجان بعيد ميلاده الثمانين منذ أيام قليلة وسط احتفالات عمت الاوساط الموسيقية في جميع انحاء العالم .

أخبار أهل الفن

المهرجـــان



□ فريد شوقي

باريس ـــ واخ ـــ يقوم المهرجـــان السادس للفيلم العربي الذي تشـــهده باريس الان ويستمر حتى ٢ مايـــو القادم بتكريم الفنان فريد شوقي الذي اطلقت عليه الصحافة الفرنسية لقـــب (جان جابان المصري) .

ومن ضمن الافلام التي يعرضـــها المهرجان فيلم (ابواب الجنة) للمخرج الجزائري دمر بسكرى ، وفيلم (قفطان الحب) للمخرج المغربي مؤمن سميحى وفيلم (رجل من رماد) للمخـــرج التونسي نور بوزيد ، وفيلم (الناجي) للمخرج الجزائري توتيى ، ويعـــرض للمخرج اللبناني رفيق حجار فيلـــم (المخطوف) .

وهذا المهرجان يعرض الافـــلام العربية الجديدة والافـــلام التسجيلية ويلقي الضوء على السينما الجزائرية .

الفيلـــم

براغ ـــ أ.ش.أ ـــ شاهدت براغ هذه الايام اربعة أفلام مصرية تسجيلية قصيرة تعرض الحرف اليدوية فـــي مصر . والاثار الفنية والاثار المقدسة والحياة المعاصرة . وذلك في اطـــار (ايام الفيلم المصري) والتي تستمر حتى الثلاثين من شهر ابريل الحالي .

وذكرت وكالة (تشيتكا) انه نظـــم (ايام الفيلم المصري) معهد الفيلـــم التشيكوسلوفاكي وهيئة توزيع الفيلـــم التشيكوسلوفاكي والسفارة المصرية في براغ .

وقد حضر عرض الافلام التسجيلية المصرية السفير عمر جاد السفير المصري لدى تشيكوسلوفاكيا .

حوار مـع المخـرج عبـد الأميـر مطـر

بـدأت مـع صقـر الرشـود وقمـت بـدور امـرأة تنقلـت بـين مجـالات الفـن لزيـادة خبـرتي

المخرج الفنان عبد الامـــير مطر ، من جيل البدايات الاولى للحركة المسرحية في الكويت ، الجيـــل الذي وضع اللبنات المؤسسة للكيـــان المسرحي ، فكان ان تصدى لمهمة الاخراج المسرحي مـــع عدد من الفـــرق المسرحية ، كما اتجه الـــى التلفزيون ، حيث تخصص في الاخراج الدرامي التلفزيونـــي وقدم عدة اعمال .. ثم عـــاد من جديد الى المسرح بعد ان جرفه الحنـــين الى مواجهـــة الجمهـــور ..

وفي هذه المحطـــة الفنية ، نفتح الباب على مصراعيه امام حوار طويـــل ، نرصد خلالـــه جوانب متعـــددة ، من مشوار وحياة هذا الفنان ، الذي يصر على البقاء بعيدا عن الضوء ، لانه يؤمن بان الفـــن عطـــاء مستمر ، وفي جملـــة المواقـــع الفنية ، والحرفة الفنية لـــم تكن في يوم من الايام تصريحات ... ولهـــذا فقد يكون هـــذا الحوار مـــن الحوارات النادرة مع الفنان عبد الامير مطر الذي نسالـــه :

□ هل لنا من عبور سريع عبر مشوارك الفنـــي اولا ؟

ـــ بدأ مشواري الفني منذ عـــام ١٩٦٢ ، ايام المسرح القديم الذي كان يضم كلا من عيسى الرشود ، وعبد الحميد البعيجان (سفير الكويت في لبنان حاليا) وعيسى يشى وغيرهم .. وقد اقامه صقر الرشود ، وتتلمذت فيـــه لكن بدايات بدور امراة ، وهذا كـــان قبل تاسيس مسرح الخليج بعام تقريبا وكنا نعاني من عدم وجود الوجـــوه النسائيـــة .

ثم تاسس بعد ذلك مسرح الخليج وانضممت له وقمت بالاشتراك في اكثر من عمل مسرحي منه : (انا والايام) اخراج وتاليـــف صقـــر الرشـــود ، ومسرحية (الجوع) تاليف عبد العزيز السريع واخراج صقر الرشود .

ثم انتقلت من التمثيل الى الا خراج فعملت كمساعد مخرج لصقر الرشود. وكانت اول مسرحية من اخراجي هـــي « لا طبنا ولا غدا الشر » لحساب مسرح الخليج ، واشتركت فيها سعـــــاد عبدالله ومحمد المنصور ، وهذه تمت بعد مرحلة طويلة من التمرين ما بـــين التمثيل ومساعد المخرج .

مراحـــل

□ بالمناسبة ، هل ترى ضرورة مرور المخرج بكل المراحل ـــ عمليا ـــ حتى يلم بمفردات العملية الفنية كلها ؟

ـــ هذا صحيح ، وامر لا بد منـــه فعلا ، ما بين ممثل ومساعـــد مخرج ومدير حركة مسرحية ، ويملك قـــدرا من الحس الفني والخلفية الفنيـــة ايضا وذلك حتى يستطيع ان يقـــدم عملا يرضي نفسه قبل ان يرضـــي النـــاس .

□ وهل استمرت فترة بدايتك فـــي مسرح الخليج فقط ام بدات تتجول فنيا بعد تلـــك ؟

ـــ الحقيقة اني استمريت اعمـــل بالمسرح ـــ عموما ـــ لفترة طويلة ، لكني انتقلت ـــ وقتها ـــ مـــن مسرح الخليج الى المسرح الشعبي ، حيـــث قمت باخراج ست مسرحيات له منهـــا (هذا الميدان يا حميدان) و (مفاوضات مع الشيطان) و (صبيان وبنات) .

ثم انقطعت عن المسرح فترة اسميها « بمراجعة النفس » ، ثم بعد ذلـــك انتقلت الى المسرح الكويتي ، وعملت فيه مسرحية واحدة للاطفال باســـم « تسمع تضحك » .

دراســـة

□ وهل كان عملك في ذلك الوقت نتاج الخبرة والممارسة فقط ؟

ـــ اثناء العمل كنت قد التحقـــت بالمعهد العالي للفنون المسرحيـــة وحصلت على البكالوريوس عام ١٩٧٩ والدراسة بلا شـــك تطعم الفنـــان سواء اكان ممثلا او مخرجا ضد تلك الاخطاء الفنية التي قد لا تغتفر لاي واعي مدرك للعمل ، طامح للنجاح .

ثم عملت في التلفزيون بعد ذلـــك كمساعد مخرج في قسم الدرما ، مـــع محمد عيسى ، وحســـين الصالح ، وكاظم القلاف .

ثم بعثت في بعثة لانجلترا ، وعملت هناك بالتلفزيون البريطـــاني حوالـــي عام تقريبا ، وحصلت على الامتيـــاز في الاخراج التلفزيوني هناك ، وعدت لاقوم بعدة اعمال تلفزيونية ســـواء مسلسلات او سهرات .

ثم عدت مرة اخرى عام ١٩٨٣ الـــى انجلترا للحصول على دورة في الاخراج والانتاج التلفزيوني ، وعدت لاواصل عملي في التلفزيون مرة اخرى .

□ ونسيت المسرح تماما ؟

ـــ على العكس ، ظل قلبي مـــع المسرح اثناء تلك الفترة ، فعملـــت مسرحيتين بالمسرح الكويتي ، احداهما من تاليف محمـــد عواد (بحرينـــي) اسمها (تصفيق للعـــم) ، والاخرى « احنا شباب الديسكو » .

□ وكانت خاتمة الاعمال مسرح ؟

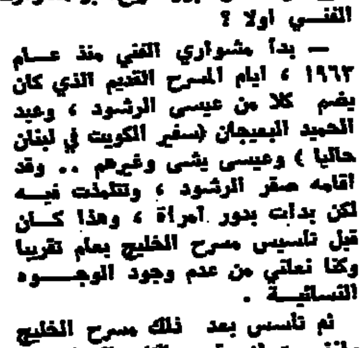
ـــ فعلا ، وهي مسرحية (الثمن) التي عملت فيها كمخرج مساعد .

□ وهل كان للاذاعة دور في كل ذلـــك المشوار ؟

ـــ عملت بها فترة قصيرة ، منـــذ عام ١٩٦٦ ـــ كمذيع ـــ في اذاعـــة اسمها ـــ في ذلك الوقت ـــ « الاذاعة الشعبية » ثم سميت بعد ذلك بالاذاعة المحلية ، وعملت مذيعا حوالي عـــام ونصف بعد ذلك عملت عدة برامـــج كاعداد وتقديم ، ولكن اثناء ذلك كنت امثل في المسرح ايضا ..

وتلاحظين انني تجولت بينْ كـــل الفنون تقريبا لاستفيد خبرة ودرايـــة بالامور . حتى مجال تاليف الغنـــاء مارسته ، فالفت حوالـــي عشر اغاني منها لعوض دوخي ، ولعبد الحميـــد السيد ، احمد عبد الكريم ، عبـــاس البدري ، مصطفى احمد .

لكنها كانت فترة وانتهت ولم اعـــد للتاليف مرة اخرى ...



□ صقر الرشود



□ من مسرحية (صبيان وبنات)

أعتز بإخراجي لمسرحية «فرسان المناخ»

مســـرحية

□ ما المسرحية التي تعلق بالذاكرة ، وليست من اخراجك ؟

ـــ « عشت وشفت » لسعد الفرج مسرحية هادفة وجماهيرية .

□ والمسرحية التي اخرجتها وما زلـــت تذكرهـــا ؟

ـــ « فرسان المناخ » بطولة حســـين عبد الرضا ، وهي مسرحية اعتز بها .

□ وهل هناك مسرحية عرضت وتتمنى لو اعدت اخراجها ؟

ـــ مسرحيـــة « صبيان وبنـــات » احساس انه كان من الممكن ان تعمـــل احسن مما انتهت اليه ، لان الراي اجمع على رفض هذه النوعية لانـــي ابقيت عليها بحذافيرها فلم يفهمـــون المغزى الذي هدفت اليه ، وفهمـــت بشكـــل عكسي ، وما هدفت الا ان انادي المراة العاملة الا تهمل بيتها ، فتصوروا اني اتبنى دعوة للتخلف .

وليس في كل عمل يحدث ان اغير اسلوبي في الاخراج اذا فهم خطـــا ورفض .. بل ان هذه هي المسرحية الوحيدة التي حدث فيها هذا الشيء المهم عنـــدي هو توصيل الفكرة التي اهدف لها ، ولا اغير رايـــي مهمـــا حـــدث .

اعـــادة

□ هل تحبذ اعادة القديم من الاعمال الناجحة للاجيال الجديدة ؟

ـــ للضرورة احكام احيانا ، للذكرى مثلا ، لكن مجرد الاعادة للقديم ، ليس فيه اضافة ، وهذا افلاس بالطبع ، ان اي عمل قد يكون مناسبا لعصره فقط .. واعادته لمجرد التذكير لـــه كنوع من التراث .

□ هل تفضل ـــ في اختيارك للوجوه ـــ الدارسين ام الموهوبين ؟

ـــ افضل الموهوبين وابذل معهـــم جهدا في التمرين والتعلم ، ولا افضل الدارسين فقط ، فالدراسة ليست هي كل شيء ، لان الموهبة هي الاساس ، فالكثير من الوجوه ، دارسة للفـــن وفاشلة في التمثيل .

انا مثلا ، درست تمثيل ، لكنـــي لا اعرف ـــ حاليا ـــ امثل .

جيـــل

□ هل لك ماخذ على الجيل الجديـــد بالمقارنة مع جيلكـــم ؟

ـــ الالتزام المفقود في الجيل الجديد والحب للعمل حبا يفوق اي تضحيات وقتية او مادية .. فارق شاسع في الالتزام وفي الحب وفي الانتمـــاء .. وربما الغرور السريع هو السبب ، ولا تكون حجتنا الدائمة هي « ظروف الحياة العصرية » ، ومع ذلك فكلامي هذا لا ينطبق على الجميع طبعا .

تلفزيـــون

□ ما هو العمل التلفزيوني «القريب من القلب » لك ؟

ـــ ثلاثية اسمها « بـــين نارين » كتبها شاكر المعتوق ، واخرجتها انا ، ومثل فيها عبد الرحمن العقل ، وهذا هو احسن عمل اخرجته .. وهنـــاك الكثـــير من الاعمال الاخرى التـــي بذلت فيها جهداً .

□ وهناك اعمال تعملها (بمزاج) ؟

ـــ فعلا ، وهذا ينطبق على عملـــي المسرحي (هذا الميدان يا حميدان) ، فمن خلال قراءاتي الكثيـــرة للنص ، استمزجت فكرة جديدة اضفتها علـــى النص .

□ عبدالامير مطر

حـــوار أجرتـــه :

ســـامية حســـين

□ اطول مدة بروفات . في اي عمل كانت ؟

ـــ في مسرحية فرسان المناخ ، اخذت شهرا وعشرين يوما في البروفات .. ولكن لا بد وأن نراعي التزامـــات المشتركين في العمل فلا نطيل في ذلـــك باستمرار .

فنـــان

□ بالمناسبة ، ما هو اكثر فنـــان يريحك في العمل كمخرج ؟

ـــ جاسم النبهان ، فهو من الفنانين الملتزمين جدا ، وغانم الصالح وكـــان فنانا مشهورا حيث انا كنت مخرجـــا مبتدءا ، ومع ذلك فقد كان ملتزمـــا تماما ومتعاونا ولم يتعال او يشترط. وهما الاثنان اذكر لهما مواقف قوية بالفعل .

□ الى اي لون فني تميل اكثر ؟

ـــ لا اتردد مطلقا في اي نص كوميدي او ساخر ، ولا اميل للنصـــوص التراجيدية خاصة التي باللغة العربية الفصـــحى .

وهذا اللون الكوميـــدي يناســـب شخصيتي في الواقع .. ولذلك ففلسفتي في الحياة : أضحك تضحك لك الدنيا .

درس

□ ما هو اهم درس تعلمته خـــلال المشوار ؟

ـــ الدروس كثيـــرة في الواقـــع ، واهمها عدم الاستعجال في اي شيء مثل قبول أي عمل ، او في الشهرة مثلا ، ولا بد من ان اقتنع انا بالعمل اولا حتى أجيد توصيله للناس .

وهي دروس للحياة عموما .

كذلك فان الحياة الاجتماعية مهمـــة جداً للفنان العاشق لفنه .

□ ما هي (واحتك) بعيدا عـــن العمـــل ؟

ـــ لن تصدقين لو قلت لك ان عملي هو واحتي ايضا ، (الفن) ثم هناك واحة اخرى أهوى السمع لها فـــي أوقات فراغي ، وهي سماع صـــوت امواج البحر ، خاصة فترة الصباح الباكر ، او المساء .

ثم قراءة للمسرحيات العالمية ، في فترات متقطعة حسب الوقت وقـــراءة الشعر كثيرا .

□ واخر مشاريعك الفنية ؟

ـــ مسرحية للاطفال ستعرض في عيد الاضحى ان شـــاء الله . نظـــرا لان المسارح كلها محجوزة .. وللعلـــم فالتعامل مع الطفل اصعب بكثير مـــن التعامل مع الكبير .. والنص الجديد هذا نص مخدوم بالفعل ، ذو اسلوب جيد ، وأنا متفائل بها وما زلـــت احاول .





خلافات مع فريد شوقي بعد فيلم «امرأة على الطريق»

اثار الغضب على عش الزوجية حين مثلت هدى سلطان فيلم « امرأة على الطريق » امام رشدي اباظة ، ويشاهد فريد شوقي صور الفيلم في البوم فطلب الى هدى ان تنسحب ، ولم تقبل هدى الانسحاب لانه ليس من الانسانية ولا اصول العمل ان تترك فيلما انجزت ثلاثة ارباع مشاهده وتخريب بيت المنتج ، وتثير نقمة الابطال وكل العاملين فيه . واحس فريد شوقي وهو يضع نفسه في هذا الموقف كمن حشر في حلقه موسا ، فلا هو قادر على ابتلاعه ولا هو قادر على اخراجه . واعتبر الذي حدث هزيمة ينبغي أن يتحاشى الحديث فيها ، لأنه مهما يكن من أمره كفنان يتحلى بالسماحة ، فهو رجل أولا ويتمسك بالحماقة !

وقد عرض فيلم امراة في الطريق فحقق نجاحا لم يتصوره منتجه أو مخرجه او حفنة العاملين فيه .. وفازت هدى سلطان بجائزة السينما عن دورها فيه . أما فوزها الجماهيري فتمثل في هذا النداء الذي كان يتعقبها في كل مكان تذهب اليه : يا صابر ! ولم يكن صابر هو اسمها بل هو اسم رشدي اباظة ، وكانت تناديه في الفيلم نداء ممطوطا مثيرا داعيا ، يلهب الاعصاب . وكان فريد شوقي يبتسم وفي قلبه خنجر كلما سمع الجماهير تصيح بهدى : يا صابر . كان يتجرع الالم وهو الصابر الوحيد ... !

غرس هذا الفيلم في قلب فريد شوقي بذورا نمت مع الايام .. واستشرت على طول الطريق .. !

والذي حدث بعد عام القمة في حياة هدى سلطان ، حين مثلت ٧ افلام وعرضت تباعا ، واحيانا التقى فيلمان لها في داري عرض متجاورتين ، الذي حدث ان من المخرجين من عرض عليها ادوارا هي ادوار الاغراء وحدها على شاكلة دورها في انجح افلامها « امراة على الطريق » فرفضت وقالت انها مطربة وممثلة ، ودور الاغراء دور عارض ، وكانت بهذا تطيب خاطر فريد شوقي ..

وسرعان ما تهامس المخرجون بان هدى اصيبت بالغرور واصبحت تملي شروطها ، أو تهامسوا بان فريدا يقيم في وجهها العراقيل ، او المتاريس ليمنعها من التمثيل . والواقع أن هذه كانت نية فريد شوقي الدفينة بعد الفيلم ذي النجاح المر ، ولكنه لم يضع العراقيل ، ولا اقام المتاريس .. كل ما في الامر انه جمد نشاط شركته حتى يتفرغ للبطولات التي انهالت عليه . وقعدت هدى في البيت تنتظر ، لشهور .. تحولت الى عام ولعام تحول الى ثلاثة اعوام ، ودخلت في العام الرابع .

وكانت الزوجة المتطاوية رياضية في اول الامر وقانعة .. وقد أكد لها فريد شوقي ان احسن دور قامت به في حياتها هو دور الزوجة والأم لانها في هذه الاثناء انجبت ابنتها الثانية مها ، واعتنت بالبيت فصار جنة حقيقية ، بل حققت مع فريد احلى اماني العمر حين اشتريا سويا ارضا في حي العجوزة تطل على مسجد عبد الرحمن الكواكبي وتعاقد فريد شوقي مع مقاول ليبني لها فيلا تليق بالمكانة التي حققاها في عالم الفن ، وتتسع للاسرة التي اصبح فيها ستة : رجل وامراة وست بنات . وكان فريد شوقي قرير العين بالبنات ، وكان يتقبل بسعادة لقب ابو البنات الذي اطلقه عليه الصحفيون .

سهرات

.. ولكن فريد شوقي كانت له شنه ، وكانت له سهراته . وفي هذه السهرات زملاء واصدقاء ، وهو لا ياخذ هدى الى هذه السهرات لانها منها ما لا يتسم بالبراءة . وكانت هدى الذكية تستطيع ان تتعقب الاخبار فتعرف كل الساهرين ، بل الساهرات ، وكانت عريمبالسهرات الفنية العائلية عند فريد الاطرش أو محمد عبد الوهاب أو عبدالحليم حافظ ، فيقبل ليله ويختفي ١٠ ليال ، ويقول لها في ثقة :

— أعرف ان لك من هذه السهرات صديقات .. وانت تحبين ان تكوني معهن ، فاذهبي وانا امر بك في أي وقت بعد منتصف الليل لنعود للبيت سويا ... !

وكانت هدى لا تجد تسرية أو تسلية الا في تنفيذ هذا ، فانها احست ان قعدة البيت لم تعد بطالة فقط بل اصبحت جحيما تجتر فيه ظنونها وشكوكها ، كما قد يشق سكون الليل رنين التليفون حين تتحدث اليها مخمورة او حاقدة لتقول لها اخبارا تسيء اليها عن زوجها وسهراته .

وكثيرا ما فاتحت هدى زوجها في هذه الشؤون ، ولكنه كان يستطيع أن ينسيها ما بدات الحديث فيه حين يحدثها عن مسرح الريحاني وكيف يستعد لاقتحامه فيحيي أمجاد نجيب العظيم في مسرحياته الخالدة .. وكان يقول لها انها ستكون بطلته لتجرب هذه المتعة الفنية في الوقوف على خشبة المسرح ، وتلقى نبض الجماهير وانفاسها وتصفيقها أوسمة فورية .

الطامة الكبرى أن فريدا ذهب الى أحد المهرجانات الفنية ، وكانت معه فنانة صارخة الفتنة ، وتعرف هدى أن فريدا يتحدث عنها دائما باعجاب شديد ، ذلك أن فريدا لا يخفي مشاعره ولا يكبح جماح نفسه .. ! وكانت هدى حريصة على أن تسمع صوته كل يوم ، فان تكلم من هذه المدينة الايطالية المغموسة في الماء وهي فينيسيا فبها ، وان لم يتكلم فهي تطلبه ، كانما لتقول له أنها ليست بعيدة ، او انها ملاكه الحارس ، والصوت المحذر القادم من بعيد . ذات مساء طلبته هدى في غرفته في الفندق فردت عليها تلك الفنانة وقالت لها ببساطة :

— فريد ليس في الفندق ... !

واحترقت اعصاب هدى ، كيف تطلب فريدا في غرفته فلا تجده وتجد الفنانة ، هل معنى هذا انهما الغيا الحدود ، واصبحا يعيشان في غرفة واحدة ، بعد ساعة واحدة جاءها صوت فريد يصيح جزلا سعيدا :

— هللو يا هدهد .. وحشتيني موت موت موت ... !

فانفجرت غاضبة :

— هل أوحشتك فاستدعيت فلانة الى غرفتك لتطفيء الاشواق .

وكان فريد قد عرف من الفنانة ما حدث ، فقال لها :

— يا هدى لا تمشي وراء الظن ان بعض الظن اثم .. أنا حقيقة كنت خارج الفندق وعاملة التليفون تعرف هذا .. ونحن هنا كوفد سينمائي مصري يجب الحاضر منا من الغائب ، ولهذا حولت المكالمة الى غرفة الزميلة .. يا هدى اعقلي ..

وبكت هدى على التليفون .. فراح يقسم لها بشرف امهات اخريات ، لان — شرف أمه — قسم سينمائي مكتوب ، وظل بها حتى ضحكت وقال لها :

— ساصل بعد غد .. وسأحضر لك من الهدايا ما يؤكد لك انك وحدك .. أحلى هدى .. واكبر حب .

ذهبت هدى سلطان الى مطار القاهرة لتنتظر فريد شوقي .. لم يكن هذا دابها ، فالمعروف أن ترسل السائق ليحمل عنه الحقائب ويعود به على الفور .. ذهبت لتعرف كيف تمضي الامور في الوفد العائد كانها سوف تستشف ما في حنايا الصور من نظرة .. ولكنها تحيرت وهي ترى كل شيء عاديا .. حتى ان الفنانة لم تعد .. وما أن بلغا الفيلا حتى راح فريد يفتح الحقائب ويقدم الفساتين والمعاطف والاحذية الى هدى وهو يصيح :

— هذا ذوقي .. هل تنكرين انه رائع ..

وهدى تنقل عينيها بين محتويات الحقائب .. وفجاة وجدت معطفا من الفراء الثمين فصاحت وهي تلتقطه وتحتضنه :

— هايل ..

فتوقف فريد لحظة ثم قال بانكسار :

— هدى .. ولكن هذا المعطف ليس لك .. انه ملك الفنانة فلانة التي كانت معي في المهرجان ، فقد ضاقت حقائبها عن ثيابها فحملته منها .

هي بعينها الفنانة التي ردت على هدى في التليفون .. قد طوت هدى صفحة الاتهام وها هو فريد يشرها أو يفضحها بالتلبس .. وصاحت هدى وهي تقذف بهداياه على طول ذراعها :

— خذ هداياك يا خائن .. هل انا ساذجة لاتقبل ما تقول .

ثم انتقلت الى البكاء وهي تقول :

— طلقني .. لا حياة لي معك بعد اليوم ..

طلقني .. كلمة كالزلزال .. وصيحة كانفجار بركان .. وقد ظلت هدى تقولها بأسى ولوعة وفي صوتها هزيمة الانثى وجرح الكبرياء وراح فريد يهديء خاطرها :

— ماذا تقولين يا مجنونة .. انا احبك .. ليس في الدنيا غيرك اقسم لك بيناتنا انني بريء .

ولكن هدى امسكت سماعة التليفون لتطلب الاصدقاء وتطلعهم على الفضيحة وليطلبوا لها المأذون لانها اقسمت الا تبيت مع فريد شوقي تحت سقف واحد .

واختفى فريد من امامها فلم تنتبه .. وبعد دقائق أقبلت واحدة من البنات وهي تولول قائلة :

— الحقي ياماما .. بابا انتحر .

انتحار

وجرت هدى الى حيث أشارت الابنة . واقتحمت الحمام فوجدت فريدا في كامل ثيابه وقد تمدد على الارض وبجانبه زجاجة فارغة .. ورائحة محتوياتها القاتلة تفوح من فمه . وقد تكور فريد على نفسه وهو يتلوى من الالم ويقول :

— الموت ولا اطلقك .. الوداع يا هدى .

وهرعت هدى الى التلفون تطلب الاسعاف . وتطلب الاطباء .. وتطلب كل الدنيا لتنقذ فريد شوقي وتحول الغضب عليه الى حب جارف فجلست في الفراش وجعلت من صدرها وسادته . وكان نبضه يهف ولونه يميل الى الاصفر وعرقه ينصبب وعضلات وجهه تتقلص .. وهي تبكي .. والاطباء من حوله يبذلون جهد الطاقة ليفرغوا امعاءه مما فيها . وليدفعوا الى جسده بالحقن التي تقاوم التسمم الكيميائي .

وافاق فريد مع اشراقة الفجر وكل الاعين حوله مفتوحه وهي مقرحة بالدموع .. وهدى تصلي وتتمتم بايات من القرآن الكريم ليبعد الله الشيطان عن البيت الهاديء .. وملأ فريد عينيه من هدى .. كانه ارتاح لما وجدها بجواره .. فاغمض عينيه من جديد وراح في نوم عميق .. وقال الطبيب :

— سينام عشر ساعات .. فلا تزعجوه .

فلما صحا كانت فكرة الطلاق قد جلت عن البيت .

ولكن الموقف ترك في قلب هدى سلطان ندبة .. مثل ندبة تركها فيلم امرأة على الطريق في قلب فريد شوقي .

مثلت هدى مع فريد شوقي بطولة مسرحيتين للريحاني . هما عفريت الست وجوز مراتي . ووجدت هدى في المسرح نكهة خاصة ومذاقا فريدا . وكان أحلى ما فيه هذه الملازمة اللصيقة لفريد شوقي لأنهما يخرجان في الليل معا ويعودان معا .. وهكذا اطمان قلبها . وكانت هدى تختلف الى حفلات اضواء المدينة وتكسب منها شهرة تضيفها الى اسمها السينمائي ووقفتها المسرحية تقوم بالادوار التي كانت تقوم بها ميمي شكيب من قبل .

ولكن هدى .. منذ عام اسكتت .. حين مثلت سبعة أفلام انتكست وامتدت الانتكاسة طويلا .. وكانت في حيرة من الامر حتى تصورت لبعض الوقت أن فريد شوقي قد يكون متآمرا مع المنتجين عليها . ولكنها لم تفاتحه في شيء من هذا . وكان فريد يحس شوق هدى للسينما من أحاديث عابرة .. أو يحس حيرتها في تفسير ما حدث لها لان الطبيعي بعد القمة ان تستمر لا أن تتوقف ، وان تصعد لا أن تعود الى البيت . هنا أراد فريد شوقي أن يثبت لها حسن النية . فاتصل بصديقه فوميل لبيب وقال له :

— قلت لي انك صعيدي من البلينا . وسمعتك تحاور جليل البنداري في أن وداد الغازية ليست الا تلميذة ناعسة المزاتية . فهل تكتب لنا قصة ناعسة لتعود بها هدى الى السينما .

فاستجاب فوميل لبيب . وسافر الى الصعيد ليلتقي بناعسة التي كانت حكاما في الثمانين من العمر .. وجمع له عمرة مزاته كل الشيوخ الذين عاصروها ليكملوا له رواياتها ذات الخروق والثقوب .. فاذا به أمام قصة ممتعة كتبها في أيام وقدمها لصديقه فريد شوقي .

وبدأت هدى تستعد لفيلم ناعسة ولكنها في نفس الوقت كانت تجري بروفات وداد الغازية التي اعدها جليل البنداري اوبريتا غنائيا يقوم فيه عادل أدهم بدور الامير يوسف كمال الذي يروى عنه انه افتتن بوداد فلم يظفر منها بعلاقة ظفر .

بل الواقع ان انشغال هدى بوداد الغازية امتص كل مشاكلها العائلية ، وعوضها عن طول انتظارها للسينما ، لان النص المسرحي كان نصا ممتعا ، وكانت الاغاني جميلة شجية ، وقد كان الاداء مباراة رائعة الايقاع بين ابطال الاوبريت .. وكانت تذاكر مسرح البالون حيث عرضت وداد تباع في السوق السوداء .

كانت وداد شمعة اضاءت في حياة هدى سلطان .

(يتبع)

□ هدى سلطان .. أيام زمان

— الحلقة ١٢ —

غيرة هدى وطلبها الطلاق دفعا فريد إلى محاولة الانتحار



□ مع رشدي أباظه في — امرأة على الطريق —

الشعب الخفي

١٢

ماهو مغزى زواج الأشباح .. في الصين ؟

هناك قصة وردت في صحيفة « تشانيا ديلي نيوز » في ١٤ يوليو ١٩٨٢ ، عن زواج بين انسان وشبح ووفقا للصحيفة المذكورة فقد تزوج رجل في الثانية والاربعين من العمر، من أخت زوجته المتوفاة منذ عشرين عاما وهي في الثامنة من العمر . وجاء في الصحيفة أن روح الاخت زارت الام وطلبت منها تزويجها لشقيق أختها . وبعد اخذ موافقة الاخت جرت مراسم الزفاف .

وفي ليلة الدخلة اوى الرجل الى سريره منفردا ليتسنى للروح أن تزور زوجها ويتم استكمال الزواج . ومنذ ذلك الوقت اصبح الرجل يحمل مسؤولية القيام بالطقوس الدينية عن زوجتين ، واحدة في عالم الاحياء ، واخرى في عالم الاموات .

ونعود الى السؤال الاصلي : ماهو مغزى زواج الاشباح في المجتمع الصيني ؟ التعليل الرئيسي أن هذا الزواج يساعد في تهذيب شجرة العائلة وفي ارضاء عائلة الاحياء نفسها . وهناك أيضا عامل الخوف الذي يعتبر في كثير من الاحيان الدافع الاول لهذا الزواج . فالارواح الوحيدة المستوحشة تستطيع وفقا للعقائد الصينية أن تثير الازعاج لعالم الاحياء . واكثر عادات احترام الاموات في المجتمعات الصينية تنطلق من الحرص على اسعاد هؤلاء الاموات كيلا يوقعوا الكوارث والامراض على رؤوس الاحياء . فالارواح تعرف كيف تنتقم وعندها سيصبح الجميع في مكمن الخطر . ويرتبط بهذا أيضا رغبة الصينيين في تزويد الاموات بكل ما يحتاجونه من الحاجات المادية الدنيوية . .

احدى الوسيطات في هونغ كونغ استغربت جدا عندما سألها أحد الصحافيين عن معنى زواج الاشباح فردت بالقول : من طبيعة الرجل والمراة ان يتزوجا ، والامر نفسه ينطبق على الارواح ، والا فان هذه الارواح ستشعر بالوحشة .

الوسيطة نفسها دعت الصحافي لحضور مراسم زواج من هذا النوع . وفي يوم الزفاف وصل الصحافي الى شقة الوسيطة في احد احياء هونغ كونغ الفقيرة .

في كثير من الاحيان يتم اختيار رفيقة الدرب من عالم الارواح بنفس الحرص الذي يتم به الاختيار من عالم الاحياء . ويتم الاتفاق طبعا على المهر والهدايا والزفاف . اما بالنسبة للزفاف الذي تحدث عنه الصحافي فقد تم عن طريق الوسيطة نفسها حيث تقدمت عائلتا العريس والعروس كل على حدة ، طالبة منها ان تجد لهما الزوج والزوجة المناسبة .

في وسط الغرفة حيث جرى الزفاف كان هناك قطعة من الورق المقوى على شكل زوج وزوجة مزينة باوراق السيلوفان الملون بلون الذهب والفضة ، وبجانبها مجموعة من صور وتماثيل الالهة الصينية ، بينها اله والهة الجحيم اللذان لابد من دعوتهما اتقاء لغضبهما .

بدات الوسيطة الحفل بالصلاة امام الالهة المصفوفة على المذبح امامها وباشعال عيدان البخور وبالقاء قصاصات من الورق تحمل عبارات الحظ السعيد على صورة الشابين الموجودة امامها . وبعد ذلك بنصف ساعة تقريبا حملت الوسيطة هدايا العرس ووضعتها امام الصورة . وقد تراوحت الهدايا من غرفة نوم مزدوجة الى جهاز تلفزيون فجهاز ستيريو وبعض المجوهرات وأخيرا بعض الكؤوس والفناجين . الشيء الوحيد الذي يميز هذه الهدايا عن الهدايا الحقيقية انها كانت جميعها مصنوعة من الورق المقوى . ثم قامت الوسيطة بوضع كل هذه الهدايا اضافة الى رزمة من الاوراق المالية غير الحقيقية في موقد كبير واحرقتها جميعا ، وبذا تم استكمال اجراءات الزفاف . ويقال أن رائحة الدخان المنبعث من الموقد تصل الى روحي العريسين وبذا يتلقيا الهدايا

بعد ذلك قام اهل العريس والعروس ليغادرا المكان ويتناولا الطعام سويا في مقهى مجاور .

ارسال الهدايا بما فيها النقود الى الاموات هي عادة شائعة في المجتمع الصيني . ومع أن الارسال يتم عبر وسيط او وسيطة فان كل انسان يستطيع أن يفعل ذلك بلا حرج . فالعائلة الصينية تقوم من ان لاخر باحراق اشكال ورقية كهدايا للاموات في المناسبات مناسبة الوفاة او في احتفالي الاموات الشهيرين : احتفال « تشونغ يونغ » واحتفال (تشينغ مينغ) . في هاتين المناسبتين يزور الصينيون قبور موتاهم ويقدمون الهدايا لهم عن طريق احراق اشكال ورقية تحمل صورا مختلفة . وفي بعض الاحيان وخاصة في اوساط المجتمعات الغنية يتم احراق أشكال ورقية بالحجم الطبيعي ، بل وبعض المجوهرات والحلي الحقيقية . ويتم في هونغ طباعة أوراق عملة ورقية باشكال فاخرة لاحراقها مع الهدايا التي ترسل عادة مع الاموات . أما في تايوان ، حيث الطباعة هناك لا ترقى الى مستوى الطباعة في هونغ كونغ ، هناك اوراق مالية ولكنها ليست بمستوى اوراق هونغ كونغ .

هذه العادة قد تبدو غريبة ، لكن التاريخ يحدث عن أمثلة سابقة في مصر القديمة حيث كان الفراعنة يدفنون مع خدمهم وحاشيتهم وحاجاتهم الشخصية لكيلا ينقصهم شيء في العالم الاخر مما كانوا يستخدمونه في العالم الدنيوي .

(يتبع)

□ معبد ديني في الصين

تكريم خريجات ثانوية خالدة بنت الأسود



□ سعاد الرفاعي وفضة الخالد وشيخة المسلم في مقدمة الحاضرات



□ فضة الخالد توزع الشهادات

قامت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي والوكيلة المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية فضة الخالد بتوزيع الشهادات والجوائز على خريجات ثانوية خالدة بنت الاسود للمقررات دفعة ١٩٨٤ في حفل تكريمهن الذي اقيم على مسرح المدرسة ، وحضر الحفل عدد من الموجهات وناظرات المدارس وأمهات الخريجات .

وتضمن برنامج الاحتفال السلام الوطني فتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم ثم موكب الطالبات الاوليات والخريجات وبعد كلمة مجلس الطالبات تم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية ثم ادت الطالبات تمرينات حديثة وقدمن فقرة عن الفن الشعبي الافريقي والفن الشعبي اليمني والعماني والفن الشعبي المصري ثم العراقي وأخيرا فقرة للفن الشعبي السوداني تخللتها فواصل من الموسيقا الشرقية وفي نهاية الحفل قدمت الطالبات لوحات عديدة من الفن الشعبي الكويتي نالت استحسان الحاضرين .

احتفال سفارة أفغانستان



□ سفير جمهورية أفغانستان حشمت ايورنج وعقيلته في استقبال المهنئين



□ ... سفير اليمن الشمالي سعيدمحمد الحكيمي

اقام سفير جمهورية أفغانستان لدى الكويت السيد حشمت ايورنج والسيدة حرمه حفل استقبال في فندق هوليدي ان الكويت لمناسبة الذكرى العاشرة للثورة في أفغانستان ، حضره عدد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون في البلاد وعدد من الديبلوماسيين ورجال الصحافة والاعلام وابناء جالية جمهورية افغانستان في الكويت .



□ ... بعض الحاضرات

تصوير : محمد نايف

الخطوط الجوية العراقية احتفلت بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين

□ مدير الخطوط العراقية يلقي كلمته

□ بعض المدعوين .

□ جانب من مادبة الافطار

اقامت الخطوط الجوية العراقية في الكويت حفل افطار في فندق الميريديان بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين والانتصارات الماجدة التي حققها الجيش العراقي في الفاو .

حضر حفل الافطار السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف واركان السفارة ومدراء مكاتب السياحة والطيران والسفر في البلاد ولفيف كبير من المدعوين.. وفي بداية الحفل القى مدير الخطوط الجوية العراقية عبدالقهار الراوي كلمة جاء فيها : ان انتصارات الجيش العراقي وتحرير الفاو تزامن مع ذكرى ميلاد الرئيس في هذا الشهر الكريم ، انها ذكرى عزيزة ويوم تاريخي حافل بالعزة والكرامة. وفي نهاية كلمته قدم الراوي التهنئة باسم الحاضرين الى الرئيس صدام حسين .

ندوة عن التعليم التطبيقي بثانوية الواحة بنين

التقى فريق العمل الممثل للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بطلاب ثانوية الواحة — بنين التابعة لمنطقة الجهراء التعليمية ، حيث تعرف الطلاب على شروط القبول بالكليات والمراكز والدورات التابعة للهيئة ، واقسام وشعب الكليات ونظام المكافات والحوافز وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالتعليم التطبيقي والتدريب .

وكان فريق عمل الهيئة قد التقى قبل فترة بطالبات ثانوية فاطمة بنت الوليد في بداية سلسلة من اللقاءات بطلاب وطالبات الثانوية العامة بمدارس منطقة الجهراء التعليمية .

طـــارق الابتدائيــة كرمت ابناءها المتفوقـــين


□ الناظر علي الشافعي يوزع الجوائز

اقامت مدرسة طارق بن زياد الابتدائية للبنين حفلا لمناسبة عيد العلم تضمن فقرات ترفيهية وغنائية شارك في بعضها اولياء الامور . وفي نهاية الحفل قام ناظر المدرسة علـى عباس الشـافعي بتوزيـع الجوائز والشهادات التقديرية على الطلبة المتفوقين .

أنبـــاء النـــاس

□ الشيخة صبيحة العبدالله الاحمد الصباح رئيسة مجلس ادارة نـادي الفتاة وجهت الدعوة لحضور حفـل القرقيعان الذي يقيمه النادي بمقره بالخالدية بمناسبة قدوم منتصف شهر رمضان المبارك وذلك احياء للتقاليد والعادات الكويتية التي درج عليها الاجداد .

□ □ □

□ الديبلوماسي أيوب يعقـوب الملحق في سفارة دولة الكويت في اسبانيا وصل الى البلاد في اجازة خاصة ومنذ وصوله وهو موضع حفاوة وتكريم الاهل واصدقائه الكثر ... سلامات .

□ المهندس مصطفى رزق رئيس مجلس ادارة جمعية الفيحاء الزراعية بجمهورية مصر العربية للعاملين المصريين بالكويت وصل البلاد لاستعراض مشروعات التنمية الاستثمارية التي ستقوم بها الجمعية والتي تبدأ بمشروع الانتاج الحيواني برأسمال قدره ٥ر٢ مليون جنيه مصري .. واجتمع فور وصوله باعضاء مجلس ادارة الجمعية حيث تم مناقشة المشروع واقراره من قبل المجلس ويبدا طرح اسهم المشروع على الاعضاء خلال هذا الاسبوع .

□ □ □

□ ايناس محمد صلاح تخرجت من كلية الدراسات التجارية بتقدير جيد جدا . وتتلقى للمناسبة تهاني الاهل والصديقات .



□ رجا حجيلان المطيري مدير ادارة السجل العام بوزارة التربية ، صدر قرار بنقله مديرا لادارة الوظائف ابو حجيلان يتلقى للمناسبة التهاني والتمنيات بالتوفيق في مهمته الجديدة.

□ عبدالله حبيب بدر مدير ادارة الوظائف بالتربية انتقل للعمل مديرا لادارة السجل العام ويتلقى ابو مشعل اطيب التهاني والتمنيات بالنجاح والتوفيق في مسؤوليته الجديدة .





□ الدكتور احمد منصور يتلقى التهاني من اصدقائه واحبائه بمناسبة ترقيته الى درجة استاذ مساعد تكنولوجيا التربية بجمهورية مصر العربية .. وكان د. احمد قد انهى اعماله في الكويت استعدادا للعودة الى منصبه الجديد بمصر .

□ خالد الخميس المسؤول المالي بالمكتب الصحي الكويتي في لندن وصل الى الكويت لقضاء ما تبقى من شهر رمضان الكريم بين اهله واحبائه الذين رحبوا بقدومه .







□ محمد الهزيم والسيدة حرمه رزقهما الله مولودا جديدا اختارا له اسم « حسين » جعله الله من ابناء السلامة .

□ عبدالماطي الحسيني يغادر البلاد متوجها الى مصر لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاقرباء في القاهرة .

الاحتفال بـ «القرقيعان» بجمعية المعلمين الكويتية

اقامت لجنة شؤون المعلمات لجمعية المعلمين الكويتية حفلا خاصا لابناء الاعضاء والمدرسين لاحياء العادة الشعبية الرمضانية « القرقيعان » ، حضر الحفل جميع اطفال الاعضاء والاسرة التربوية للمشاركة في احتفال « القرقيعان » والذي سيشمل العديد من البرامج والفقرات المسلية الى جانب توزيع « القرقيعان » على الاطفال .

من جهة اخرى تقيم جمعية المعلمين الكويتية مساء يوم الاثنين المقبل احتفالا لتكريم اللجان المشاركة في اعداد المؤتمر التربوي الثامن عشر الذي اقيم في الفترة من ٢٦ الى ٣١ مارس الماضي تحت شعار « التربية في الوطن العربي ومقومات الانسان الصالح » .

الام الحامل في نـدوة روضـة الانوار

□ باقة ورد تحية لمدير منطقة الفروانية خالد الصليهم لدى وصوله الى الندوة

ضمن برنامج اسبوع الام الحامل الثالث الذي اقيم تحت شعار « من اجل مولود سليم » أقيمت بروضة الانوار بالعارضية في منطقة الفروانية التعليمية ندوة مفتوحة حول الحمل والولادة . حضرها مدير منطقة الفروانية التعليمية خالد الصليهم وعدد من المسؤولين بالمنطقة ولفيف من الامهات والمدرسات . وتولى مختصون من وزارة الصحة شرح أهمية الرضاعة الطبيعية ومشاكل الحمل وأكدوا على الام الحامل بضرورة مراجعة الطبيب بشكل دوري . وذلك من أجل مولود سليم يتمتع بالصحة والعافية . وفي نهاية الندوة تولى المحاضرون الاجابة على الاسئلة والاستفسارات المطروحة من الحاضرات.

الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

قضية محلية

يكتبها: كمال درويش

ادانت محكمة الجنايات مؤخرا احد المتهمين بقضايا السرقات وعاقبته بالحبس لمدة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ والإبعاد لضبطه اثناء محاولته سرقة خزينة احدى الشركات التجارية ، وهو يتلثم بفترة ويمسك بيده سكينا ومسدس اطفال حيث كان قد امسك بيده عنوة بمحاسب الشركة وكم فمه ووضع السكين على صدره لارغامه على فتح خزينة الشركة ، تمهيدا لسرقة محتوياتها ولم يستطع رغم ذلك اتمام جريمته لسبب لا دخل لارادته فيه هو ضبطه والجريمة في حالة تلبس .

وقد رفضت المحكمة دفاعا ابداه المتهم طلبا لاخذه بالرافة كان قد علل به قدومه لسرقة محتويات خزينة الشركة بسبب ضائقة مالية شديدة يعانيها وافراد اسرته .

وقالت المحكمة ان الظروف التي احاطت به وافراد اسرته بهذا الخصوص كان من السهل ان يرفعها المتهم باللجوء الى لجان الزكاة واهل الخير ولا يلجا الى السرقة باكراه ، وانه لو قيل غير ذلك لاختل الامن في ربوع البلاد .

حاول سرقة خزينة شركة لأنه في ضائقة مالية!

من الطابق العلوي .. إلى السجن!

وكان المتهم وفي أعقاب ضبطه بمقر الشركة لدى محاولة سرقة خزينتها اعترف اعترافا تفصيليا بما اسند اليه حيث قرر أنه وأسرته يمرون بضائقة مالية جاءت على النحو الذي قرر معه سرقة الشركة ، فاعد لذلك سكينا وقفازات تلبد وفترة ليغطي بها وجهه ومسدس اطفال ، ثم توجه الى مقر الشركة قبل دخول الموظفين وصعد الى الطابق العلوي حيث توجد خزينة الشركة ، ولما وصل الى المحاسب واكتشف امره حاول أن يهدده حتى يتمكن من الهرب فاشهر السكين في وجهه ولكنه اشتبك معه فاصابت السكين المحاسب في يده اليسرى ، وحضر الموظفون والقوا القبض عليه قبل أن يتمكن من السرقة .

وكشف في التحقيقات كيف أعد للامر عدته وان السكين والمسدس لتخويف من يقترب منه اثناء محاولته ارتكاب مشروعه الاجرامي ، وان القفازات أعدها حتى لا يترك أي أثر لبصماته على مسرح الجريمة ، والفترة كي يتلثم بها ، وانه اختار هذه الشركة لانه سبق أن تعامل معها ويعلم أن لديها أموالا وفيرة ، وانه دخل من الباب الخلفي للشركة حتى لا يراه أحد ووصل الى الطابق العلوي حيث تحتفظ الشركة باموالها السائلة ، وعلل اصابة المجني عليه بانها جاءت نتيجة اشتباكه معه اثناء محاولته الهرب .

وبسؤال المحاسب المجني عليه افاد في التحقيقات انه عندما صعد الى مكتبه بالطابق العلوي صباح يوم الحادث فوجيء بالمتهم ينقض عليه من الخلف ويضع السكين التي كان يحملها على صدره ويضع يده على فمه مانعا اياه من الاستغاثة أو الحركة ، وان هذه الحركة المفاجئة احس بها زملاؤه في الشركة فصعدوا لتبين الحقيقة وتعاونوا معه في الامساك بالمتهم ، وان اصابته حدثت من اشتباك مع المتهم الذي حضر الى مقر الشركة بقصد السرقة .

واوضح بان المتهم كان يقصد من تعطيل مقاومته سحبه الى الغرفة التي بها خزينة الشركة بالطابق العلوي وسرقة محتوياتها تحت التهديد الا أنه لم يتمكن من ذلك لان زملاءه هبوا لنجدته فلم يتمكن من السرقة .

ومن جهة اخرى افاد مدير الشركة في التحقيقات بانه في صباح يوم الحادث توجه الى الشركة لممارسة عمله وحضر المحاسب وصعد الى مكتبه بالطابق العلوي وبعد صعوده تناهى الى سمعه صوت ضوضاء فطلب من اثنين من الموظفين الصعود لتبين الموقف ولما صعدا خلفهما تبين انهما تمكنا من القاء القبض على المتهم والقوه أرضا فاتصل بشرطة النجدة التي حضرت والقت القبض على المتهم وعلل صعود المتهم للطابق العلوي بسرقة خزينة الشركة الموجودة هناك .

وبسؤال أحد هذين الموظفين افاد في التحقيقات بانه اثناء وجوده بالشركة بعد صعود المحاسب الى مكتبه بالطابق العلوي سمعوا صوت ضوضاء ينبعث من الطابق العلوي فطلب منه مدير الشركة وزميله الصعود وتبين الموقف ولما صعد رأى المتهم وقد امسك سكينا وضعه على صدر المحاسب ويده الاخرى على فمه مانعا اياه من الكلام أو الحركة ، فانقض على المتهم من الخلف وأمسك يده التي بها السكين ونهض المحاسب وأمسك بيده الاخرى وتمكنا من طرحه أرضا واتصل المدير بشرطة النجدة فالقت القبض على المتهم .

وأوضح أن المتهم كان واضعا القفازات في يديه ومتلثما بفترة .

ومن جهة ثانية أفاد التقرير الطبي الشرعي أن اصابة محاسب الشركة تحدث من جسم صلب ذي حافة حادة كالسكين ويجوز حدوثها وفق تصوير المجني عليه وأنها لا تعتبر أذى بليغا أو مسببة لالام بدنية شديدة ، وتشفى خلال ثلاثين يوما .. كما تبين من الاطلاع على صحيفة الحالة الجنائية للمتهم أنه سبق أن اتهم في جريمة سرقة وحكم عليه بالحبس لمدة ثلاثة شهور ولما استانف الحكم تم التقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب بحقه .

وأمام محكمة الجنايات برئاسة القاضي محمد حسن مأمون وعضوية القاضيين احمد العجيل ومحمد عباس وحضور وكيل النيابة حسين الحربتي مثل المتهم للمحاكمة واعترف بانه كان في ضائقة مالية وعجز عن تدبير المال اللازم لاسرته فاغار على الشركة بقصد السرقة ولكنه بعد الدخول تراجع فقابله المحاسب وحاول أن يمسك به وأنه وقت ضبطه كان ملثما وفي يده القفازات وكان يخفي السكين في جيبه وان المحاسب تمكن من القاء القبض عليه بمفرده .

وبعد سماع المرافعات خلصت المحكمة من نظرها لاحداث القضية الى القضاء بادانة المتهم ومعاقبته بالحبس لمدة ٥ سنوات مع الشغل والنفاذ والابعاد عن البلاد ، نظرا لثبوت التهمة بحقه ثبوتا قاطعا قام الدليل عليه من ضبطه متلبسا بمحاولة سرقة خزينة الشركة مستعملا في ذلك العنف والقوة في حق المحاسب بتهديده بالسكين التي كانت معه حتى يتمكن من شل مقاومته واجباره على فتح الخزينة ليستولي على ما بها من نقود وأن هذا المشروع الاجرامي الذي انصرفت اليه ارادته واستقر عليه عزمه الجنائي أعد له العدة الكفيلة لتحقيق ذلك من غطاء للرأس حتى لا يتعرف عليه أحد ، سكين حادة يهدد بها كل من يواجهه ومسدسا للاطفال للايهام بان لديه سلاحا ناريا يمكن أن يستخدمه في أي وقت ، قفازات ليضعها في يديه حتى لا يتخلف عنه أية بصمات ، وتسلل من الباب الخلفي للشركة حتى وصل الى الطابق العلوي وصولا الى خزينة الشركة ، ولم يتمكن من ارتكاب جريمته بسبب تصدي المحاسب له وحضور موظفي الشركة الذين تمكنوا من ضبطه وتسليمه لشرطة النجدة .

وقد تاكد ذلك من اقوال الشهود الذين تطمئن المحكمة لاقوالهم وتعول عليها .

وأوضحت المحكمة ان ما أفاد به المتهم في دفاعه بانه كان في سبيله للعدول عن ارتكاب الجريمة من تلقاء نفسه ليس له أي صدى في الواقع وعلى مسرح الجريمة لانه ضبط بالطابق العلوي ولم يضبط خارجا من الشركة بل انه ضبط وهو مشتبك مع المحاسب وفي يده السكين التي أحدث بها اصابته .. كما انه ضبط وهو متلبس بالادوات التي اعدها ليستر جريمته ، فاللثام كان يغطي رأسه ، والقفازات تستر بصماته ، السكين ذات النصل الحاد يهدد بها من يتصدى له .

واشارت المحكمة في حكمها الى ان الواضح من الظروف التي احاطت بافراد أسرة المتهم كان من السهل ان يرفع عنهم حاجتها باللجوء الى لجان الزكاة وأهل الخير ولا يلجا الى السرقة بالاكراه ، وانه لو قيل غير ذلك لاختل الامن في ربوع البلاد ، ولا يسع المحكمة من ثم سوى مؤاخذة المتهم بالعقوبة الرادعة التي يستحقها.

احكام ومبادىء قانونية

المحكمة والخصوم

□ قضت محكمة التمييز برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي بان محكمة الموضوع ليست ملزمة بتتبع الخصوم في اقوالهم وحججهم وطلباتهم والرد عليها استقلالا وحسبها آن تقيم قضاءها على اسباب تكفي لحملها ومن حق وفي حدود سلطتها التقديرية الاخذ بتقرير الخبير المقدم في الدعوى متى اطمانت اليه واقتنعت بالاسباب التي بنى عليها وهي لا تكون ملزمة من بعد بالرد استقلالا على الطعون التي وجهت الى هذا التقرير لان في اخذها به محمولا على اسبابه ما يفيد انها لم تجد في تلك المطاعن ما يستحق الرد عليها باكثر مما تضمنه التقرير.

العلم بالضرر

□ وقضى بان استخلاص علم المضرور بحدوث الضرر وبشخص محدثه هو من مسائل الواقع التي يستقل بها قاضي الموضوع متى كانت الاسباب التي بنى عليها استخلاصه سائغة ومن شانها أن تؤدي عقلا الى النتيجة التي انتهى اليها .

تقدير التعويض

□ وقضى بان تقدير التعويض من اطلاقات محكمة الموضوع دون معقب عليها متى اقامت قضاءها على أسباب سائغة تؤدي الى النتيجة التي انتهت اليها .

العلم .. في خدمة العدالة

اعداد : د. السيد ابو مسلم

لا شك ان التقدم العلمي الذي حدث في النصف الاخير من هذا القرن قد قدم عونا كبيرا لاجهزة البحث الجنائي ووفر لها الكثير من الإساليب التي تستعين بها في كشف غوامض الاحداث التي كان من الصعب بل ومن المستحيل في بعض الاحيان كشفها بدون هذا العون الذي يلقى الضوء على ظلمات الغموض وينير الطريق حتى تاخذ العدالة مجراها . والقضية المعروفة بقضية خطف الطفل « جرام ثورن » وقتله هي احدى هذه القضايا التي ما كان لرجال الشرطة في استراليا ليستطيعوا ضبط مرتكبها لولا معونة الطب الشرعي الذي استخدم الجديد في الاكتشافات العلمية في علم النبات ووفر معلومات كانت المفتاح الذي دل الشرطة الى الجاني في ٧ يوليو ١٩٦٠ تخلف الطفل جرام ثورن البالغ من العمر ٨ سنوات عن العودة الى منزله بعد انتهاء اليوم الدراسي فقامت والدته بابلاغ الشرطة بغيابه، وبينما كانت تتحدث مع احد رجال المباحث وتدلي له بأوصاف ابنها المتغيب تلقت مكالمة تليفونية من شخص مجهول يبلغها انه قد اختطف ابنها ويطالبها بفدية قدرها خمسة وعشرون الف جنيه استرليني مقابل اطلاق سراحه ، وكانت اسرة هذا الغلام قد ربحت مؤخرا مائة الف جنيه في مسابقة يانصيب بلوتاري سيلاني وهو نوع من اليانصيب كسبوا فيه الجائزة الاولى ونشر هذا الخبر الذي اثار طمع هذا المجرم فخطف ابن هذه الاسرة طمعا في ربح هذا المبلغ ، وحدد الخاطف الساعة الخامسة من نفس اليوم كموعد نهائي لاستلام هذه الفدية والا قتل الغلام .

الخبر حتى لا يعرف الجاني الخاطف بان اسرة المخطوف قد ابلغت الشرطة فيقتل الضحية لهذا فقد سمحت الشرطة للصحافة بنشر هذا الخبر وعرف الخاطف بكشف جريمته وكان في هذا اسوأ النتائج حتى انه لم يتصل هذا الخاطف بالاسرة سوى اتصال واحد تليفوني ولم يكرر الاتصال بعد ذلك . ظل الامر غامضا حتى يوم ١٦ اغسطس عندما كان بعض الصبية يلعبون في منطقة خالية على بعد عشرة اميال من منزل اسرة الطفل المخطوف عندما عثروا على سجادة قديمة ملفوفة وعندما فتحوها وجدوا بها جثة الطفل المخطوف « جرام ثورن » .

تولت الشرطة التحقيق واتضح ان الوفاة كانت بسبب الخنق وكسر الجمجمة .

كانت الدراسات العلمية في مجال علوم النبات في هذا الوقت قد تقدمت تقدما ملحوظا حتى وانه كان في استطاعة علماء النبات العاملين بادارة الطب الشرعي التابع لوزارة العدل ان يقدموا معلومات مفيدة ساعدت رجال الشرطة في بحثهم .

اثبت المختصون من العلماء ان الطفل قد قتل منذ خمسة اسابيع وعندما اجروا بحثا مجهريا لملابس الطفل القتيل لاحظوا وجود فطريات عالقة بالملابس وكذا انسجة نباتية من نوعين مختلفين لنبات نادر له صفات خاصة وكان من المعروف علميا في هذا الوقت انه نادرا ما يتواجد هذان النوعان من النبات سويا في مكان واحد كما لا تنبت اشجارهما متجاورة الا فيما ندر لذا كان على رجال الشرطة ان يبحثوا عن مكان توجد فيه هذه الشجيرات متجاورة ويكون بذلك هذا المكان هو الذي قتل فيه هذا الطفل .

قام رجال البحث الجنائي بمسح شامل لهذه المنطقة الريفية من ضواحي مدينة سيدني باستراليا وركزوا البحث في مساحة ميل مربع حول المنطقة التي عثر فيها على الجثة ووفقوا في النهاية في العثور على حديقة بها هذان النوعان من النبات متجاوران .

القت الشرطة القبض على اصحاب المنزل الذي به هذه الحديقة ولكن اتضح انهم سكان جدد وان السكان السابقين الذين كانوا بهذا البيت وقت خطف هذا الغلام كانوا قد تركوه في تاريخ يتفق وتاريخ خطف الطفل « جرام ثورن » وكان من السهل الاستدلال اليهم وكانوا قد تسموا باسم ستين وزوجته واتضح فيما بعد انهما من المهاجرين من المجر والمقيمين في استراليا ، وان الزوج يدعى ستيفان بلران واي وزوجته تدعى ماجدة وكانا قد وصلا الى استراليا عام ١٩٥٠ بالباخرة واقاما في سيدني .

كان من الادلة الاخرى التي احكمت الاتهام ضد هذين الزوجين هو السجادة التي وجدت جثة الغلام ملفوفة بها فقد ثبت بشهادة الشهود انها تخص الزوجين وسبق ان شوهدت في منزلهما .

طاردت الشرطة الزوجين المتهمين ولحقت بهما قبل ان يستقلا الباخرة في طريقهما للهرب من استراليا واعترف الزوج بخطف الغلام ولكنه انكر القتل وادعى ان الطفل مات مختنقا بسبب وضعه في الحقيبة الخلفية للسيارة وانه توفي في نفس يوم خطفه ولم تشترك معه زوجته في هذه الجريمة واضاف المتهم انه رغم وفاة الطفل فانه واصل في جريمته واتصل بوالدة الطفل لطلب الفدية وكف عن الاتصال عندما نشرت الصحف اخبار الحادث .

قدم المتهم الى محكمة جنايات سيدني في مارس ١٩٦١ وثبتت ادانته وحكم عليه بالسجن المؤبد .

تعد هذه القضية من اهم القضايا التي تثبت اهمية الاستعانة بالادلة العلمية في البحث الجنائي كوسيلة لتحقيق المزيد من العدالة وكما اشار اليها الكاتب « جارين تورلاد » في كتابه « الجريمة والعلم » .



قضية غريبة

يكتبها: محمود صلاح

الحلقة الثانية

لم تكن جريمة « منى »عادية .. وكذلك لم تكن حياتها !

وهي لم تحلم يوما بان تكون في لحظة .. اشهر الزوجات .. لكن هذا ماحدث .. عندما قتلت زوجها .. وحدث عندماقرر القضاء انها لا تستحق الاعدام .. وانها بريئة .. رغم انها قتلته بالفعل !

كيف ؟

الاجابة طويلة ومثيرة .. من خلال تفاصيل قضية المراة التي قتلت زوجها .. ووجهت له ١٧ طعنة قاتلة .. وحصلت على براءة !

براءة .. من جريمة قتل زوجك!

قتلت زوجي .. ثم استغرقت في النوم!



القصة من نهايتها كما ترويها أوراق القضية وكما سجلها المحقق محمد صبحي عبدالحميد وكيل نيابة حي مدينة نصر الذي قال في بداية محضر التحقيقات : اثناء تواجدي بالمنزل اتصل بي الرائد أسامة المغازي رئيس مباحث مدينة نصر وابلغني بوقوع حادث قتل في شارع سيبويه . فانتقلت الى هناك حيث التقيت بوالد المتهمة وعاينت مسرح الحادث ، وهو عبارة عن شقة مكونة من ٦ حجرات . وتلاحظ أن محتويات حجرة النوم مبعثرة وبها جثة المجني عليه . وعثر على سكين مكسور النصل .. والجثة مصابة بطعنات في الصدر والظهر وخلف الرقبة وتوجد آثار دماء على رأس جثة الرجل الذي كان يرتدي « بيجامة » زرقاء .. وتوجد بقع دماء بأنحاء مختلفة من الشقة !

□ □ □

كان هذا هو القتيل ..

وما كان على المحقق الا ان يبدأ في سماع اعترافات الزوجة القاتلة واستجوابها ..

□ قالت : اسمي منى .. وعمري خمسة واربعون عاما .

— المحقق : ماهي تفصيلات اعترافك ؟

□ منى : يوم الخميس الماضي ذهبت بالسيارة لاحضار ابنتي التي كان لديها بروفة في مسرح فريد الاطرش . لكن السيارة تعطلت بنا في الطريق وساعدنا المارة على اصلاحها . وعندما وصلنا الى المنزل رويت لزوجي عبدالفتاح ما حدث . وطلبت منه ان نذهب في الصباح الى الميكانيكي لاصلاحها . لكنه شتمني وظل يصرخ قائلا انه كان يريد السفر في الصباح بالسيارة الى مدينة الاسماعيلية . فقلت له انني سأذهب لاصلاح السيارة في الصباح . وفعلا في الصباح طلبت من ابني عادل ان يذهب بالسيارة لاصلاحها . وذهب لكنه وجد الميكانيكي غير موجود . وعندما سمع زوجي ذلك ثار وهاج . وطلبت من الاولاد النزول الى المحل الذي تملكه اسفل المنزل حتى لايسمعوا الشتائم .

ويزداد انفعال منى وهي تقترب من وصف كيفية حدوث جريمة القتل ..

— وتقول : كان في منتهى الثورة واسرع الى الداخل واحضر سكينا واقبل علي في غرفة النوم والشر ينطق في عينيه . وكنت وقتها اقوم باعداد الفراش فاسرعت بنزع لوح خشبي وضربته لابعده عني . فعاد مرة أخرى يهاجمني . فضربته بقطعة الخشب بكل قوتي فسقط على ظهره . وسقطت السكين من يده . فامسكتها وطعنته في صدره . ولم اشعر بنفسي وهو يحاول النهوض وظللت اطعنه في أي موضع !

تتهدج انفاسها من الانفعال ..

— ثم تكمل : والتقطت بطانية كانت بجواري والقيت بها عليه وكلما حاول النهوض كنت اطعنه بالسكين . ولا اتذكر كم مرة طعنته لاني لم اكن في وعيي . وعندما شعرت انه « انتهى » لففته في البطانية وكان عندنا حقيبة كبيرة في الشرفة ففكرت باخفاء الجثة داخلها . حتى اذا صعد الاطفال لايشاهدونها .. وفعلا حاولت ان اضع الجثة في الحقيبة بايشكل ثم اغلقتها عليه . وذهبت لاغسل يدي وقميص نومي وأزلت اثار الدماء .. وفكرت أن احرقه في الحمام .. لكني شعرت بالخوف وجلست أفكر في الحجرة ماذا افعل ولم اشعر بنفسي الا وانا انام جالسة من التعب . لان اعصابي كانت متوترة للغاية . لكن بعد قليل استيقظت على صوت جرس الباب وكان أولادي الذين قالوا انهم دقوا الباب اكثر من مرة . وعندما سالوني عن والدهم . اخبرتهم انه سافر الى الاسماعيلية . لكني منعتهم من دخول حجرة النوم بحجة انها مبعثرة المحتويات وغير نظيفة ثم اتصلت بعمي وطلبت منه الحضور فورا . وعندما حضر ابلغته بما حدث . وأبلغته برغبتي في ابلاغ الشرطة . وفعلا ذهب مع والدي وأبلغا الشرطة بما حدث .

□ □ □

عاد المحقق يسأل منى بالتفصيل عما حدث قبل واقعة قتلها لزوجها.

□ المحقق : لماذا حاول الاعتداء عليك بالسكين ؟

— منى : كان عصبيا في معظم الاحيان . وكان دائما يضربني ويضرب الاولاد ويسبني بشتائم بشعة .

□ المحقق : لكن لماذا طلبت من أولادك مغادرة المنزل ؟

— منى : عندما بدا يشتمني لم أرد أن يسمع الاولاد هذه الشتائم .

□ المحقق : وماذا حدث بعد انصراف الاولاد ؟

— منى : ظل يشتمني ثم فوجئت به يدخل الغرفة وهو يحمل السكين وقال : سوف استريح واخلص عليكم ! كان الشر في عينيه فضربته بلوح الخشب لكنه اندفع نحوي. ضربته مرة أخرى فوقع ووقع السكين من يده فاخذتها وظللت اطعنه .

□ المحقق : ما عدد الطعنات التي وجهتها اليه ؟

— منى : لا اتذكر .. لكني كنت اطعنه في اي مكان لم اكن اشعر بنفسي من كثرة الخوف .

□ المحقق : كيف كانت حالتك ؟

— منى : كنت قد فقدت كل اعصابي .. كنت مثل الشريرة .. ربنا اعطاني قوة ولم اكن اشعر بنفسي .. كنت خائفة ان يقوم ويقتلني .. وانتهزت فرصة وقوع السكين من يده فاخذتها وظللت اطعنه .

□ المحقق : ماهي الالفاظ التي كنت ترددينها خلال ذلك ؟

□ منى : لم اكن اشعر بشيء .. لكني في نفس الوقت شعرت انني « لست أنا » شعرت انني طويلة .. ضخمة .. ذات قوة شديدة !

(يتبع)



مسافر مع.. الايام

بقلم : درويش الجميل

حانة « تزيجان » في منطقة لوزير في وادي الرون السفلي بفرنسا ..



فندق الشيطان

— الحلقة الثانية —

اشد مناطق الرون عزلة من العمران الحقيقي ، يربطها بوادي الرون السفلى شرقا ووادي اللوار غربا وجنوبا ، طريق وعر وسط الجبال والغابات .. يصبح متاهة لا تبين معالمه اذا جاء الشتاء وغطته الثلوج ، وخرجت الذئاب الجائعة والدببة تفتك بكل من ساقه حظه السيء الى ذلك المحيط الثلجي .

على بعد اربعة أميال من قرية تزيجان يقع الخان المسمى باسم القرية .. بينه وبين مدينة لوزير عاصمة المقاطعة ستة وخمسون ميلا .

ذلك هو خان تزيجان .. خان الشيطان الذي يملكه الدموي بيير مارتا . وقد رايناه امس بمعاونة خادم الخان وزوجته ماري ، يقتل الفتى عابر الطريق كلود بيرو .

ما كاد الخادم التعس جان روشيت يرخي قبضتيه الحديدتين عن الفتى المسكين حتى روعوا بطرقات على الباب الخشبي .

— اسرع ياسيدي . احمل معي الجثة الى اي غرفة .

— دع لي الجثة ولكن لا تفتح الباب حتى اضعها في غرفتي .

وذهب جان ليرى من الطارق ثم عاد مسرعا يرتجف رعبا :

— ضعنا يا سيد مارتان ، انه احد القساوسة ..

وقال القس وهو يدلف الى القاعة :

— مساء الخير اسمحوا لي بالدخول . ساقضي الليلة هنا حتى يلحق بي غدا رجال فرقة التجنيد .

ودخل القس . رداؤه البني اللون يشي بانه من طائفة الفرنسسكان . اتباع القديس فرانسيس الذين يقسمون ساعة تنصيبهم على عدم قتل الحيوان والطير الا لمساكله .. اشتهروا بالرقة المفرطة ، وبالحفاظ على ما يؤتمنون عليه من اسرار الاعتراف الديني الذي ابتدعته الكنيسة الكاثوليكية .. قال لمارتان صاحب الفندق :

— يؤسفني ان اكون قد ازعجتكم في ليلة كهذه .. ولكن من المؤكد انني ضللت الطريق ، ولولا ذلك لما أفزعتكم .

في خشونة قال مارتان :

— افزعتنا ؟ من قال ايها الاب انك افزعتنا ؟

— يا ولدي .. لا شك انكم كنتم على وشك الذهاب الى مخادعكم .. انني اسف . سانام في اي مكان .. لا باس بهذا المقعد قرب النار .

— قلت ان فرقة التجنيد ستلحق بك غدا .

وضحك القس :

— هذا اذا ادركت انني هنا .. وهذا مالا اتوقعه .

— فاذا لم تات الفرقة غدا ؟

— سوف انتظر يومين اخرين ثم اجرب حظي لوصول الى قرية تزيجان عبر الطريق الثلجي . انها عشرة اميال من هنا .. اليس كذلك ؟

— ستة فقط .. واعتقد ان فرقة التجنيد لن تصل غدا وعلى هذا ففي استطاعتك مغادرة الخان في الصباح .

في رقة قال القس :

— لم ار في حياتي صاحب فندق يتعجل ذهاب عملائه .

واضطرب مارتان ثم تماسك وقال :

— كل ما في الامر اننا نخشى ان تعزلنا العاصفة عن العمران شهرا كاملا اذا استمرت على شدتها هذه .

— لعلك على حق يا ولدي .. اذا لم تات الفرقة في الغد ، فابرت الخان في اليوم التالي .

— ولماذا تنتظر فرقة التجنيد ؟

— تعرفون ان صاحب الجلالة الامبراطور بونابرت اصدر مرسوما بتجنيد كل الشبان من سن الثامنة عشرة . فر الكثيرون .. وخاصة طلبة المدارس ، وشرعت فرق التجنيد في تمشيط فرنسا كلها للقبض على الفارين .. انت تعرف ياسيدي قسوة فرق التجنيد . لا يتورعون من قتل كل من يقاومهم ، لهذا فنحن قساوسة الفرنسسكان نسير مع فرق التجنيد لتمنعهم قدر استطاعتنا من قتل الفارين من التجنيد .

وما هي اخر قرية مررتم بها ؟

— قرية « بو » فر منها الكثيرون وتفرقوا في البلاد .. ولكن لا احسب احدا منهم بلغ به الغباء حد اقتحام تلك المنطقة الرهيبة .. الا اذا .. الا اذا ضل الطريق مثلي .. الديكم قطعة من الخبز وبعض الحساء ؟

ونادى مارتان زوجته :

— ماري .. اعدي العشاء للقس المحترم .. ما اسمك ايها القس ؟

— انطونيو روزاي ياسيدي .

وجاءت ماري مارتان بالعشاء .. وجلست قرب القس حتى ينتهي زوجها وخادمه من التعامل مع الجثة .. في الغرفة المجاورة جلس الرجلان والجثة امامهما .. وقال الخادم جان روشيت في اضطراب شديد :

— انه هو ياسيدي . هو .. ولا ادري كيف لم يعرفني .

— هو من ايها التعس ؟

— قس مدينة لوزير . لقد رايته مرة وهو يزور ملجا الايتام الذي كنت فيه .

— وكيف يعرفك وانت غادرت الملجا في سن الخامسة عشرة ؟ ثم انك تقول لنا انك انت الذي رايته وليس هو الذي راك ؟

— صدقت في هذا ياسيد مارتان .. اذن بحق السماء لماذا اضطرب هكذا ؟

— اذن كن شجاعا . سنتخلص من الجثة الليلة بعد ان ينام .

— كيف ؟

— ما ان ياكل حتى تذهب به ماري الى الغرفة القصية .. سينام ويشبع نوما ، كما مات هذا الفتى وشبع موتا .. عند منتصف الليل سنحمل الجثة الى مخزن الغلال . هناك نفتشها حتى نجردها من الاوراق والاموال ثم ندفنها في اي حفرة من حفر الثلوج .

— وماذا تفعل مع ابنتك روز ؟ لقد راتني وانا اخنقه .. من عجب ان المسكين لم يشهق شهقة واحدة بينما شهقت روز شهقات مروعة وهي تراني اخنقه . ماذا لو وشت بنا ؟

— تشي بنا ؟ ابنتي تشي بنا ؟

— ولم لا ؟ لقد وقعت في هوى الفتى .. قضت الليلة كلها معه تراقصه .. بل انني رايته يقبلها ايضا .. ومن يدري .. لعله وعدها بالزواج .

— لا تحمل هم الوشاية من جانب روز .

— سيدي . المرأة اذا احبت و....

قاطعه مارتان غاضبا :

— اسكت عليك اللعنة .. ثم .. ثم بفرض انها ستشي بنا .. كيف تخرج من هنا كي تذهب الى لوزير ؟

— انسيت القس ؟

— تعني انها .. قد .. قد .. يا الهي ماذا لو حكت للقس ما حدث ؟ عندها لا مفر من قتل القس ايضا .

صاح الخادم مروعا :

— تقتل رجل الدين ؟! اتريد ان تحل بنا اللعنة ؟ .

ولكزه مارتان في صدره وقال :

— ما هذا الهراء ؟ اهذا ما ادخله القساوسة في عقلك حين كنت بالملجا ؟ القساوسة كغيرهم يموتون . اليس كذلك ؟ حسنا .. اذا وشت بنا روز الى القس فقد حكمت عليه بالموت .

وظلت ماري مارتان مع القس حتى داعب النعاس جفونه فقالت له :

— يحسن ان تذهب الى الفراش ايها الاب .

في صوت خافت متعب قال القس :

— واترك هذه المدفئة ؟ كلا . كلا .. ساقضي الليلة هنا على هذا المقعد .

— سيدي . لا احد ينام في قاعة فندق تزيجان .. ثم بالله كيف اقوم بعملي في تنظيف الاواني وانت في نفس المكان ؟

— حسنا . حسنا . اين تريدين ان انام ؟

— اتبعني الى غرفتك .. واذا لم ترق لك ، تقلناك غدا الى مكان اخر .. مكان تجد فيه الراحة التامة .

حتى المرأة ماري زوجة صاحب الفندق كانت تنوي قتل القس اذا استراب في امرهم .. بعد ان ذهب القس الى فراشه في الغرفة القصية بالخان الشيطاني . عادت ماري الى غرفة الموت . قالت للقاتلين ، زوجها وخادمه :

— هيه ؟ ماذا قررتما بشان الجثة ؟

قال جان :

— سنحملها الى مخزن الغلال وهناك نجردها من الاوراق والمال.

— افعلوا هذا الان .

وضحك الخادم :

— اتخشين ان يسلبك زوجك حقك ؟

وزجرته ماري بشدة :

— اخرس ياجان روشيت .. سأقوم انا بتفتيش ثيابه .

قال مارتان :

— افعلي ما تريدين .. ولكن بحق السماء اسرعي فان دفن الجثة في الثلوج في هذا الوقت ليس بالامر الهين .. اسرعي .

وشرعت ماري في تفتيش جيوب الفتى القتيل . لم تجد غير اوراق لم تدر ما هي قالت :

— ما هذا ؟ ليس بالجيوب غير هذه الاوراق .. لا ادري ما بها .

قال لها مارتان :

— لانك لا تعرفين القراءة .. خذ ياجان .. انت الوحيد الذي تعلمت القراءة والكتابة في الملجا

وقلب الخادم اوراق القتيل :

— هذا خطاب وزارة الحربية بتجنيد الفتى .. وهذه شهادة ميلاده .. كلود بن هنري بيرو من اعيان منطقة بو .. الجنسية : فرنسي .. السن ...

قاطعته ماري في خشونة :

— عليك اللعنة . نحن نعرفه اليس معه غير هذه الاوراق ؟ .

كيف هذا ؟ الم يقل انه اخذ من ابيه قدرا كبيرا من المال قبل فراره من القرية .

وعادت تتحسس ثياب القتيل .. قالت فجاة :

— انتظرا .. اعتقد ان يدي تحسست حزاما حول وسطه .. جردوه من ثيابه .. يبدو انه وضع الحزام لصق جلده .

في غضب قال لها مارتان :

— عليك اللعنة .. انه رجل يا امرأة .. اتريدين ان تكشفي رجلا ؟

قالت ماري :

— لن يمنعني هذا من تعريته لاصل الى الذهب .

ووجدوا الذهب النضار في الحزام .. تقاسموه .. وجاء دور التخلص من الجثة .. حملها مارتان وخادمه جان روشيت الى مخزن الغلال .

— ندفنه تحت ارضية المخزن ياسيد مارتان .

— هل جننت ياجان ؟ نبقى جسم الجريمة في الخان ؟ ابق هنا حتى اخرج وابحث عن فجوة عميقة بين الثلوج نسقط بها الجثة .

وضحك الخادم :

— وستتكفل الذئاب والدببة بدفنها في بطونها .. ولكن ماذا لو دفنتها الرياح فاذا جاء الصيف وذابت الثلوج ، ظهرت الجثة من جديد ؟

— ماذا تقترح اذن ؟

— نقطعها اربا ونلقي كل شلو في حفرة من حفر الثلوج .. في المخزن منشار كنا نستعمله في اصلاح السلم الكبير .

— حسنا . هات المنشار .

ومزقا الجثة بالمنشار .. وطال البحث عن الحفر المناسبة بين الثلوج لدفن الاشلاء .. في ذلك الوقت كانت ماري مع ابنتها الباكية تحاول ان تسري عنها .

— لماذا يا اماه ؟ لماذا قتلتموه؟

في رفق قالت لها ماري :

— ماذا دهاك يا روز ؟ من قال لك اننا قتلناه .. انه فتى مجنون لقد غادر الخان فجاة .

صاحت روز :

— لا. لا. لا تكذبي يا اماه .. لقد رايت جان روشيت وهو يخنقه ورايت حبيبي كلود يتهاوى بين يديه ميتا .. رباه .. لماذا ؟ لماذا حرمتموني من الحب الوحيد الذي دخل حياتي ؟

— روز .. لا ترفعي صوتك والا استيقظ القس .. كفي عن البكاء .

— لن اكف حتى اعرف لماذا قتلتم كلود ؟ لقد وعدني بالزواج .. قال انه سياخذني الى باريس وليس الى لوزير فقط .. والان .. ماذا بقي لي ؟

— روز .. ارجوك . لا ترفعي صوتك .. والا ..

— والا ماذا ؟ والا امرتم جان روشيت بقتلي انا الاخرى ؟؟

— ولماذا نقتلك يا حبيبتي ؟؟ هل رأيت اما تقتل ابنتها ؟ .

— لقد كان كلود في سن ولدك حين مات .

— لا يد لي في مصرع كلود المسكين .

وصرخت فيها روز :

— لا تكذبي .. لقد رايتك عند الباب تنتظرين اتمام الجريمة .

— روز .. لقد وقع ما وقع .. فماذا ؟ لم يحدث ان وشت بنت بامها .. ثم .. ثم ان اباك كان وراء المشروع كله .

— لماذا ؟ لماذا ؟

واشتدت بها ماري :

— لماذا اذا لم يكن من اجل ما معه من مال ابنها الحمقاء ؟

— وقلبي يا اماه ؟ الم تفكروا فيه ؟ كان كلود هو املي الوحيد .. والان .. ماذا افعل ؟

حاولت الام ان تحتضن ابنتها وتقبلها لتسري عنها ولكن الفتاة دفعتها وصاحت في وحشية :

— ابعدي يدك الدنسة عن شعري .. لا اريد ان يمسني احد بعد ان ذهب كلود .. اذهبي .. اذهبي .. لا اريد ان ارى وجهك الدنس بعد اليوم .

في قسوة قالت الام المجرمة :

— روز .. اذا جاء الى ذهنك ان تشي بنا فثقي من اننا لن نتردد في ان نلحقك بالفتى .. اذكري هذا جيدا .

وجاء الصباح على حانة تزيجان .. وفي صدر كل من فيه انفعالات متباينة .. بيير مارتان وزوجته يخشيان ان تشي بهما ابنتهما روز للقس الفرنسيسكاني .. وجان روشيت يخشى ان يصل الرعب بسيده صاحب الحانة ، حد التفكير في اغتيال القس من اجل ما في حقيبته الصغيرة من مال .. اما روز فلم تغادر غرفتها .. موقفها غامض يثير الرعب في قلب امها وابيها .

بعد ان تناول القس افطاره قال له مارتان في جفاء ودون ود :

— يبدو ياسيدي القس ان فرقة التجنيد لن تصل الى هذه المنطقة.

قال القس :

— ربما ياسيدي ؟

— اذن ؟ لم يعد لبقائك هنا ما يبرره .

— هل تريد مني ان اغادر الحانة في هذا الجو الرهيب ؟

— اليس واجبك هو مصاحبة فرقة التجنيد ؟

— هذا واجبي دون شك .. ولكن ما باليد حيلة يا ولدي .. لن اغادر هذه الحانة حتى تهدأ العاصفة .

ثم ضحك وقال :

— لا تصدق من يقولون ان الذئاب لا تاكل لحم القساوسة .

وتمر ايام ثلاثة .. ذات ليلة تطرق روز غرفة القس .. همست حين فتح لها الباب :

— سيدي القس .. هل تسمح لي بالدخول ؟

في رقة قال القس :

— يا ابنتي . ليست هذه الغرفة مكان شابة لطيفة مثلك .

— اريد ان .. ان ادلي اليك باعتراف .

— اذن لننزل الى القاعة .

في سرعة قالت الفتاة :

— كلا . كلا .. لن استطيع ان اقول كلمة واحدة الا هنا .. ارجوك دعني ادخل . اتوسل اليك .

— ادخلي يا ابنتي .

دخلت واغلق القس الباب .. بصوت باك قالت روز :

— سيدي القس .. انني فتاة جاهلة .. لم احصل على اي قدر من التعليم .. بل انني لا اعرف القراءة ولا الكتابة و ..

— لا تبكي يا ابنتي .. قلت ان لديك اعترافا .

— اجل . ولكنني اريد ان اطمئن .

— على ماذا ؟

— على انني لا اعصي الله بهذا الاعتراف .

— لا عصيان في ذلك يا ابنتي .. لماذا تظنين ان في ذلك الاعتراف عصيانا لله ؟

— لانه قد يلحق الاذى بابي وامي .

— وكيف يلحق الاذى باحد ، وسر الاعتراف لا يخرج من صدور القساوسة ابدا ؟

— اتعدني بان تكتم السر ؟

— ان هذا واجبي يا ابنتي .

— حتى لو تعلق الامر بجريمة ؟

— حتى لو تعلق الامر بجريمة .

— يا سيدي القس المحترم . لقد شاهدت ابي وامي وخادم الخان يقتلون شابا في القاعة السفلية .

ولم تكن عين الخادم جان روشيت نائمة عن تلك الزيارة الليلية لغرفة القس .

ترى هل كتبت روز بزيارتها تلك حكم اعدامها واعدام القس انطونيو روزاي ؟ غدا نرى نهاية الامر كله .

(يتبع)

اسألوا!

السابرا.. أبناء العنصرية في إسرائيل

□ كتب باسل خليل العابد يسأل عن معنى جيل الصابرا ؟

— ينقل الدكتور قدري حفني في كتابه الشخصية الاسرائيلية ما اورده جورج فريدمان في كتابه « اهي نهاية الشعب اليهودي ؟ » اصل تسمية السابرا — يكتبها بالسين — فيقول :

— تسمية السابرا اطلق لاول مرة في مدرسة هرزليا الثانوية في تل ابيب وكانت من كبرى المدارس في فلسطين انذاك ، اي في فترة الانتداب البريطاني ، وكانت تلك المدرسة تضم بين تلاميذها اليهود انذاك شبانا من مواليد فلسطين الى جانب اخرين من اولئك الذين نزحوا مع آبائهم من اوروبا الى فلسطين ، وغالبا ما كان اولئك الاوروبيون الذين قدموا من حضارة اكثر تقدما ونشاوا في ظروف اكثر يسرا يتفوقون في الدراسة على زملائهم من مواليد فلسطين ابناء الحضارة الاقل تقدما والذين نشاوا في ظروف اكثر خشونة وبالتالي فقد كان مواليد فلسطين هؤلاء يحسون نقصا حيال اقرانهم الاوروبيين اللامعين دراسيا .

ومن ثم كانوا يلجاون لتعويض شعورهم بالنقص الى تحد اولئك الاقران المتفوقين في نوع من النشاط الخشن يرد تهم اعتبارهم وقد تمثل ذلك النشاط في الامساك بثمرات التين الشوكي وتقشيرها بالايدي العارية . وكان اليهود من ابناء فلسطين في مدرسة هرزليا يكسبون التحدي في ذلك المضمار عادة . ويتمكنون بسهولة من نزع القشرة الشائكة وتحمل وخز اشواكها والحصول على الثمرة الحلوة .

من هنا التصقت كلمة التين الشوكي — السابرا — بهؤلاء ، ثم انتشرت التسمية لتغطي ما يسمى بجيل السابرا وهو الجيل الذي يقول عنه فريدمان : هكذا فقد شهدت اسرائيل في العشرينات جيلا من السابرا بلغ أفراده الان سن التقاعد .

ويناقش الدكتور قدري حفني في دراسته « الشخصية الاسرائيلية » بعد ذلك كيف ان مصطلح جيل السابرا في اسرائيل قد اختلط اختلاطا شديدا بين عدة أجيال وعدة تداخلات وينتمي الى ان مصلحة الدولة العنصرية ، اي الدولة الاسرائيلية اقتضت تحديد المصطلح في جيل من ابناء ما يعرفون بـ « الاشكنازيم » اي اليهود من اصول اوروبية وفي ذلك يقول :

— السابرا — وفقا لفهمنا لذلك التعبير — هم الاقرب الى تصور السلطة الاسرائيلية لما ينبغي ان يكون عليه الشباب في اسرائيل . وليس ذلك على اي حال بالامر المستغرب ، فهؤلاء السابرا ليسوا في النهاية سوى الابناء الشرعيين لاصحاب السلطة الحقيقية في اسرائيل ، اعني الاشكنازيم .

ولعل ذلك ما يفسر لنا ذلك الحرص الغريب على تركيز الضوء على تجربة الكيبوتز باعتبارها البوتقة المأمولة لصهر هؤلاء الشباب في المقام الاول ثم لتقديم النموذج لغيرهم بعد ذلك .

وكان من الطبيعي الا تنجح اسرائيل في مسعاها العنصري . فهذا الجيل الذي نربى في عزلة التعالي والعنصرية خرج متشوه الشخصية . يتصف كما ورد ذلك في عدة دراسات غربية وعربية وايضا اسرائيلية بالانطوائية والتخوف وبلادة الحس ورغبة العدوانية . وفي ذلك يقول د. قدري في كتابه : يمارسون العدوان من خلال مواقف ومؤسسات وتنظيمات اجتماعية .

ومن الواضح ان اسرائيل استغلت هذا المسخ لهذا الجيل الى جوار عدوانيته في محاولة قمع ثورة الشعب الفلسطيني الحالية في الارض المحتلة فملامح هذا الجيل الذي يحمل سلاح القمع المتطور امام الاطفال العزل الا من الحجارة لا تنبيء الا ببلادة الحس والتنفيذ الاعمى لاوامر السلطة .

□ ابناء السابرا يضربون النساء

ما هو الخراج؟

□ كتب سعود الحمد يسأل عن معنى الخراج ؟

— كان بيت المال عند العرب بعد الاسلام بمثابة وزارة المالية وقتنا هذا ففيه بيان شامل بمصادر الايرادات وبيان اخر بمصروفات الدولة بجميع انواعها . ولم تكن الايرادات كلها نقدا بل كان بعضها نوعا من المحصول كالاقمشة والغلال والاسلحة . وكان لبيت المال نصيب من الفيء والمغنيمة واليه ترد ضريبة الخراج والجزية والعشور والزكاة .

ان الخراج هو ضريبة من الضرائب . وتعني ثلاث انواع من الضرائب .. ضريبة الارض الخراجية والجزية والعشور . وخراج الارض عبارة عن الضريبة التي كان يجبيها المسلمون على الارض التي كانوا يدخلونها عنوه او صلحا وتبقى في يد اهلها . وكان الخراج اما شيئا مقدرا من مال او غلة كما صنع عمر بن الخطاب في ارض السواد بعد فتحها .

وقد بلغت ضريبة الفدان المزروع قمحا في هذه الاراضي في عهده اربعة عشر درهما واما حصة معينة مما خرج من الارض . ولم يكن مقدار الخراج معروفا تماما في عهد الخلفاء الراشدين . واختلف مؤرخو العرب في تقديره ، وكان الخلفاء يشرفون بانفسهم على جباية الخراج ويحاسبون الولاة وعمال الخراج . وسن عمر ابن الخطاب لذلك نظاما يقضي بعمل احصاء دقيق لثروة الولاة قبل توليهم . ثم الزامهم عند اعتزالهم اعمالهم بدفع نصف الاموال التي جمعوها لانفسهم اثناء ولايتهم تبين له ان رواتبهم لا تسمح لهم بادخال هذه الاموال كلها .

على ان الولاة وعمال الخراج استطاعوا رغم ذلك جمع الثروات الضخمة واحتالوا لذلك بوضع الاموال التي كانوا يجمعونها امانة عند اصدقائهم ، وكانت هناك ثلاث طرق لجباية الخراج وهي :

□ نظام المحاسبة بان يجبى الضريبة بالنسبة لمساحة الارض او غلتها .

□ نظام المقاسمة وتقضي بتخصيص مقدار من المحصول يؤدى لبيت المال .

□ نظام الالتزام ويتعهد فيه شخص من ذوي الغنى والنفوذ بدفع مال سنة من خراج اقليم من الاقاليم او خراج احدى المدن او القرى ويقوم هو بجمع الخراج بنفسه من هذه الجهة ، وكان الكثيرون يتنافسون في الحصول على هذا الامتياز . وقد تحدث مزايدة بين المتنافسين ، وكان الصحابة في صدر الاسلام يكرهون طريقة الالتزام وينهون عن اتباعها. غير انه بمضي الزمن لجات الدولة الى اتباعها وصار هو النظام الشائع .

في ندوة العربي عن علاقة الرياضة بالسياسة

عبدالله بشارة: الرياضة لخدمة أهداف مجلس التعاون

فهد الأحمد: تدخل السياسة أصاب الرياضة بأمراض خبيثة


□ عبدالله بشارة

استمتع العديد من رجال الحركة الرياضية وجماهيرها بالندوة التي نظمها النادي العربي مساء الاربعاء الماضي تحت عنوان «العلاقة بين الرياضة والسياسة» والتي حاضر فيها كل من الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، وعبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ادار الندوة عبد الرزاق المضف امين سر النادي العربي الذي تحدث في البداية مرحبا بالحضور وبالشيخ فهد والاستاذ عبد الله، وشكرهما لتلبيتهما لدعوة النادي العربي، ثم اعطى المضف الكلمة لعبد الله بشارة ليتحدث عن العلاقة بين الرياضة والسياسة وفلسفتها في دول مجلس التعاون.

وبعد ان قدم شكره للنادي العربي، قال عبد الله بشارة انه سعيد بان يكون اليوم في احضان النادي العربي، ونظرا لرغبته في الايجاز وعدم الخروج من الموضوع الرئيسي للندوة فسيتحدث لمدة ١٥ دقيقة عن العلاقة بين الرياضة والسياسة بدول مجلس التعاون الخليجي، وفيما يلي نص حديث الامين العام لمجلس التعاون عبد الله بشارة:

— الرياضة هي ذراع اساسي لخدمة اهداف مجلس التعاون وعندما اجتمع وزراء الشباب والرياضة بالمجلس وضعوا للرياضة اهدافا نابعة من ميثاق المجلس، وهي تحقيق الانتماء والانماء والاخاء.

الانتماء

جعلنا من الرياضة وسيلة وذراعا واطارا والة ميكانيكية لخلق الانتماء لهذا البيت او الاطار الخليجي وهو مجلس التعاون. والرياضة هدف اساسي لخلق وتوفير كل سبل الانتماء وهو الهدف السياسي لاول اجتماع لوزراء الشباب والرياضة الذين ركزوا على ان الانتماء هو التفاعل مع الارض والانصهار مع هذا الاطار الجديد .. فمجلس التعاون سخر ووظف الرياضة لخدمة هذا الهدف .. فاذا ابتعدت الرياضة عن السياسة فقدت كل مقوماتها وابتعدت عن الاهداف التي رسمت لها من تحقيق الانتماء الخليجي بدلا من الوطني او الشرعي .. واقول بشيء من التحفظ باننا عن طريق الرياضة حققنا شيئا ملموسا وهو الانتماء.

الانماء

ويتابع عبد الله بشارة حديثه عن اهداف الرياضة الاساسية في اطار مجلس التعاون فيقول عن الانماء:

— مجلس التعاون ثمرته لن تظهر اليوم فهو اطار القرن الواحد والعشرين، اي «ابوللو» للقرن ٢١ فهذا القرن التفوق فيه لن يعمل لانه قرن الخيال والابداع، فالرياضة انماء وبناء للبشر ومساهمة في تحضير المواطن القادر على العطاء وتحقيق متطلبات القرن الواحد والعشرين .. في كل المحاضرات والندوات نقول انتم رياضيو اليوم وقياديو الغد. وكما قال امير الكويت: مجلس التعاون هدية اليوم لجيل الغد.

الاخاء

واستطرد عبد الله بشارة قائلا: الاخاء هو ان نشعر ابناء منطقة الخليج عن طريق الرياضة بانه لا توجد حساسيات واننا ابناء منطقة واحدة .. احلام واحدة تضمهم .. ماض يحتضنهم جميعا .. وآمال كبيرة توحدهم جميعا .. كل ما سبق اهداف سياسية سخرنا الرياضة لتحقيقها .. حتى يتم الانصهار بين الشباب الخليجي وان لا يكون هناك سياج بين الانشطة الرياضية.

واضاف الامين العام لمجلس التعاون: لا بد من الشعور بان هناك قيادة موجودة سواء فردية كانت ام جماعية .. ليس بالضرورة ان تكون قيادة متمكنة ولكن قيادة تعرف ماذا تريد.

النقطة الاخيرة التي تحدث عنها عبد الله بشارة هي دور الاعلام في تسخير الرياضة لتحقيق الاهداف السياسية فقال:

— المقصود بالاعلام هو اعلام التآخي وليس الاثارة او الحدة، نحن في مرحلة تتطلب الوعي والتآخي وليست مناقشات بغيضة، فقد تجاوزنا هذه المرحلة .. الاعلام هو ذراع تنوير .. الاعلام هو الحقيقة، فالرياضة حددناها لخدمة هذه الاهداف .. واذا فقدت الرياضة طريقها تاهت ..! نحن في دول مجلس التعاون حددنا دور الرياضة وعلاقتها بالجوانب الاخرى .. فالرياضة ذراع مهم في تحقيق اهداف مجلس التعاون السياسية ومن يقل غير ذلك فمخطيء!

تغطية: عرفان بدير

حديث الشيخ فهد الاحمد

ثم تحدث الشيخ فهد الاحمد عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عن علاقة الرياضة بالسياسة على المستويات العربية والقارية والدولية ومدى تاثير كل منها على الاخر، في بداية حديثه قال الشيخ فهد:

— مبروك عليكم الشهر الكريم، مبروك عليكم الوقفة الشجاعة لبلدنا واميرنا وحكومتنا، مبروك عليكم عودة ابنائنا من «الجابرية» سالمين .. وشكرا للنادي العربي على استضافتنا بهذه الندوة.

تحدث الاستاذ عبد الله من وجهة نظره كسياسي، ونحن كرياضيين لنا نظرة ابعد من دول مجلس التعاون، التداخلات السياسية في الرياضة كان لها دور في تحطيم الرياضة .. الصراع السياسي بدأ مع الرياضة عندما اختلفت الدول حول من بدأت عنده الرياضة اولا، وان كان قدماء المصريين اول من مارسوا الرياضة بشكل منظم، ثم الصين والهند .. اذن هناك صراع سياسي على من بدأ الرياضة، نجد ان السياسة بدأت صراعها مع الرياضة منذ ذلك الحين، وانتقلت من دولة لاخرى ويستخدم السياسيون الرياضة لتحقيق اهداف بعيدة تماما عن الرياضة .. وعندما بدأت فكرة انشاء الحركة الاولمبية كانت لابعاد السياسة عن الرياضة، ولذلك نجحت فكرة كوبرتان ولقام اول دورة اولمبية.

السياسة دمار على الرياضة

الاستاذ عبد الله تحدث من وجهة نظره كسياسي مسؤول في تنظيم يضم ٦ دول خليجية، ولكن اقول اذا دخلت السياسة في الرياضة تحطمت الرياضة وتفككت اوصالها.

من خلال العالم العربي وبعد ان تسيس، اصبحت الرياضة في مواجهة صعبة امام السياسة، لان السياسة فرضت نفسها على الرياضة، فبعد ان نجح كوبرتان عام ١٨٦٥ في تنظيم اول دورة اولمبية بنجاح بدأ السياسيون يضمون انوفهم بها، وفيما يلي امثلة كلها طبعا سياسية:

● اول دورة اولمبية هددت فرنسا بعدم المشاركة اذا شاركت المانيا فيها .. !

● دورة عام ١٩٠٠ في باريس رفضت حكومة فرنسا ذكر اسم كوبرتان او اولمبي .. !

● والثالثة ايضا تعرضت لضغوط سياسية.

وفي عام ١٩٠٨ في لندن عندما بدأ العنف بين اميركا وبريطانيا هددا بالانسحاب.

ثم عدد الشيخ فهد انسحابات الدول من الاولمبياد لاسباب سياسية حتى ميونيخ وموسكو ولوس انجلوس .. اذن السياسة دمار على الرياضة، وقد حطمت كل المبادىء والاسس التي بنيت عليها الرياضة.

ولذلك اصدرت اللجان الاولمبية الوطنية اكثر من بيان تدعو فيها على ضرورة ابعاد السياسة عن الرياضة.

في الكويت استغل البعض الرياضة لاسباب سياسية

واذا تكلمنا عن الوضع الحالي العربي نجد ان كل البطولات العربية لم تحقق اية نتائج او اهداف .. ؟ كل ذلك ناتج عن خلافات سياسية بين العرب واستغلال الشباب الرياضي في اتجاه سياسي معين وبالتالي تنعكس علينا نحن الرياضيين.

تعالوا نتكلم عن الكويت، كانت الرياضة مهملة، ولا سياسي ينظر الى الرياضة ولا رياضي ينظر للسياسة .. فبدأت تسير على اسس سليمة .. ولكن في السنوات الاخيرة وجدنا من استغل الرياضة لاغراض سياسية .. فبعد ان فشل البعض في النجاح في انتخابات مجلس الامة جاءوا للرياضة، وبعد ان اشتهروا طبعا نجحوا في انتخابات مجلس الامة، وعندما وصلوا للمجلس صوروا من خلال كلماتهم ان كل من جاء للوسط الرياضي يسعى لمنصب سياسي .. ! طبعا مثلهم .. فتحطمت الرياضة .. وبدأوا في الدخول للاندية والاتحادات .. وعندما حققت الكويت الانجازات على المستويات العالمية والقارية تسابقوا اليها .. !!

ابن الامير جاء الاخير في انتخابات العربي

وعندما سقط احد هؤلاء في انتخابات احد الاتحادات قال ان هذا الاتحاد «فيلكاوية» ثم اطلق مسميات «حيريش» «بدو» «حضر» للاسفهناك بعض المسؤولين يسألونني لماذا ابن فلان لا ينجح .. ؟ قلت لهم ابن الامير في انتخابات النادي العربي طلع الاخير .... الشيخ فهد الاحمد لم تتمكن قائمته من النجاح في انتخابات القادسية .. !

جلسات مجلس الامة يوميا جدول اعماله عن الرياضة ورئيس المجلس نزل وتكلم عن الرياضة، وتركوا الحرب والاسكان ومشاكل البلد.

الاتهامات كانت ايضا ضمن اللعبة السياسية

الاتهامات التي الصقت بالبعض كانت ضمن اللعبة السياسية ايضا .. والحمد لله النيابة اظهرت ان كل الاتهامات باطلة وكاذبة .. فماذا تداخلت السياسة بالرياضة ابتليت الرياضة بامراض خبيثة يصعب التخلص منها .. علينا ان نتمسك بالسياسة لكن بعيدا عن الرياضة في التنظيمات العالمية يمكن وذلك في محاولة ادخال فلسطين او عودة مصر او الاتفاق على اسماء مرشحين ضمن هذه التنظيمات .. ولكن في عالمنا العربي يجب ان تكون السياسة بعيدة عن الرياضة.

لدينا ١٤ اتحادا و ١٤ ناديا وهناك تفاوت في معاملة كل منها .. ميزانيات الاندية ومنشآتها مختلفة .. ناد معين يسدد عنه ديون قدرها ٤٠٠ الف واخر اذا كان مدينا بـ ١٠ الاف عملوها مشكلة واوصلوها للسماء !!

اسئلة واجابات

□ سؤال لعبدالله بشارة: هل تحققت الاهداف — الانتماء والانماء والاخاء من خلال دورات الخليج لكرة القدم ؟

— دورات الخليج على مستوى المنتخبات ادت الغرض .. واعتقد ان الطريقة التي تقام بها بطريقة لقاء المنتخبات تسبب الحساسيات والاتجاه ان تكون منتخبا واحدا لكل دول مجلس التعاون تقابل بقية الدول ..

دورة الخليج استنفذت اغراضها وحققت ما اقيمت من اجله ويجب ان يعاد النظر بها .. وما نبنيه من خلال مجلس التعاون قد تهدم دورات الخليج ويجب ان يعاد.

عودة مصر كانت هدفا قوميا

□ سؤال للشيخ فهد: تطالب بابتعاد السياسة عن الرياضة وقد استخدمت الرياضة لعودة مصر لاشقائها وهو هدف سياسي ؟

— صحيح انني كمواطن عربي ومؤمن بهذا الانتماء .. السياسة لتحقيق هدف قومي لابعاد اسرائيل .. وكمواطنين عرب نريد ان تظل وحدتنا .. عودة مصر كان هدفا قوميا ويعارض الاتجاهات السياسية في تلك الوقت .. قرار بغداد كان مقاطعة نظام السادات ولكن التقارب مع شعب مصر وتجار السياسة استخدموا المقاطعة لاستبعاد مصر من كل شيء .. ولكننا كرياضيين اردنا توحيد ولم شمل الشباب العربي الرياضي.

المجلس لم يقدم اي شيء للمرأة

□ سؤال لعبدالله بشارة: ماذا قدم المجلس للمرأة ؟ وهل قام المجلس بدور اعلامي لايضاح اهدافه ؟

— هناك شيء اريد ان يكون واضحا .. ان مجلس التعاون يسخر كل امكانياته الرياضية والامنية لخدمة اهدافه السياسية ..

اما عن دور المرأة .. عدد المهرجانات الخليجية ٣١ مهرجانا لم يكن هناك اي مهرجان للمرأة دون سبب معروف .. وقد يكون لنا ظروف لا املك انا شخصيا ان اضع لها الحل ولكن بالزمن يمكن ان يظهر لها حلا !!

اما بالنسبة للاعلام .. شئنا ام ابينا مجلس التعاون اطار ثابت هو مركبنا للعبور للقرن العشرين .. وعلينا ان نتعامل مع هذا الواقع .. الرياضة والاعلام والشباب والثقافة كلها من استراتيجية الامن الوطني والوجود والرياضة جزء لا يتجزأ من كيان الدولة ونفسها المتفاعل مع التربة وهواء البلد ..

نصر على المنتخب الخليجي

□ سؤال للاستاذ عبدالله بشارة: لقد ذكرت في معرض حديثك ان دورات الخليج حققت الغرض منها وانه يجب ان يعاد النظر بها .. هل حاولت الامانة العامة ان توصل ذلك لوسائل الاعلام الخليجية ؟

— جرت اتصالات مستمرة وكثيرة بين مجلس التعاون لتحديد اهداف المجلس وتسخير الرياضة لخدمة اهداف المجلس .. عندنا في مجلس التعاون نصر على منتخب خليجي واحد لمواجهة الانديه العربية والابتعاد عن لقاءات المنتخبات الخليجية لما تولده من حساسيات فشرارة دورة الخليج قد انتهت. وبطولة الخليج لكرة القدم ضاع سحرها وبريقها !

المجموعة السياسية التي افلست جماهيريا

□ سؤال للشيخ فهد: يقال ان القصد من الهجوم على الحركة الرياضية .. من المجموعة السياسية التي افلست جماهيريا لانها حاولت الدخول للوسط الرياضي ولكنها فشلت .. ما رأيك في ذلك ؟

— الوسط الرياضي مشهور بانه وسط ديمقراطي .. المجموعة السياسية التي جاءت بالانتخابات عندما دخلت المجلس طالبت بالتعيين في الاندية والاتحادات وارادت ان تستغل هذه الشريحة الكبيرة من المجتمع حتى يجدوا لهم مكانا داخل هذه الشريحة، ففشلوا عندما وجدوا انفسهم يطالبون بالتعيين، وقتلوا الديمقراطية التي ظلت في الوسط الرياضي حتى الآن .. وهذه المجموعة اصبحت تتمنى فشل الفرق الوطنية حتى تثبت انها على حق ولا يعلمون اننا نربي اجيالا وليس الغرض هو الفوز فالرياضة فوز وخسارة.

— ويعلق عبدالله يعقوب قائلا: بانه لو كان مسؤولا عن الرياضة في الكويت لقام بعمل ورقة او بيان عن ان الرياضة لخدمة وطن واحد .. رياضة فوق التفرقة والفرقة ..

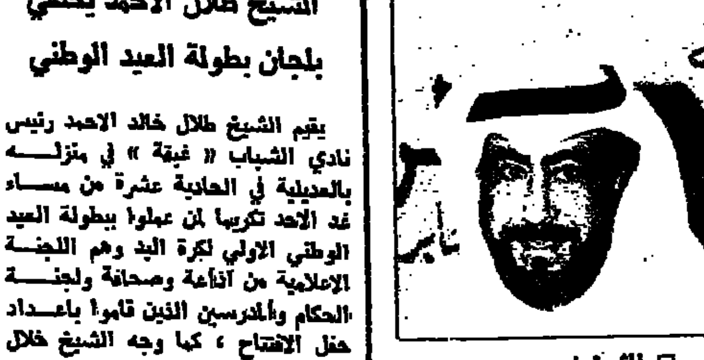
شخص دخل الرياضة «عفسها»

□ سؤال للشيخ فهد: رايك في تدخل الصحافة بالرياضة وهل الصحافة تعبر عن راي مجموعة معينة او الجميع ؟

— عندنا صحافة حرة لكن ليس لدينا حرية صحافة ! نفتخر بالصحافة الكويتية وكانت من ابرز المعالم في الكويت وكان لها دور مثل الرياضة قبل فترة .. شخص دخل الرياضة «عفسها» «فوق حدر» ثم دخل الصحافة فعل فيها نفس الشيء .. اما عن تاثيرها على الشباب فهو صفر ! لان المعلوم للجميع ان الصحافة تنشر وجهة نظر صاحبها او رئيس تحريرها ! فنحن ابناء هذا البلد نريد مساواة انا قيل عنا شيء يعطى لنا الحق في الرد ولا نمنع من الرد على غيرنا ! ففي الخارج عندما نطرح اي مشروع في التنظيمات العالمية يقولون لنا روحوا صلحوا اخطاء بلدكم اولا ! ففي ماليزيا قالت الصحف «شيخ فهد عد الى بلدك وقم بعمل واجبك اليومي في بيتك اولا !!» وعندما فزنا بالتصفيات قلت لداتو حمزة انني اقولها لك شخصيا انني عملت واجبي وعليك انت الان ان تقوم بواجبك !


□ عبدالرزاق المضف يقدم ضيفي الندوة


□ الشيخة صبيحة الاحمد والشيخ احمد الفهد وجاسم الجيماز في مقدمة الحضور.
تصوير: احمد الزين


□ الشيخ فهد الاحمد

الشيخ فهد الاحمد:

□ الانسحاب من الدورات الاولمبية اسبابها سياسية
□ البطولات العربية فشلت بسبب الخلافات السياسية
□ البعض دخل الرياضة ثم الصحافة «فعفسهما»
□ نتمسك بالسياسة لكن بعيدا عن الرياضة

عبدالله بشارة:

□ استخدمنا الرياضة لتحقيق الانتماء والانماء والاخاء
□ دورات الخليج لكرة القدم يجب ان يعاد النظر بها
□ مطلوب اعلام تآخ وليس اعلام اثارة
□ الرياضة يجب ان تكون فوق الفرقة والتفرقة

الشيخ طلال الاحمد يحتفي بلجان بطولة العيد الوطني

يقيم الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب «غبقة» في منزله بالعديلية في الحادية عشرة من مساء غد الاحد تكريما لمن عملوا ببطولة العيد الوطني الاولي لكرة اليد وهم اللجنة الإعلامية من اذاعة وصحافة ولجنة الحكام والمدرسين الذين قاموا باعداد حفل الافتتاح، كما وجه الشيخ خلال الدعوة لكل من اعضاء مجلس ادارة الإتحاد الكويتي لكرة اليد وناظر مدرسة النجاح المتوسطة للبنين لحضور الحفل.


□ الشيخ طلال خالد الاحمد

رقم عالمي جديد في الرمي بالسهام

سجلت السوفياتية ليميا تشاخ — ٢٤ عاما — رقما عالميا جديدا في الرمي بالسهام من مسافة ٦٠ مترا خلال كاس الاتحاد السوفياتي في مدينة دوشانبي .. بلغ الرقم الجديد ٣٤٢ نقطة اما الرقم السابق فهو ٣٣٩ نقطة وقد حققته السوفياتية اولغا زابوغينا خلال مسابقة اجريت في ايطاليا عام ١٩٨٧.

فرنسا واليونان في نهائي بطولة اوروبا للشباب بالكرة

تاهل منتخب فرنسا واليونان الى الدور النهائي لبطولة اوروبا في كرة القدم للشباب على حساب منتخبي انكلترا وهولندا .. في اياب الدور نصف النهائي الذي اقيم في لندن تعادلت انكلترا وفرنسا ٢—٢، سجل للاول غازسكوني وسيلفستر — خطا في مرماه — وللثاني كانتونا وكانت فرنسا تقدمت ذهابا ٤—٢، وفي اوتريشت فازت هولندا على اليونان ٢ — صفر سجلهما فرايزر وفيتشفه .. وكانت اليونان تقدمت ذهابا ٥ — صفر.

كاس بلجيكا بين ستاندارليج واندرلخت

في اياب الدور نصف النهائي تعادل ليرس مع ستاندار صفر — صفر، مباراة الذهاب ٣—١ لمصلحة ستاندار ماليونا. وبهذا انحصرت المنافسة على كاس بلجيكا لكرة القدم بين فريقي اندرلخت واستاندر ليج.

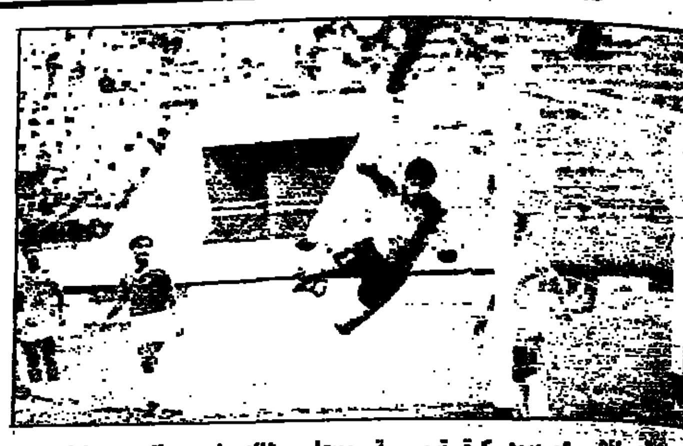
فاز بورتو وتعادل بنفيكا

سقط بنفيكا في فخ التعادل خارج ارضه مع سالغيروس في دور الـ ١٦ من كاس البرتغال لكرة القدم وستعاد المباراة في ٥ مايو المقبل على ارض بنفيكا في حين فاز بورتو متصدر بطولة الدوري على اسبينيو ٣—١، وخرج فريقان من الدرجة الاولى هما سبورتنغ براغا وريو افي امام فريقي الدرجة الثانية فافي وجيل فنسنتي .. وفي ما يلي باقي النتائج: فاز بوافيستا على اونيون ليريا ٣—٢ وفيتوريا غيماراياش على ماريتيمو ٥—٢ وبينافيل على ليكسوس ٢—١ وفاغي على براغا ٢—١ وبورتيمونتزي على اونيون لاماش ٣ — صفر وجيل فنستي على ريو آفي ٢—١.

مبروك .. لغريب مرزوق

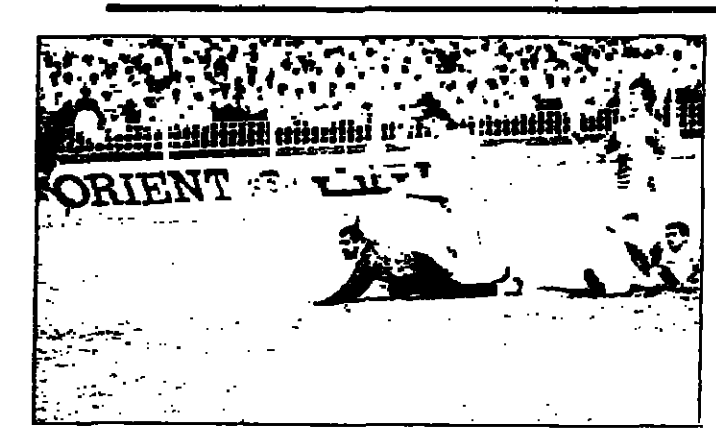
غريب مرزوق مدرب النادي العربي لكرة اليد رزق والسيدة حرمه مولودة جميلة اسمياها نورة .. مبروك وجعلها الله من بنات السلامة.

كاظمة والكويت في نهائي كأس سمو أمير البلاد لكرة القدم



□ الشمري يبعد كرة قويـــة سددها عبدالله منصور العربي بالشوط

صعد كاظمة والكويت الى المباراة النهائية لبطولة كأس سمو امير البلاد لكرة القدم .. وذلك بعد فوزهما امس الاول، كاظمة على العربي ٢ — صفر سجلهما عادل الخليفي وناصر الغانم في الدقيقتين ٧ و ١٦ من الشوط الثاني ، في مباراة من جانب واحد سيطر عليها كاظمة وجرت بحضور يقدر بحوالي تسعة الاف متفرج باستاد محمد الحمد بنادي القادسية .. والكويت على الفحيحيل بهدف مقابل لا شيء سجله صلاح الحساوي في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول في مباراة مثيرة قوية وسريعة عمرت بالكفاح والاداء البطولي من الطرفين .. وتجدر الاشارة الى ان فريق الكويت هو بطل كأس سمو الامير الموسم الماضي ، فاز بالكأس الجديدة ثلاث مرات سابقة ، ولو فاز بها المرة الرابعة فسيمتلكها نهائيا .



□ هدف المباراة الوحيد الذي خطفه صلاح الحساوي في الشوط الاول

لوحة فنية متكاملة توجت فوز كاظمة ٢/صفر .. على العربي "الغائب"

كتب السيد الوهيدي :

رسم فريق كاظمة لوحة الفوز مبكرا وبألعاب جماعية رائعة ومنسقة وسيطر على اللعب دون مقاومة تذكر او تسجل للعربي ، الذي فقد روحه القتالية في الملعب أمام « سحر » فريق كاظمة ، الذي تجلى ولعب مباراة في قمة المزاج .. وامتع المشاهدين عدا جمهور العربي ، الذي كان في غليان لهذه الصدمة ! لكن كاظمة استحق الفوز بروعة الاداء المتكامل ، وصفى حسابه مع العربي بطل الدوري ، الذي خرج الموسم الماضي من دور الثمانية للكأس على يدي كاظمة ، الذي قدم امس الاول نموذجا فنيا لعرض المتعة والنتيجة معا .. « قسم » في الملعب كيفما اراد .. فتح وضيق الالعاب وفتح الثغرات وخلخل دفاع العربي بالتمريرات الارضية البينية والعرضية والامامية ، اغلبها كانت مباشرة .. وتفادى الالتحام والمشاركة العنيفة بسرعة التصرف .. والقوة في اللعب دون خشونة .

اظهر فريق كاظمة مقومات الفوز من البداية .. عمل كوحدة متفاهمة ، وطبق تكتيكه بسهولة .. وضح ذكاؤه الفني في استغلال نقاط الضعف في فريق العربي ، فسيطر على منطقة المناورة بواسطة خط وسطه الذي تحكم في ايقاع اللعب .. وكان هناك فارق واضح لصالح كاظمة ، الذي أصر من البداية على الفوز بحماس في اللعب وأعصاب متزنة .. وفرض ايقاعه على المباراة وحد من اندفاع فريق العربي بمحافظته الاكثر على الكرة وحسن توجيهه لها .

لم تكن النتيجة مفاجئة بعد قليل من البداية لوضوح مستوى اللعب ، واستمراره لصالح كاظمة من البداية ، ساعده على ذلك انه لعب بروح العربي الذي فقدها في هذه المباراة ..

وقد لعب الفريقان بطريقة واحدة ٤—٢—٣ لكن شتان بين التطبيق لكل فريق !.

تفكك واضح بالعربي

العربي .. كان خط وسطه في اجازة فنية ، وهجومه بدا في الملعب وكأنه « مهموم » بشيء غير الكرة ، لعب متجاورا دون تنسيق .. كان بطيء التفكير والتصرف اندفع للامام باتجاه الكرة دون تفاهم .. ترك دفاع كاظمة دون مضايقة ، وتأخر وسطه في المتابعة والتحول للدفاع فاستفاد كاظمة من كل الكرات المرتدة .. وبعد ظهر العربي عن وسطه وضعف التغطية بشكل ملفت للنظر ، وتراجعه مع تقدم الهجوم المضاد ، ارتبك الدفاع وشتت الكرات القليلة التي ردها من هجمات كاظمة ، والتي ارتد أغلبها عليه .. وبشكل عام كان العربي في حالة لا يحسد عليها ، متفككا من البداية بسبب اخفاق خط الوسط في اداء مهامه الاساسية .. وباختصار يمكن القول ان العربي كان أمس غائبا .. بدون عذر !.

« سيرك » الغانم والمسند والخليفي

قدم كاظمة عرضا متطورا في كرة القدم .. ومع البطولة العامة والنجومية الشاملة لكل لاعبيه في الاداء ، « نصب » الغانم والمسند والخليفي سيركا فنيا في الملعب بمشاركة يوسف سويد همزة الوصل بين الجهتين اليسرى عن طريق صالح المسند والخليفي « الغزالي » ، وناصر الغانم « ثعلب الملعب » في أقصى الناحية اليمنى دون أي مراقبة ، وقد استغل ذكاءه وخبرته في الحركة واختيار المراكز المناسبة .. وسجل أجمل هدف في الموسم أيضا .

كان وسط كاظمة كالفرقة الموسيقية التي تعزف لحنا على « النوتة » ، تحرك بفهم ولعب بحرفنة وذكاء ، وجه اللعب لليسار في البداية ليوجه لاعبي العربي ناحية الكرة ثم حول اللعب للجهة الخالية تجاه الغانم ، مع تقدم صالح الرفاعي الذي شاغب في الكرات العالية .. وقد ضيق خط ظهر كاظمة المساحة خلف وسطه بالتقدم من نصف ملعبه فحمى مرماه من أي خطورة للعربي . وقد لعب الفريق بمستوى ممتاز بالكرة وبدونها ، وكانت تحركاته جيدة دفاعا وهجوما .. ساعده على ذلك حالة العربي و « تبلد » تفكير بعض لاعبيه ، بترك مصادر الخطورة في فريق كاظمة تلعب دون أي مراقبة ، مع استمرار التطبيق الخاطئ للطريقة ورغم الهدفين اللذين دخلا مرمى العربي لا يسأل عنهما سمير سعيد ، الذي حمى مرماه من ثلاثة اهداف بالشوط الاول ، وكان — وحده — الذي ادى واجبه في فريق العربي !.

هدفا المباراة لكاظمة

□ جاء الهدف الاول من كرة مررها قاسم حمزة الى يوسف سويد الى المسند ، حولها من الجهة اليمنى لليسرى عرضية تماثل الخليفي الذي سددها صاروخية على يمين سمير سعيد حارس العربي في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني .. أين عيد مطلق ؟

□ الهدف الثاني رائع .. من كرة لعبها الخليفي الى صالح المسند رفعها عرضية عالية للجهة اليمنى لناصر الغانم انطلق لها كالسهم و « دكها » بالرأس أقوى من تسديدة القدم ، لتدخل كالصاروخ الموجه بالزاوية العليا البعيدة « المقص » في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني .

الفريقان والحكام

□ مثل كاظمة : خالد الشمري — اسماعيل بارون وطارق نجم وجمال يعقوب وقاسم حمزة — يوسف سويد وفيصل عيدي وعادل الخليفي « محمد عبد الرحمن » — ناصر الغانم وصالح الرفاعي وصالح المسند « خالد العوضي » .

□ ومثل العربي : سمير سعيد — حميد باشا « عامر ياسر » وسامي الحشاش وفرج نقاع وعيد مطلق — احمد عسكر — عبدالله البوشي وفاضل مطر — عبدالله منصور « فايز الفليج » وصباح عبدالله وخالد علي ناصر .

حكم المباراة عيسى الجساس ، وعاونه غازي الكندي وحميد احمد .. وقد أنذر من كاظمة اسماعيل بارون ومن العربي عامر ياسر .. وكان التحكيم جيدا بشكل عام .



□ خالد ناصر اضاع فرصة ذهبية للتعادل وكاظمة متقدم بهدف .
تصوير : احمد الزين

مباراة مثيرة فاز فيها الكويت على الفحيحيل بهدف للحساوي .. ليتحول الملعب إلى ساحة معركة!

كتب محمود صالح :

جاءت مباراة الكويت والفحيحيل حماسية .. قوية على مدار شوطيها وكان الكويت هو الافضل في الشوط الاول ، بينما كان الفحيحيل الانشط والاخطر في الثاني .. وقد سارت المباراة سيرا حسنا ، ولا أدري ما السبب الذي أدى الى تحول استاد عبد الله الخليفة بنادي اليرموك الى ساحة لمعركة بعد المباراة ؟؟

فقد حدثت احداث مؤسفة عقب صافرة الحكم باعلان فوز الكويت ، جرى ربيع سعد لاعب الفحيحيل الى حيث يجلس لاعبو الكويت الاحتياط واعتدى على صلاح الحساوي اعتداء مبرحا ، بعدها اشتعلت المعركة بين اللاعبين ، وتدخل الجمهور من كل اتجاه وشارك في ايقادها ، حتى تحول الى ساحة للمعركة ، استخدمت فيها الحجارة والاخشاب والزجاجات الفارغة بالاضافة الى الكراسي والعقل !! ولم تفلح محاولات القلة الواعية التي تدخلت لفض الاشتباك ، حيث اختلط الحابل بالنابل ، لا سيما وانه لم يكن هناك الا شرطيين فقط ، ابتعدا عن مكان الاشتباك !! وتدخلا بسيارتهما ولكن بعد أن كانت الامور قد وصلت الى نهايتها .

الكويت والتسرع

اما عن المباراة ، فقد كانت جيدة ولو انتهت بشكل طبيعي كما تنتهي كل المباريات ، لقلنا انها من افضل مباريات الكأس هذا الموسم .

لعب الكويت بطريقة هجومية منذ بداية المباراة وكان هو الفريق الاكثر انتشارا ، اعتمد على الحساوي وفليطح وبدر العنبري في المقدمة ، مع مساعدة الثنائي وليد المنديل وجمال ذياب ، وتقدم الجريسي ووليد الجاسم بالتبادل وقد سنحت للفريق عدة فرص اخطرها كانت تلك الكرة التي مررها بدر العنبري الى الحساوي ، الذي سددها قوية على يمين القائم مباشرة في الدقيقة ٤٢ ، وأعقبها عادل عباس بكرة قوية من ضربة حرة ابعدها الحارس بمهارة .

كانت بداية نادي الكويت حذرة بشكل واضح ، ولكن استطاع الفريق ان ينظم صفوفه بعد مرور ربع ساعة من بدايتها وانطلق ليلعب ويجيد .. وفي الشوط الثاني بدأ الكويت بنفس الاسلوب ونجح صلاح الحساوي في تسجيل هدف مبكر برأسه في الدقيقة ٣ ، لكن الحكم احتسبه تسللا صحيحا ضد عادل عباس .

بعد ذلك تحول اداء الكويت الى اللعب بطريقة دفاعية ، خاصة بعد ان شارك خالد الشريدة مكان احمد عبد السلام في الدقيقة ٢٥ ، فتأخر كل اللاعبين باستثناء العنبري او الحساوي بالتبادل ! وبدأ الفريق في اللعب بطريقة دفاعية ، ولكن متسرعة الى حد ما ، خاصة في ربع الساعة الاخيرة حيث كان يجب أن يمتص حماسة واندفاع لاعبي الفحيحيل باللعب الهادئ والتمرير القصير ، حتى لا تتحول هجمات الفريق الى هجمات مرتدة .. شكلت خطورة حقيقية على دفاع الكويت ، لا سيما وان الفريق كان متقدما بهدف ، ويتطلب المحافظة عليه .

الفحيحيل والدفاع

وعلى العكس من ذلك لعب الفحيحيل بطريقة دفاعية في بداية المباراة .. ولاول مرة أشرك في خط الظهر خمسة مدافعين ، هم محمد شامخ وعايد الروضان وربيع سعد والحميدي حمد وسيف زيد .. واعتمد في الهجوم على الهاجري وحمد حربي فقط .. وعلى الرغم من ذلك سنحت للفريق فرص سهلة اخطرها كرة الهاجري في بداية الشوط الاول ، حيث انفرد بالحارس ولعب الكرة ضعيفة ، ثم انفرد أمير سراج ولم يحسن ايداع الكرة في المرمى الخالي مرتين !! وأخطأ دفاع الكويت واهدى كرة للهاجري لعبها ضعيفة خارج المرمى .

وقد ظهر ارتباك لاعبي الفحيحيل أمام المرمى بشكل واضح ، ولم يحسنوا انهاء الهجمات بصورة جيدة .

ولكن في الشوط الثاني تحسن حال الفريق كثيرا ، خاصة بعد أن أقلع الفريق عن طريقته الدفاعية حيث أشرك المدرب غانم جالي مكان الحميدي حمد ولعب في الوسط ، وتقدم عايد الروضان ودافع الفريق بثلاثة لاعبين فقط اغلب الوقت ، فبدت تظهر خطورة الفريق ، وفعلا تقدم أمير سراج في الدقيقة ١٥ وحاور أكثر من مدافع وسدد كرة مرت بجوار القائم ، وبعدها سدد محمد سعد كرة قوية أمسك الحارس بها في الدقيقة ٢٥ .

وكانت اكثر فرص الفحيحيل سهولة واشدها اثارة ، وبعدها اعترض اللاعبون على قرار الحكم ، تلك الكرة التي سددها حمد حربي برأسه في الدقيقة ٢٨ بعد أن اخطاها الفرحان والحارس فاتجهت الكرة نحو المرمى الخالي ، لكن عادل عباس اخرجها من حلق المرمى .. واعتقد لاعبو الفحيحيل انها هدف .. ولكن حامل الراية الذي كان أقرب لخط المرمى لم يشر بصحة الهدف .

وضغط الفحيحيل بشدة مع تقدم الروضان الذي سدد كرة قوية جدا ارتطمت بالقائم وارتدت في الدقيقة ٣٩ .. لتنتهي المباراة بفوز الكويت بهدف للا شيء .

هدف المباراة الوحيد

□ في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول ، تقدم بدر العنبري بالكرة من منتصف ملعب الفحيحيل وكان معه الحميدي حمد الذي حاول منعه من التقدم ، لكن الحكم أعطى له الفرصة للتقدم ، وفجأة ظهر صلاح الحساوي الذي خطف الكرة بمهارة وسددها قوية صاروخية من وسط الدفاع لتستقر في المرمى .. حتى ظن البعض ان الذي سجل الهدف هو الحميدي حمد في مرماه بالخطأ !.

اللاعبون والحكام

□ مثل الكويت : صلاح مرزوق في حراسة المرمى ، حسين الجريسي واحمد الفرحان وعادل عباس ووليد الجاسم ، وليد المنديل وجمال ذياب واحمد عبد السلام «خالد الشريدة» ، بدر العنبري وصلاح الحساوي « سالم عبدالله » وعبدالله فليطح .. وكان المدرب قد أشرك سالم قبل النهاية بدقيقتين .

□ ومثل الفحيحيل : خليفة منصور ، محمد شامخ وعايد الروضان وربيع سعد والحميدي حمد « غانم جالي » وسيف زيد — محمد سعد وابراهيم عبيد وأمير سراج — عبد العزيز الهاجري وحمد حربي .

ادار المباراة حسن الموسى ، عاونه شعيب محمد وجاسم عاشور ، وقد انذر الحكم وليد الجاسم واحمد الفرحان من الكويت والحميدي حمد من الفحيحيل .



□ حمد شامخ يحاول ابعاد كرة في اتجاهها الى الحساوي

الكويت يقاضي الفحيحيل

رفع نادي الكويت قضية على نادي الفحيحيل بعد احداث الشغب التي حدثت مساء أمس الاول ، وقد أصيب فيها من لاعبي الكويت صلاح الحساوي وعادل عباس وأحمد الفرحان وقد نقلوا جميعا الى المستشفى للعلاج ، كما أجريت عملية جراحية بسيطة في رقبة جون كارتريت مدرب الفريق .. وقال عبدالرحمن راضي مشرف كرة القدم بالنادي أن اللاعبين عادوا الى بيوتهم في الساعة الثالثة صباحا بعد أن أجريت لهم الاسعافات اللازمة .

كلمات لابد منها

التوجيهـــات الاميريـــة ...

□ أرجو الا يتسبب تتابع الاحداث السياسية والرياضية في الاونة الاخيرة في شغل الشيخ فهد الاحمد ، عضو اللجنة الاولمبية الدولية ، عن تنفيذ التوجيهات التي أصدرها سمو الامير له ولوزير الشؤون ، من أجل البحث عن سبل الارتقاء بالمستوى الرياضي في الكويت ، فقد بات هذا أمرا ملحا ومطلبا دائما لكل الشباب ... وأتمنى الا نعتبر أن الامور الى احسن ، لمجرد تصدر منتخب كرة القدم مجموعته في تصفيات كأس أمم اسيا ..!

□ اتحاد كرة القدم مطالب بالضرب بكل قوة على أيدي من تسببوا في احداث أمس الاول بعد مباراة الكويت والفحيحيل .. وحكم المباراة ومراقبها يمكنهما تحديد المتسببين في الشغب ..

□ أعتقد ان عيسى الجساس لم يحسن حصر عدد لاعبي كاظمة في مباراتهم مع العربي أمس الاول ، فقد بدا لي ان كاظمة يلعب بأكثر من ١١ لاعبا ! وسبحان مغير الاحوال .. أهذا هو نفس فريق العربي في مباراتيه السابقتين ..؟ لقد كانت خطوط الفريق الثلاثة في حالة يرثى لها ، وعلى وجه الخصوص خط الدفاع ، مما أتاح الفرصة لكاظمة ليتألق ويلعب واحدة من أجمل مبارياته ، ولولا براعة سمير سعيد ، لكانت النتيجة ... فضيحة !

□ ولا يفوتني بهذه المناسبة الاشادة بمستوى الحكم القدير عيسى الجساس ، فهو دائما في المكان الصحيح ، ولذلك يخرج قراره سريعا .. وصائبا في كل الاوقات ..

□ ميجيل مدرب منتخب الكويت مطالب بمتابعة كل المباريات او تسجيلاتها ، حتى يكون حكمه صحيحا عند اعادة تشكيل المنتخب الوطني للمناسبات المقبلة .. ويجب على اتحاد كرة القدم ان يفتح له المجال لاختيار أصلح العناصر ، فنحن مقبلون على تنافس أقوى بكثير من تصفيات كوالالمبور .. وهذا طبعا مع عدم الاخلال بالاخلاقيات والسلوك الحميد ..

□ العميد عبدالعزيز المخلد قال مؤخرا ان القادسية تقدم في العام القوي من المركز الثالث العام الماضي الى المركز الثاني هذا العام .. لكنه نسي أن يقول لنا كم سنة قبلها احتكر القادسية الدرع واغلب البطولات ، بما في ذلك بطولات الناشئين !

□ اللجنة الاولمبية الكويتية مطلوب منها التركيز على الرياضات الاولمبية .. ولهذا لا أرى مبررا للتوسع في تشكيل لجان للعبات غير اولمبية ، لان هذا سيزيد من العبء الواقع على كاهل اللجنة الاولمبية دون مبرر .. كذلك سوف يكلفها انفاقا وهي تشكو من ضيق ذات اليد !

« أسامة صبري »

برقيـــة شكـــر جوابيـــة مـــن سمو ولي العهـــد لاتحـــاد التنس

تلقى الاتحاد الكويتي للتنس برقية شكر جوابية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ردا على برقية التهنئة التي بعث بها الاتحاد الى سموه بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية — الجابرية .

درع صباح السالم للاسكواش جائزة جديدة تقدم في البطولة الرابعة

قال سليمان الرندي أمين سر اتحاد الاسكواش ورئيس لجنة المسابقات ان الاتحاد انهى كافة الترتيبات المتعلقة بتنظيم بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الرابعة للاسكواش التي ستقام خلال الفترة من ٢—١١ مايو المقبل وسوف تعقد اللجنة اجتماعا مساء اليوم لوضع جدول المباريات تمهيدا لتعميمه على فرق الاندية والهيئات المشاركة .

وأعلن انه تم تخصيص درع تذكارية للفريق الفائز بالمركز الاول .. ويحتفظ بهذا الدرع مدى الحياة الفريق الذي يفوز بالبطولة ثلاث مرات متتالية أو أربع مرات متفرقة ، وان هذا الامر تقرر تنفيذا لرغبة وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الاب الروحي للاسكواش ، اضافة الى المكافآت المادية القيمة المقدمة منه للاعبي الفرق الثلاثة الاولى في الترتيب .. كما خصص كأسا تذكارية لاحسن تغطية اعلامية .

١٠ رؤوس فقـــط تشـــارك بسبـــاق الالفـــي جنيـــه ... اليـــوم

يقام اليوم بميدان سباق نيوماركت بانجلترا ثاني سباقات الموسم الكلاسيكية ، وهو سباق جائزة الالفي جنيه ، للخيول سن ٣ سنوات على مسافة ميل مستقيم .. ولن يشهد سباق اليوم سوى مشاركة ١٠ رؤوس على الاكثر ، وفي تاريخه الطويل لم يشهد السباق عددا للمشاركين من رقم واحد سوى مرتين ، الاولى عام ١٩٧١ عندما فاز « بريجادير جيرارد » على ٥ منافسين ، والثانية عام ١٩٨٤ عندما فاز « الجراند سنور » على ثمانية خيول .. المرشح الساخن لكسب سباق اليوم هو جواد اغاخان «نوبون» .

« رافينيلا » فازت بجائـزة الالفي جنيـه ..

كما كان متوقعا ، فازت الفرس الفرنسية « رافينيلا » بسباق جائزة الالف جنيه الكلاسيكي ، والذي جرى على مسافة ميل مستقيم بميدان نيو ماركت امس الاول ، وشارك فيه ١٢ فرسا فقط ، وهو أقل عدد يشارك في العقدين الاخيرين ! والفرس الفائزة من تدريبات كريكيت هيد ، وقادها للفوز بفارق طول ونصف جاري مور ، الذي كسب والده جورج نفس هذا السباق قبل ٢١ سنة بالفرس « فليت » وقد دفعت الفائز ٤ الى ٥ وكانت مرشحة ساخنة ، وهذه هي المرة الثالثة خلال ٦ سنوات التي تفوز فيها فرس من فرنسا بهذا السباق .. وقد قطعت المسافة في دقيقة و٤٠,٢٣ ثانية ، وتفوقت بطول ونصف على « بدوية » للهاوي العربي محمد عبيدة بالجوكي سوينبورن ، وجاءت ثالثة بنفس المسافة « دمنتدو » بالجوكي كوثن وملك الشيخ محمد المكتوم .

□ الفرس القوية « رافينيلا » .

اصغـــر محتـــرف فـــي العالـــم ..!

بار زتربرج « ١٧ سنة » اصبح اصغر لاعب كرة قدم سويدي محترف بعد أن وقع عقدا لمدة ٥ سنوات مع فريق نادي اندرلخت البلجيكي ..

احمد الفهـــد يشكـــر جماهير العربي ويعـــد بدراســـة الاسبـــاب

الشيخ أحمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي ورئيس اللجنة الرياضية يشكر جماهير النادي العربي الوفية التي ساندت الفريق الاول لكرة القدم ببطولة كأس الامير ويعتذر للجماهير عن عدم تحقيق البطولة لتكون ثالثة بطولات الموسم .. وقال الشيخ أحمد بأن اللجنة الرياضية ستعمل على دراسة الاسباب وتلافيها مستقبلا ليظل العربي قلعة البطولات .

اليـــوم انتخاب العضـــو المكمل لاتحاد الاسكواش

تعقد الجمعية العمومية العادية لاتحاد الاسكواش اجتماعها في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم ، وذلك لانتخاب عضو مكمل بدلا من العضو المستقيل منذر المطوع نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد السابق . وقد تقدم للترشيح كل من مناور عوض المطيري من نادي النصر وضاحي صالح السهو من نادي الجهراء .

نتائـــج دورة شهـــداء الجابرية بنـــادي الشباب

اسفرت نتائج مباريات اليوم الثاني لدورة شهداء الجابرية لكرة القدم بنادي الشباب عن النتائج التالية : فوز أبوكريدي على شركة الحنان ٢—١ ، الضائع على الجوهر ٣—١ ، الغدير على الهاجري ١—صفر ، الهويهان «ب» على العربي ٣—صفر ، صحارى نجد على الرأي العام ٣—صفر ، العويهان أ على الروضان ٥—صفر ، الرستات على الهدف ٣—٢ ، الشهيد الخالدي على الشعبية ٤—٣ ديوانية الفليج «ب» على أبو التجا ٥—٢ ، الاتحاد على عبيد سعود ٢—صفر .

اتحاد الكرة يجتمع اليـوم ومباراة المركز الثالث غـداً

أعرب محمد عثمان أمين سر اتحاد كرة القدم عن شجبه واستيائه لما حصل بعد مباراة الكويت والفحيحيل باستاد عبدالله الخليفة مساء أمس الاول خاصة وان المسابقة عزيزة على نفوسنا جميعا لانها تحمل اسم سمو امير البلاد رمز وحدتنا الوطنية والتي أكدتها وقوف جماهيرنا وشعبنا الكويتي اثناء محنة « الجابرية » وقال ان ماحصل يتنافى مع تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف خاصة وانه في شهر رمضان المبارك شهر المحبة والاخوة وان ما حصل ظاهرة غريبة بأن تقوم بعض الجماهير غير الواعية بالاعتداء على اللاعبين وأن يكون هناك بعض اللاعبين متسببين في هذه الاحداث التي نتمنى ان لا نراها في ملاعبنا ثانية وأن مجلس ادارة الاتحاد سيجتمع اليوم لاتخاذ اللازم .

وأضاف بأنه تقرر تأجيل مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع الى يوم غد الاحد باستاد نادي كاظمة الرياضي بدلا من مساء اليوم .. املين ان تزول هذه الظاهرة من ملاعبنا وأن تسير مبارياتنا في امان وسلام وأن لا ينسى جمهورنا الرياضي انه كان قبل ايام معدودة يقف صفا واحدا مؤازرا ومشجعا لمنتخبنا الوطني لكرة القدم .



□ محمد عثمان

عـــودة وفـــد التنس مـــن الاردن

عاد الى البلاد مساء أمس الاول وفد اتحاد التنس قادما من الاردن بعد المشاركة في التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيئول والتي اسفرت عن تأهل خالد اشكناني وأيمن الاشوك للتصفيات الاخيرة للزوجي التي ستقام في اليابان خلال الفترة من ١١—١٥ مايو المقبل .. أما في مباريات الفردي فلم يحالف التوفيق لاعبي الكويت .

هذا وسوف يعقد مجلس ادارة اتحاد التنس اجتماعا مساء اليوم لتشكيل وفده المغادر الى اليابان ومناقشة عدد من الامور المتعلقة بنشاط اللعبة .



رئيس وزراء تونس الهادي البكوش في حديث شامل لـ «الأنباء»:

بو رقيبة يعامل كرئيس دولة متقاعد وابنه متعاون معنا

ايران كانت تدعم الجماعات الاسلامية ضد السلطة الشرعية

اطلقنا سراح المعتقلين السياسيين عدا قلة ننتظر تسوية اوضاعهم

نؤيد الكويت ضد التهديدات.. ونقف مع العراق بلا تحفظ

نأمل أن تنبذ الدول العربية خلافاتها وتتجه إلى التضامن

وحدة المغرب العربي ضرورة حتمية ونسعى لتطبيق تجربة مجلس التعاون الرائدة

ندعو الى قمة عربية عاجلة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني

استفتاء راي سكان الصحراء الغربية ينهي المشكلة

الخرطوم

من أحمد حنقة :

ظلت تونس الحديثة احدى دول الشمال الافريقي العربي التي اسست على قدر من الحرية المضبوطة واستمر الحال حتى اطل التغيير الجديد الذي قاده الرئيس زين العابدين بن علي في السابع من توفمبر الماضي وانتهى بذلك عصر في تونس ايذانا ببداية مرحلة ديمقراطية جديدة تخطو فيها الدولة التونسية على نسيج مختلف عما ارساه الحبيب بورقيبة اب الاستقلال لبلاد قرطاج الذي جاء ابعاده عن رئاسة الجمهورية كابتلاع الدواء المر .

فتونس اليوم عربيا هي تونس العريقة التي اخذت الصدارة بعد انتقال مقر الجامعة العربية من النشاط السياسي ، وبدات تعزز موقفها باقتدار في طريق الريادة واحتضنت القضايا والهموم العربية والقضية المركزية (قضية فلسطين) .

وفي هذا الحوار يفتح الهادي البكوش رئيس وزراء تونس الشقيقة الذي التقيته في العاصمة السودانية الخرطوم يفتح للانباء عقله وقلبه ... ورغم زيارته القصيرة الى الخرطوم الا اننا استطعنا وبعد جهود كبيرة اسهم فيها سفير تونس بالخرطوم الاخ محمد الحبيب عباس استطعنا ان ناخذ من وقت الرجل ساعة كاملة من الزمان .. جرى خلالها الحديث حول كثير من القضايا والهموم التي تتعلق بتونس العهد الجديد من توجهات وسياسات لترتيب البيت التونسي من الداخل وعلاقاته المحيطة والخارجية عربيا ودوليا وفيما يلي تفاصيل الحوار مع رئيس وزراء تونس الشقيقة :

□ دولة رئيس الوزراء . نرحب بكم نيابة عن اسرة صحيفة « الانباء » الكويتية ونلتقيك لنستشف منك وجه تونس في هذا العهد الجديد .. ولهذا بداية نريد أن تحدثنا عن اهم معالم التغيير السياسي الذي احدثتموه في تونس بعد حدث السابع من نوفمبر الماضي ؟ .

— أقول للامانة .. وللتاريخ .. قبل السابع من نوفمبر الماضي كانت خلافاتنا جامدة وعلاقاتنا غير متعمقة .. ولكن بعد هذا التاريخ اعدنا النظر في كل قضايانا المصيرية والمستقبلية داخليا وخارجيا .. وتفتحت امامنا الآفاق لتضفي شيئا جديدا على حياتنا السياسية والثقافية والاجتماعية وبدانا نرتاد الآفاق في كافة الاتجاهات والمساحات .

واوكد بان الحكومة التونسية ومنذ مجيئها في السابع من نوفمبر الماضي بدأت تعمل وباندفاع نحو اعادة جسور العلاقات بينها والبلدان العربية والافريقية والاسلامية والعمل على الحفاظ بل وتثبيت هويتنا العربية والافريقية والاسلامية والتي تشعر الحكومة التونسية بان اهمالا كبيرا قد لحق بها في السابق .. ولهذا تحتم علينا الان ضرورة تطوير علاقاتنا في هذه الاتجاهات والعمل على تنميتها بكل السبل .

واضيف اننا بعد السابع من نوفمبر من العام الماضي عملنا على تعديل الدستور لتاتي انتخابات القيادة بصورة ديمقراطية تتيح الحرية لحركة التنظيم السياسي .. كما عملنا على تنقيح القوانين حتى تتطابق والدستور ، اضافة الى وضع قانون للصحافة يمكنها من اداء دورها في ظل النظام الديمقراطي ، واؤكد باننا بدانا في تطبيق سياسات العهد الجديد بالسعي المتواصل لبعث الطمانينة في نفوس المواطنين ولتحقيق ذلك قمنا بالافراج عن كل المعتقلين السياسيين عدا قلة من الاسلاميين ننظر الان في تسوية اوضاعهم كما اوكد باننا عملنا ولا زلنا نعمل بكل جهدنا على حسم الخلافات لحشد طاقات ابناء تونس باتجاه التنمية .

ترتيب البيت التونسي

□ هل هناك تصور جديد لاعادة ترتيب البيت التونسي من الداخل من حيث مراجعة نظام الحكم والاتجاه نحو انفتاح ديمقراطي اكثر ؟ .

— كقيادة وحكومة فقد بدانا منذ السابع من نوفمبر الماضي نعمل مع كل الاخوة في تونس في اعادة النظر بصورة شمولية لكل نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية ووضعنا تصوراتنا لبعث جديد للاحزاب السياسية . والان نحن نستعد لمناقشة الوضع من كل الزوايا لنصنع ميثاقا وطنيا واضح الملامح تشارك فيه كل القوى الواعية الناضجة التي تصنع لبنات البناء السياسي وترسي دعائمه الراسخة في صلب الارض التونسية من اجل خدمة المواطن التونسي على أسس ترعى مصالح هذا المواطن وفي اطار بناء تونس الجديدة القوية التي تشارك بفعالية في وحدة الصف العربي وتصبح قوة اقليمية ذات كيان مميز لتلعب دورها المنوط بها افريقيا وعربيا واسلاميا بل ودوليا بكل جدارة واقتدار .

واستطرد دولة البكوش يقول :

... ولقد شرعنا في كل هذا بخطوات ثابتة وواضحة في اجماع وعما قريب ستتضح الرؤية وتتبين الملامح التي تنير الطريق الذي بدانا نسلكه حقا .

... واقول مرة اخرى ان الهدف من كل ما قامت به الحكومة التونسية لبعث الطمانينة وتوظيف كل الطاقات والكفاءات لبناء تونس الجديدة والصمود امام التهديدات الخارجية

انهاء عهد

□ دولة رئيس الوزراء .. هل يمكن آن نسمي ما حدث في تونس من اقصاء بورقيبة انقلابا ؟ أم تسليما وتسلما ، ام انهاء لعهد ؟ .

— هو انهاء لعهد ..

□ انهاء لعهد ام نهاية لعهد ؟ .

— « مقاطعا وهو يضحك » .. نعم انهاء عهد ونهاية عهد معا ..

□ هل لنا آن نسأل .. اين يقيم الحبيب بورقيبة الان ؟

— الرئيس السابق الحبيب بورقيبة يقيم الان بتونس في احد قصور الدولة ويتمتع بكل امتيازات الرئيس السابق المتقاعد ويلاقي معاملة كريمه تليق به كرئيس سابق .

□ هل يمكن آن يشاركم بورقيبة الابن العمل السياسي الان ام آن الاسرة كلها قد حرمت من العمل السياسي ؟.

— بورقيبة الابن باق الان في ادارة بنك كبير لتمويل المشاريع ويتعاون تعاونا كبيرا وملحوظا مع الحكومة .

□ ما هو التفسير الشعبي اليوم للعهد الجديد وكيف تقيمون الاصلاحات التي تقومون بها الان في تونس ؟ .

— يشعر الشعب التونسي بارتياح كبير لفاتحة العهد الجديد الذي رأى فيه جدية وأصحة لحل كل مشاكلنا الداخلية وتبنيه للتنمية الشاملة التي اثبتت وجودنا للعالم العربي .. لذا يرتاح كل مواطن لهذا العهد الجديد ويعبر الشعب التونسي باسره عن هذا الارتياح في كل المناسبات .

□ اذن ما هو الدافع وراء التعديل الوزاري الذي اجري مؤخرا في تونس في وزارتكم ؟ .. وهل شمل وجوها رئيسية ولماذا ؟ .

— التغيير سنة الحياة والتحولات صنعة الحياة السياسية .. فالحياة متجددة فلا بد من السير حسب ايقاع الزمن ومواكبة الاحداث وعليه فليس هناك دافع من وراء التعديل الوزاري سوى تجديد نشاط السياسة التونسية والانتقال من الجمود والسير في طريق التقدم المتجدد دوما بنفس خطاه .

استطرد يقول : والوجوه التي دخلت وتلك التي خرجت تتفق جميعها في ضرورة تجديد خطى السياسة التونسية على صعيد الجبهة الداخلية وتنشيط العلاقات الخارجية كما يراها قادة العهد الجديد لتكون تونس دائما في الصدارة .

موقف الاتجاه الاسلامي

□ برزت قضية الدين في تونس كمشكلة من مهددات علمانية الدولة التي كان يسير عليها الحبيب بورقيبة ... ما هو الموقف الجديد الان بعد التغيير ؟ .

— الشعب التونسي شعب مسلم وكذا قياداته ولا يمكن ان تتخذ الجماعات المسلمة التونسية موقفا سياسيا ازاء القيادة مما يتنافى مع القوانين والدستور المعمول بها في تونس .. فالاسلام هو دين اخاء وعمل وهو نظام شامل للحياة لا يمكن لاي فرد آن يتكره وفي ذات الوقت لا يمكن ان يكون الاسلام حكرا على فئة معينة .. فالاسلام جامع لكل القوى السياسية التونسية ونحن من جانبنا نعمل على بعث صحوة اسلامية جديدة في تونس وليس يعني هذا تراجعا من القيادة التونسية تجاه مما اتى به البعض .. فالاسلام يعني تقدم المجتمع ونحن نعمل على هذا الصعيد التقدمي في صورة اجماع تونسي .. وأوضح مجددا باننا في العهد الجديد افسحنا المجال واتحنا الحرية لكل الاحزاب السياسية لممارسة مختلف نشاطاتها ، وبلا شك أن النشاط السياسي الصرف آمر مفهوم ومقبول اما النشاط الذي يزاوج بين امور الدين والدنيا فانه بلا شك يستدعي وقفة لتبين الامور بصورة اكثر وضوحا .

□ هل هناك نية لاطلاق سراح المعتقلين من قادة الاتجاه الاسلامي ؟ وهل هناك مجرد فكرة للتصريح لاقامة حزب سياسي لهم ؟ .

— قادة الاتجاه الاسلامي الموقوفين والمعتقلين تم ايقافهم لاسباب تتعلق بان الاسلام يمنع العنف والشغب وكذلك فان القوانين المعمول بها في تونس تجرم ذلك وتمنعه .. والان بقي في تونس اربعة من هؤلاء القادة فقط في الايقاف لاسباب تتعلق باعتمادهم العنف .

واستطرد يقول :

واننا في الحكومة نتجه الان .آن لا يبقى في السجن اي معتقل لاسباب تتعلق بالسياسة آو الفكر او العقيدة .. وكما قلت لك قد بقي قليل من هؤلاء النفر في الايقاف وشيئا فشيئا سيطلق سراحهم وقد ابدى بعض القادة منهم تفهما واضحا للعهد الجديد ونحن نعتقد آن المستقبل يسير نحو تصفية كل المشاكل القائمة والخلافات السياسية السابقة واكرر باننا الان بصدد النظر في التسوية الشاملة في هذا الامر

التدخل الايراني

□ هل صحيح ما تردد من أن ايران كانت لها ايادي في اعانة الاتجاه الاسلامي ضد السلطة في تونس ام آن ذلك كان مجرد اتهام سياسي ؟ .

— أنا عاصرت كل الاحداث التي تعرضت لها بلادنا وبخاصة مناوشات الاتجاه الاسلامي ضد السلطة الشرعية .. ولا يخفى على احد داخل تونس او خارجها ان اكثر عناصر الاتجاه الاسلامي كانت لا تخفي انها تتلقى مساعدات من ايران حيث وضح ذلك في كثير من التصريحات لهذه العناصر .

واستطرد يقول : الا اننا نعتبر كل ذلك من مخلفات الماضي فقد فتحنا صفحة جديدة للتعاون في تونس لانهاء مثل هذه النزاعات والمشاكل التي ليس من ورائها طائل بعد ان فهم قادة الاتجاه الاسلامي النوايا الحسنة للعهد الجديد ولمسوا بايديهم الخطوات العملية والعلمية لجدية العهد الجديد في ارساء الحياة الكريمة لتونس .

□ هل هناك اتجاه لتمثيل العمال في السلطة الجديدة بصورة عادلة منعا لثورات الخبز وتظاهرات غلاء المعيشة؟ .

— العمال لهم نقاباتهم التي تحمي مصالحهم وتعبر عن مطالبهم وقد تمت لقاءات بيننا وبين قادة نقابات العمال اعادت الوئام بيننا وافسحت المجال للنقابات بان تقوم بدورها الطليعي والطبيعي خاصة وان لنقابات العمال في تونس كما هو معروف للجميع تاريخا طويلا في العمل النقابي والاجتماعي اضافة الى آن هذه النقابات متفهمة للوضع في تونس بصورة جيدة وواعية لدورها المناط بها بصورة اجود .

□ .. على مستوى الاقتصاد التونسي .. هل هناك جديد في التجارة الخارجية التونسية يتم على يديكم ؟ .

— حالة الاقتصاد التونسي جيدة ومتقدمة دوما والاسواق العربية مفتوحة امامنا حيث يتم التعاون الاقتصادي العربي بصورة جيدة من خلال علاقات الاخاء بيد اننا بدانا نغزو السوق الافريقي في اطار تعاوني يشبه الاطار العربي الذي نتحرك من خلاله ولنا آمل كبير في آن نوفق على المستويين العربي والافريقي في تمتين علاقات الاخوة من خلال التجارة الخارجية وتبادل المنافع الاقتصادية وحماية المصالح المشتركة في جو اخوي يعم بالفائدة على الجميع

وحدة المغرب

□ يلاحظ وجود تزايد في النشاط التجاري بين تونس ودول المغرب العربي .. ما رأيكم في مشروع اقامة وحدة للمغرب العربي المطروح لدى بعض دول المنطقة ؟ .

— وحدة المغرب العربي ضرورة حتمية ونحن في تونس نعمل بجد والاجتهاد وفي هذا الاتجاه .. لذا نحن نتعامل في هذا الاطار بنشاط ونتعاون جميعا من اجل حماية مصالحنا المشتركة وكل منا يحمي مصالحه في هذا الاطار العام من اجل خلق وحدة حقيقية وفعلية للمغرب العربي باكمله .

مجلس التعاون

□ اذن ... ما هو تقييمكم لنشاط مجلس التعاون الخليجي ؟ .

— للحقيقة اقول ان تجربة مجلس التعاون الخليجي تعتبر بكل المقاييس تجربة رائدة وناجحة ونحن ننظر اليها بكثير من التقدير ونتمنى آن يشمل كل العالم العربي مثل تجربة هذا المجلس وهذا ما نسعى اليه في دول المغرب العربي .

نــزاع الصحراء

□ في اطار الحديث الاقليمي ... ما هو موقفكم من النزاع في الصحراء الغربية ولاي الفريقين يكون موقفكم خاصة وان دول المغرب العربي منقسمة الى فريقين تجاه هذا الموضوع ؟ .

— نحن نعتقد انه لا توجد اشكالات في قضية الصحراء الغربية وبالتالي لا يوجد نزاع وان وجد مثل هذا النزاع فان الفيصل والحكم فيه هو لشعب الصحراء انفسهم .. فالحل يعتمد اولا واخيرا على رأي السكان ولا يسعنا في تونس الا آن نتفق مع اجماع شعب الصحراء في الوجهة التي يريدها .

□ ظهر بعض الانفراج في العلاقات الليبية التونسية بعد عهد بورقيبة .. ما هي تلك المؤشرات لمستقبل تلك العلاقات ؟ .

— علاقاتنا مع ليبيا هي علاقات عروبة وجوار معا وفي ظل العهد الجديد هناك تجاوب بين القيادة التونسية والليبية وعلاقاتنا دوما متطورة نحو التكامل والوحدة بخطى ثابتة وعلى اسس ثابتة وقوية وراسخة .

□ قيل ان هناك محاولات لوحدة تونس مع الجزائر هل هناك خطوة في هذا الاتجاه ؟ .

— علاقتنا مع الجزائر علاقة ذات مستوى رفيع فهي علائق مبنية على الاخاء والجوار رغم آن هنالك تحديات كبيرة تواجهنا والجزائر وكافة دول المغرب العربي وسنعمل كل جهدنا وطاقاتنا لنقف في وجه هذه التحديات حتى نستطيع ازالتها .

□ ما هو الدور الذي ترسمونه لتونس الان في ظل استضافتها الجامعة العربية ؟ .

— لم يبق لتونس الا آن تتابع مشوارها المتواصل نحو تحقيق التنمية الشاملة .. وتجسد كل المعاني التقدمية والقومية المطلوبة ولكي يتحقق كل هذا فلا بد لتونس ان تتعمق في علاقتها العربية بزيادة الاتصال والتشاور مع اخوتها العرب وذلك من خلال القيام باعمال مشتركة في كافة المجالات والاسراع في المشاركة الكاملة في كافة مناحي الحياة العربية بصورة تكاملية جادة وعلى تونس آن تخطو خطوات ثابتة نحو تحقيق الوحدة العربية

□ هناك دعوة لانعقاد قمة عربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية ما هو موقفكم في هذا الخصوص ؟ .

— نحن في تونس حكومة وشعبا باركنا الانتفاضة الفلسطينية لقناعتنا انها هي السبيل الصحيح لتحقيق تقرير المصير والاستقلال للكيان الفلسطيني العربي وبعث ذلك الكيان الفلسطيني المستقل القوي الذي يدعم الوحدة العربية المرجوة .. ولهذا فان الشعب التونسي وحكومته يدعون وبشدة الى دعم الانتفاضة الفلسطينية وسنستثمر كل علاقاتنا للتعجيل بانعقاد مؤتمر القمة العربية في شهر يونيو المقبل لدعم الشعب الفلسطيني حتى تتحقق الاهداف المرجوة

□ ما هو الموقف التونسي من الحرب في الخليج على ضوء مستجداتها كحرب مدن مدمرة وآثارها التي تجعل من الخليج مساحات محتملة في الصراع الدولي ؟ .

— اولا كنا يوما مع الكويت دولة وشعبا وفي جانبها ضد كل التهديدات السياسية ونحن ضد التوتر في العلاقات العربية وقد عبرنا عن ذلك في كل المناسبات ونددنا بالانتهاكات للمياه الاقليمية .

□ انت تقصد حادثة اختطاف طائرة الركاب الكويتية ..؟

— « مقاطعا » انا اقصد بالطبع محاولات الارهاب التي تعرضت لها الكويت الشقيقة واختطاف الطائرة الكويتية على وجه الخصوص فاننا نرى اولا ان الكويت دولة تحظى باحترام جميع دول العالم لما لها من سياسة داخلية وخارجية مميزة تقوم على احترام الجميع وللكويت اسهاماتها المقدرة في كل الاتجاهات نحو تحقيق التقارب العربي والتضامن العربي الاسلامي ولها الدور الرائد والطليعي في كافة المجالات ولهذا فاننا نؤيدها دائما ودون تردد ونثق في سياستها الحكيمة التي يرسي دعائمها سمو الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وولي عهده رئيس الحكومة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .. ولهذا ايضا نستنكر كل المحاولات الارهابية والتهديدات التي تتعرض لها الكويت الشقيقة لانها في نظرنا تعني الوفاء العربي والحكمة والتريث في اتخاذ القرار الحكيم السليم .. واقول ان اختطاف الطائرة وتهديد المدنيين يعتبر عملا جبانا وصورة غير حضارية وسلوكا غير انساني نشجبه ونقف ضده ولان الكويت كانت معنا دوما فاننا معها ضد اي مخاطر خارجية ونثق في قيادتها الحكيمة وسياستها المتوازنة اسلاميا وعربيا ودوليا .

.. ومع العراق بلا تحفظ

□ تطورات حرب الخليج لم تقل عنها شيئا ؟ .

— تطورات حرب الخليج شيء مؤسف حقا ونحن نقف مع العراق دون تحفظ في دعوته للسلام وندعو كل الاطراف واقصد ايران لمساعي الحل السلمي المبذولة وتطبيق قرار الامم المتحدة ٥٩٨ .

□ وماذا عن علاقتكم مع مصر الشقيقة ؟ .

— ... علاقاتنا مع مصر عادت الى جوها الطبيعي بعد اعادة التمثيل الدبلوماسي معها .. ودائما اقول واوكد الان انه ليست لتونس مصلحة من عزل مصر عن العالم العربي كما اشيع لدى بعض اجهزة الاعلام ذات الاهداف المغرضة واننا في تونس من اوائل الذين دعونا بشدة الى عودة مصر للصف العربي ونقدر المواقف الايجابية والعظيمة التي يقوم الرئيس حسني مبارك تجاه العالم العربي وهي مواقف تستحق التشجيع من الجميع ، كما اننا نرى آن الاوضاع في المنطقة تضطرنا الى اعادة صياغة جديدة تجاه مصر .

□ واخيرا ...

— واخيرا نامل ان تنبذ الدول العربية خلافاتها وتتجه نحو التضامن العربي ومواجهة العدو الصهيوني .. نامل ذلك ..


□ رئيس وزراء تونس الهادي البكوش


□ يتحدث الى الزميل احمد حنقة



طهران بمصير الغرب



من عهد الشاه .. إلى جمهورية آيات الله

بقلم : نذير فنصه مستشار الشاه للشؤون العربية

عندما هوى عرش الشاه ، كانت دول اوروبا واميركا تتخبط وسط صعوبات كثيرة ، حتى ان سقوط الامبراطور محمد رضا بهلوي ضاع في خضم الخسائر التي حلت بالغرب في كل مكان ، وكانه الفها .

اما الرأي العام فلم ير في الامر اكثر من قصة عاهل بين العواهل يسقط ، او صرح تاريخي تطيح به ثورة ، كما زلزلة ارضية . ولكن الاحداث التي لها مثل هذه الاهمية قليلة ، وقليلة جدا ، في عصرنا .

هو حدث اهم من حرب كوريا ، ومن حرب فيتنام ، وربما اخطر من تسلم فيديل كاسترو السلطة في كوبا .

ففي لعبة الشطرنج المستمرة منذ سنة ١٩٤٥ ، بين واشنطن وموسكو ، تكبدت الخارجية الاميركية خسارة فادحة ، خسارة لم يوقعها بها الاتحاد السوفياتي — خصمها الاول — انما خسارة سيستفيد منها الاتحاد السوفياتي ، على المديين القصير والاوسط ، وستعيد خلط الاوراق بالنسبة الى تواجد القوى . لان التوازن الهزيل القائم بين الكتلتين العظميين في كل مكان ، تلقى ضربة زعزعته كما لو كانت نتيجة اجتياح عسكري ضخم .

وفي الواقع ، ان لم يكن نصر اية الله الخميني نتيجة لتخطيط سوفياتي مباشر ، وان كانت موسكو ترى بعين الاستمتاع طول الجمهورية الاسلامية في ايران ، فان الغرب ، بخسارته ايران ، خسر عنصرا مهما من عناصر حمايته ، والصدع لاقى صدى مباشرا في غير مكان ، ابتداء بافغانستان وانتهاء بمعظم الدول العربية . وان كانت الشيوعية في نظر الخميني وجها اخر من وجوه الشيطان ، فايران في وضعها المتفجر ، تخدم اماني القياصرة الجدد الذين ما برحوا منذ سنة ١٩١٧ ، يستخدمون الفوضى والدعاية كوسيلتين لهدم .

وهل يخفى انه عود الى سنة ١٩١٧ ؟

فما الدافع الى التغيرات الكبرى ؟

جل ما نلحظه ان الخميني نجح حيث فشل سواه . واستطاع اعطاء هوية لفسيفساء من الشعوب لا جامع بينها سوى الدين . ايمان شديد يشكل المرسى الاخير والحضارة المثلى وحجر الزاوية الذي يرتكز عليه المصير المشترك . انها شرارة العبقرية ، والعود الى الينابيع . وازاء الغرب الساحر ، الذي اخذ به الشرق منذ مصطفى كمال « اتاتورك » وقف الخميني يقول بضرورة العودة الى الجذور .

واعتماد الشرع الغربي « قانون نابوليون » وانشأ بيوت العدل لحل الخلافات . وسمح للنساء بالتصويت باعطائهن حق الاقتراع كما منح العمال فرصة الاستفادة من الارباح . واستغل مداخيل النفط المتدفقة على البلاد هبة سماوية فانشأ المدارس والمستشفيات والمؤسسات العامة العصرية . وكرس اكثر وقته في خدمة بلاده .

لكن هناك عوامل كثيرة تفسر سقوطه . وفي رأسها المكر الاميركي والتخاذل الغربي عامة ، ناهيك بالاخطاء السياسية واهمها عدم سعيه الى التقارب من جيرانه العرب وكسب ودهم . ولكن ، هل يستطيع اي فرد رفع دولة كاملة — بسحر ساحر — من غياهب القرون الوسطى الى رقي القرن العشرين ؟ اتاتورك ، هو ، استطاع ذلك . لكن الظروف كانت مؤاتية ، ولا سيما ان فكرة قيام دولة تركية معاصرة كانت قد بدأت ترسخ في الاذهان .

اما المسيرة الشاقة التي حاول الشاه فرضها على بلاده فقد فشلت بسبب افتقارها لروابط حقيقية بالطبقات الشعبية . فقرب اليه مجموعة صغيرة هي نخبة المجتمع

فلا شيء يقف في وجهه . حتى ان بعضهم ذهب الى القول بتنازل محمد رضا بهلوي عن العرش .

اثر هذه العملية الانقلابية . ايقن الشاه بقدرة واشنطن ، التي استعادت له عرشه بعد اثنتين وسبعين ساعة من هروبه الى روما . فسجل يومها نصرا . كما سجلت واشنطن ايضا انتصارا على جبهة الحرب الباردة . وباتت ايران تشكل حاجزا امام الاتحاد السوفياتي ، حاجزا في الطريق الى المياه الساخنة . كل شيء انذاك على ما يرام ، وقد بدا شاه ايران حليف الاميركيين الاول في المنطقة . ولكن التحالف لا يعني الاستعباد . فالاميركيون ، الذين غرهم النصر ، طوقوا الشاه بشكل جعلوه اسيرهم ، يصعب عليه اي

الحلقة الاولى

شعبه ولكنه يجهل نوع الكلام الذي ينتظره منه الايرانيون . البلاد تكره الانكليز كراهية التحريم وكان الجميع ابان الحرب يرجو فوز دول المحور . معظم اهل الشرق يخلط بين الاميركيين والانكليز . والشعب الايراني الذي شعر بالذل ابان الوجود العسكري الانكليزي في بلاده ، لم يكن يفهم كيف يضع الامبراطور كل ثقته بالاميركيين . فكان افضل للشاه ان يبتعد بعض الشيء عن اصدقائه .

اما الاميركيون فلم يلبثوا ان عاملوا الشاه كزعيم دولة صغيرة نامية . وشاء الشاه — الذي كان صديقا لجون فوستر دالس ، والذي كان ايزنهاور يحترمه ، ان ينشيء علاقات ودية مع الرئيس الاميركي الجديد جون كنيدي . لكن كندي الشاب — وقد غره انتصاره الدبلوماسي على خروتشيف في قضية صواريخ كوبا — استقبل الشاه بشيء من تمال ناسيا انه يستقبل امبراطورا . ولما كان يشكو من داء في العمود الفقري سمح لنفسه بمد ساقه على المقعد اثناء المقابلة . ثم انه استرسل في محاضرة طويلة حول الاصول الديمقراطية في الادارة . كانه استاذ يلقن تلميذه درسا . ولا شك ان الشاه اخذ بشخصية كندي . فتبع نصحه . وفي العام عينه ، اي ١٩٦٢ ، بدأ تطبيق مبادىء الثورة البيضاء في الارياف الايرانية .

الثورة البيضاء تشكل محطة اساسية في سياسة الشاه . الذي ابتدعها مصدق . لكن الشاه تابعها بتعقل وقد كرسها استفتاء شعبي . لانها عدل . وهل اكثر تقدمية من قسمة الاراضي بين ابناء الشعب ؟ لكن الاوقاف كانت ضمن الاراضي التي صودرت ثم وزعت . وكان القيمون عليها يعتبرون المساس بها نوعا من انواع الكفر . غير ان الشاه لم يابه للتحذيرات وصادر الاوقاف . كما كان قد وزع املاكا ورثها من والده . لكن كبار الراسماليين ، هؤلاء الذين يمسكون بزمام الاقتصاد الايراني لم تمس ممتلكاتهم . اسد الله علم ، مثلا ، كان يزرع الزعفران في مقاطعة خراسان ، في اراض تفوق مساحتها مساحة الجمهورية اللبنانية . الدكتور علي اميني كان يملك على شاطيء بحر قزوين اراض اكبر لم تمس . فرأى الناس في الامر ظلما . ولا سيما ان الشاه الساعي الى احياء مشاريع عمرانية كبيرة كان بحاجة الى دعم الراسماليين . هذا هو منطلق الصراع بين الشاه ورجال الدين . وازداد بغض الملالي لاميركا . فكندي هو الذي اوحى الى الشاه بهذه السياسة القائلة باعطاء صغار الفلاحين ارزاق الاخرين .

حدثت الثورة البيضاء ، فعرف الشاه ابانها عهد يمن . ولم ير اي خطر محدق ، بل قل انه لم يشأ ان يرى . فكل شيء على ما يرام اذ البلاد تحرز تقدما ملحوظا في مختلف الميادين : الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري . وزادت ازمة النفط في قوة الشاه اذ كان المستفيد الاكبر . فاستطاع ان يثأر من تبع الاميركيين اذ اصبح زعيم كتلة المعتدلين في الاوبيك . كما اصبح موضع تطلع الجميع . لا

الشاه كان ضحية الخارجية الأميركية ... وكارتر







كارتر والشاه .. بداية النهاية



مصطفى كمال اتاتورك

نيكسون وكيسنجر لقباه بالشاه العظيم فأثار احبه للعظمة وجعلاه عاهلاً منفياً وسط شعبه

وما أروع الجهاد . محاربة الصهيونية ، واوروبا ، واميركا . هذا الجهاد ينشل الفلاح من بؤسه ليقدم له البطولة والتسامي ، شرع اسلامي . مجلس اسلامي ، جمهورية اسلامية . واستنطاق اسلامي ايضا . فالخميني لا يقدم للبؤساء التائهين عملا ولا رغدا . بل لا يعدهم بشيء زمني .

لا شك ان الاصولية ستعود وتخمد بعد هذه الهبة . لانها ، من حيث مفهوم جميع الثورات ، ستتراجع . فالاقتصاد متداع . والشعب ينزف اثر حرب تطول ، يقدم الدم بحماسة ويدفع الثمن غاليا . هناك بعض الانتصارات على الجبهات ولكن النصر المرجو يطول . وتتخلل الحماسة فترات من الركود والجمود . كان الامل في سقوط البصرة . لكنها صمدت . ووجود رونالد ريغان في البيت الابيض لا يسهل الامور كما في عهد كارتر .

□ ● □

وعود الى الشاه .

لم يستغرب احد سقوطه في الغرب حيث بات المستحيل ممكنا والعجب مألوفا .

كان يسعى الشاه الى جعل بلاده نوعا من يابان اخر وتقارير السفارات الاجنبية تسميه شرطي الخليج . وقد قصده ، ريتشارد نيكسون ذات مرة ليتعلم عليه نهجا في الحكم

لكنه خسر . وما هم ان يكون محقا او مخطئا طالما خسر ؟ خسر واصبح شبه موبوء . فلم يعد مرغوبا فيه في فرنسا ولا في الولايات المتحدة التي رفضت حتى تزويده بجواز سفر ، لكن انور السادات استقبله . وهكذا لقن الرئيس المصري الغرب الفاجر امثولة في الرجولة والشهامة .

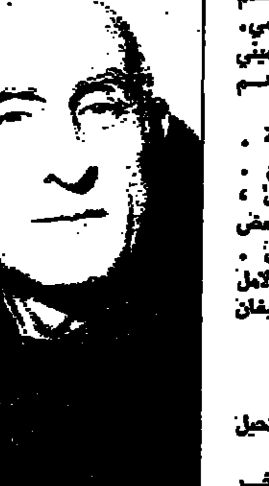
ان فشل امبراطور كان يسعى الى تطوير بلاده ، ولديه الوسائل الكفيلة بنجاحه ، بات معضلة ، معضلة ساسعى هنا الى حلها . واود ان اكون منصفا وعادلا ، لان الشاه لم يكن على غرار فاروق ، رجل الحفلات والملذات . ولا كان الطاغية الذي يحلو للبعض اليوم ان يرسمه . فكل الذين عرفوه عن كثب يعرفون ان كل ذلك خطأ .

الشاه عاش عيشة عائلية مثلى . كان يطالع كثيرا وثقافته واسعة . وكان ضليعا بالفرنسية وملما بالانكليزية . صحيح ان نهج حياته اتسم بالرفاهية لكنه لم يكن يحسب التشريفات . وكان ، وهو وحده ، يقود سيارته . ولم يكن بعيدا عن الناس .

طويل القامة ، رقيق البنية ، فبدا حتى ايام مرضه ، وفي مناسبة ذا ثقة كبرى بدوره كعاهل . قليل الحديث . نادر المزاح . وقد اعترف الجميع له ابتداء باعدائه ، بانه احد كبار زعماء القرن العشرين .

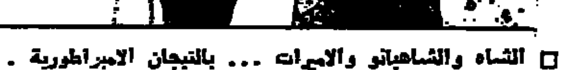
هل كان رجعيا ؟

انه بالعكس كان مجددا . هو صاحب الثورة البيضاء ، او الاصلاح الزراعي الذي وزع على الفلاحين اراضي الاقطاعيين ورجال الدين . كان كوالده كثير الاعجاب بمصطفى كمال « اتاتورك » فشاء فرنجة بلاد فارس وفرض الحرف اللاتيني مكان الحرف العربي . وشاء ايضا تزويد ايران بدستور عصري



الدكتور مصدق

الشاه والشاهبانو والاميرات ... بالتيجان الامبراطورية .



أزمة مصدق .. جعلته مأخوذاً بكل ما هو أميركي ولقاؤه مع كنيدي دفعه للقيام بالثورة البيضاء

ولكنه لم يستطع التقرب من الطبقة الوسطى ، ناهيك بانه ترك الطبقات الصغرى في نوع من بعث او حرمان او عداء .

لعل زمان التحضر عن طريق الغرب قد ولى .

هذا الامبراطور المتحفظ كانت تنقصه هالة كبار الثائرين المحدثين . فلم تكن له موهبة عبد الناصر الخطابية وغاب عنه سحر مصطفى كمال . كان بعيدا عن الاوساط الشعبية لا يختلط بسوى ذوي الانساب والاعراق . حتى الحزب الواحد ، حزب راستاخيز ، الذي شاء ان يجعل منه آلة لسياسته اصبح في النهاية مرتعا لبعض الخاصة الطامعين . والجيش ، اقوى جيش في الشرق الاوسط ، بعتاده الضخم ، وتقنيته العصرية ، وامتيازاته العديدة امسى في امرة رجال الحاشية .

وفوق كل هذه ان الشاه كان يعيش في عالم حيث السواد الاعظم مفطور على تقاليد بالية ، لا تخلو من ظلم ، وحيث كلمة ديمقراطية فارغة من كل معنى . وفي واقع امسى نوعا من صراع بين المعارضة والقمع .

نقطة تحول

في العام ١٩٥٣ ، اسقط الجنرال زاهدي الدكتور مصدق . الانقلاب العسكري ، كما لا يخفى على احد ، كان بتدبير اميركي . ومصدق يومها في قمة شعبيته وقوته .

تصرف منفرد . وامسى ينوء تحت وطأة نير لم يستطع التخلص منه بعد ذلك . بل انه كان مأخوذا بسياسة اميركا وبكل ما هو اميركي . تماما كما كانت اوروبا في الفترة الممتدة بين اخر الحرب العالمية الثانية وقيام الجمهورية الخامسة في فرنسا مع الجنرال شارل ديغول .

انا عشت هذه المأساة . وكنت غير بعيد عن الشاه ، فشئت تنبيهه الى المخاطر المحدقة به . ولكن بعد فوات الاوان . فانزلاقه في التيار الاميركي كان قد قطع شوطا كبيرا تصعب بعده اي عودة الى الوراء . وقد نتك هذا التيار بكل ارادة حسنة وبالنيات الطيبة جميعا .

الشاه ... وكنيدي

وصلت الى طهران في مطلع سنة ١٩٥٧ والشاه يمر يومها في مرحلة تجريبية . كان يجري الاصلاحات المرجوة . وكان محور كل تقدم ، يشجع التعليم والطبابة . ولكنه غارق في مشاريع ضخمة منها ري المناطق القاحلة في امبراطوريته الواسعة . لا شك انه يود كسب عطف

احد يرفض له امرا . هنري كيسنجر انحنى له متزلفا مبجلا معظما « الشاه العظيم » و « الامبراطور المثالي » . الرئيس نيكسون لم يدخر ثناء في كلامه عن « الشاه العظيم » وما لبث الاميركيون ان وضعوا ترسانتهم الضخمة في خدمة حليف الغرب الكبير .

لكن النظام الايراني بدلا من تحقيق استقلاليته وتثبيتها ، صار ينجر يوما بعد يوم في اعقاب السياسة الاميركية .

ارتباط الجيش والسافاك بأمركا

الجيش الذي تدرب على ايدي خبراء اميركيين صار مرتبطا بهم . والسافاك التي كانت تتعاون مع المخابرات الاميركية CIA اصبحت خاضعة لاوامرها . اما الشاه فلم يكن يشعر بهذا الانسياق وهذا الولاء الخطيرين . وظل يظن انه مستقل وقوي . وكان يرى ان الاقتصاد مزدهر من خلال الصورة التي رسمتها له بعض الشركات الاميركية ، التي كانت حاجزا بينه وبين شعب صغار التجار . وبخاصة اهل البازار . الذين يشكون من خسارة مستمرة .

الشاه النشوان بروائح البخور يحلم في جعل ايران خامسة دول العالم ، في حين شرائط خطب الخميني — الكاسيتات — بدأت تتسرب الى البلاد ، فتوزع في كل مكان ، ناشرة خطرها الذي هو اقوى من المدافع الاميركية . غير ان النشوة كانت تعم البلاط واهله ايضا . اما انا . فعندما كنت احاول التحدث عن الخطر . كان ينظر الى شذرا . لاني ، كما اسمتني جريدة « الشرق الاوسط » ، عربي في بلاط الشاه ، فما علي اذا الا لزوم التحفظ والاعتصام بالصمت .

لكن ذلك حملني على مراقبة ما يدور حولي وان ارى بعين متيقظة . لعل ذلك ما يتيح لي ان اقول بتجرد ان الشاه كان ضحية الخارجية الاميركية وسياستها . هذه السياسة التي دابت في السنوات الاخيرة في دغدغة كبرياء الشاه ، وحبه العظمة والجاه ، فجعلت منه عاهلا منفيا في وسط شعبه .

هل اكون متجردا في شهادتي ؟ لا ادري . فالواقعية والتجرد — كما يقول مثل كردي — طائر نادر في راس شجرة الحكمة .

كيف كانت بداية الصدام بين الشاه ورجال الدين في الستينات ؟

نذير فنصه في سطور

— من مواليد ١٩١٩ ، أي انه الان على مشارف السبعين .

— درس الصحافة والادب الفرنسي في جامعة السوربون من عام ١٩٣٧ الى ١٩٣٩ وغادر فرنسا عائداً الى سوريا قبل الحرب العالمية الثانية بثلاثة اشهر .

— عمل في مطلع الحرب العالمية ١٩٤٠ محرراً في جريدة الايام في دمشق .

— عام ١٩٤٥ اصبح رئيسا لتحرير جريدة الف باء كبرى الصحف الدمشقية ومديرها المسؤول .

— اول ابريل من عام ١٩٤٩ قام الزعيم حسني الزعيم قائد الجيش السوري بأول انقلاب عسكري على حكومة الرئيس شكري القوتلي واسند لنذير فنصه منصب سكرتيره الخاص .

— في عهد حسني الزعيم الذي دام ١٣٧ يوما ، هذه الايام التي هزت سوريا والعالم العربي . لعب نذير فنصه دورا كبيرا بين الملك فاروق والملك عبدالعزيز ال سعود .

— في ١٣ اغسطس من عام ١٩٤٩ قام الزعيم سامي حناوي بانقلاب عسكري على حسني الزعيم وأعدمه رميا بالرصاص مع رئيس وزرائه الدكتور محسن البرازي ووضع نذير فنصه في السجن العسكري لمدة ستة اشهر .

— في اوائل عام ١٩٥٠ قام العقيد اديب الشيشكلي بانقلاب عسكري على سامي الحناوي ووضعه في السجن واطلق سراح نذير فنصه

— عاد نذير فنصه الى عمله الصحافي في اواخر عام ١٩٥٢ وأصدر جريدة «الانباء» التي كان صاحبها ورئيس تحريرها وبقيت تصدر لحين مغادرة نذير فنصه وطنه سوريا بدون رجعة وذلك عام ١٩٥٦ .

— عام ١٩٥٥ أرسل رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي نذير فنصه في مهمة سياسية عالية برتبة سفير الى الولايات المتحدة الاميركية ودامت هذه المهمة ١١ شهراً .

— لما عاد نذير من اميركا ضايقه المقدم عبدالحميد السراج رئيس المكتب الثاني وقتئذ واجبره على الهرب من سوريا الى لبنان .

— بقي نذير فنصه في لبنان ثلاثة أشهر استدعاه شاه ايران لزيارة طهران لمدة عشرة أيام . ودامت هذه العشرة ايام ربع قرن .

— اسس نذير فنصه في طهران مجلة باللغة العربية اسمها « الاخاء » وبقيت تصدر لحين مغادرته ايران قبل قيام الثورة الايرانية .

— عمل نذير فنصه مستشارا للشؤون العربية لشاه ايران وارسله في مهمات خطيرة الى القادة العرب .

— غادر نذير فنصه طهران قبل الشاه بشهرين واقام في باريس .

— وفي باريس صدرت له الكتب التالية :

١ — عالم بلا سياسة . كتاب انساني فلسفي ادبي — يدرس في كلية الاداب في سوريا .

٢ — عاصفة على الشرق الاوسط . تحدث فيه عن اخطار الثورة الايرانية على العالم كله .

٣ — ١٣٧ يوما هزت سوريا « ايام حسني الزعيم » .



□ د. علي اميني رئيس وزراء ايران الاسبق مع نذير فنصة .

الاعـــلانـــات المـصـــوّرة

ت ٤٨٤٨٠٣٧ - ٤٨٤٧٨٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

شـركـة

بمناسبة شهر

سـوق

دعوة مفتوحة للجميع

بتوجيه دعوة مفتوحة للجميع لحضور مهرجان توزيع هدايا الأطفال وهدايا الأسرة على كافة المشتريات اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٤/٢٨ وحتى رابع يوم العيد.

* إن سوقنا يحتوي على سبعة عشر قسماً مختلفاً تغطي كل ما يحتاجه البيت والأسرة، وليس فيها جميعاً أي فرع مؤجر للغير.
* سوقنا يحتوي على تشكيلة واسعة من الملابس النسائية الحديثة والملابس

أهلاً وسهلاً // العنوان: نقرة الطوابجي

الزايـد للتجـارة

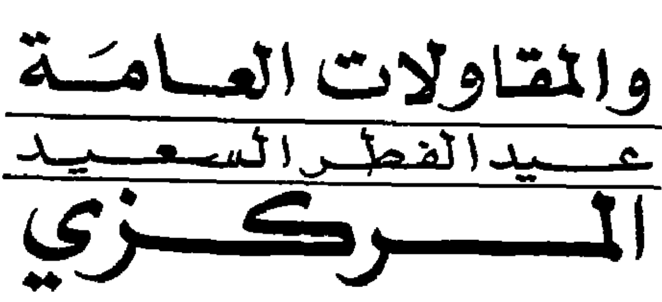
رمضان المبارك وقرب حلول

الــزايــد

الداخلية وملابس الرجال والأطفال والأولاد وملابس وأدوات الرياضة وأحذية الرجال والنساء والأطفال وبأسعار تناسب كل المستويات.

* سوقنا يحتوي على تشكيلة كبيرة من الأواني المنزلية والتحف والهدايا والكماليات المختلفة من أجود الأصناف وبأسعار شعبية.
* سوقنا يحتوي على أنواع المنظفات المختلفة ولوازم التواليت والشامبوهات والكولونيات والمواد الاستهلاكية المتعددة بأسعار قارنها أنت بنفسك.
* سوقنا يحتوي على تشكيلة واسعة من أدوات المكياج ومواد التجميل

شارع العثمان، مجمع عبدالمحسن الشرهان



والمقاولات العامـة

عيد الفطر السعيد

المـركـزي

والعطور الراقية والاكسسوار وكل لوازم الزينة للمرأة والرجل وأسعارها خاضعة لحكمكم.

* سوقنا يحتوي على تشكيلة من ألعاب الأطفال لجميع الأعمار وبأسعار توفر عليكم الكثير.
* سوقنا يحتوي على كل ما يحتاجه المنزل من مفروشات وشراشف وبشاكير وبطانيات ومفارش وحرامات وكراسي سفرة وللحديقة وللبحر والأطفال.

السرداب بعد محلات الذهب وقبل البنك

«السوق الشعبي» ... يتشرف

بمناسبة العيد الهدايا الأفخم

الشـعـبي

* سوقنا يحتوي على كل ما تحتاجه المرأة والبيت من الكلف ولوازم التطريز والخياطة المختلفة والقرطاسية والأدوات المكتبية.
* سوقنا يحتوي على تشكيلة من العدد والأدوات الكهربائية مثل اللمبات والبلكات و... الخ بالاضافة الى الأدوات مثل الخلاطات والعصارات ومحضرات الطعام ومشوار شعر وطباخ وشوله وجهاز مساج... الخ.
* سوقنا يؤمن لكم الكثير ويقدم كل جديد ويوفر عليكم المال والجهد.

زيارة واحدة تكفي للحكم .. لتقارن بنفسك وتأخذ هديتك

التجاري وإشارة مدرسة خالد بن الوليد

أسـوار

ASWAR WATCH

بشرى سارة بمناسبة موسم السفر

* وصلت الآن تشكيلة كبيرة وجذابة من ساعات أسوار رجالي ونسائي.
* تناسب مع جميع الأذواق
* كفالة سنة على جميع ساعات أسوار.
* تعطينا خدمة أفضل وسعر مناسب.
* اطلبوها من جميع موزعي ومعارض الساعات.

مع تحيات:

شركة أسوار القدس التجارية

شارع فهد السالم - بناية جوهرة الخليج - رقم ٢ - الدور الأول - شقة رقم (٤)

هاتف ٢٤٢٩٩٢٠ - ٢٤٢٩٩٢٥٠ - ص.ب ٢٩٢٨ - الصفاة 13030 كويت

TELEX ٣٠٨٨٢ سواركو - FAX ٢٤٢٩٩٢٥٠ ٩٦٥



معهد الخليج الصحي

الجهراء

رياضة، كمال أجسام، كاراتيه، تايكواندو، سونا، بخار، مساج، ...

خصم ٣٠٪ بمناسبة شهر رمضان

* للرجال: الأحد، الثلاثاء، الخميس، الجمعة من ١٠ صباحاً : ١٠ مساءً
* للسيدات: السبت، الإثنين، الأربعاء من ٨ صباحاً : ٨ مساءً

سيدتي: بالتمرينات الرياضية يمكنك التخلص من السمنة والتجعدات بعد الحمل والولادة وبالرياضة تحصلين على الرشاقة.

كما يعلنون عن بدء دورة الكاراتيه بإشراف الكابتن فاروق حمودة مدرب منطقة الشرقية بمصر.

الجهراء: خلف جمعية الجهراء التعاونية، بناية السميط، ت/ ٤٧٧٥٣٥٧





سحـر الطبيعة الخلابـة

والمجسمة في

الشلال

على أيدي خبرائنا

الشرق - شارع أحمد الجابر - عمارة معرفي -

تلفون: ٢٤٢٨٣٠٧

يعلن صالون الفدعة

بمناسبة افتتاحه عن أسعاره التالية طوال شهر رمضان المبارك والعيد

قص	١,٥٠٠ د.ك	قص أطفال	١ د.ك
حمام زيت	١,٥٠٠ د.ك	قص غرة	١ د.ك
حف وجه	١,٥٠٠ د.ك	منكير وبدكير	٣ د.ك
شيرة كاملة	٣ د.ك	خطبة	١٠ د.ك
فير شعر قصير	٢ د.ك	عروس كاملة	٢٠ د.ك
فير شعر طويل	٣ د.ك	مكياج	٢ د.ك
ميش	٤ د.ك	تسريحة	٣ د.ك
سونا	٢ د.ك	صبغة شعر قصير	٥ د.ك
تخويص شعر قصير	٥ د.ك	صبغة شعر طويل	٧ د.ك
تخويص شعر طويل	٧ د.ك		

اشتراك حمام زيت + سشوار أوفير ٨ دينار، يوجد لدينا قسم خاص لتنظيف البشرة وعلاج الشعر والمساج والسونا بإشراف خبيرة التجميل فيون.

شارع السيفواي قرب إشارة جليب الشيوخ بجانب مؤسسة الطليعة للسيارات.

بسم الله الرحمن الرحيم

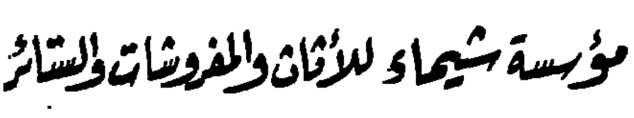
حملة البـدر للحـج والعمرة

عبدالله عبدالعزيز البدر * عبدالله محمود النجار * محمد دخيل المنصور

خبرة عريقة تقدمها لحجاج بيت الله الحرام وليسرنا بدء التسجيل لهذا العام ١٩٨٨م ١٤٠٨هـ، على باصات النقل العام مكيفة ومريحة وسوبربان وبالطائرة. السكن في المدينة المنورة فندق قصر التيسير من أضخم فنادق المدينة (درجة أولى) ومكة المكرمة من أرقى عمارات العزيزية كما يوجد غرف خاصة لمن يرغب. والله ولي التوفيق

للاستعلام: سفريات جمعية كيفان التعاونية

ت/ ٤٨٤٥٧٩٣ - ٤٨٤٧٦٣٨ مباشر ٤٨١٥١٠٠ بدالة

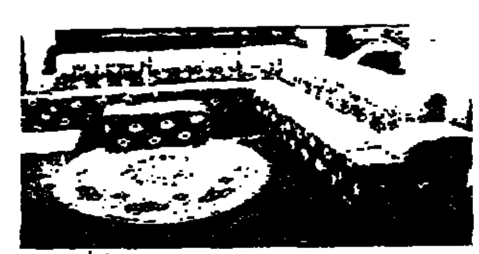


مؤسسة شيماء للأثاث والمفروشات والستائر

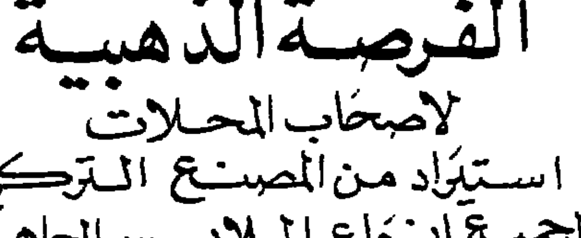
تقدم

* طقم صالون ٢×١ — ٥٥ ديناراً
* طاولة تلفزيون ٢ طابق — ٤ دنانير
* كرسي تسريحة — ٢ دينار
* برداية ٢×٥٠ و٢ متر — ٧ دنانير

طقم زاوية ٨ قطع ١١٥ د.ك



* الفروانية شارع الطافي - مجمع الفروانية الجنوبي السرداب. ت/ ٤٧٣٨٩٠٥
* و: جليب الشيوخ مجمع عايد عياد التجاري مقابل الجمعية - ت/ ٤٣١٠٤٣٧



الفرصـة الذهبيـة

لأصحاب المحلات

استيراد من المصنع التركي

لجميع أنواع الملابس الجاهزة



ت/ ٤٨٧١٩٥٣

ويـن ... وين هدومك؟

انشيل عنك همومك!

ويـن ويـن

كل أربع قطع تنظيف وكوي قطعة مجاناً

نفتح من ٨ صباحاً - ٩ مساءً

ونفتح الجمعة من ٩ - ١٢,٣٠ ظهراً

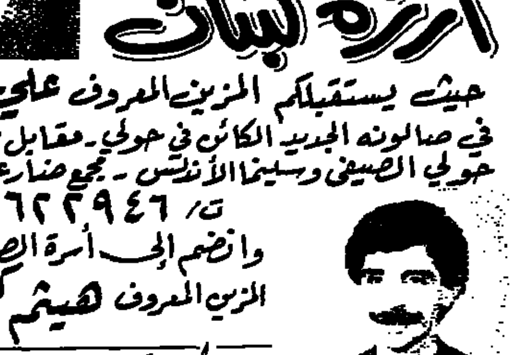
الشرق - شارع أحمد الجابر - عمارة معرفي - تلفون ٢٤٠٧١٤٤

بشرى سارة

بمناسبة شهر رمضان الكريم

تم افتتاح صالون

أرزة لبنان



حيث يستقبلكم المزين المعروف علي ياغي في صالونه الجديد الكائن في حولي - مقابل سينما حولي الصيفي وسينما الأندلس - مجمع صنارعة - ت/ ٢٦٢٢٩٤٦

وانضم إلى أسرة الصالون المزين المعروف هيثم كنجو

مع كل قصة هدية

قرقيعان للأطفال

بيت التصوير الكويتي

صوّر طفلك وطفلتك

٥ لقطات مجاناً

وقرقيعان هدية رمضان

يبه صورنا وفرحنا

بيت التصوير الكويتي

تلفوننا/ ٢٦٦٩١٣٠ - النقرة - شارع ابن خلدون

مجمع لؤلؤة ابن خلدون - الميزانين - وعساكم من عواده

مؤسسة لـؤي التجارية

مستلزمات التجميل وصالونات السيدات

جل لاك

الفرنسي

١,٥٠٠ د.ك سعر المحبة

احذروا التقليد

تلفون: ٥٧٤٧٠٤٦ / ٥٧٣٧١٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

بإذن الله تعالى

قريباً سيتم افتتاح سوق بدر المرزوق المركزي

بمنطقة الفروانية - الشارع الرئيسي

كما يوجد لدينا محلات للاستثمار بإيجارات مناسبة للاستفسار

٤٧١٤٨٨٥

٤٧١٤٦٨٩

٤٧١٤٥٨١

يرجى الاتصال بهاتف رقم

روائع تركيا تتألق اليوم

أنت وطفلتك - قطعة وقطعتين من سنتين إلى ١٠ سنوات

ولك ياسيدتي الشانيل والماكسي

عرض جديد بالكويت - موديلات أشكال وألوان - نبيع المفرق .. بسعر الجملة

هل تصدقي؟ **الجوسري التجارية**

تلفوننا/ ٢٦٤٤٣٤٤

النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع لؤلؤة ابن خلدون - الميزانين

للمؤسسات الكويتية

فرصة لتسويق بضائعكم في أسواق السعودية

مؤسسة تجارية في المملكة العربية السعودية خاصة بالبضائع الاستهلاكية ترغب بتسويق المنتجات الكويتية، وكذلك تمثيل الشركات والمؤسسات التجارية الكويتية في توزيع وكالاتها.

لمزيد من المعلومات يرجى الكتابة إلى:

ص.ب/ ٣٦٣١٤ - رأس السالمية - الكويت

الرمز البريدي/ 24754



شـركـة كبرى

بحاجة إلى

سكرتير تنفيذي

بالشروط التالية

* طباعة عربي انجليزي
* اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة "محادثة وكتابة"
* استعمال جهازي التلكس والفاكسميلي.
* خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
* اقامة صالحة للتحويل

للمراجعة الكتابة الى ص.ب: ١٠٤٤ صفاة

رمز بريدي: ١٣٠١١

الشباب يتجدد دائماً في...

صالون نجوم قصر النيل

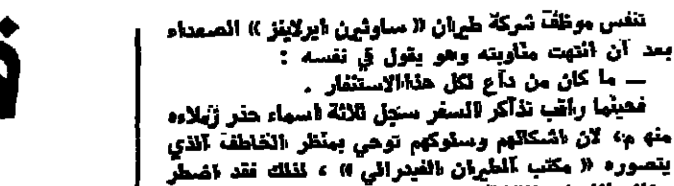
النجوم الحائزة على جائزة مهرجان قص الشعر في فرنسا وإيطاليا

للعلم "صالون نجوم قصر النيل" يقع في:

ميدان حولي - شارع هارون الرشيد - خلف محطة البنزين

ت/ ٥٦٢٧١٨٧

الملف السياسي



قراصنة الجو

تأليف الكاتبين : ج· بلاجي – في· مويجيش ترجمة د· فتحي قعوار

٣ قراصنة يهددون

بتفجير المختبر الذري ومقر نيكسون

استنفار في سلاح الجو وأوامر بإسقاط الطائرة المخطوفة

نفس موظف شركة طيران « ساوثيرن ايرلاينز » الصعداء بعد أن انتهت مناوبته وهو يقول في نفسه :

— ما كان من داع لكل هذا الاستنفار .

فحينما راقب تذاكر السفر سجل ثلاثة اسماء حذر زملاءه منهم، لان اشكالهم وسلوكهم توحي بمنظر الخاطف الذي يتصوره « مكتب الطيران الفيدرالي » ، لذلك فقد اضطر هؤلاء الشبان الثلاثة لاجتياز أجهزة خاصة للكشف عن الاسلحة .

ولكنهم اجتازوها دون أي اشكال . ثم اقلعت بهم الطائرة النفاثة ذات المحركين من طراز دوغلاس دي·سي ٩ من (بيرمنغهام) في (ولاية الاباما) وهبطت في مطار (جاكسون) بولاية ميسيسيبي المجاورة بعد رحلة استغرقت خمسا وخمسين دقيقة . وهناك نزل عدد من المسافرين وصعد عدد آخر اليها في الوقت الذي تزودت به الطائرة بالوقود . ثم اقلعت مرة اخرى متجهة الى (كليفلاند) دون أي عقبات .

وفي هذه المرة ايضا لم يحدث ما يثير الشبهة ، فقد نزل معظم المسافرين ولم يبق سوى أربعة وعشرين واحدا منهم كانوا يريدون الذهاب الى المحطة الاخيرة — (ديترويت) .

ونفذ موظف الشركة في بيرمنغهام كل ما تنص عليه التعليمات ، وأصبح بامكانه الذهاب الى بيته مطمئنا . وكان طاقم الطائرة كذلك ينتظر بفارغ الصبر الوصول الى الفندق في ديترويت من اجل الخلود للراحة ..

ولكن ما ان أقلعت الطائرة من مطار (كليفلاند) حتى داهم شابان غرفة القيادة في حين ان ثالثا بقي يراقب المسافرين . ولم يكن بوسع الكابتن « وليم هاس » الا ان يتصرف حسب التعليمات ، لا سيما حينما رأى المسدسات والقنابل . فقام بعد قليل بابلاغ مركز المراقبة الارضي بمطالب الخاطفين :

— انهم يريدون عشرة ملايين دولار وعشر مظلات وعشر سترات واقية من الرصاص .

ثم تدخل زعيم القراصنة ليضيف قائلا :

— اذا لم تلب مطالبنا سنقتل جميع المسافرين .

فنحن مستعدون لعمل أي شيء مهما كلف الثمن .

ولكن وأكد أحد الخاطفين قال للصحافة في ذلك الوقت .

— أنهم شباب طيبون ولكن قدمهم زلت في هذه الطريق .

وفي مثل هذه الحالات يكون الاهالي عادة حذرين جدا أمام موظفي الشرطة . فيؤكدون جميعا قائلين :

— أتعرفون ..·.. انهم مرضى نفسيا . انهم لا يعرفون بالتأكيد خطورة ما يفعلونه .

ولكن الصعب أن يكونوا كذلك لان احدهم تمكن من الفرار من سجن « تينيسي » قبل فترة وجيزة بدلا من ان يكون قد هرب من مستشفى الامراض العقلية . ولو كانوا حقا مرضى لما توقف الشابان الاخران منذ فترة وجيزة أمام قاضي المحكمة بتهمة الاغتصاب ، بل لكانوا وقفوا أمام طبيب نفساني .

ولم يتبين لموظفي مطار بيرمنغهام ما يثير الشبهة ، فقد مروا بكافة الاجراءات التي تنص عليها التعليمات . وهكذا صعد الثلاثة دون مشاكل الى طائرة شركة « ساوثيرن ايرلاينز » .

وسأل مركز المراقبة الارضي الكابتن عن وجهتهم . فأحال الكابتن بدوره السؤال الى الخاطف الذي كان يقف بجانبه :

— الى أين نتجه ؟

— الوجهة الاصلية . الى ديترويت . نريد عشرة ملايين دولار ومظلات هبوط وسترات واقية . ثم . سنرى .

هز الرجل المناوب في المركز الارضي كتفيه مستغربا وهو يقول في نفسه :

— يخطفون الطائرة المتجهة نحو (ديترويت) الى (ديترويت) !

لكن ديترويت ابلغتهم أنها لا تستقبل طائرات بسبب الضباب الكثيف . لذلك يجب توجيه الطائرات نحو مكان اخر ، حيث الطقس أفضل في شهر نوفمبر — تشرين الثاني فاتصل مركز المراقبة بالطائرة قائلا :

— طائرة ساوثيرن ..·.. الضباب يغطي مطار (ديترويت) عليك ان تتوجه الى « تورينتو » . وهناك ستلبى مطالب ضيوفك .

كانت مشاعر الكابتن (هاس) متضاربة حينما اضطر لابلاغ الخاطفين بهذا النبأ . الا ان ذلك لم يزعجهم ابدا ، فما داموا يريدون (تورينتو) ..·.. فالى (تورينتو) .

وبعد تسع ساعات من مغادرة مطار بيرمنغهام هبطت طائرة الكابتن (هاس) في كندا . وطلب منه برج المراقبة ان يقف بطائرته على أحد المدرجات البعيدة من الطائرات والبناية .

أطفأ (هاس) المحركات في حين أخذ اثنان من الخاطفين يتطلعان عبر نافذة غرفة القيادة بانتظار الاموال . كان المطار محاطا بسيارات البوليس والاطفاء ولكن شيئا لم يحدث باستثناء صوت جاء عبر الراديو من برج المطار :

— اذا افرجتم عن المسافرين فسوف تحصلون على نصف مليون دولار .

— لكننا نريد عشرة ملايين .

— أما نصف مليون أو لا شيء .

— كما تشاؤون . لكن اذا لم تعطونا عشرة ملايين وتنفذوا بقية ما طلبناه فسوف نفجر الطائرة فوق « اوك ريفير » .

الرعب في أوك ريفير

انقطع الحوار هنا فجاة .. لان هذا التهديد أرعب المفاوضين . فقام البرج بابلاغ الولايات المتحدة بالوضع الجديد ، في حين ان الارهابيين أمروا الكابتن بالاقلاع فورا .

ذاع خبر الانذار الذي وجهه الارهابيون حتى وصل الى موظفي « الاف . بي . آي » ، فهرعوا الى « أوك ريفير » حيث مركز الابحاث النووية الامريكية في ولاية تينيسي فليس لديهم سوى عشر دقائق لاخلاء المركز الذي تم فيه صنع أول بلوتونيوم لاول قنبلة ذرية أميركية .

اجتمع اركان الطوارىء المكون من الشرطة والعلماء بسرعة فقد كانت مسؤولياتهم جسيمة . وبدأ طرح الاسئلة :

— ما هو احتياطي الوقود الذري في المركز ؟

— هل يمكن ان يؤدي سقوط الطائرة على المفاعل النووي او على المخزن الى حدوث انفجار نووي ؟

— هل يجب اسقاط الطائرة قبل وصولها ؟

وهنا اعترض احد المجتمعين على هذا السؤال بسؤال مضاد :

— وهل تريدون الحكم بالموت على واحد وعشرين مسافرا بريئا ، اضافة الى أفراد الطاقم ؟

وقال آخر :

— أنا لا أظن ان القراصنة مستعدون للانتحار .

وكانت الطائرة تسير في الاجواء الواقعة بين المركز النووي ومدينة (نوكسفيل) حينما تم اتخاذ قرار في مركز الابحاث النووية بعدم اطلاق النار على الطائرة وعدم اسقاطها . وقال العلماء :

— لا يوجد في هذه اللحظة كمية من الوقود النووي يمكن ان تؤدي في حالة انفجار الطائرة الى تفاعل ذري ذاتي ، لذلك فان الانفجار النووي غير وارد . وحتى في اسوأ الحالات لو تسربت كمية معينة من الاشعاع الذري فلن تؤذي احدا خارج حدود المركز .

واخذت الطائرة تحلق على ارتفاع منخفض فوق البيوت دون أن يعرف احد ما هي الخطوة التالية . ولم يتصل الكابتن الا بعد اكثر من ساعة من الوقت ليقول :

— سنطير الى (ليكسنغتون) في ولاية كينتاكي .

وسأل احد الخاطفين المناوبين في برج المراقبة باحد المطارات الفرعية الصغيرة بواسطة الراديو قائلا :

□ ماذا قررتم ؟

— نعطيكم النقود .

□ والمظلات والسترات ؟

— والمظلات والسترات سنسلمكم كل شيء في «شتانوج»

□ حسنا .

ووجه زعيم القراصنة أمرا للكابتن ليتخذ وجهة جديدة ثم أمسك بالميكروفون مرة أخرى ليودع برج مراقبة مطار (ليكسينغتون) موصيا .

— قل لهم أن لا ينسوا الطعام والمرطبات للمسافرين فهؤلاء المساكين جائعون جدا . كذلك اخبر الذين سيحضرون لنا ما طلبناه انه لا يسمح لهم بحمل السلاح . واضح ؟

— وليست المسافة بعيدة الى (شتانوج) ، بل تستغرق حوالي أربعين دقيقة طيران فقط .

تقدم شرطيان اعزلان من السلاح نحو سلم الطائرة واعطوا الارهابيين جرتين فخاريتين تحتويان على مبلغ نصف مليون دولار . وهذا مبلغ لم يحصل عليه أي خاطف من قبل في امريكا الشمالية كلها . ثم قدم الشرطيان صناديق اخرى تحتوي على السترات والمظلات والطعام . ولكن المسافرين بقوا في الطائرة التي أقلعت مرة اخرى لتتجه نحو الجنوب الشرقي .. الى هافانا .

في كوبا

حطت طائرة شركة « ساوثيرن ايرلاينز » وأطفأت محركاتها . وكانت جميع مداخل مطار هافانا الكوبي قد تم اغلاقها منذ ثلاث ساعات . وجلس رجال الاطفاء والبوليس في سياراتهم ، فكان الوضع العام يوحي بعدم حدوث شيء ذي بال . الا ان هناك مفاوضات مضنية كانت تدور منذ ثلاث ساعات حتى لم يعد موظفو البرج يستغربون اية مطالب لهؤلاء الخاطفين . فهم لا يثقون بموظفي المطار ولا برجال الامن ، بل يطالبون بان يحضر فيدل كاسترو شخصيا الى الطائرة من اجل اجراء مفاوضات معه ، ومن اجل أن يضمن سلامتهم .

وجاء فيدل كاسترو . لانه يعرف مدى معاناة المسافرين وأفراد الطاقم المحتجزين داخل الطائرة حيث لا تعمل اجهزة التكييف ، أبلغ مرافقيه بانه سيصعد الى الطائرة لكن قائد حرسه الشخصي أوقفه بحزم قائلا :

— انها مخاطرة كبيرة .

وجرى تبادل حاد للآراء ، فكاسترو مر بتجارب عديدة واجتاز مصاعب لا تحصى ولا تعد . لذلك فلم يفكر بالتراجع عن نيته . ولكن حراسه اعترضوا بشدة ، وساعدهم في احتجاجهم هذا مرافقو الرئيس ، حتى عدل كاسترو عن قراره . فدخل برج المطار وأخذ الميكروفون بيده ليخاطب الخاطفين :

— حسنا ساضمن سلامتكم ، لكن أطلقوا أولا سراح جميع الرهائن .

□ لكنك لم تقدم لنا آية ضمانات حقيقية . لذلك سوف نقلع .

تم اعلان حالة الاستنفار في فلوريدا . فقد هبطت الطائرة في « كي ويست » ولكن لفترة قصيرة فقط ، وذلك من أجل التزود بالوقود الذي نفذ من خزانات الطائرة ، وقد سجلت اجهزة التسجيل الموجودة في جميع مراكز القيادة الارضية التي تحتفظ بالمكالمات التي تدور بين المرشدين الارضيين وطواقم الطائرات ، الحوار الغاضب بين الطيارين والخاطفين :

— توجه الى سويسرا .

— الى اين ؟

— كما سمعت ، الى سويسرا .

— هل جننتم ؟ هذه الطائرة غير قادرة على عبور المحيطات . سوف تسقط في البحر قبل ان تقطع نصف المسافة ...

وهنا ينتهي التسجيل . فلا بد وانهم اغلقوا الراديو . وبعد قليل اتصل الكابتن هاس ببرج مطار أورلاند في فلوريدا ليطلب الاذن بالهبوط . فهو بحاجة للتزود بالوقود والزيت .

وتوصل رجال الاف . بي آي الى قرار حازم . فقد انتهى وقت المزاح واللعب وجاء وقت الجد ، فلا يجب على الولايات المتحدة الامريكية ان ترضخ لابتزاز ثلاثة من المجرمين الذين يحومون بحرية فوق القارة فيقطعونها طولا وعرضا دون عقاب . لذلك فبعد بضع دقائق من هبوط طائرة الدي . سي — ٩ المختطفة في أورلاند هبطت طائرة أخرى تقل فصيلا من خيرة قناصة البوليس الامريكي .

تعطيل الطائرة

وانطلقت أول رصاصات لتثقب عجلات الطائرة ، مما افقد الخاطفين صوابهم ، فصاح أحدهم على الكابتن :

— أسرع بالاقلاع . اقلع بسرعة !

— لا استطيع أن أقلع بهذه العجلات الفارغة .

— يجب عليك ان تفعل .. يجب .

وقال احد المسافرين فيما بعد ، متذكرا :

— منذ اللحظة التي أطلق البوليس بها النار ، اصبح الخاطفون الثلاثة مجانين :

وامسكوا بالطيار الثاني (بيلي جونسون) من ذراعه وقادوه الى صالة المسافرين وهناك انطلقت رصاصة اخترقت كتفه .

ولم يعد لدى الكابتن سوى خيار واحد : ان يحاول عمل المستحيل . فشغل المحركات وحرك الطائرة التي تزن خمسة وأربعين طنا بعجلاتها المثقوبة على المدرج ، الامر الذي جعل رجال الشرطة ذوي الاعصاب الهادئة يكفون عن اطلاق النار وقد علت الدهشة وجوههم !

وأخذت المحركات تعمل باقصى طاقتها ، لكن الطائرة كانت تسير ببطء ، اذ لا يمكنها أن تصل الى سرعة مائتين وتسعين كيلو مترا بالساعة لتتمكن من الارتفاع . ولكن قبل نهاية المدرج ببضع عشرات الامتار تمكن الكابتن (هاس) من رفعها في الهواء ليطير على ارتفاع منخفض فوق منطقة المطار . وقد قال فنيو شركات الطيران للصحفيين :

— ان ذلك يعتبر معجزة . فالاقلاع في مثل هذه الظروف ضرب من المستحيل ، اذ لا يمكن السيطرة على الطائرة عمليا . وأقل حركة خاطفة أو ريح شديدة تعني كارثة محتمة .

لكن الكابتن (وليم هاس) حقق هذه المعجزة ، بالاضافة الى كفاءته العالية فان الصدفة لعبت دورها :

فلم يكن على متن الطائرة الا اقل من ربع عدد المسافرين الذين تستطيع حملهم والحد الادنى من الامتعة والخزانات شبه الفارغة ، مما قلل الضغط على قوة المحركات . أما العجلات فقد كانت مجهزة باطارات صممت بحيث ينفذ الهواء منها تدريجيا وببطء في حالة تعرضها لاطلاق النار . أما المصادفة الثالثة فهي ان ذلك حدث في مطار (أورلاند) فهنا مقر قيادة الطيران الاستراتيجي الامريكي ، حيث تحتاج الطائرات الضخمة الى مدرجات طويلة جدا .

أصيب المرشد الارضي في البرج بالوجوم حينما التقط مجموعة مقاطع من أوامر أصدرها الخاطفون ، اذ سمعهم يقولون للكابتن :

— اتجه الى « كي بسكاين » .

استنفار وتعليمات

واعلنت حالة الاستنفار من جديد في صفوف الطيران الحربي الامريكي ، فانطلقت الطائرات المقاتلة في الجو في حين ان النقاش تجدد مرة اخرى على الارض حول امكانية اسقاط الطائرة المدنية هذه .

و « كي بسكاين » هي المقر الصيفي للرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون . وقد كتبت الصحف أن الرئيس موجود الان هناك لقضاء عطلته .

وتلقت الطائرات الحربية أمرا واضحا : فاذا وصلت الطائرة المختطفة الى مسافة تهدد منها حياة الرئيس فيجب اسقاطها فورا .

وأعلم البرج الكابتن والخاطفين بهذا القرار ، فرد الارهابيون قائلين :

— اننا نريد ان نتصل بالرئيس نيكسون بواسطة الراديو .

وجاء من الارض صوت وزير النقل « فولب » كمتحدث باسم الرئيس ، وليطلب من الخاطفين الهبوط في أورلاند .

فردوا عليه قائلين :

— اذا لم يتكلم الرئيس معنا فسوف ندمر الطائرة .

عودة الى كوبا

قالوا ذلك وغيروا في نفس الوقت اتجاه الطائرة . وبعد وقت قصير جاء نبأ يفيد بان الطائرة حطت في الساعة الثانية عشرة وعشرين دقيقة بعد منتصف ليلة ١٤ نوفمبر — تشرين الثاني ١٩٧٢ في مطار « رانكو بويرلس » في كوبا . وقد تم الهبوط بسلام بفضل رغوة خاصة وضعها الكوبيون ، وتستعمل في حالات الهبوط الاضطراري حينما تتعطل عجلات الطائرة أو تصاب بخراب ما .

اعتقال

وبعد ٣٠ ساعة من هذه الدراما وضع البوليس الكوبي القيود في أيدي الخاطفين الثلاثة وتم نقلهم الى السجن . وقد قال أحد ضباط الشرطة في المطار :

— لن يخرج هؤلاء الخاطفون من السجن طيلة حياتهم.

وانطلقت من المطار سيارتا اسعاف لتنقل أحداهما الطيار الثاني الذي أصيب في كتفه الى قسم الجراحة باحد المستشفيات ، ونقلت سيارة أخرى مسافرا أصيب بصدمة عصبية الى قسم الامراض النفسية . أما بقية المسافرين والمضيفات والكابتن فقد تم نقلهم بالباص الى احد الفنادق لينالوا قسطا من الراحة بعد هذا الجهد المضني . فقد قضى الكابتن هاس أطول وأصعب مناوبة في حياته ، اذ بقي يقود الطائرة طيلة يوم ونصف دون راحة وتحت التهديد المستمر .

خصصت وكالات الانباء والصحف الامريكية في هذين اليومين نصف أخبارها لعملية الخطف هذه . وأخذ المحررون يتصيدون الاخبار من أقارب المخطوفين والخاطفين .. هؤلاء الطيبون الذين زلت قدمهم في هذه الطريق .. !

موقف واشنطن

امتلأت قاعة الاجتماعات في واشنطن يوم ١٢ نوفمبر — تشرين الثاني ١٩٧٢ بالصحفيين ومراسلي وكالات الانباء، فسوف يعلن الناطق الصحفي الحكومي موقف بلاده من عملية اختطاف الطائرة المدنية الاخيرة الى كوبا . وبعد بضع دقائق جعلت كلماته الصحفيين يتراكضون من القاعة نحو أقرب جهاز تلفون ، لكي يتصلوا بصحفهم ويبلغوهم بنص البيان المثير .

فلأول مرة يعرب مسؤول أميركي عن شيء لا يتضمن نقدا موجها لكوبا الشيوعية ، فقد قال الناطق الصحفي:

— أود أن أعرب عن الشكر للدوائر الكوبية على حسن الضيافة التي قدمتها للمسافرين ولافراد طاقم طائرة « ساوثيرن ايرلاينز » وكذلك على السماح للفنيين الاميركيين باصلاح الطائرة المتعطلة في كوبا .

ويعتبر العنف والارهاب المسلح والقتل أمرا عاديا ويوميا في الولايات المتحدة ، وبالرغم من مرور السنوات الا أن العنف والارهاب لا يتغيران الا في نوعيتهما .

ففي بداية الستينات أصبح خطف الطائرات تقليعة رائجة ، وقد كان يتم بسهولة بالغة من النواحي الفنية. وفي نفس الوقت قامت وسائل الاعلام الجماهيري بتغطية واسعة للعمليات وللخاطفين ، وقد قال أحد علماء النفس:

— ان الخاطفين يحسون خلال بضع ساعات بانهم آلهة فيتكون لديهم شعور بانهم لا يقررون مصير أنفسهم وحسب ، بل ومصير بضع عشرات من الناس أيضا .

تاريخ طويل

وتحتل عمليات اختطاف الطائرات الى كوبا موقعا متميزا في تاريخ القرصنة الجوية الاميركية ، فقد كان دائما يتم عليها تعديلات معينة ثم تنشر على الصفحات الاولى من الجرائد الاميركية مع اسقاطات معادية لكوبا ودعوات باتخاذ اجراءات حازمة ضدها .

وتوجه أول قرصان جوي أميركي الى كوبا ، وكان يدعى أنتونيو راميرز أورتيز ، لكنه عندما ابتاع تذكرة سفر في نهاية ابريل — نيسان ١٩٦١ من مكتب طيران « أنترناشيونال ايرلاينز » سجل نفسه تحت اسم ألبير كورفيسي . ويبدو أن أورتيز كان محبا لمطالعة كتب المغامرات ، لانه استعار هذا الاسم من القرصان الاسباني البحري الشهير البيراتو كورفيسي . وقد قام رجلنا هذا بحمل مدية ومسدس في كلتا يديه وأرغم كابتن الطائرة أثناء رحلة داخلية لها على تغيير اتجاهها نحو هافانا ، وقد قيل في ذلك الوقت أن العملية كانت بدوافع شخصية وسياسية

ولكن ربما لم يخطر بباله ان عمليته هذه ستفتح الباب على مصراعيه أمام سيل لا ينتهي من عمليات الاختطاف الى كوبا ، حتى وصل عددها الى ١٣٠ طائرة من الولايات المتحدة ومن دول أميركية أخرى .

جاء صوت صارم ليوجه أمرا لكابتن الطائرة :

— سوف نتوجه الى هافانا .

كانت طائرة البوينغ ٧٠٧ التابعة لشركة « انترناشيونال ايرلاينز » متجهة من نيويورك الى ميامي ، ولكن القرصان المقنع أكد على طلبه بالمسدس الذي يحمله ويلوح به . وكانت الساعة حينها الثانية و ١٠ دقائق بعد منتصف الليل ، فلم يبق أمام الكابتن خيار سوى تنفيذ الامر . فقام بابلاغ مركز القيادة الارضي قائلا :

— اننا مرغمون على التوجه الى كوبا .

وفعلا غير اتجاه الطائرة بخفة وسلاسة ، بحيث لم يشعر المسافرون بما يجري . وكان في رغبه القرصان ان يبحث عن ضجة اعلامية ، فحاول أن يعلن عن نفسه بين المسافرين بواسطة الميكروفون ، الا أن الكابتن رفض قائلا :

— ارجوك ، لا تفعل ذلك ، فلدينا مسافر مريض بالقلب .

فقرر الارهابي أن يقوم بدعاية فردية ، من مقعد الى مقعد ، وأخذ معه كيسا وطلب من المسافرين ان يضعوا فيه كل شيء ثمين يملكونه ، وكان رأس المسدس يلمع بين الفينة والفينة ليذكر المسافرين بجديته .

حوار مع الخاطف

وقالت المضيفة البولندية مريانا توماس والتي كانت مسافرة بالصدفة على متن هذه الطائرة لتقضي أجازتها في فلوريدا :

— استيقظت على نقاش حاد في المقعد المجاور ، فحينما فتحت عيني رأيت المسدس وقد صوبه القرصان المقنع الى صدغ جاري الذي بدا أنه أميركي في حوالي الخامسة والاربعين من عمره ، والذي لم يقبل أن يتنازل عن مبلغ ١٧٠٠ دولار كان في جيبه . وبدأ القرصان المسلح كمجنون لا يتوانى عن عمل أي شيء . فقد كان الشرر يتطاير من عينيه حتى توقعت أن يقوم باطلاق النار.

وتجاوزت مريانا الخوف فقالت لجارها :

— سوف تقوم شركة التامين باعادة المبلغ كاملا لك .

ثم أخذت محفظة نقوده ووضعتها في كيس الخاطف وهي تبتسم بهدوء ، ورغم أنها كانت تعمل كمضيفة منذ سنة واحدة فقط ، الا أنها كانت مستعدة لحالات كهذه منذ الكورس الاول الذي يركز على الهدوء وعلى عدم اغضاب الخاطف ، وقد تمكنت من فعل ذلك .

نهضت من مقعدها ببطء وتقدمت من الخاطف ، وقد قالت عن ذلك فيما بعد :

— كان أصبعه على الزناد ، لكن بدا لي بان يديه ترتعشان ، فقلت له بهدوء : فكر جيدا ، فالكوبيون سيقتلونك ، أنت تقود نفسك للهلاك . فكر جيدا فالامر يتعلق بارواح هؤلاء الناس جميعا .

فرد القرصان قائلا :

— اللعنة على هذه الحياة ، من الافضل لي أن أموت او أن أسجن في كوبا .. !

لكن المضيفة الرقيقة لم تستسلم ولم تتوقف عن الحديث معه عن نفسها وحياتها وعملها ، ولا بد أنها كانت تجيد التمثيل ، لانها عرفت أن تشد انتباهه اليها فاقتنع من حديثها واستسلم في لحظة صفاء عاطفي بنى خلالها آمالا عريضة على مريانا التي اخذت منه المسدس برفق وهدوء. وهكذا نزل في كوبا بدون سلاح ليفقد حريته .

وفقدت مريانا أيضا حريتها ، ولكن بطريقة أخرى ، اذ قامت المجلات الاجتماعية المصورة في كل القارة الاميركية بنشر أدق التفاصيل حول قيام الاميركي الذي كان يجلس بجانبها في الطائرة والذي اخذه جمالها وسحرها وأنوثتها بطلب يدها ، ووافقت ، فأقاما حفلة زواج كبرى . واذا كانت مريانا قد استطاعت أن تأخذ من رجل الاعمال في كاليفورنيا السيد بيتر بيريشمان محفظته في ذلك الحين ، فانها ما زالت حتى اليوم تفعل الشيء نفسه .. !

(يتبع)

كتاب

— الحلقة الخامسة —

صدرت الطبعة الاولى من كتاب (قراصنة الجو) لمؤلفيه التشيكو — سلوفاكيين ج . بلاجي وفي . مويجيش ، ثم صدرت بعدها طبعتان أخريان بسبب الرواج المفاجيء الذي يعلن الناشر انه لم يكن يتوقعه، لاهمية الموضوع ، ولاسلوب التشويق الذي اجتذب قطاعا واسعا من محبي الاثارة من القراء . وقامت دور نشر عديدة في بلدان مختلفة من العالم بنقل هذا الكتاب الى ما لا يقل عن ٧ لغات ليست العربية من بينها .

ويروي هذا الكتاب قصة اول عملية في التاريخ لاختطاف طائرة قام بها (كارل هابسبورغ) ملك المجر . ويروي قصص العمليات التي تمت في الولايات المتحدة وهي في معظمها عمليات فردية جرت بدوافع شخصية مختلفة ، الى جانب عمليات الاختطاف التي تمت من الولايات المتحدة الاميركية وكوبا ، والتي بلغ عددها اكثر من مائة وثمانين عملية .

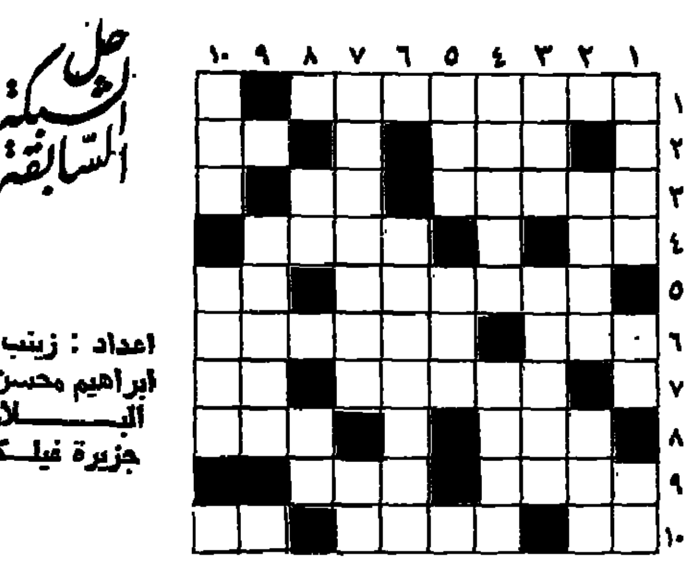
ثم يتطرق الكتاب لتلك العمليات التي قامت بها المنظمات الفدائية الفلسطينية وفي مقدمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . حيث يتناولها بالتفصيل . ويفرد المؤلفان فصلا خاصا لعمليات اختطاف الطائرات التي قامت بها اجهزة المخابرات السرية وخاصة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بالاضافة الى كافة عمليات الخطف التي تمت في بعض الدول الشرقية مثل بولونيا والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وغيرها وعمليات (الجيش الاحمر) الياباني ومن بينها « عملية مطار اللد . »

وفي احد فصول الكتاب يروي المؤلفان تفاصيل مثيرة عن العمليات التي قامت بها فرق مكافحة الارهاب ضد خاطفي الطائرات مثل عملية المانيا الغربية في موغاديشو وغيرها .

وفي نهاية الكتاب يضع المؤلف تصورا وافيا لافضل السبل واكثرها جدوى في مكافحة هذه الظاهرة التي تتفشى في كثير من المناطق ويعاني منها العالم .

« مريانا » تجتاز حاجز الخوف وتحاور قرصانا .. ثم تتزوجه !

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ — عالم رياضيات يوناني قديم ، ٢ — الزام وعهد — هدم « معكوسة » ، ٣ — النقود — سئم ، ٤ — مرتفع — مدينة تاريخية في العراق ، ٥ — ينالون « مبعثرة » — بحر ، ٦ — ضروري لكل طعام — ديسمبر « مبعثرة » ، ٧ — متشابهة — متشابهان ، ٨ — يصد « مبعثرة » — استمر ، ٩ — شهر افرنجي — تجول في البلاد ، ١٠ للاستفهام — شركة احذية عالمية — للنداء .

عموديا :

١ — ماركة سيارات — للاستفهام — متشابهان ، ٢ — متشابهة — حمى وحفظ ، ٣ — من النباتات التي ذكرت في القران الكريم — نسبة الى احاد ، ٤ — اقاسي — مضرب مثل في قوة الصبر ، ٥ — ما يقوم به الثعبان « معكوسة » — ناس « مبعثرة » ، ٦ — عاصمة اوروبية شرقية ، ٧ — دولة اوروبية شرقية — متشابهان ، ٨ — عقل في كلمة « احد » ٩ — دولة عربية افريقية ، ١٠ — علم مؤنث — علم مؤنث.

اعداد : عبد الباقي الطواب المدرس
الشركة الكويتية للتجهيزات الغذائية — الشويخ

حل الشبكة السابقة

[illegible]

اعداد : زينب ابراهيم محسن السلام
جزيرة فيلكا

□ « الانباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة المنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٣٫٤١
الشروق	٥٫٠٧
الظهر	١١٫٤٥
العصر	٣٫٢١
المغرب	٦٫٢٤
العشاء	٧٫٤٦

البحر

اعلى مد : ٢٫٢٥م الساعة ١١٫٠٥ صباحا ، ٢٫٨٤م الساعة ١١٫٢١ مساء .
ادنى جزر : ٠٫٠٨م الساعة ٥٫٠١ صباحا ، ٠٫٩٤م الساعة ٥٫٢٣ مساء .

الحرارة

العظمى ٣٤ الصغرى ٢١

الانباء AL-ANBAA

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٣٦٢٢KT

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الهولندية	سنغافورة، جاكرتا	١٫١٠	صباحا
الخليج	بحرين	٨٫٠٥	صباحا
الفرنسية	باريس	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠٫٠٠	صباحا
الكويتية	لندن، نيويورك	١٠٫٣٠	صباحا
البريطانية	لندن	١٠٫٤٠	صباحا
الكويتية	عمان	١٢٫٢٥	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	بحرين، شارقة	١٫٢٠	ظهرا
الخليج	بحرين	٦٫٠٠	مساء
السعودية	رياض، جدة	٦٫٣٠	مساء
البريطانية	دلهي	٨٫٠٥	مساء
الكويتية	مومباي	١٠٫٢٠	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
المصرية	القاهرة	٧٫٤٥	صباحا
الاردنية	عمان	٨٫٢٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٠	صباحا
السورية	دمشق	٥٫٢٠	مساء
الهندية	دلهي، مومباي	٩٫٠٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهولندية	امستردام	١٢٫١٠	بعد منتصف الليل
الفرنسية	باريس	١٫٥٠	صباحا
الخليج	بحرين	٧٫٢٠	صباحا
الكويتية	مومباي	٧٫٤٠	صباحا
الكويتية	عدن	٧٫٥٥	صباحا
الكويتية	دلهي	٨٫٠٥	صباحا
الكويتية	ابوظبي، دبي	٩٫٢٥	صباحا
البريطانية	كراتشي	٩٫٤٥	صباحا
الكويتية	كراتشي، رأس الخيمة	١٠٫٠٠	صباحا
الكويتية	الاقصر	٤٫٢٠	عصرا
الخليج	بحرين	٥٫٠٠	مساء
السعودية	جدة، رياض	٥٫١٥	مساء
الكويتية	عمان	٥٫٢٥	مساء
الكويتية	لندن	٦٫٥٥	مساء
البريطانية	لندن	٧٫٠٥	مساء
الكويتية	شارقة، بحرين	٨٫٢٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
المصرية	القاهرة	٦٫٤٠	صباحا
السورية	دمشق	٤٫٣٠	عصرا
الهندية	جويا، مومباي	٦٫١٥	مساء
الليبية	طرابلس	٦٫٤٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٣٥	مساء

تلفزيون

البرنامج الاول :

١٢٫٤٥ النشيد الوطني والقران الكريم .
١٫٠٠ المسلسل الكارتوني : تاو تاو .
١٫٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
٢٫٠٠ المسلسل التاريخي : المعتمد بن عباد .
٢٫٥٠ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية .
٣٫٢٣ المسلسل العربي : دكان الدنيا .
٤٫٣٢ المسلسل الفكاهي : تزوج وابتسم للحياة .
٥٫٢٩ الحديث الديني للشيخ الشعراوي .
٦٫٢٧ المسلسل الكارتوني : مملكة الحيوان .
٦٫٤٦ حديث بعد الافطار .
٧٫٠٠ المسلسل المحلي : مدينة الرياح .
٨٫١٢ نور الاسلام .
٩٫٢١ ديرة الخير .
٩٫٣٩ مسابقات رمضانية .
١٠٫٠٠ الاخبار بالعربية .
١١٫٠٠ المسلسل المحلي : ازعاج .
١١٫٥٠ المسلسل العربي : ثمن الخوف .
١٢٫٤٧ سهرة منوعة مع الفنان عباس جميل .
٢٫٠٠ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني

البرنامج الثاني :

٨٫٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم
٨٫٠٨ البرنامج الديني : الاحاديث النبوية .
٨٫٣٠ الاخبار بالانكليزية .
٨٫٤٢ الانتقال الى ستاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك لنقل مباراة كرة القدم ضمن مباريات كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى لتحديد المركزين الثالث والرابع .
١٠٫٤٤ المسلسل الفكاهي الاجنبي : السف
١١٫٠٩ مسلسل المغامرات البوليسي الاجنبي الفارس الازرق .
١٢٫٠٤ فيلم السهرة الاجتماعي الاجنبي : الغضب
١٫٤٠ المجلة الاخبارية المصورة .
١٫٥٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني .

للمشاهد مع التحية

□ المسلسل المحلي : ازعاج .
— الزمن : ٤٥ دقيقة — البرنامج الاول ١١٫٠٠
□ المسلسل العربي : ثمن الخوف
— الزمن : ٦٠ دقيقة — البرنامج الاول ١١٫٥٠
□ الفيلم الاجتماعي الاجنبي : الغضب
— الزمن : ٩٠ دقيقة — البرنامج الثاني ١٢٫٠٤



□ مريم الغضبان .. ازعاج

اذاعة

٦٫٢٩ القران الكريم .
٧٫١٥ حديث اصول العقيدة الصحيحة
٧٫٣٠ من برامج اذاعة القران الكريم .
٧٫٤٩ حديث وصايا من سورة الاسراء .
٨٫١٥ برنامج صباح الخير .
٨٫٣٠ صحافتنا اليوم .
٩٫١٥ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى .
١٫٤٥ مسلسل احسن القصص .
٢٫٠٦ انا قلبي اليك ميال لفايزة احمد
٢٫١٥ برنامج نفحات رمضانية .
٢٫٣٠ غالي لعادل بشير .
٢٫٣٥ برنامج مسيرة الخير .
٢٫٥٦ برنامج وآتوا الزكاة .
٣٫١٥ القران الكريم .
٣٫٢٨ شهر الحلم والغفران لمحمد غازي .
٣٫٤٦ مسلسل عرس امام ابواب الجنة .
٤٫٠٥ شمس الاصيل لعوضي دوخي .
٤٫١٥ اخبار جهينة .
٤٫٣٥ نافذة على التاريخ .
٤٫٥٥ انا روحي ليك — لليلى مراد .
٥٫٠٠ مسلسل العم هلال .
٥٫١٣ حبيبي يزعل — لعبدالكريم عبدالقادر .
٥٫٢٨ يا ضاربين الودع لهدى سلطان .
٥٫٤٠ مسلسل يوميات متقاعد .
٥٫٥٤ حديث الدرس الرابع عشر من دروس رمضان
٦٫٠٥ القران الكريم .
٦٫٢٥ مدفع الافطار .
٦٫٣٠ حديث لحظات في ظلال صحيح البخاري .
٧٫١٠ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى .
٩٫٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت .
١٠٫٠٧ اخبار الرياضة .
١٠٫١٥ برنامج اذاعة على الهواء .
١١٫٤٥ مسلسل ابواب السماء .
١٫١٥ اغنيتان .
١٫٣٠ احسن القصص .
١٫٥١ فرحة العودة لشادي الخليج .
٢٫٠٥ برنامج زيارة الى
٢٫١٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني

اخترنا لكم

— وياها وياها للمعهد العالي للموسيقى	١٫٣٠
— جفني لطيب الكرى لفريد الشاطيء	١٫٢٥
— انا قلبي اليك ميال لفايزة احمد	٢٫٠٦
— غالي لعادل بشير	٢٫٣٠
— شمس الاصيل لعوضي دوخي	٤٫٠٥
— قوم انثر الهيل لحسين نعمة	٤٫٣٠
— يا ضاربين الودع — لهدى سلطان	٥٫٢٨

السينما

الاندلس : المهمة القاتلة	اجنبي
السالمية : حسناء البرازيل	اجنبي
الحمراء : حكاية نصف مليون دولار	عربي
السيارات : بستان الدم	عربي
الفردوس : الحياة في خطر	هندي
الفحيحيل الصيفي : الجمال والشباب	هندي
الفحيحيل الشتوي : رحلة النصر	مالايالم
الجهراء : الثعلب الماكر	اجنبي
غرناطة : هيا للرعب	اجنبي
الصليبخات : شباب في الجحيم	عربي
الجليب : طرزان والكنز السري	اجنبي
سيارات الاحمدي : الثنائي المرح	اجنبي

في ذمة الله

الكويت

— سارة محمد النجدي ٧٥ سنة ارملة فهد ناصر النجدي
كيفان — قطعة ٤ — شارع القدس — منزل ٦١ — ت : ٤٨١٢٢٩٩ .

— احمد حسين الصانع — ٦٤ سنة .
ضاحية عبدالله السالم — قطعة ١ — شارع نصف اليوسف — جادة ١٣ — منزل ٧ — ت : ٢٥٢٨٧٤٧ .

— محمد سعد الحمد الحليله — ٧٨ سنة .
الخالدية — قطعة ٢ — شارع ٧ — منزل ٥ — ت : ٤٨٣٣٨٠٩ .

— سامي فلاح فالح تسارع العازمي — ١٩ سنة .
الفحيحيل — قطعة ١٠ — منزل ١١ — شارع ١٢ — ت : ٣٩١١٥٢٧ .

مصر

عبدالمنعم ابراهيم شاكر ، روحية السيد النجار ، ساهر احمد عبد ، الحاجة فاطمة الهراوي ، رامز جرجس الحاج ، علي زين العابدين عابد ، فتحية فهمي مصطفى ، علي كامل احمد ، امين احمد احمد ، الحاج عبدالحمية ترجم ، فؤاد احمد محمد حسن ، ميشيل جندي عوض ، وبهية نخلة بشارة ، خليل شتيوي المترحي ، حمدي حنا قرياقص ، عادل محمد الالفي ، الحاج حامد الشطوي ، برنسيسة محمد صادق ، ظريف فلتة نتق .

الاردن

عبدالرحيم نمر ابو زياد ، محمد سمحان عبدالقادر سمحان ، راغب نصار محمود ناصر ، سلافة عبد المحبة شاهين ، الحاج احمد خليل الغزاوي ، رضى علم كمال الامام ، امينة علي حسن وخش ، الحاج انور احمد كريشان ، الحاج فالح سليم التل ، الحاجة سارة عبد المعطي بدر ، ابراهيم محمود مفلح البطاينة ، الحاج توفيق حسن القدومي ، حفظة على حسن ابو السعود ، الحاج عبدالوهاب سعيد ابو زهره .

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— اعمل لنفسك اليوم ، قل لا للمشاريع المشتركة ، ولا تقدم وعودا لا تستطيع الايفاء بها .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— لا تسمح للطموح بان يتغلب عليك بحيث تهمل اي شيء آخر . الاتصال بالاقارب او الاصدقاء يوفر لك قدرا من المتعة والسعادة .

الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— رغم اهتمامك في ان تحل قضاياك بمفردك لا بأس من طلب المساعدة عندما تكون بحاجة اليها .

السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— كن منصفا مع اصدقائك ، تستفيد كثيرا من فهمك الواقعي لضعف الاخرين وحاجتهم اليك .

الاسد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— لا تدع بعض الاشكالات تعكر عليك بقية يومك . هناك الكثير من الفرص التي تسمح لك بالمزيد من الكسب شرط ان تعرف كيف تستغلها .

العذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
خذ الامور بروية وهدوء ، واهتم بالتفاصيل قبل الادلاء باي رأي . هناك شخص يريد التقرب منك .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— تنشغل بالكثير من الاعمال اليوم بحيث لن يكون لديك الوقت الكافي للراحة والمتعة .

العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— رحب بالانتقاد عندما يكون صحيحا . لا تطلب اراء الاخرين الا اذا كنت على استعداد لسماعها بصدر رحب .

القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— انتبه لما تقوله اليوم لانه ربما يسبب صدعا في علاقتك بشخص تحبه .

الجدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— يذوب الجليد الذي اصاب علاقتك بالشريك مؤخرا وتعود الى دفئها السابق . ربما تنفق اكثر مما كنت تتوقع اليوم .

الدلو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— مشكلتك الرئيسية اليوم هي عدم الصبر .. ان بعض المشاكل العائلة تحتاج لمعالجة دقيقة وهادئة فلا تندفع .

الحوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— يمسك بالحقيقة دوما مهما كانت صعبة بالنسبة للمعني . يجعل الاصدقاء يومك اكثر اشراقا .

هل تعلم

□ ان معظم الاجسام التي يدرسها الفلكيون شاسعة البعد جدا وخافتة النور ولا يمكن رؤيتها الا بواسطة التلسكوبات التي تجمع ضوءا كثيرا. لذا تجسد التلسكوبات العاكسة الحديثة ذات قوة كبيرة على تجميع الضوء بحيث تمكن الراصد من رؤية التفاصيل الدقيقة لعدد كبير جدا من النجوم القاصية البعيد والخافتة النور .
ومع ان اقوى التلسكوبات لا ترينا النجم البعيد جدا اكبر من نقطة ضوئية فانها تزودنا بالكثير من المعلومات عنه كلونه مثلا او كطبيعة تكوينه من حيث هو مفرد او مزدوج او رباعي ، فبعض النجوم التي تبدو لنا وحيدة هي في الحقيقة مجموعة ثنائية او رباعية متقاربة .
واما اكبر تلسكوب عاكس في العالم فهو بمرصد جبل بالومار في كاليفورنيا بالولايات المتحدة ، فالطقس المناسب والاحوال الجوية الموائمة هناك تمكن من استخدام المرصد بمعدل ٣٠٠ يوم في السنة ، ومرآة المرصد مصنوعة من الزجاج بقطر ٥٫٠٨ سم ، وهي مغلفة بطبقة رقيقة من الالومنيوم لتزيد

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦١٢٦٣/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦٠٩٥٦
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٣٤٥٢/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٢٨٢٥
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

الصيدليات

الكويت — صيدلية المجبل — ٢٤٢٤٥٤٩ — المباركية — شارع فلسطين ملك عدنان عبدالعزيز .
الكويت — صيدلية المنصر — ٢٣٤٤٣٧ — شارع احمد الجابر .
حولي والنقرة — صيدلية النجاة — حولي — قطعة ٦٣ — قسيمة ٦ ملك مريم يوسف السداني — خلف مجمع الاطباء .
السالمية والرميثية — صيدلية فينقيا — شارع سالم المبارك — قسيمة ١ — قطعة ٤٥ — خالد عيسى الصالح .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الاتحاد — ٣٩١٥٩١٩ — الفحيحيل — شارع مكة .
خيطان القديمة — صيدلية الاهرام — قطعة ٢ — ملك سليمان صالح الرهيماني .
الرقعي — صيدلية الرقعي — ملك بدر السالم العلي — رقم ١٢ .
الجهراء — صيدلية النور — ٧٧١٧٧٢ — شارع المطاعم — بناية عبدالعزيز النصر الله .

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الكورنيش	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارئ الخدمات

مقسم الهواتف

المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
السالمية	٥٧١٠٠٠٠
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مشرف	٥٣٨٠٠٠٠

طوارئ الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٢٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
الشطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٢٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارئ المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٢٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	[illegible]
د. فيصل احمد الوزان — اخصائي اسنان	[illegible]
د. عبداللطيف عبدالمحسن الحترش — اخصائي اسنان	[illegible]
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	[illegible]
د. رياض سعود النفيسي — استشاري باطني	[illegible]
د. سند راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	[illegible]
د. محمد ابوهيره — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	[illegible]
د. محمد الصفوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	[illegible]
د. خالد سليمان بوحيمد — اخصائي اطفال	[illegible]
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	[illegible]
د. مهجة سليمان الدر — اخصائي نساء وولادة	[illegible]
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	[illegible]
د. طعمة الشمري — اخصائي اطفال	[illegible]
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	[illegible]
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	[illegible]
د. عبدالرحمن اسرعش — اخصائي باطنية وسكر	[illegible]
د. صالح عبد الروس — اخصائي اطفال	[illegible]
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	[illegible]
د. نعيمة ابو سنة — اخصائية اطفال	[illegible]
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	[illegible]

كريستشن ساينس مونيتور

عدم الاستقرار السياسي وراء أعمال العنف في العالم

يبدو العالم اليوم مليئا باعمال العنف بشكل غير عادي. فعلى مياه الخليج العربي دارت مؤخرا معارك بحرية بين القوات الاميركية والقوات الايرانية. وعلى الارض شن العراق هجوما كاسحا مباغتا طرد فيه الايرانيين من شبه جزيرة الفاو. ويقال ان فريقا اسرائيليا من القتلة هو الذي اغتال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير في تونس.

وفي الولايات المتحدة أوقف ضابط شرطة سائقا كان يتصرف بطريقة تدعو الى الشك ووجد معه صندوقا من القنابل والبارود الاسود. وكان السائق يابانيا يسافر بجواز سفر ياباني مسروق. وبعد يومين من ذلك، انفجرت قنبلة امام نادٍ يرتاده الاميركيون في نابولي وقتلت خمسة اشخاص. واشتبه المسؤولون بان عضوا من الجيش الاحمر الياباني هو الذي وقف وراء الحادث. وفي اليوم التالي دمرت قنبلة موقعا للاتصالات في قاعدة جوية تابعة للجيش الاميركي في « توريجون » قرب مدريد.

وفي غضون ذلك، سيطر عدد من الخاطفين منذ الخامس من ابريل وحتى العشرين منه على طائرة ركاب كويتية ووجهوها الى ايران ثم الى قبرص ومنها للجزائر، وقتلوا اثنين من ركابها وجعلوا ٣١ شخصا منهم يعيشون في بؤس وشقاء الى أن تم الافراج عنهم.

ولاشك أن كل هذه الاعمال تؤكد حالة عدم الاستقرار السياسي التي تسود العالم وعلى الاخص في الشرق الاوسط حيث نرى المتطرفين من الاصوليين العرب واليهود يحولون دون التوصل لتسوية سلمية للحرب العربية الاسرائيلية المستمرة منذ اربعين عاما. ويساعد المتطرفون في ايران بدورهم على ابقاء لهيب الحرب العراقية — الايرانية مستعرا.

صحيح أن وضع حد لهاتين الحربين في الشرق الاوسط قد لاينهي كل أعمال العنف في العالم، الا أنه سيقلل بلاشك وبشكل كبير من حجم تلك الاعمال.

فمن المؤكد أن عملية اختطاف الطائرة الكويتية مرتبطة بواحدة من تلك الحربين التي هي حرب الخليج. كما أن اغتيال الزعيم الفلسطيني أبوجهاد هو واحد من افرازات الحروب العربية — الاسرائيلية.

ويبدو أن الخميني في حالة سيئة الان وهذا مايفسر سبب رغبته في تجديد المجابهة مع الولايات المتحدة في الخليج. ومن المعتقد على نطاق واسع أنه كان قد خطط لشن هجوم كبير آخر على العراق في الشتاء الماضي الا أن ذلك الهجوم لم يتم في ذلك الحين كما أن أوانه فات الان. وتشير التقارير الى انخفاض مستوى الروح المعنوية في جيشه الآن، اضافة لصعوبات في تأمين المجندين.

ولكن مهما تكن اسبابه، لاشك أن الخميني هو الذي سمح بزرع الالغام مرة أخرى في الخليج والتي أصاب أحدها الفرقاطة الاميركية صمويل روبرتس في الرابع عشر من ابريل، وأثار بذلك جولة من الهجمات البحرية الانتقامية والمعاكسة.

وتقول احدى النظريات أن رغبة الخميني في تجديد النشاط البحري الايراني ضد الولايات المتحدة تنبعث من اهتمامه في تحويل الاهتمام على صعيد الداخل عن الفشل الذي لحق بايران في حربها البرية ضد العراق.

□ خليل الوزير

اليوم في التاريخ

اليوم هو السبت، ٣٠ أبريل عام ١٩٨٨، وفي مايلي أهم ما شهده العالم من أحداث في مثل هذا اليوم:

١٩٨٧ — اعلن وزير خارجية النمسا الويس موك ان قرار الولايات المتحدة منع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم من زيارتها أضر بالعلاقات بين الدولتين.

١٩٨٦ — أعلنت الحكومة السوفياتية أن ١٩٧ شخصا ادخلوا الى المستشفى بسبب كارثة المفاعل النووي في تشيرنوبل.

١٩٧٥ — تولت القوات الشيوعية والحكومة الثورية المؤقتة السيطرة على سايغون وانتهاء حرب فيتنام.

١٩٧٠ — قال الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون انه امر القوات الاميركية لمواجهة القوات الشيوعية داخل كمبوديا.

١٩٥٣ — كسب حزب الشعب التقدمي أول انتخابات في غويانا البريطانية.

١٩١٩ — منح مؤتمر سلام الحرب العالمية الاولى الامتياز الالماني في شانتونغ بالصين الى اليابان مما دفع بالصين للانسحاب من المؤتمر.

١٩٠٠ — أصبحت هاواي جزءا من اراضي الولايات المتحدة الاميركية.

١٨٨١ — استولت البحرية الفرنسية على ميناء بينزرت، بينما غزت القوات الفرنسية تونس انطلاقا من الجزائر.

١٨٢٤ — استولى المصريون على جزيرة كريت.

١٨٠٣ — اشترت الولايات المتحدة اراضي لويزيانا واورلينز من فرنسا.

١٧٨٩ — تم تنصيب جورج واشنطن كأول رئيس للولايات المتحدة.

من مواليد هذا اليوم:

□ ماثورين جاك بريسون: عالم حيوان فرنسي ١٧٢٣—١٨٠٦.

□ ايف اردن: ممثلة اميركية ١٩١٢ —

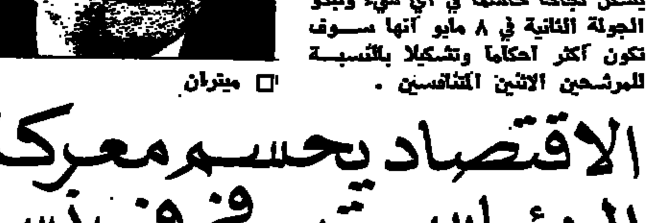
□ جاك لويس ديفيد: فنان فرنسي ١٧٤٨ — ١٨٢٥.

فكرة اليوم:

« ليس هناك جيد وسيىء، لكن تفكيرنا هو الذي يجعل الامر يبدو لنا على ذلك الشكل ».

□ وليم شكسبير: كاتب مسرحي انكليزي ١٥٦٤ — ١٦١٦.

الفيغارو



الاقتصاد يحسم معركة الرئاسة في فرنسا

□ ميتران

جرت الجولة الانتخابية الاولى للمرشحين التسعة لرئاسة الجمهورية الفرنسية وأسفرت عن مفاجآت مذهلة ستجعل من جولة ٨ مايو عملية مدبجة ومحبوكة.

وكان من الممكن ان نأمل نتائج أفضل من ذلك، فمجموع اصوات الاغلبية مختصر الى حد ما، وان كان نصيب مرشح الاشتراكيين لم يكن أقل وهو لا يشكل نجاحا حاسما في اي شيء وتبدو الجولة الثانية في ٨ مايو أنها سوف تكون أكثر احكاما وتشكيلا بالنسبة للمرشحين الاثنين المتنافسين.

وليس لليمين اى حق في الحكم على الجانب الخاسر بشرط ان يتوصل جاك شيراك الى جمع شمل جميع النساء واضافتهن الى اسمه مع جميع الرجال الذين لا يرغبون في اعادة انتخاب ميتران في ٨ مايو المقبل.

ولا شك ان من الامور المشجعة جدا ذلك التأييد الواضح الذي قدمه ريمون بار أمس الى جاك شيراك وتبقى مشكلة السيد «لوبن» اذا فاجأنا بالنتائج الممتازة التي حصل عليها في جولة أمس ٢٤ ابريل. فلكي يتم انتخاب جاك شيراك سوف يحتاج الى اصوات من تلك التي سجلت عليه والتي تجاوز بكثير اصوات الجبهة الوطنية. وربما وجدنا صعوبة في فهم فرضية مهمة وهي ان هؤلاء الناخبين ربما يفضلون انتخاب السيد ميتران او جعل الاخرين ينتخبونه يوم ٨ مايو بدلا من اعطاء اصواتهم للسيد جاك شيراك.

ولذلك ينبغي لنا ان ننتقل الى الشيء الجوهري في الموضوع. والامر الجوهري بالنسبة لليمين هو هزيمة السيد ميتران في الجولة الثانية. وهذا بالطبع يتوقف الى حد ما على ماضي السيد لوبن بل وعلى لوبن نفسه أيضا.. فينبغي تحقيق الانتصار على السيد ميتران لسببين على أقل تقدير. اما السبب الاول فيتصل بفشل اليسار في جميع المجالات وبخاصة في المجال الاقتصادي طيلة مدة الخمس سنوات الاولى من فترة الرئاسة.

وقد قامت الاغلبية الحالية بالنهوض بالاقتصاد ابتداء من عام ١٩٨٦.. وأحرزت في ذلك نتائج ملموسة. ومثل هذا النجاح في علاج الموقف الاقتصادي قد يبوء بالفشل ثانية اذا عاد الاشتراكيون الى الحكم.

اما السبب الثاني فيرتبط بالاحداث الدامية التي وقعت في كاليدونيا الجديدة وفي كورسيكا. فهل الامر محض صدفة ان تقع هذه الاحداث بالذات عشية انتخابات الرئاسة الفرنسية؟

وكيف لا نضار او نتضايق من هذه العلاقة التي يقيمها هؤلاء الذين يدبرون هذه الاحداث انفسهم. وقد صدر بيان عن جبهة تحرير كاناك الوطنية السابقة جاء فيه « ان التجوء الى وسائل القمع تؤدي الى طريق مسدود سواء كان ذلك في كورسيكا او في كاليدونيا الجديدة ».

وثمة سؤال يطرح نفسه هو: هل ما يحدث مجرد حركة عفوية او ان هذه الاضطرابات قد دبرت عن طريق الاشتراكيين بشكل مباشر وغير مباشر؟

ان الكلمات ليست بريئة ابدا. بل انها تكون قاتلة في بعض الاحيان. فمن ذا الذي تحدث في كاليدونيا الجديدة عن « قوة القانون الغاشمة »؟ السيد ميتران. ومن ذا الذي محا بكلمة واحدة مشاعر الولاء للاستفتاء الذي جرى بالجزيرة عام ١٩٨٤؟ انه السيد لوموآن الذي كان في ذلك الوقت وزيرا لاقاليم ما وراء البحار والذي قال ان الدولة « الشرعية » ليست هي الدولة الحقيقية ». ومن ذلك الذي القى خطابا مطولا منذ اسبوعين بعنوان « خطاب لجميع الفرنسيين » وأثنى فيه على السيد تجيبا قائلا: « الرجل الذي أحترمه ... والذي تجدى معه الكلمات الى ما هو ابعد من الكلمات؟ انه الرئيس الحالي للجمهورية ».

ومنذ ذلك الوقت ذهب السيد تجيبا والى ابعد ما تعنيه الكلمات فقد قام انصاره باغتيال اربعة من رجال الجندرمة الفرنسيين خلال قيامهم بمهامهم الرسمية وما زال هناك ستة عشر جنديا في السجن برغم المشاورات التي تمت أمس.

واشنطن بوست

الخليج العربي

تنسيق الجهود الغربية لمواجهة التصعيد العسكري

قررت الولايات المتحدة مع حلفائها الاوروبيين الغربيين تنسيق العمليات البحرية في الخليج العربي بشكل اوثق بسبب ما تضيعه الازدواجية من جهد في عملية البحث عن الالغام التي زرعتها ايران مجددا في الخليج، طبقا لما اعلنته وزارة الخارجية الاميركية مؤخرا خلال الاجتماع الذي عقده حلف شمال الاطلسي في بروكسيل. واوضح وزير الدفاع البريطاني جورج نيفر هذه المسألة بالقول: أن ما نريد تجنبه هو ان لا نسارع كل القوى المتواجدة الى نفس المنطقة التي تتعرض بها احدى السفن لحادث ما، مثلما حدث عندما اصطدمت فرقاطة الصواريخ الاميركية الموجهة صمويل روبرتس بلغم في الرابع عشر من ابريل.

واضاف نيفر: في الايام الاولى للانفجار الذي تعرضت له الفرقاطة روبرتس، هرعت عدة مجموعات مختلفة من كاسحات الالغام الى نفس المنطقة، وهذا بالطبع ليس استغلالا جيدا للامكانيات المتاحة.

بقلم: كارين ديونغ





□ فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي

ومن الجدير بالذكر ان كاسحات الالغام عثرت على ثمانية الغام يعتقد ان القوات الايرانية قد بثتها — في المنطقة التي اصيبت بها الفرقاطة روبرتس على بعد حوالي ١٠٠ ميل شرقي البحرين. ولهذا، بحث وزراء دفاع كل من هولندا وبلجيكا وايطاليا خلال الاجتماع الذي عقدوه مع نظيرهم الاميركي فرانك كارلوتشي في بروكسيل مسألة تبني خطط جديدة في الخليج.

بيد ان المصادر اوضحت ان هذه الخطط ستتعلق فقط بعمليات كسح الالغام، ولن تتطرق لخدمات المرافقة البحرية التي توفرها الولايات المتحدة وبريطانيا للسفن التي ترفع اعلامهما. ومن المتوقع ايضا ان تشارك فرنسا التي تمتلك هي الاخرى وجودا بحريا في الخليج، بتلك العمليات رغم عدم حضور الفرنسيين للاجتماعات الاخيرة التي عقدت في بروكسل، وذلك لانهم لا يشاركون في عضوية مجموعة التخطيط النووي في حلف شمالي الاطلسي التي اشرفت على تلك الاجتماعات.

ولاحظ نيفر ان الاوامر الجديدة ستوجه للقادة البحريين في الخليج لتعزيز التعاون المشترك فيما بينهم.

ولكن في الوقت الذي احجم فيه المسؤولون عن تقديم اية تفاصيل حول طبيعة التنسيق الجديدة يبدو ان الحكومات المعنية تعتقد بان الاعتراف العلني بتعزيز التعاون فيما بينها وعلى الاخص مع الولايات المتحدة له نفس الاهمية التي تنطوي عليها عملية التنسيق على صعيد الواقع.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومات الاوروبية، التي ترعى عمليات كسح الالغام والنشاطات الاخرى في الخليج، حاولت ان تتجنب في الماضي اي ترابط علني مع الوجود البحري الاميركي في المنطقة. فقد تعاونت فيما بينها تحت ظل الحماية البحرية البريطانية لكاسحات الالغام الهولندية والبلجيكية. كما قسمت تلك الدول الثلاث مع الايطاليين مناطق كسح الالغام في الخليج فيما بينها كي تتجنب تداخل العمليات.

ويبدو ان السبب الذي دعا تلك القوات الى عدم اظهار ارتباطها العلني مع الاميركيين في المنطقة كان الرغبة في تجنب التعرض لهجمات ايرانية انتقامية محتملة.

لكن حكومات الدول المعنية، التي انزعجت من تجدد الجهود الايرانية في عملية بث الالغام ومن انهيار الجهود الهادفة الى التوصل لحل دبلوماسي للحرب العراقية — الايرانية تشعر الان ان الاضرار التي قد تلحق بها نتيجة للاعلان عن التعاون المشترك مع الاميركيين لم تعد مهمة مثل الحاجة لمواجهة تصعيد النزاع في المنطقة من خلال جبهة واحدة متماسكة.

غير ان اعضاء الوفد الاميركي ترددوا في التحدث عن الاتفاق الجديد واكتفوا بالقول: انه يعني اننا على اتصال مع بعض الان بحيث لا تجري عمليات الكسح كلها في منطقة واحدة في نفس الوقت. واوضح أحد هؤلاء الاعضاء قائلا: لقد اتفقنا جميعا على أن من مصلحة جميع الاطراف تنسيق جهودنا بشكل افضل.

والحقيقة ان المحادثات التي دارت حول الخليج كانت خارج اطار جدول الاعمال الرسمي للاجتماعات التي استغرقت يومين. وكانت الجلسات قد ركزت على خطط الحلفاء المتعلقة بتحديث القوات النووية الغربية المتبقية اثر تنفيذ معاهدة تقليص عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى بين واشنطن وموسكو.

وكانت عدة حكومات في حلف شمالي الاطلسي، بينها المانيا الغربية قد عارضت المقترحات الاميركية والبريطانية الداعية الى المضي قدما في الخطط الراهنة لتحديث الصواريخ القصيرة المدى والاسلحة النووية التكتيكية الاخرى، وكذلك زيادة عدد الطائرات الاميركية القادرة على حمل اسلحة نووية والموجودة في القواعد الاوروبية.

والواقع ان رؤساء حكومات حلف شمالي الاطلسي وافقوا من حيث المبدأ خلال اجتماع القمة الذي عقدوه في الشهر الماضي على الحاجة لتحديث القوات النووية، الا انهم لم يحددوا موعدا لذلك.

روما تناقش « الانتداب الاوروبي » للاراضي المحتلة

شولتز يتفاءل بتأييد الأردن لخطة السلام الأميركية بالشرق الأوسط

واشنطن ــ رويتر ــ أعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن تفاؤله بان يؤيد الاردن اقتراحا اميركيا لعقد مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط اذا توفرت الظروف الملائمة واكد شولتز تصميمه على مواصلة المبادرة الاميركية الرامية الى احلال السلام بالمنطقة والتي تتعرض لهجوم من جانب اطراف كثيرة .

وقال اثناء ادلائه بشهادته أمام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان الاقتراح الاميركي الذي يدعو الى عقد مؤتمر سلام دولي ، يشرف على مفاوضات مباشرة بين العربوالاسرائيليين يمثل حجر عثرة رئيسيا . ويعترض الاتحاد السوفياتي وسوريا ودول عربية اخرى على وجهة النظر الاميركية بالا يكون للمؤتمر المقترح سلطة فرض تسوية .

وفي اشارة الى الخطة الاميركية قال شولتز ، اعتقد ان مصر تشارك الولايات المتحدة ، وجهة النظر تلك . اعتقد انه مع توفر الظروف الملائمة فان مثل هذا المؤتمر سيكون مقبولا لدى الاردن . وتنقسم الحكومة الاسرائيلية الائتلافية على نفسها في موقفها من هذه المسألة .

وقال شولتز في شهادة مكتوبة قدمها الى اللجنة الفرعية ، ان التزام الولايات المتحدة اقوى واكثر تصميما من اي وقت مضى . اننا ننتقل بالمبادرة الى مرحلة جديدة واكثر تفصيلا . واضاف قوله ، هذه لحظة اختبار بالنسبة لزعماء الشرق الاوسط .

على صعيد اخر علم امس من مصدر حسن الاطلاع في روما ان الاقتراح الايطالي بان تفوض الامم المتحدة الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ممارسة ــ الانتداب الاداري ــ على الضفة الغربية وغزة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بحثته الحكومة الايطالية في اجتماعها امس . واشارت المصادر الحسنة الاطلاع الى ان هذه المبادرة التي طرحها اواخر الاسبوع الماضي زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي ثم عرضها وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امام نظرائه الـ ١٢ في لوكسمبورغ لم تصغ بشكل ملموس .

وتجدر الاشارة الى ان هذه المبادرة لاقت تأييدا مبدئيا من قبل رئيس الوزراء الايطالي الجديد تشرياكو دي ميتا والحزب الديموقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه الحزب الرئيسي في حكومة يسار الوسط الجديدة . وكان كراكسي الذي رأى ان اوروبا تمسك ــ باحد المفاتيح الممكنة ــ لحل المشاكل في الشرق الاوسط دعا الاسرة الاقتصادية الاوروبية الى ــ تحمل اكبر المسؤوليات ــ في هذا المجال . وكان قدم فكرة مفادها ان تفوض الامم المتحدة الى الدول الاوروبية ممارسة ــ الانتداب الاداري على الاراضي المحتلة خلال فترة انتقالية لسنوات عدة ــ .

ولاقى الاقتراح الايطالي تأييدا من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما نمر حماد الذي تمنى في تصريح لصحيفة ــ لا ريبوبليكا ــ ان تعطيه اوروبا جوابا ايجابيا. ورأى ان ــ وجود قوات سلام في الاراضي المحتلة تحت رعاية الامم المتحدة سيكون متوازنا ومقبولا ، واضاف ان اي رفض من اسرائيل سيشكل رفضا للدور الاوروبي .

« اليمني » القتيل في اثينا « ارمني »

ويرأس جيش التحرير السري

باريس ــ افتب ــ اكد بيان صدر امس عن سفارة اليمن الجنوبية في باريس ان حكومة اليمن الجنوبية لم تصدر الجواز الدبلوماسي باسم عبدالمحمد قاسم الذي كان يحمله زعيم الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا اغوب اغوبيان اثناء اغتياله امس الاول في اثينا . واضاف البيان ان اليمن الجنوبية ليس لديها اي ممثل يحمل هذا الاسم في العاصمة اليونانية وليس لديها اية معرفة بهوية الشخص الذي قتل .

وحسب الشرطة اليونانية فان الرجل الذي قتل في اثينا امس الاول والذي تبين انه يدعى اغوب اغوبيان كان يحمل جواز سفر دبلوماسيا يمنيا جنوبيا اعد باسم عبدالمحمد قاسم. واضافت الشرطة ان اغوب اغوبيان كان يمثل في اثينا منذ سنة باسم قاسم مؤسسات يمنية جنوبية .

وقالت مصادر مطلعة ان اغوب اغوبيان هو مؤسس ورئيس الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا « اسالا » .و كانت ادارة الامن العام لاثينا قد اعلنت صباح امس الاول عن اغتيال رجل اعمال يمني جنوبي يدعى عبدالمحمد قاسم في الضاحية الجنوبية للعاصمة اليونانية . واوضح مصدر موثوق به ان القتيل هو في الحقيقة رئيس الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا الذي كان يحمل جواز سفر يمنيا جنوبيا .

□ الصورة التي وزعتها الشرطة اليونانية للقتيل « رويتر »

مظاهرات ومصادمات في الاقصى والمساجد

تحطيم ١٤ سيارة في عسكر وقلقيلية واشتباكات في نابلس والخليل وطولكرم

تفجرت مظاهرات غضب ومصادمات مع قوات الاحتلال عقب صلاة الجمعة امس في المسجد الاقصى ومعظم مساجد الضفة وغزة فيما جرت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وجيش الاحتلال .

وقد اعلن ناطق باسم جيش العدو من وحدات معززة من الجيش والشرطة ومايسمى بافراد مكافحة الارهاب تمركزت منذ الصباح في الحرم القدسي الشريف وفي البلدة القديمة تحسبا لمظاهرات الجمعة .

واشار الناطق انه تقرر اتخاذ هذه الاجراءات ودفع أعداد كبيرة من القوات الى منطقة الحرم في ضوء الصدامات التي وقعت في ساحات الاقصى الجمعة الماضية .

وقال الناطق أن القوات تعمل في امرة المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال رقيد كراوس ويعاونه قادة عسكريون في الموقع . وهدد الناطق الاسرائيلي باستخدام كل وسائل القوة ضد المصلين وفقا لما ذكره من تعليمات صارمة صدرت للقوات الاسرائيلية للرد على المتظاهرين

ويذكر ان ثلاثين مواطنا فلسطينيا مازالوا رهن الاعتقال تمهيدا لمحاكمتهم في اعقاب الصدامات التي شهدتها ساحات الحرم يوم الجمعة الماضي .

وافادت انباء القدس المحتلة أن اجراءات واستعدادات مماثلة قد اتخذت في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وأن قوات العدو كثفت حواجز التفتيش على الطرق وعند المداخل وخاصة حول مدينة القدس كما قطعت الاتصالات بين هذه المناطق ومنعت تنقل المواطنين من منطقة الى اخرى .

وقالت وكالة فرانس بريس في تقرير لها من فلسطين المحتلة أن مدينة الخليل كانت النقطة الرئيسية الساخنة أمس حيث أصيب فتى برصاص الاحتلال كما هاجم المتظاهرون مبنى البلدية مطالبين باستقالة عبدالحميد الزير رئيس البلدية الذي عينته سلطات الاحتلال فاطلق احد حراسه النار على المواطنين فاصاب شابا بجروح خطيرة. كما القيت قنبلة حارقة على منزل متعاون مع الاحتلال .

وعلى مشارف الخليل ايضا سجلت عدة اعمال مقاومة خاصة في قرى بطه وحلحول ودورا .

وفي نابلس جرت اشتباكات ومصادمات في البلدة القديمة كما جرت صدامات ليلية عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم عسكر القديم حيث قام افراد المجموعات الضاربة باستدراج ٥ عربات عسكرية الى داخل المخيم حيث هاجمتها الكمائن المعدة بالمولوتوف والقضبان الحديدية . وهرعت قوات الاحتلال لنجدة القوة المحاصرة واشتبكت مع المواطنين لمدة ساعة ونصف حتى تمكنت من اخراج القوة المحاصرة تحت ساتر كثيف من النيران وقذائف الغاز .

وفي طولكرم جرت اشتباكات في غاية العنف استمرت حتى الفجر بين المواطنين وقوات الاحتلال في الحارة الغربية ومحيط سينما الفريد ومحيط التربية والتعلم بالمدينة . واقام المواطنون الحواجز والمتاريس واحطروا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية . فاطلقت قوات الاحتلال النيران وقنابل الغاز على المواطنين وداخل منازلهم بشكل عشوائي . ومن ناحية ثانية استمر فرض نظام منع التجول على بلدة عنبتا لليوم الرابع عشر وكذلك على مخيم نورشمس . واقيمت حواجز ومتاريس في بلدة شويكة وجرت اشتباكات بين المواطنين والجيش حيث قامت قوات الاحتلال بالقذف على منازل المواطنين واعتدت على اصحابها بالضرب والاهانات .

وفي قلقيلية قامت المجموعات الضاربة بشن هجمات ضد قوات الاحتلال وسوائب مستوطنيه في المدينة وتمكنت من تحطيم ٩ سيارات للمستوطنين في الشارع الغربي من المدينة ليلا . وقامت قوات الاحتلال بانارة المنطقة واطلقت النيران وقنابل الغاز على المواطنين. في غضون ذلك هاجم افراد المجموعات الضاربة منزل المدعو محمود احمد زبيدات ليلا وتمكنوا من احراقه بالكامل وقد اطلق النيران من سلاحه الاسرائيلي على عناصر القوة التي نفذت الهجوم .

□ فلسطينيون من كل الاعمار يتحدون الاحتلال في ساحة الاقصى ــ رويتر

القيادة قلدته « وسام الشعب »

صدام : العراق الآن أقوى وسنلحق بالدول المتقدمة

بغداد ــ الوكالات : ضربت الطائرات العراقية هدفين بحريين احدهما كبير جدا قرب السواحل الايرانية فيما أسقطت المقاومات الارضية في قاطع شرق البصرة ــ الفيلق الثالث ــ طائرة ايرانية بدون طيار .

من ناحية ثانية تعهد الرئيس العراقي صدام حسين للشعب العراقي بان تكون القيادة العراقية عند حسن ظنه لما يرتقي الى الافضل وقال ان انتاج العراق لصاروخي الحسين والعباس بعيدي المدى يعكس رغبته في اللحاق بالدول المتقدمة . وقال بعد تقليده وسام الشعب من قبل مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الليلة قبل الماضية : وان شاء الله وبموجب القياسات الاخلاقية للعراقيين والمبادىء التي نحملها ولقياسات الامة العربية في المسؤولية ستكون عند حسن ظنكم وعند حسن ظن العراقيين .

واشار الرئيس صدام حسين الى ان انتاج الصواريخ العراقية بعيدة المدى يعكس ايضا بحث العراقيين المقارن بين دوره ومكانته الان قياسا الى الدول المتقدمة . وطمأن الشعب العراقي بشكل خاص والشعب العربي بشكل عام أن قدرة العراق في السنة الثامنة من الحرب التي يخوضها ضد العدوان الايراني هي الان أعلى مما كانت عليه في سنة الحرب الاولى .

وامتدح الرئيس صدام حسين الشعب العراقي وقال : ان الشعب اذ يسجل في الحرب زيادة نوعية في ثقله المعنوي والعلمي والثقافي والفكري فهذه حالة جديدة متوازنة مع مكانة العراق وثقله عبر التاريخ قياسا الى مكانة الامم الاخرى وثقلها في تلك المراحل عبر التاريخ وان هذا يفسر لماذا تكون قدرة العراق في السنة الثامنة من الحرب أعلى ويكون اداؤه افضل واكفأ انتظاما ويكون تعامله مع العلم والتقنية في ميادين القتال وخارج ميادين القتال افضل وأعلى مما كان عليه في السنة الاولى من الحرب .

لنكن على مستوى التحدي

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

تفجير الخطوط السعودية كان جزءا من مخطط خبيث يؤدي دوره سواء بقيت العلاقات ام قطعت مع ايران !!

لقد طالبنا منذ ان اعتدت ايران على العراق ان تقطع العلاقات العربية معها ، وان يقاتل العرب جميعا من خلال الخندق العراقي بحكم الروابط القومية اولا ثم بحكم اتفاقية الدفاع المشترك العربية وبحكم ما يشد الامة العربية من اواصر الرحم وصلات القربى ولكن لا راي لمن لا يطاع !!

ان ايران لم تعط الفرصة للعرب لكي يتأملوا الامر معها ، فهي قبل ان تدحر نهائيا من قبل العراق البطل زرعت الارهاب في الكويت وحاصرتها ، وحاصرت السعودية ، وافسدت الحج ، واثارت الفتنة القرمطية الكبرى في مكة ، وزرعت الارهاب في البحرين ثم ها هي تضرب الكويت بالصواريخ وتضرب الامارات العربية المتحدة !!

ان قطع العلاقات مع العدو الايراني وان جاء متأخرا ينبغي ان يكون عاما شاملا في الخليج العربي بل وفي الوطن العربي بكامله ، ولا يعنينا ان يصر البعض على ابقاء العلاقات مع ايران امام تبريرات نرفضها رفضا تاما !!

ان التضامن العربي يمر بامتحان قاس سنخرج منه ناجحين ، بل ان مجلس التعاون يمر بتجربة تاريخية نؤمل ان يخرج منها ورؤوسنا مرفوعة .

ان المجلس قد انشىء بالدرجة الاولى من اجل الامن القومي في المنطقة والامن القومي يعني حماية الارض العربية من الدخلاء والطامعين واحسب ان هؤلاء الدخلاء والطامعين هم الايرانيون وليس احدا سواهم ، ولذا فبعد ضبط النفس وبعد تجاوز الحد الاقصى من الصبر والحكمة اقدمت المملكة العربية السعودية على قطع العلاقات بالاعداء التاريخيين واحسب انه يتعين علينا جميعا كعرب ان نحذو حذوها .

ان ايران ستحاربنا قبلنا ام رفضنا كما كتبت عام ١٩٨٠ ومع بداية الحرب العربية ــ الفارسية ، ولذا فعلينا ان نستعد ، وان نشدد من القبضة على الامن ، وان نتوقع ان الارض ستلتهب من حولنا ، وان نضرب بقوة وان نستعد لاحتمالات كثيرة ، لان ايران بعد معركة « الفاو » المجيدة دخلت مرحلة اليأس النهائي ، ولكي يحافظ النظام على وجوده المؤقت سوف يحول انظار الشعوب الايرانية عن العراق وجبهته الاصيلة الباسلة الى جبهات اخرى قد يكون بعضها في السعودية او البحرين او الكويت او حتى في الامارات العربية او قطر او عمان ، لان الذي يهمه هو المباغتة والذي يهمه هو الضجة التي تحدث عند المباغتة !!

لم يبق للفرس عقل ولا يدرون اين يوجهون ضرباتهم الطائشة هذه الايام ، فقد تكون ضد طائرة او ميناء او مؤسسة او سفينة او مدرسة او مسجد ، فلنراقب الموقف بهدوء وشجاعة وصبر واستبسال !!

بقي ان موسم الزيارات اياها قد بدأ ولنتذكر جيدا الزيارات التي حدثت في اعقاب قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وقرارات قمة عمان ولنتذكر ايضا تأثيرها السيء على سير المعركة وعلى التضامن العربي ، وعلينا ان نتحصن ضدها ولنؤكد لكل ضيف عزيز يحل في المنطقة لتأجيل تنفيذ الحكم على ايران ان عليه ان يدرك بان المملكة العربية السعودية لم تقطع علاقاتها بايران اليوم لتعيدها غدا وكذلك دول المنطقة ، وان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، بل ان الجحور لم تعد ذات موضوع بالنسبة لنا الان .

سعود الفيصل وعبد المجيد يلتقيان الاثنين في جدة

القاهرة تعلن تأييدها لقرار الرياض قطع العلاقات مع إيران

القاهرة ــ جدة ــ كونا ــ ق.ن.ا : اعلنت مصر تأييدها التام لقرار المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران . وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية في تصريح أوردته امس الاول وكالة انباء الشرق الاوسط ان السعودية قد اتخذت قرارها بعد صبر طويل حاولت من خلاله أن تعطي أكثر من فرصة لحكام طهران للتخلي عن سياسات التحرش والتهديد وفرض الهيمنة ، لكنهم ، عمدوا الى توسيع نطاق التوتر والصراع المسلح ليشمل المنطقة باسرها وعبثوا بمقدسات الاسلام في موسم الحج الماضي وما زالوا يعلنون عزمهم على اشاعة الفوضى في موسم الحج المقبل .

واكد المصدر ان سياسات ايران قد الحقت بها العزلة وافقدتها صداقة وتفهم شعوب وحكومات العالم .وطالب المصدر ايران بان تعيد حساباتها وان تنهج سياسة متزنة وسليمة وان تسعى الى اتباع اسلوب جديد بدلا من الاسلوب الاستفزازي الذي تتبعه حاليا .

من ناحية ثانية قالت مصادر مطلعة في جدة أمس أن اجتماعا سيعقد بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ، والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في جدة يوم الاثنين المقبل أثناء توقف المسؤول المصري للعمرة وهو في طريقه الى مقديشو .

وأوضحت هذه المصادر في تصريحها لمراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض انه سيتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الراهنة على الساحات العربية والاسلامية والدولية ولا سيما تطورات الوضع في منطقة الخليج اضافة الى بحث أوجه التنسيق والتعاون المصري السعودي في مختلف المجالات .

من جهة اخرى علم ان الامير نايف ابن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي سيقوم عقب اجازة عيد الفطر المبارك بزيارة لمصر يجري خلالها مباحثات مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تستهدف دعم وتنسيق العلاقات بين البلدين في المجالات الامنية وتعزيز جهودهما في مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات . كما علم ان احدى السفن الحربية المصرية التي تقوم حاليا بجولة تدريبية في موانىء البحر الاحمر وعلى متنها عدد من طلبة الكلية البحرية المصرية ستصل الى ميناء جدة في أوائل الاسبوع المقبل .

العبيدي : ليبيا تسعى لوحدة العمل المشترك

ابو ظبي ــ ق.ن.ا : صرح السيد عبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا لدى الجامعة العربية ومبعوث الرئيس الليبي معمر القذافي بان التحرك الليبي على الساحة الخليجية حاليا يستهدف التوصل الى قاعدة مشتركة لوحدة العمل المشترك خلال المرحلة المقبلة حتى تتمكن الامة العربية من مواجهة العدوان الصهيوني والمخططات الاميركية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية قبل مغادرته ابو ظبي بعد ظهر امس عائدا الى بلاده ان الرسائل الثلاث التي قام بتسليمها لقادة السعودية والكويت والامارات من الرئيس الليبي تناولت الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية وأهمية العمل المشترك لتمكن الامة العربية من استعادة حقوقها الوطنية. وحول ما رددته الانباء عن قرب عقد قمة رباعية في ليبيا تضم رؤساء سوريا والجزائر وليبيا اضافة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قال السيد العبيدي ان بلاده ترحب بأي عمل مشترك من شأنه استعادة التضامن العربي . واضاف ان الاتفاق الفلسطيني ــ السوري يمثل البداية لهذا العمل المشترك موضحا ان ليبيا اكدت للقادة الفلسطينيين عقب اغتيال السيد خليل الوزير ضرورة تخطي عملية الاغتيال والبدء في عمل ايجابي يعيد للامة العربية وحدتها .

انتقال التوتر بين حزب الله وامل الى البقاع الغربي

راشيا ــ رويتر ــ قالت مصادر أمنية امس ان اشتباكا محدودا وقع ليلة امس الاول بين ميليشيات حركة امل وحزب الله الاصولي الموالي لايران

وقالت المصادر أن الاشتباك الذي وقع في قرية عين التينة في منطقة البقاع الغربي في شرق لبنان استمر نصف ساعة واستعملت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

وكان اشتباك مماثل قد وقع مساء الثلاثاء الماضي في قرية يحمر في المنطقة نفسها اوقع جريحا لدى كل من حركة امل وحزب الله .

وكانت ثلاثة ايام من الاشتباكات العنيفة بين حزب الله وحركة امل في جنوب لبنان بين الخامس من ابريل الحالي والسابع منه قد ادت الى مقتل ما لايقل عن ٣٨ شخصا واصابة العشرات بجروح .

وادت هذه الاشتباكات الى سيطرة حركة امل على الجنوب .

استعداد مصري لدراسة الحل الأميركي التوفيقي حول طابا

القاهرة ــ قنا ــ اكدت مصر انها مستعدة لدراسة ونقاش اي اقتراح بشأن الحل التوفيقي لطابا ما دام يقوم على الاعتراف بسيادة مصر الكاملة عليها .

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية في تصريح صحفي امس أن ابراهام سوفير مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الاميركية جاء الى مصر لمعرفة استعدادها لقبول الحل التوفيقي .

ومن المقرر ان يعود سوفير الى فلسطين المحتلة للاجتماع مع كبار المسؤولين في تل ابيب وليطرح عليهم الافكار الاميركية التي ناقشها مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وسوف تتوقف عودة سوفير الى مصر على رد الفعل الاسرائيلي تجاه الافكار الاميركية .

وكان سوفير قد اجتمع مع الدكتور عصمت عبدالمجيد مرتين خلال اليومين الماضيين .

واكد المصدر أن محاولات التوصل الى حل توفيقي لمشكلة طابا سوف تظهر نتائجها قبل مرحلة المداولات التي تبدأ في الاسبوع الثاني من مايو المقبل في جنيف وتعد هذه المداولات التي يقوم بها القضاة الخمسة في هيئة التحكيم الدولية اخر مرحلة قبل صدور الحكم المنتظر في شهر سبتمبر المقبل .

واشنطن تبيع مصر ٦٩ سيارة عسكرية

واشنطن ــ رويتر ــ اخطرت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس امس الاول بانها تعتزم بيع مصر ٦٩ سيارة عسكرية مدرعة من طراز ام ــ ١١٢ قيمتها ١٩ مليون دولار .

ومن المتوقع ان تصبح الصفقة سارية اذا لم يعترض عليها الكونغرس في غضون ٣٠ يوما . وهذه الصفقة جزء من جهود مصر المستمرة من اجل تطوير قواتها المسلحة .

البيان رقم ١٥ حمل برنامج التحرك حتى ١٢ مايو

قيادة الانتفاضة توزّع أيام الغضب وتطالب دمشق بتجسيد التحالف الكفاحي

نيقوسيا ــ ا ف ب ــ وجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة امس النداء الخامس عشر ويتضمن برنامج تحرك مقبل يبدأ في الاول من آيار ــ مايو وينتهي في ١١ منه . واكدت القيادة الموحدة في بيانها الذي يحمل توقيع منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة في نداء العمال انه بالرغم من سياسة البطش وعزل المدن وحصار المخيمات والقرى والقتل والابعاد وجريمة اغتيال القائد ابو جهاد بهدف اجهاض الانتفاضة فان شعبنا لم ولن يتراجع حتى طرد المحتلين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وبعدما رأت ان ما حققته الانتفاضة في الاراضي المحتلة حتى الان يشكل « طريقا ثابتا من اجل الوصول الى مرحلة العصيان المدني الشامل » دعت المواطنين للقيام بحملة تحركات تهدف الى مواصلة هذه الانتفاضة .

وجاء في البرنامج الجديد للقيادة الموحدة ما يلي :

١ ــ يعتبر الاول من ايار يوما وطنيا عاما يتحول هذا اليوم الى يوم مواجهة مع قوات الاحتلال ويوم مسيرات شعبية وتظاهرات في القرى والمدن والمخيمات ترفع خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات التندد بالاحتلال وتدعى المؤسسات والمصانع والشركات الى الالتزام باعتبار هذا اليوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر للعاملين فيها .

٢ ــ يعتبر يوم ٢ــ٥ يوم اضراب شامل ويوما للبناء الوطني تتوجه فيه الفعاليات واللجان المختلفة كافة نحو زراعة الارض واعادة بناء البيوت المهدومة من قبل الاحتلال العنصري .

٣ ــ اعتبار يوم ٥ــ٥ يوما لكسر قرار السلطات المتعلق باغلاق المؤسسات الاكاديمية مؤكدين على التزام المؤسسات الاكاديمية الدوام من الساعة ٩ حتى الساعة ١٢ .

٤ ــ يعتبر يوم ٧ــ٥ يوما للتضامن مع تجارنا البواسل بحيث يتوجه الجميع لفتح المحال التجارية مدعومين من الاهالي والفرق الضاربة .

٥ ــ تعتبر الايام ٩ و ١٠ــ٥ ايام اضراب شامل تتوقف فيه جميع المرافق والمواصلات تحية لاول كوكبة من شهداء الانتفاضة وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس تتجسد فيها سلطة الشعب من خلال ضرب قوات الاحتلال وعملائه وتوقف كل الفعاليات والطاقات النضالية لتصعيد الانتفاضة

وتعتبر الايام من ٢ الى ١١ ايام غضب فلسطين وايام الجمعة والاحاد ايام صلوات على أرواح الشهداء . وتدعو القيادة الموحدة اللجان الشعبية والوطنية كافة الى تسمية الشوارع والمؤسسات باسماء شهداء الانتفاضة

وقال البيان أن من انجازات الانتفاضة تصحيح العلاقة السورية ــ الفلسطينية عبر اللقاء الذي تم بين الوفد الفلسطيني بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد . ودعا البيان سوريا الى تجسيد علاقة تحالف كفاحية مع منظمة التحرير على أرضية احترام استقلالية القرار الفلسطيني . وختم البيان قائلا ان الدول العربية الوطنية مدعوة الى تشكيل قاعدة صمود كفاحية جديدة يكون على سلم أولوياتها عقد قمة عربية لدعم الانتفاضة وتجسيد موقف عربي في مواجهة المخططات الاميركية وفي مقدمتها مشروع شولتز .

مفتي لبنان يلتقي كبار مسؤولي الاداره الاميركية

واشنطن ــ كونا ــ عقد مفتي لبنان الشيخ حسن خالد في واشنطن امس الاول محادثات مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية تناولت سبل انهاء الصراع في لبنان .

وقد اجتمع الشيخ خالد الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة تهدف الى جمع التبرعات مع كبير خبراء الشرق الاوسط في البيت الابيض السفير روبرت اوكيلي ومساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى ريتشارد ميرفي ومساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية ادوارد ديجرجان التي ذكرت مصادر بانه سيعين قريبا سفيرا للولايات المتحدة في سوريا .

٢٣٧٠ معتقلا فلسطينيا في معسكر « انصار ــ ٣ »

مصادمات

نيقوسيا ــ أ.ف.ب : ذكرت اذاعة العدو الاسرائيلي في نشرتها الاخبارية ظهر امس ان هناك ٢٣٧٠ سجينا فلسطينيا في معسكر « كتزيوت » المعروف باسم انصار ــ ٣ والذي يبعد ٧٠ كلم عن بئر السبع في صحراء النقب . وصرح قائد المعسكر للاذاعة بانه تم فصل المعتقلين من ابناء الضفة الغربية عن المعتقلين من ابناء قطاع غزة . واعطت الاذاعة تفاصيل عن المساجين الموزعين كالتالي :

يوجد ١٣٠٠ سجين من مجموع الـ ٢٣٧٠ من الضفة الغربية وحوالي الف من قطاع غزة . وينقسم السجناء الى ثلاث فئات : الذين يقضون مدة العقوبة الصادرة عن المحاكم العسكرية ، والذين ينتظرون صدور الاحكام في حقهم ، والمعتقلون الاداريون ، ويبلغ عدد السجناء الاداريين ١٢٥٠ من بينهم ٩٠٠ من ابناء الضفة الغربية و٣٥٠ من قطاع غزة .

نائب القائد العام يختاره مؤتمر فتح العام

دمشق منعت السائح من الدخول ومجلس وطني جديد خلال شهرين

تونس ــ الانباء :

علمت « الانباء » ان السلطات السورية منعت رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح من دخول الاراضي السورية للمشاركة في تشييع جنازة الشهيد خليل الوزير « ابو جهاد » .

وقال مسؤولون فلسطينيون عادوا من دمشق يوم الاربعاء الماضي ان السبب في منع الشيخ السائح يعود لعدم اعتراف سوريا به كرئيس المجلس الوطني الفلسطيني وتمسكها بخالد الفاهوم الذي ما زالت اجهزة الاعلام السورية تصفه برئيس المجلس . واضاف المسؤولون أنفسهم بان هذا المنع لم يشكل عقبة كبيرة في وجه التقارب الفلسطيني ــ السوري خاصة وان المجلس الوطني الحالي انتهت مدته القانونية في العشرين من شهر ابريل الجاري . وينتظر ان يعلن عن تحديد موعد انعقاده لانتخاب مجلس وطني جديد خلال شهرين ، خاصة اذا رغبت منظمة « الصاعقة » الدخول في عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهو الهيئة الوحيدة التي يمكن من خلالها تعيين عضو جديد في اللجنة التنفيذية .

من جهة ثانية قالت مصادر فلسطينية في تونس بان مركز نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي شغر باستشهاد ابو جهاد لا يجري التفكير بتعيين بديل عنه في الوقت الراهن ، والى حين انعقاد مؤتمر عام لحركة « فتح » الذي من حقه انتخاب نائب القائد العام .

يارليف : ١٤٢ عبوة ناسفة و ١١ رسالة ملغومة في عام

عمان ــ واخ ــ ذكر وزير الشرطة في الكيان الصهيوني حاييم بارليف ان شرطة العدو استطاعت خلال العام الحالي ابطال مفعول ١٤٢ عبوة ناسفة زرعت في اماكن متفرقة اضافة الى ١١ رسالة مفخخة . وقال بارليف ان قواته استجابت الى ٩٣٧٨ نداء من قبل الاسرائيليين لمعالجة اشياء مشبوهة تبين انها فخخت وعملت على القيام بـ ٢٨٥١٠٢ عملية فحص .

وقال ديفيد كراوس قائد عام الشرطة الاسرائيلية ان نداءات كثيرة جدا توجه الى اجهزة الشرطة بمعدل نداء واحد كل ٦ دقائق يتم خلالها استدعاء خبير المتفجرات لمعالجة جسم مشبوه . وقال الكولونيل هورونشكي قائد وحدة خبراء المتفجرات في شرطة العدو ان رجال المقاومة الفلسطينية لديهم خبرة عالية في مجال العبوات الناسفة وانه في الاشهر الاخيرة طرأ ارتفاع على محاولات المقاومة لزرع العبوات الناسفة والمتفجرات .

مصادمات عنيفة

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

الجمعة .. فيما اعتقلت بعض خطباء المساجد وانتزعت مكبرات الصوت منهم بحجة استخدامها في تحريض المصلين ضد السلطات المحتلة .

وفي نطاق الاجراءات اليائسة لقمع الانتفاضة الفلسطينية اصدرت سلطات الحكم العسكري الصهيوني قرارا يلزم ذوي الاطفال دون سن الثانية عشرة بالتوقيع على كفالة مالية اذا عاود ابناؤهم المشاركة في المظاهرات او رشق الحجارة ضد الجنود الصهاينة. كما تتضمن الاجراءات التي اعلنها المدعي العام العسكري الاسرائيلي عبر الاذاعة الاسرائيلية امكانية اعتقال ذوي الاطفال وتوجيه تهمة جنائية اليهم اضافة الى دفع الغرامة المالية .

وقد تواصلت المجابهات العنيفة منذ الليلة قبل الماضية بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين في العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اسفرت عن اصابة أعداد كبيرة من السكان الفلسطينيين بجراح مختلفة .

بري يرفض

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

تلك المنطقة وقد رحب الفقيه بالوفد الايراني مؤكدا الحرص على ان لا يعود الجنوب ساحة للتقاتل . ولا كما كان قبل ١٩٨٢ ، وان امل مستمرة في تحمل مسؤولية امن الجنوب وبالحفاظ على وجود القوات الدولية فيه .

ورد جنتي مشددا على ان اسرائيل هي العدو الاساسي ومؤكدا على ضرورة توحيد الصف الاسلامي وعدم التقاتل وعدم اشهار السلاح بوجه بعضنا بعضا . واثناء وجود الوفد الايراني في النادي الحسيني بالنبطية حضر وفد من اهالي قرية الدوير المجاورة مطالبين الايرانيين بتسليم عناصر حزب الله التي اغتالت الضابط في الجيش اللبناني طلال قانصوه على طريق بلدته قبيل الاشتباكات التي انهت الوجود العسكري لحزب الله في جنوب لبنان مطلع هذا الشهر .

وجاء هذا الطلب بمثابة رد غير مباشر على مساعي الوفد الايراني الهادفة الى اعادة فتح مكاتب ومؤسسات حزب الله في الجنوب والتي جرى اقفالها ومصادرة محتوياتها بعد الاشتباكات الاخيرة .

وعندما انتقل الوفد الى صور استقبل بحواجز تفتيش كثيفة على امتداد الطريق حتى نادي الامام الصادق بالمدينة حيث كان اللقاء مع داود داود وقادة امل الاخرين .

وبعد ذلك اللقاء اختصر الوفد الايراني جولة جنوبية وقصد عائدا الى بيروت وقد نقل عن داود قوله لقد كانوا يعاملوننا كابناء جارية ونحن نريد علاقة احرار . وكان الوزير بري ابلغ اية الله جنتي خلال لقاء المصالحة الذي انعقد في مقر السفارة الايرانية في بيروت منذ بضعة ايام عدم موافقته على اعادة المكاتب والاسلحة وحرية الحركة لحزب الله في الجنوب رغم الاعتراف المتأخر من جانب هذا الحزب بمسؤولية امل الامنية عن منطقة الجنوب باكملها .

وكان رد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله بان الحصول على الامن في الجنوب صعب على اي فريق بمفرده ، وينادي فضل الله بعودة حزب الله الى الجنوب وتعترف مصادر حركة امل باستمرار وجود خلايا لحزب الله في جنوب لبنان الا ان التواجد العلني حتى من خلال المؤسسات الاجتماعية لم يعد قائما . وقد تمت تصفية صيدليات وتعاونيات ومراكز خدمات اخرى كان حزب الله افتتحها في مدن وقرى تلك المنطقة .

محاولة جديدة لاخـراج « الوفـاق » من النفـق الاقليمـي

الجميّل: اتفاق خدام - ميرفي أسوأ من "الثلاثي" غلاسبي تزور باريس والفاتيكان قبل دمشق

بيروت — عمر صباحي :

اشاعت عـودة ابريل غلاسبي مسؤولة شؤون لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية الـى المنطقة لاستئناف التحرك على خـط الوفاق اللبناني عبر دمشق آمالا باهتة في بيروت . وقال نائب الجنوب كاظم الخليل بعد اجتماعه الـى الرئيس امين الجميل انه لا يتوقع ان تلاقي غلاسبي بجديد ولو انه يتمنى لها النجاح في مهمتها . وكانت غلاسبي قد غادرت واشنطن باتجاه المنطقة وستتوقف فـي باريس والفاتيكان قبل الوصول الـى دمشق . ونقطة الضوء في التحـرك الاميركي الجديد تكمن في انطلاقه مـن محطة الرقبة السياسية اللبنانية التي نقلها الدكتور ايلي سالم مستشـار الرئيس الجميل الى واشنطن الاسبوع الماضي في ان تستأنف غلاسبي المعينة سفيرة لبلادها في بغداد مهمتها علـى خط الوفاق السوري اللبناني عليهـا تنجح فـي اخراج ستار — الوفـاق اللبناني — من النفق الاقليمي المظلـم وهنا يشجع على الاعتقاد بأن لدى الرئيس الجميل جديدا يـبرد تكليـف غلاسبي مشقة الانتقال من خلف البحار وان هذا الجديد لا بد ان يكون بمستوى القدرة على اعادة فتح باب الحـوار الذي اقفله عبد الحليم خدام منـذ اسبوعين ووضع وراءه حجرا .

وذكرت مصادر المعارضة في بيروت امس ان غلاسبي كانت قد ترددت في الحضور بعد التصريحات التي نشرت للرئيس الجميل في باريس والتـي تتضمن التعرض للسياسة السوريـة وان اصدار قصر الرئاسة اللبنانـي النفي لتلك التصريحات كان لتسهيـل عودة غلاسبي . وكشفت مصـادر المعارضـة لـ « الانبـاء » ان خـدام نقل للسيدة غلاسبي في اخر لقاء بينهما في اواسط ابريل الحالي ان دمشـق وحلفاءها متمسكون بمشروع الاصلاح الاخير الذي تم التوصل اليه بينه وبين ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية وانهم مستعدون للتوقيع على هذا المشروع حالا .

وابلغ خدام الدبلوماسية الاميركية قوله بأن الكرة هي في المرمـى الآخر في الوقت الحاضر . وتقول المصـادر لـ « الانباء » ان غلاسبي اجابـت خدام بالقول لقد ابلغنا الرئيس الجميل بانه يرى هذا المشروع اسوأ من الاتفـاق الثلاثي الشهير ، ففي الاتفاق الثلاثي مثلا كان هناك نص على ان رئيـس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وانه يرأس اجتماعات مجلس الوزراء ، بينما في المشروع الاخيـر لا يوجد نص على ذلك وقال خدام ردا على غلاسبي .. صحيح انه اسـوأ من الاتفاق الثلاثي بالنسبة اليه — اي الى الجميل — علما انه اي الجميـل يستطيع العودة الى هذا الاتفاق ان شاء بشرط التنفيذ الكلي له وبـدون تجزئة . وتساءلت غلاسبي عما يمكن ان يحدث في حال رفض الجميل المشروع الجديد نهائيا . وكان جواب خـدام طبقا لمعلومات الذين ابلغوه في دمشق، نبدأ بالمفاوضات من جديد ولكن علـى اساس ان يكون هذا المشروع هـو الحد الادنى المقبول بمعنى انه كلمـا رفض الجميل اقتراحا ، طرح معارضوه ما هو اشد منه .

ويضم المشروع الذي اعده خدام وميرفي بحضور غلاسبي والذي تسلم الجميل نسخة عنه في الثامن من ابريل الحالي على اناطة السلطة الاجرائيـة في مجلس الوزراء مجتمعـا والـذي يفترض ان ينعقد في مكان مسـتقل برئاسة رئيس الحكومة وان يتخـذ قراراته بالاكثرية وان يكون لرئيـس الجمهورية حق حضوره ان شاء انمـا بدون ان يشارك بالتصويت . كمـا يصبح الجيش مرتبطا بمجلس الوزراء ويتولى وزير الدفاع امرة الجيش تعبيرا عن قرارات مجلس الوزراء وتلغـى الطائفية السياسية المعمول بها في لبنان في اول مجلس نيابي منتخب وبالاكثرية النسبية .

وقد ايد وزير الخارجية الاميركيـة جورج شولتز هذا المشروع بعدما ابدى الرئيس السوري حافظ الاسد خـلال لقائهما في دمشق مؤخرا الاستعـداد لتسهيل تأليف حكومة جديـدة فـي بيروت ترعى الانتخابات الرئاسية فور موافقة الرئيس الجميل على المشروع السوري — الاميركي . وعلى هـذا الاساس طلـب الرئيـس اللبنانـي الاجتماع بشولتز فـي لارنكا ليبلغـه اعتراضه على المشروع الذي من شأنه انهاء لبنان بدل انهاء المشكلة اللبنانية وفق تعبير الجميل . ونقل عن الجميل قوله لشولتز اثناء اجتماعهما في لارنكا بانه غير مستعد لان يكرر قصة الملـك هنري الثامن الذي انهى دوره ودور كل ملك بعده في بريطانيا عندما قبـل ان يجتمع مجلس الوزراء في غياب الملك. وعلى هذا الاساس عادت غلاسبي مع الجميل الى بيروت ثم انتقلت الـى دمشق وقابلت خدام الذي ابلغها بأن طه الاخير هو الحد الادنى الذي يقبل به معارضو الرئيس الجميل مع التلويح باحتمال طلب المزيد .

الاحتلال يحاصر قرى العرقوب قصف موقع "للجنوبي" قرب حداثا

بيروت — الانباء :

تعرضت مواقع لجيش لبنان الجنوبي العميل في منطقة بنت جبيل لقصف صاروخي من المناطق المقابلة واعلنت بيانات صادرة عن حركة أمل عن هجوم صاروخي وبالاسلحة الرشاشة باتجاه موقع لقوات «الجنوبي» في تلة حداثا ايضا وقد رد الاسرائيليون بقصف للمنطقة ولم يبلغ عن اصابات .

في هذا الوقت استقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المزيد من الاليـات الى منطقة العرقوب وشددت حصارها على خمس قرى هي شبعا وكفر حمام والهبارية وكفرشوبا وحلتا ومنعت دخول شاحنات الخضار والمواد الغذائية الى هذه القرى . وكان الاسرائيليون قد ضربوا الحصار حول شبعا ومنطقتها منذ بضعة أيام على اثر رفض الاهالي تشكيل لجان مدنية تكون مرتبطـة بالادارة المدنية التابعة لقوات الاحتلال . وبدأ رئيس الحكومة سليم الحص اتصالات محلية تمهيدا لاعداد مذكرة ترفع الى مجلس الامن حول الموقف فـي منطقة العرقوب .

وقال منيف الخطيب عضو مجلس النواب عن تلك المنطقة ان الاسرائيليين يضغطون على الاهالي منذ شهرين تقريبا لارغامهم على تشكيل لجان محليـة ترتبط بهم ودعا الخطيب الدولة اللبنانية الى اجراء اتصالات بالمؤسسات الدولية للتحرك العاجل . وقال ان هناك اراضي لبنانية تابعة لبلدة شبعـا تعرف باسم « المزارع » ضمتها اسرائيل اليها في فترات سابقة .

نصحت الوزيـر الاميركـي بعدم العـودة لدمشق

الأسد لعرفات: شولتز عرض صفقة مغرية لتخريب الانتفاضة

عمان — واخ — نشرت صحيفة « الفجر » الصادرة بالقدس المحتلـة مقتطفات من محضر اجتماع القمة الفلسطيني — السوري الذي عقد بيـن السيد ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق يوم الاثنيـن الماضي واستغرق نحو اربع ساعات واوردت الفجر النقاط الرئيسية التـي اثارها الرئيس السوري خلال اجتماعه مع عرفات .

بدأ الرئيس السوري كلامه بالترحيب بالسيد عرفات في دمشق ثم اشار الى الخسارة الكبيرة باستشهاد القائد الفلسطيني ابوجهاد وقال الاسد ان استشهاد ابوجهاد ليس خسارة فقط للشعب الفلسطيني وانما ايضا خسارة للامة العربية . ثم تطرق الرئيس السوري الى المشاريع الاميركية المطروحة في الشرق الاوسط وخاصة مبادرة شولتز الاخيرة ، وقال مخاطبا عرفات انه تبين له ان المشاريع الاميركية هي مجرد مناورات سياسية تحاول اختراق الموقف العربي .

وكشف الرئيس السوري بان شولتز في جولته الاخيرة عرض عليـه صفقة كبيرة مغرية لم يكشف تفاصيلها مقابل تخريب الانتفاضة في الاراضي المحتلة ، وقال الاسد انه رفض بشدة هذا العرض الاميركي ونصح شولتز بانه لا داعي لعودته ثانية الى سوريا . واستعرض الاسد البرنامج الجديد لحزب العمل الاسرائيلي الذي اعلن عنه قبل عدة أيام وقال ان برنامج حزب العمل لا يختلف عن برنامج الليكود .

وحول الخلافات الفلسطينية السورية قال الاسد مخاطبا عرفات ان خلافي معك ليس خلافا شخصيا وانما خلاف سياسي مشيرا الى العلاقـات الفلسطينية المصرية ولوحظ ان الاسد لم يطلب قطع هذه العلاقات . وقال ان بلاده لا تتدخل في شؤون منظمة التحرير الداخلية وانها تحترم سياسة المنظمة. واستدرك الاسد يقول : ولكن نحن نرى انه من الضروري ان تكون هنـاك درجة عالية جدا من التنسيق بين سوريا ومنظمة التحرير . وقال ان سوريا حريصة على ايجاد نوع من التفاعل بين مختلف الفصائل الفلسطينية من اجل تصليب موقف فلسطيني راسخ ومتكامل وكذلك التفاعل بين منظمة التحرير والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية من اجل المواجهة على الساحـة اللبنانية .

اشادة سوفياتية باللقاء السوري — الفلسطيني

موسكو — افب — اشاد متحدث رسمي سوفياتي باللقاء الذي جرى يوم الاثنين الماضي في دمشق بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـر الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد ووصفه بانه مساهمة كبيرة في عملية توحيد الصفوف العربية . وقال مساعد رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفياتية فاديم برفيليف في مؤتمر صحافي « ان هـذا المنعطف في العلاقات السورية الفلسطينية خلق قاعدة جديدة للعمل بجهـود عربية جماعية بحثا عن تسوية شاملة في الشرق الاوسط » . واضاف « ان قمة عربية بدأت التحضيرات لها قد تشكل حدثا بارزا على هذا الطريق » .

واكد ان الاتحاد السوفياتي سيواصل دعم وحدة عمل القوى الوطنية العربية وكذلك التعاون البناء بين كل الاطراف المعنية باقامة سلام دائـم في الشرق الاوسط .

اختفـاء ليبـي فـي بيـروت الغربيـة

بيروت — افب — افادت مصادر امنية لبنانية امس ان مواطنا ليبيا يدعى ناجي سالم شطيط اختفى قبل اسبوع في بيروت الغربية . واضافت المصادر ان شطيط جاء لبيروت لزيارة اقارب له واختفى في حي مار الياس التجاري .

ويذكر ان منظمة سرية تطلق على نفسها اسم « الوية الصدر » اعلنت في اول فبراير مسؤوليتها عن خطف مواطن ليبي في بيروت الغربية ووصفته بانه عميل للاستخبارات الليبية . وسبق للمنظمة المذكورة ان اعـلنت مسؤوليتها عن هجمات ضد المصالح الليبية خصوصا في لبنان وعن عمليات خطف استهدفت ليبيين .

مصـادر فلسطينيـة « للانبـاء » بتونس :

عرفات ألحّ على الأسد بعقد قمة رباعيّة قبل الطارئة

تـونس — مـن فتحـي البرقاوي :

من المقرر ان يعقد مؤتمر قمة عربي رباعي في العاصمة الليبية طرابلس في غضون ثلاثة اسابيع على اكثرتقدير. وقالت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع لـ « الانباء » بان المؤتمر سيضم كلا من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السوري حافظ الاسد وقائـد الثورة الليبية العقيد معمر القـذافي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عـرفات ، الا ان المصادر نفسها استبعدت اليمـن الجنوبي في الوقت الراهن .

وتضيف المصادر الفلسطينية بـان عرفات الح عند اجتمـاعه بالرئيـس السوري على ضرورة عقد هذا الاجتماع وعدم الاكتفاء بالاتفاق على ورقة عمل سورية فلسطينية تقدم لمؤتمر القمـة العربي الطارىء المقرر عقده فـي العاصمة الجزائرية لبحث اوضـاع الانتفاضة في الاراضي الفلسـطينية المحتلة .

ومن جهة اخرى يحتمل ان يعاود عرفات زيارة العاصمة السورية دمشق خلال الايام القليلة المقبلة وهو ماوعد به الرئيس الاسد عند اجتماعهما الاخير وتقول المصادر الفلسطينية بان الرئيس السوري رحب به .

وقالت المصـادر الفلسطينية بان الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها عرفات للعاصمة الاردنية عمان جاءت بتشجيع من السوريين الذين يرغبون في مشاركة الملك حسين بالتطورات الراهنـة والمستقبلية وعدم استبعاده .

عرفـات : تحريـر الفاو نصر للعـرب وهديـة للفلسطينيين

بغداد — كونا : قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيـد ياسـر عرفات ان تحرير منطقة الفاو العراقية ليس نصرا عراقيا فحسب وانما هـو نصر للامة العربية ضد كل الطامعين في أي شبر من الاراضي العربية .

واكد عرفات في حديث صحفي لوكالة الانباء العراقية ان معركة الامة العربية — واحدة من غزة الى البصرة الى الفاو — وقال لان تحرير الفاو يعنـي للفلسطينيين الشيء الكثير — لانهـا تمثل بالبشارة بتحرير القـدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . واوضح ان أروع ما في هذا الانتصار هو دعوة الرئيس صدام حسين في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي زف بشرى النصر الدعوة لانهاء الحرب على اساس القرارات الدولية .ووصف هذا الموقف بانه — موقف اقتـدار عراقي جديد تحقن الدماء — كما انه وقفة المنتصر الذي لم تهزه نشـوة الانتصار . وقال ان تحرير الفـاو عمل عراقي عسكري وسياسي اعجازي وانتصار ليس للعرب وحدهم وانما لكل الشرفاء في العالم وهدية عراقيـة للفلسطينيين الذين يقاتلـون العـدو الصهيوني بالحجارة .

القدرة : التقارب مع سوريا ليس علـى حسـاب اي دولـة عربيـة اخـرى

القاهرة — الانباء :

اكد زهدي القدرة ممثل حركة فتـح ومنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهـرة ان التقارب السوري — الفلسطينـي لم يتم على حساب أية علاقات فلسطينية مع اي دولة عربية اخرى . وقال : ان العلاقات الفلسطينية — المصرية لن تمس فهي علاقات استراتيجية راسخة وثابتة لن تتزعزع .

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة أيضا على تطويـر وتنميـة هذه العلاقات وكل العلاقات العربية ، وان المنظمة تعمل دائما على بنـاء علاقات مميزة وجدية مع كل الاطراف من اجل دعم وتعزيز التضامن العربي من اجل خدمة القضيـة الفلسطينيـة والقضايا العربية المصيرية الاخرى .

بيريـز اجتمـع بالسفيـر الاميركـي

عمان — و.ا.خ : اجتمع السفير الاميركي لدى تل ابيب توماس بيكرنغ مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز . وذكرت مصادر اسرائيلية ان بيكرنغ اطلع بيريز على نتائج مباحثات وزير الخارجية الاميركي مع المسؤولين السوفيات في موسكو قبل عدة أيام . ونسبت الى بيكرنغ قوله انه لن يطرأ تغيير على المشروع السلمـي الاميركي برغم عدم احراز تقدم في محادثـات الوزير شولتز في موسكو . واضاف ان واشنطن ستجدد جهودهـا فـي اواسط الشهر المقبل للتفاوض مـع موسكو حول قضية الشرق الاوسـط وذلك خلال لقاء شولتز مـع نظيـره السوفياتي المزمع عقده في جنيف .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق
AL-ANBA
الأنباء
تصدر عن: دار الكويت للصحافة
الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ ــ صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ ــ كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٢٤٥١٤
بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ ــ ٤٨٣٠٧٤٠ ــ ٤٨٣٠٤٦١ ــ ٤٨٣٠٦٥٧ ــ هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ ــ ٤٨٣١٠٤٣
AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook
P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

النوم بجانب القطة .. مضر .. لها

اشار خبراء الصحة الى ان النوم بجوار قطتك الاليفة او كلبك يمكن ان يكون غير صحي تماما للحيوان .

هذه وجهة نظر خبراء الصحة في مؤتمر للصحة معقود في دوسلدورف الالمانية .. وقال احد العلماء الخميس الماضي ان مخاطر العدوى بالنسبة للحيوان تعد اكبر بكثير منها بالنسبة للانسان .

وقال انوان ماير الطبيب المتخصص في الامراض المعدية : ان معظم الامراض التي قد تصيب الناس من حيواناتهم تحت السيطرة الان او يتم القضاء عليها .. غير انه لا زال هناك مخاطر تتمثل في ان الانسان يمكن ان يعدي بصورة مباشرة او غير مباشرة حيواناته الاليفة .

اعدام قاتل جديه في الاردن

جرى امس في مركز الاصلاح والتاهيل في عمان تنفيذ حكم الاعدام شنقا بحق مجرم كان ادين بقتل جده من والدته وزوجته عمدا بقصد السرقة في شهر اب ــ اغسطس من العام الماضي .

وتتلخص تفاصيل القضية كما نقلتها صحيفة الدستور الاردنية عن هيئة المحكمة : ان المجرم وبعد ان تحقق من وجود مبلغ من المال مع جده وجدته المقيمين في مخيم اربد للاجئين قتلهما ببندقية صيد تعود ملكيتها للمغدور وعمره ٨٥ سنة .

الليزر لوصل الشرايين في عمليات القلب

تم الاعلان اخيرا في مدينة فينيكس ولاية اريزونا الامريكية عن استخدام اشعة الليزر في وصل وضم الشرايين للمرة الاولى في تاريخ عمليات جراحة القلب بدلا من استخدام خيوط الجراحة والغرز الطبية .

وقد اعلن من ذلك الجراح الامريكي داجون كرو وقال ان العلاج الجديد يعتبر فتحا جديدا في جراحة الاوردة والشرايين وامامنا ثلاث سنوات لتعميم هذا الاسلوب .

شبكة فرنسية لبنانية لتهريب الهيروين

اعلنت الشرطة العسكرية الفرنسية تفكيك شبكة فرنسية لبنانية لتهريب الهيروين وتوقيف ٢٣ شخصا .

وعلم من المصدر نفسه أن ١٢ من هؤلاء الاشخاص ومن بينهم ٤ لبنانيين على الاقل اعتقلوا بتهمة تهريب مايتراوح بين خمسين وستين كيلوغراما من الهيروين عبر قبرص او اثينا منذ سنوات عديدة . ويوجد بين هؤلاء صانع مجوهرات لبناني اسمه سركيس اغوبيان وعمره ٣٥ عاما تحوك شكوك حول كونه ــ دماغ ــ العصابة .

أما اشخاص الـ ١١ الباقون وبينهم العديد من اللبنانيات فقد اخلي سبيلهم .

الرياضة الذهنية لكبار السن

ذكر بول بي بالتيس الاستاذ في برلين الغربية أن الالعاب الرياضية العقلية تعد افضل وسيلة لضمان بقاء كبار السن الالمان الغربيين يقظين وواعين .

وتوضح احصاءات بون أن مايزيد عن تسعة ملايين الماني غربي او نسبة خمسة عشر في المائة من عدد السكان قد وصلوا الى سن التقاعد في عام ١٩٨٦ بزيادة تصل الى نحو مليون نسمة منذ عام ١٩٧٠ .

ويذكر ان هذا الاتجاه اخذ في التصاعد غير أن الاستاذ بالتيس وهو من معهد ــ ماكس بلانك ــ أعرب عن اعتقاده بان ــ كبار السن ليسوا في حاجة لان يخشوا اضمحلال القوى العقلية كما تقدموا في السن ــ .

وقال بالتيس انه بامكان كبار السن الالمان الغربيين الاحتفاظ بحضور البديهة اذا ماتبنوا اسلوب حياة صحي والحفاظ على الاتصالات الشخصية واعملوا عقولهم بصورة منتظمة . واشار بالتيس الى أن د. هيربرت هوج استاذ علم التشريح في لوبيك قام بالفعل بتحطيم اسطورة ان الخلايا العصبية في المخ تبدأ في الموت بتقدم السن .

